AL WATAN AL RIYADI

الوطن الرياضي

السنة الرابعة عشرة ـ العدد ١٥٨ ـ آذار (مارس) ١٩٩٢ ـ شعبان ١٤١٢ هـ No 158 - Mars 1992



فؤاد أنور: الشباب كبير أيضاً



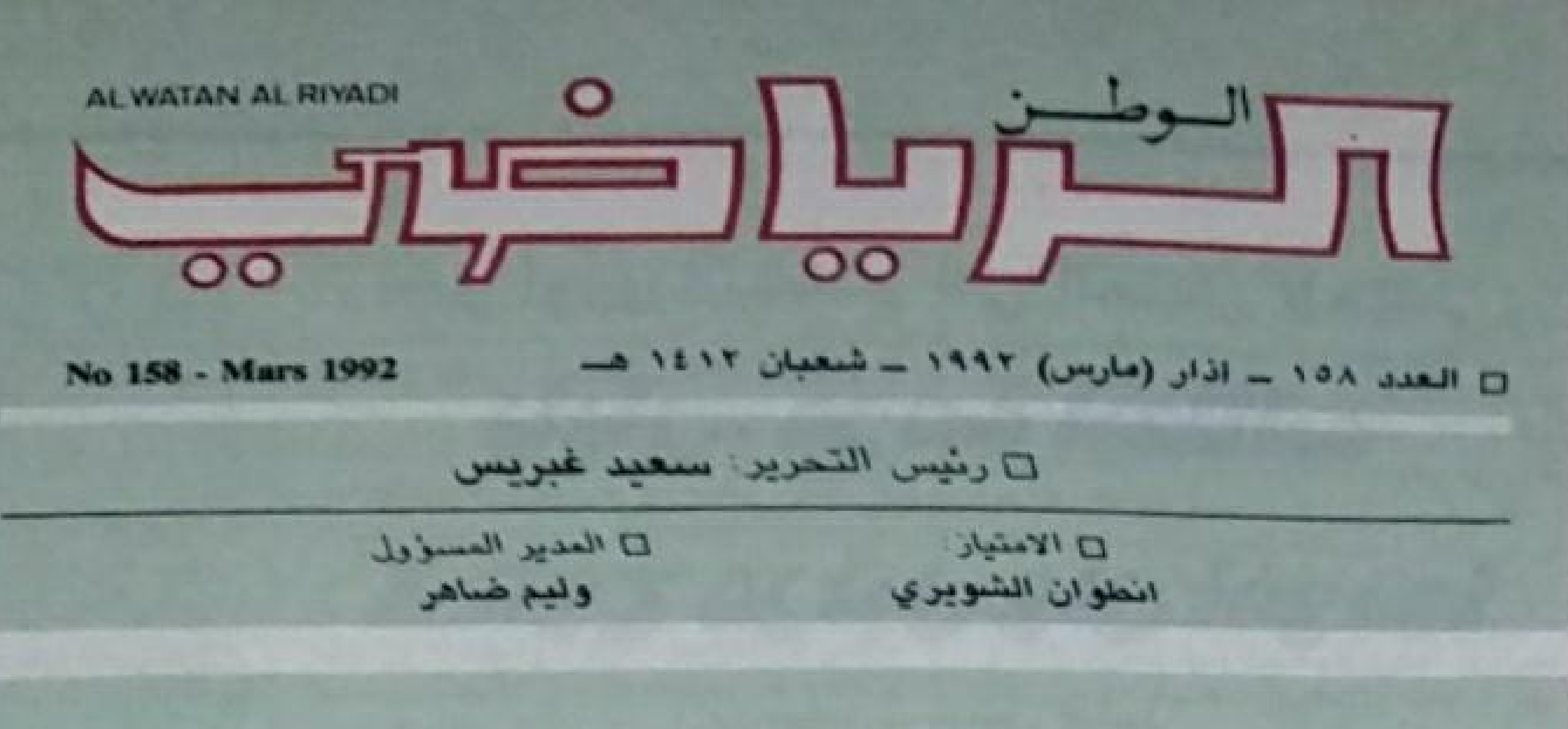
منصور مفتاح: لم يأت بعد من يجبرني على الاعتزال



قطر زعيمة آسيا الاولمبية والكويت معها الى برشلونة



بابان لن أفوت فرصة ايطاليا



□ العدد ١٥٨ ـ اذار (مارس) ١٩٩٢ ـ شعبان ١٤١٢ هـ   No 158 - Mars 1992

□ رئيس التحرير: سعيد غبريس

□ الامتياز: انطوان الشويري
□ المدير المسؤول: وليم ضاهر

التنويع بعد الملفات

الملفات الستة التي التهمت صفحات العدد الماضي، اجبرتنا على تاجيل نشر اللقاء الهام الذي اجراه مراسلنا في باريس الزميل يونس السيد مع جان بيار بابان هداف فرنسا الاول والحائز على الكرة الذهبية الاوروبية، وعلى المركز الثاني في لائحة افضل لاعب في العالم، بعد الالماني لوثار ماتهويس.

وتأجيل نشر مقابلة بابان الى هذاالعدد، اضطرنا ايضا الى ارجاء نشر الموضوع عن ماتهويس لمناسبة فوزه بلقب افضل لاعب في العالم للعام الثاني على التوالي، وكذلك الموضوع عن اللاعب الغاني عبيدي بيليه لمناسبة فوزه بجائزة الكرة الذهبية الافريقية.

ونعتقد ان تقديم هذه المواضيع الثلاثة المتجانسة دفعة واحدة كاف ليجعل هذا العدد دسما، وليرضي متتبعي المواضيع الاجنبية، فكيف اذا اضفنا اليها مواضيع شاملة عن الدوري في كل من ايطاليا والمانيا وفرنسا والبرازيل؟

فقد قدمت الزميلة امية حمّاد تعويضا كاملا لمتتبعي اخبار الدوري الايطالي، الذين افتقدوا المتابعة التقليدية لاغنى واجمل واقوى دوري في العالم، فكان التحقيق الموسع وعلى ست صفحات. وفيه كل احداث الدوري الايطالي منذ الاسبوع الاول حتى تتويج ميلانو بطلا للشتاء... وكذلك فعل الزميل علي الدالاتي حيال الدوري الالماني، والزميل وديع عبد النور حيال الدوري الفرنسي. اما موضوع الدوري البرازيلي، فكان عرضا لبطولات الولايات التي تسبق الدوري العام.

وعلى صعيد الاحداث، كانت بطولتا كأس الامم الافريقية في كرة القدم، ودورة الالعاب الاولمبية الشتوية في البرفيل، في الواجهة، اضافة الى تصفيات كوالالمبور الاولمبية في كرة القدم، التي تأهل بموجبها فريقان عربيان (قطر والكويت) من ثلاثة...

وفي اطار تقديم النجوم انطلاقا من احداث كانوا وراءها اخترنا الملاكم الاميركي مايك تايسون الذي دين بتهمة الاغتصاب والعداءة الالمانية كاترين كرابه التي دينت بتعاطي المنشطات، ولاعب السلة الاسطوري ماجيك جونسون الذي ودع الملاعب بعد اصابته بمرض الايدز... كما اخترنا الحارس الالماني الشهير هارالد شوماخر الذي عاد الى بايرن ميونيخ بعدما كان اعلن اعتزاله...

وعلى الصعيد العربي، كانت التغطية الشاملة لاحداث المرحلة الاولى من كأس خادم الحرمين الشريفين في السعودية، واللقاء مع فؤاد انور كابتن فريق الشباب الذي يدافع عن لقبه في الدوري السعودي. واللقاء مع نجم قطر الاول منصور مفتاح الذي ينوي الاحتراف خارج قطر بعدما تخطى الخامسة والثلاثين، واللقاء مع احمد عبد الله ظاهرة كرة القدم الاماراتية... ولم تفتنا تغطية الدوري السوري بعدما وصل الى نهاية المطاف بتتويج بطل جديد هو الحرية الحلبي...

هذه هي المواضيع التي اوصلتنا الى تسمية هذا العدد بعدد المواضيع المتنوعة...

اسرة التحرير


□ ثمن العدد

لبنان	١٠٠٠ ل.ل.	البحرين	١ دينار	العراق	١ دينار
سورية	١٥ ليرة	قطر	١٠ ريالات	عمان	١ ريال
السعودية	١٠ ريالات	تونس	١,٥ دينار	ليبيا	١٢٠٠ درهم
الكويت	١ دينار	المغرب	١٥ درهما	فرنسا	١٠ فرنكات
الجزائر	٢٠ دينار	مصر	١,٥ جنيه	انكلترا	١٥٠ بنسا
الامارات	١٠ دراهم	الاردن	١ دينار	الجمهورية العربية اليمنية	٢٤ ريالا

العنوان: سنتر ايفوار ـ طابق ٣ شقة ٣٠٢ شارع الكومودور ـ الحمراء
ص. ب.: ١٦٥٩٤٧ ـ ١٣٥٧٤١ ـ هاتف: ٣٤٦٢٥٩ ـ ٣٤٧٨٦٧ تلكس: Presse 43283 LE

Publicité: Régie Générale de Presse Beyrouth P.B. 16-5947 - Tél: 327 484 - 216 058
Telex: Presse 43283 LE LIBAN - Imm. St. Georges, Rue Hopital Orthodoxe

اخراج وطباعة مؤسسة جوزيف د. الرعيدي
PHONE: (961) 1 447 711 - 427 251 - 336 211 - FAX: (961) 1 442 585
TELEX: RAIDY 41190 - 41785 LE - P.O.Box: 175 165 BEIRUT - CYPRUS: (357) 9 514 418

امير اوروبا يتطلع الى العرش العالمي

بابان: فرصة ايطالية لا تلوح مرتين ولن افوتها

مرسيليا – يونس السيد

مع الكرة الذهبية للعام ١٩٩١، اصبح جان بيار بابان امير اوروبا الجديد، وذلك بفضل اهدافه التي جعلت مرسيليا يتربع على قمة الدوري الفرنسي، ويصل الى نهائي كأس الأندية الاوروبية البطلة، وايضا بفضل اهدافه التي جعلت منتخب فرنسا يتأهل الى نهائيات بطولة اوروبا في السويد برقم قياسي من الانتصارات.

وبابان الذي فاز بلقب هداف الدوري الفرنسي اربع مرات، قفز بقوة الى الواجهة الدولية، لينافس الالماني لوثار ماتهويس. وكانت الخطوة الاولى ازاحته عن المركز الاول في مسابقة افضل لاعب اوروبي، فتفوق النجم الفرنسي على النجم الالماني بفارق ٩٩ صوتا. ولكن النجم الاخير تفوق على بابان في مسابقة افضل لاعب في العالم، إلا ان الفارق لم يتعد ١٥ صوتا.

ويبدو انه من الضروري، كي يتحول امير اوروبا الى ملك العالم رياضيا، ان ينتقل الى اللعب في ايطاليا حيث اجمل واصعب دوري في العالم، ولعل هذه النجاحات الكبيرة، دفعت الأندية الايطالية للتهافت عليه، وفي مقدمها ميلانو وروما وجوفنتوس وانترناتسيونالي، خاصة بعد موافقة رئيس مرسيليا برنار تابي على فتح المجال امام لاعبه لخوض تجربة جديدة خارج الملاعب الفرنسية.

وهذا الاهتمام الايطالي بلاعب فرنسا الاول، يعود الى ان بابان هو البطل الوحيد الغائب عن الدوري الايطالي، وهو يعيش الحلم الايطالي منذ فترة طويلة، وقد صرح مرارا بأنه سوف يغادر فرنسا.

ويأمل بابان بأن يكون خليفة بلاتيني في ايطاليا، وهو الذي يطلق عليه لقب «الجوهرة الفرنسية» او «جي بي بي» كما يحب الفرنسيون ان يسمونه، حيث كان النجم الفرنسي الوحيد الذي فاز بجائزة الكرة الذهبية وهو يلعب في احد النوادي الفرنسية، في حين فاز بها كوبا حين كان مع ريال مدريد الاسباني واحرزها بلاتيني ثلاث مرات وهو يلعب في صفوف جوفنتوس الايطالي.

«الوطن الرياضي» التقت جان بيار بابان، وهو يعيش فرحة الفوز بالكرة الذهبية، وحلم الانتقال الى ايطاليا، وكان الحوار التالي:

■ «الوطن الرياضي»: هل كنت تتوقع ان تفوز بالكرة الذهبية، وما هي العوامل التي تعتقد انها كانت وراء اختيارك؟

□ بابان: بالحقيقة لم اكن اتوقع ان اصل يوما، لتسلم كاس افضل واقدم جائزة اوروبية على الاطلاق، لان حلمي لم يكن يتعدى الفوز بجائزة الحذاء الذهبي على ابعد تقدير، وقد عملت جاهدا منذ اربع سنوات، من اجل تطوير نفسي من حسن الى احسن، وقد وفقت على ما يبدو في بلوغ الهدف المنشود من خلال المباريات التي لعبتها مع مرسيليا، وكذلك مع المنتخب الوطني، واظن بان ما صنعته على هذين الصعيدين كان له اثر كبير في القرار الذي اتخذته اللجنة التحكيمية.

لينيكر وهيوز ظلما

■ «الوطن الرياضي»: اذا كنت تعتقد ان فوزك بالكرة الذهبية كان مفاجئا لك، فهل فاجأتك النتائج الاخرى للمسابقة؟

□ بابان: كان حلول ماتهيوس في المركز الثاني منصفا لهذا النجم المخضرم الذي تمكن مرة اخرى ان يثبت ان اللاعبين القدامى ما زال لهم وجود بين نجوم الموجة الجديدة من الشبان. كما ان تصنيف ثلاثة يوغوسلافيين في ثلاثة مراكز متتالية ضمن المراكز الخمسة الاولى، هو منصف لابطال اندية اوروبا الذين انتقلوا ايضا مع منتخب بلادهم الى نهائيات بطولة اوروبا. اما الامر الذي فاجأني في عملية الاختيار فكان عدم وجود اسم المهاجم الانكليزي لينيكر في عداد اسماء المقدمة، كما فاجأني احتلال مارك هيوز لاعب مانشستر يونايتد للمركز التاسع، مع انه يستحق مرتبة ارفع، كونه فاز بكأس اوروبية وكذلك بكأس السوبر، وهو من ابرز نجوم منتخب الويلز.

■ «الوطن الرياضي»: سبق لميشال بلاتيني ان فاز بالكرة الذهبية ثلاث مرات، فهل تتوقع ان تفوز بهذه الجائزة مرة ثانية؟

□ بابان: لا يمكنني التكهن بامكانية احرازي الكرة الذهبية مرة ثانية، لانه في عمر الثامنة والعشرين تصبح الامور اكثر تعقيدا وغاية في الصعوبة، لان المرشح للفوز بالكرة الذهبية يجب ان يكون مهيئا بدنيا ونفسيا وفنيا لخوض غمار هذا الامتحان العسير، وفي كل حال ليس هناك شيء مستبعد، واذكر انه عندما قررت ترك بلجيكا في ١٩٨٦ وعدت الى فرنسا، اسر في اذني اللاعب الدولي البلجيكي كولمانز قائلا: ان التحاقك بناد فرنسي سيمنحك الفرصة للفوز بالكرة الذهبية.. وقد حصل هذا فعلا، وانما بعد ست سنوات.

الانتقال الى ايطاليا

■ «قبل فوزك بالكرة الذهبية، كان موضوع تركك لمرسيليا وذهابك الى ايطاليا في نهاية الموسم، حديث الساعة، فهل تعتقد ان الرئيس تابي يتخلى عنك بسهولة، وماذا لو مارس ضغطا عليك للبقاء، بحجة ان عقدك معه لم ينته بعد؟

□ بابان: لاشك ان تابي لا يحب في قرارة نفسه ان اترك مرسيليا، لانتقل الى ناد اخر ربما يكون في ايطاليا، في نهاية الموسم. ذلك لان تابي يطمح في ان يحصل مرسيليا الى المزيد من الانتصارات، ولكن ربما وصلت الامور بيننا الى نهايتها، حيث بدأ تابي البحث عن اللاعب البديل الذي سيحل مكاني في الموسم المقبل. وسمعت ان هذا اللاعب قد وقع فعلا على كشوف مرسيليا وهو غير فرنسي، وان تابي يرشحه لنيل الكرة الذهبية في المستقبل، وربما كان ستيفان شابويزات الذي يبلغ عشرين عاما وهو من بوروسيا دورتموند. ولا ادري ماذا سيكون موقفي اذا تراجع تابي عن موقفه، فانا عندما اخذت وعدا منه، اجريت اتصالاتي مع بعض الاندية في ايطاليا وعلى اساس ان الامور قد حسمت نهائيا في مرسيليا، واذا تراجع في اللحظة الاخيرة، فستصل الامور بيننا الى نهايتها التي لا نتمناها.

■ «الوطن الرياضي»: هل تعتقد ان سنة اخرى مع مرسيليا ستؤثر في وضعك المستقبلي؟

□ بابان: طبعا، فعندما يصبح اللاعب في بداية عامه التاسع والعشرين، اظن بانها السنة المثالية لانتقاله الى ناد كبير مثل الاندية الايطالية، لانه بعد ذلك لن يتسنى لي هذا الامر لانني لن اجد اي ناد اخر مستعدا لاستقبالي.

■ «الوطن الرياضي»: هل بالامكان تحديد الاندية الايطالية التي اتصلت بمرسيليا من اجلك؟ وما هي صحة الشائعات عن انتقالك لميلانو؟

□ بابان: رضي الرئيس بيرنار تابي بترك الحرية لي بالانتقال الى النادي الذي اختاره، وذلك في نهاية الموسم. واعتقد ان مسالة الانتقال لن تكون سهلة كما يتصور البعض، باعتبار ان هناك صراعا خفيا يدور بين عدد من الاندية الايطالية التي ترغب الفوز بضمي اليها. وفي مقدم تلك الاندية جوفنتوس الذي صرح رئيسه انييلي انه سيدفع لي المبلغ الذي اطلبه منه لتوقيع العقد. وكنت امل بالانتقال اليه في الموسم الماضي لولا بعض العراقيل التي برزت. ويسعى نادي نابولي الى ضمي اليه للعب مكان مارادونا، بحيث العب في الفريق مع زميلي لوران بلان الذي يشغل مركز «الليبرو».

وهناك ناد ايطالي كبير اتصل بي شخصيا مستفسراً عن امكانية انتقالي اليه، ولن ابوح في الوقت الحاضر باسم هذا النادي. ولكني احب ان اذكر ان مجلة «غازيتا ديللو سبورت» الايطالية اجرت معي لقاء بعد فوزي بالكرة الذهبية بحضور سيلفيو ◊

بابان سجل لفرنسا ١٧ هدفا



خلال احدى التمارين



بابان وزوجته فلورنس مع اثنين من كلابه

بيرلسكوني رئيس نادي ميلانو الذي بارك اختياري لهذه الجائزة، وكشف في الوقت نفسه ان نادي ميلانو لا يالو جهدا في سبيل التعاقد معي، وانني افضل في نظره من النجم اليوغوسلافي بانشيف، وتمنى انتقالي الى ميلانو في الموسم المقبل للعب معه.

■ «الوطن الرياضي»: صرح بلاتيني ان مستواك سيرتفع اذا انتقلت للعب في ايطاليا، فما رأيك؟

□ بابان: لست اكيدا من ذلك، بل علي ان اكافح لاضمن الاستمرار في تحقيق النجاحات الكروية، والمطلوب ان ابقى بمستوى جيد ليبقى حظي في الذهاب الى ايطاليا جيدا.

■ «الوطن الرياضي»: ماذا يربطك بايطاليا غير الحماس للعب فيها؟

□ بابان: اني اعيش اجواء الدوري الايطالي من خلال احاديث من هنا وهناك، وانا اتابع اخبار بادجيو، واطلع على مشاكل سكيلاتشي، واقدر ماتيوس وفيالي، وبالطبع تربطني صداقة بستويكوفيتش زميلي السابق في مرسيليا الذي انتقل الى فيرونا.

المانيا الاقوى لبطولة اوروبا

■ «الوطن الرياضي»: كان تألقك مع المنتخب الفرنسي ودورك الفعال في انتقاله الى نهائيات السويد، عاملا مهما في اختيارك افضل لاعب اوروبي. كيف تفسر عدم خسارة فرنسا اي مباراة منذ فترة طويلة، وما هي توقعاتك للنتائج في بطولة اوروبا في السويد؟

□ بابان: اعتقد ان اسباب الفوز المستمر لفرنسا هو وجود مجموعة متناسقة في العابها، اضافة الى وجود بلاتيني كمدرب، مما ساعدنا على تحقيق الانتصارات. وبالنسبة للترشيحات، ليس هناك مرشح «فالوري» انما هناك عمل على الارض وخصوصا في البطولات الكبيرة، ومع ذلك يمكن القول ان الفريق الالماني مرشح قوي للفوز بالبطولة، يليه الفريق الانكليزي، اما بالنسبة لفرنسا، استطيع ان اؤكد حقيقة واحدة وهي اننا لن نخرج من الدور الاول بالطبع، واتوقع ان نحقق نتائج جيدة.

■ «الوطن الرياضي»: يعتقد البعض ان بلاتيني بنى منتخبه وجعل اساسه الوحيد جان بيار بابان. فهل تؤيد هذا القول؟

□ بابان: ليس كل ما يشاع يصدق، لان الارض هي التي تكشف حقائق الامور، وان جاز لي التعبير، اقول ان بلاتيني اعطى لكل ذي حق حقه، مع تمايز بسيط لي وللزميل كانتونا، كوننا نمثل حجر الرحى الذي تدور حوله الآلة الفرنسية.

■ «الوطن الرياضي»: نلاحظ وجود عدد لا بأس به من لاعبي مرسيليا في صفوف المنتخب، فهل لهذا الامر تأثير في نجاحات المنتخب؟

□ بابان: طبعا لهذا تأثير كبير، لان المجموعة متفاهمة، ويركز المدرب على التمارين التكتيكية بدل اضاعة الوقت لتوفير التفاهم في اللعب بين افراد التشكيلة.

■ «الوطن الرياضي»: تعتبر الآن احد افضل اللاعبين البارزين على الصعيد

بابان خلال مباراة مرسيليا وبنفيكا في كاس اندية اوروبا

بابان «كابتن» مرسيليا

٢٦٧ هدفا في عشر سنوات

٢٦٧ هدفا هي الحصيلة الحالية التي تمكن جان بيار بابان ان يحصدها منذ عشر سنوات ولغاية الآن، اي منذ ان وقع لمصلحة فريق فيشي في موسم ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣، وحتى اخر مباراة لعبها قبل نيله جائزة الكرة الذهبية في الثالث والعشرين من كانون الاول (ديسمبر) الماضي، وقد توزعت هذه الاهداف على الشكل التالي:

ـ ١٩٨١ ـ ١٩٨٢ مع فيشي في الدرجة المبتدئة (٧ اهداف) وفي الدرجة الثالثة مع الفريق ذاته (٣ اهداف).
ـ ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ مع فيشي في الدرجة الرابعة (٧ اهداف).
ـ ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ مع فيشي في الدرجة الثالثة (١٠ اهداف).
ـ ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ مع فالنسيين في الدرجة الثانية (١٥ هدفا).
ـ ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ مع اف سي بروج في الدرجة الاولى (٢١ هدفا).
ـ مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي مع بروج (٥ اهداف).
ـ ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ مع مرسيليا (١١ هدفا وضربتي جزاء).
ـ كاس فرنسا مع مرسيليا (هدف واحد من ضربة جزاء).
ـ ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ مع مرسيليا (١٧ هدفا وضربتي جزاء).
ـ كاس الكؤوس الاوروبية مع مرسيليا (٣ اهداف وضربة جزاء).
ـ ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ مع مرسيليا (١٥ هدفا وسبع ضربات جزاء).
ـ كاس فرنسا مع مرسيليا (٩ اهداف وضربتي جزاء).
ـ ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ مع مرسيليا (٣٦ هدفا واربع ضربات جزاء).
ـ كاس فرنسا مع مرسيليا (هدف وضربة جزاء).
ـ كاس النوادي الاوروبية مع مرسيليا (٥ اهداف).
ـ ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ مع مرسيليا (٨ اهداف وخمس ضربات جزاء).
ـ كاس فرنسا مع مرسيليا (٥ اهداف وضربتي جزاء).
ـ كاس النوادي الاوروبية مع مرسيليا (٥ اهداف وضربة جزاء).
ـ ١٩٩١ ـ ١٩٩٢ مع مرسيليا (١٠ اهداف وسبع ضربات جزاء لغاية الآن).
ـ كاس النوادي الاوروبية (٦ اهداف وضربة جزاء).
ـ منتخب امل فرنسا (٥ اهداف).
ـ منتخب فرنسا الاول (١٧ هدفا).



بابان هداف الدوري الفرنسي ٤ مرات

لم اتوقع ان أفوز بالكرة الذهبية لان حلمي لم يكن يتعدى الحذاء الذهبي.. وحلول ماتيوس ثانيا منصف

أندية ايطالية عدة تتصارع للظفر بي.. وبعد الموسم المقبل لن اجد ناديا خارجيا مستعدا لاستقبالي

الاوروبي، كيف تعلل وصولك لهذا المستوى؟

□ بابان: انه ثمرة التمارين الطويلة اضافة الى الارادة والتصميم على النجاح، كما كنت واسع الصدر في تقبل نصائح المدربين الذين اشرفوا علي، ولا شك ان نخبة اللاعبين الموجودين في مرسيليا ساهموا في رفع مستواي الفني والفردي، فشاركت معهم في المباريات الكبيرة في الكؤوس الاوروبية، وزادت خبرتي من اللعب في مثل هذه المباريات المهمة.

الخلاف مع مدرب مرسيليا

■ «الوطن الرياضي»: ما رأيك بفريق مرسيليا هذا الموسم وهل تأثرت بغياب ستويكوفيتش؟

□ بابان: اننا نسير بخطى جيدة على صعيد الدوري، ونحتل مركزا مرموقا، وامل ان يحالفنا الحظ في المباريات المقبلة لنحتفظ باللقب، وامنيتي تحقيق نتائج جيدة على صعيد الكؤوس الاوروبية، وبالنسبة لستويكوفيتش، فقد اسفت لرحيله، وقد كان صديقا حميما لي، وكان يزودني باستمرار بتمريراته الطويلة المحكمة، ولكن احلال ستيفن محله، كان قرارا جيدا.

■ «الوطن الرياضي»: يقال انك تحديت مدرب مرسيليا ايفيتش، فما هي نقطة الخلاف بينكما؟

□ بابان: كانت نقطة الخلاف بيني وبينه ان تشكيلتنا، التي تضم ابيدي ووادل وغيرهما، لا تسمح لنا باللعب بخطة دفاعية، صحيح اننا قد نتاخر للمحافظة على نظافة شباكنا حين تكون الكرة في منطقتنا، ولكن ليس من المنطقي ان نلعب مدافعين اكثر الوقت، واعتقد ان من واجبنا امتاع الجمهور بتقديم العروض الجيدة، وتسجيل الاهداف الجميلة، وجرى حوار بيني وبينه فكشفت له عن افكاري، واخبرته انني لن ابقى في مرسيليا اذا كانت خطة اللعب التي سيعتمدها دفاعية.

■ «الوطن الرياضي»: وماذا عن خلافاتك مع الرئيس تابي؟

□ بابان: لم يحصل خلاف بيني وبين برنار تابي، إلا حين رفض انتقالي الى ايطاليا، وقد سويت الامور الآن، ولا يوجد اي خلاف، ذلك انني اطمح في خوض تجربة خارج فرنسا بعد المستوى الذي بلغته ولم اكن احلم به سابقا، واعتقد ان من حقي الاستفادة من هذه الفرصة الذهبية التي تلوح امامي، وعلي الا ادعها تفوتني. وانني اعتبر تابي صديقا لي وله فضل كبير علي ولن انسى يوما ما صنعه من اجلي عندما سافر الى بلجيكا ووضع امامي دفتر الشيكات قائلا لي بان اضع المبلغ الذي اريده، كما اني لن انسى كيف ضغط من اجل منحي شارة القائد، فهذا هو تابي الانسان الذي يجهله كثيرون.

مليون فرنك سنويا من مرسيليا

■ «الوطن الرياضي»: ولكن هناك من يعجز من قناعتك عندما يقول ان اوضاع افراد مرسيليا المالية تحددها العلاقة الشخصية مع

امتداد للوصل بين جيلين

تحدث عدد من الخبراء في الكرة الفرنسية عن بابان، فقال برنار تابي رئيس نادي مرسيليا الذي ينتمي اليه بابان، ان جان بيار بابان لاعب مستحيل ان يوجد له شبيه، وباستطاعته، لو تواجد في اي ناد غير مرسيليا، ان يفوز بالجائزة ذاتها، وهو من خامة النجوم الكبار مثل كوبا وبلاتيني، رجل يحب العمل، فهو يبقى نصف ساعة إضافية في الملعب للتسديد على المرمى في الوقت الذي يكون فيه جميع زملائه يستحمون تحت الدش، وهذا مثال كاف على احقية هذا النجم في كسب الجائزة القيمة.

وقال ريمون كوبا ـ اول فرنسي نال شرف الجائزة في ١٩٥٨: لا يخفى عن احد انني بصدد ايجاد جمعية تضم اولئك اللاعبين الذين فازوا بجائزة الكرة الذهبية، وسنطلق على هذه الجمعية اسم «الاتحاد الفرنسي للاعبين الفائزين بجائزة الكرة الذهبية». وحتى الآن هناك ثلاثة اعضاء في هذه الجمعية، هم ريمون كوبا وميشال بلاتيني وجان بيار بابان. اما لماذا بابان بعدي انا في ١٩٥٨ وبعد الثلاثية العظيمة لبلاتيني في الاعوام ١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٥، فلان جان بيار استحق في ١٩٩١ ان يكون العضو الثالث باعتراف الجميع وانا في مقدمهم. وإذا عدنا واستعرضنا الافلام المصورة، او ذكرياتنا عنه، فاننا ندرك ان ما قام به بابان، بعد الحقبة الطويلة من الزمن حتى وقت مجيئه، لم نجد من يسجل الاهداف الصعبة جدا مثله. ولا يمكن لاحد غيره ان يقوم بها. فبابان له قدم حساسة جدا، وبامكانه خداع اي حارس مرمى مهما علا كعبه وفي اية لحظة يريد.

وقال الن جيريس ـ لاعب فرنسا السابق: يصعب علي وصف العمل الذي قام به من اعتبره افضل مهاجم على وجه الارض، هو إنسان يتحلى بصفات مثالية.

وقد عرفته للمرة الاولى خلال الاستعداد للمباراة الدولية الودية ضد ايرلندا الشمالية في بداية العام ١٩٨٦، وكان اللعب يجري على ارض جليدية.

وفوجئت حينها مع زملائي بشاب يافع ذي شعر اشقر اجعد، يدخل بيننا ونحن الذين نعتبر انفسنا من اللاعبين القدامى ـ ولم تفارق ابتسامته ثغره لانه كان يمازحنا وكاننا نعرفه منذ زمن. ومرت الايام واصبح بابان ذاك الهداف الذي يشار إليه بالبنان، وازدادت علاقتي به، واصبحنا من اقرب المقربين الى بعضنا. وفي خلال مسيرتي الاخيرة قبل الاعتزال، كان بابان يمثل ذاك الامتداد لوصل جيل الى جيل اخر. فعشت بقربه في مونديال مكسيكو، وكذلك في مرسيليا، حيث كنا نشاهده يتدرب منفردا حين لا يجد من يتدرب معه. وتوقفت الصلات بيننا، فلم ابخل بتقديم خبرتي اليه، وكان يتقبلها بفرح شديد. وكنت اجد نفسي في موقف جيد حين اتبادل الكرة معه في الملعب، وكنت ادرك ان جهودي لن تذهب ادراج الرياح لان كرتي، حين امررها له تصبح بين اقدام امينة وموهوبة، ويزداد سروري حين ارى الكرة وقد عانقت الشباك. وسبق ان شبهت بابان بالكلب، لانه لا يتوقف عن الركض إلا عندما يجد الطريدة بين فكيه. وهذا هو حال بابان الذي لا يرتاح الا حين يقوم بعملية المطاردة ويجد الكرة في شباك الفريق المنافس.

وقال جيرار هوبيه ـ مساعد بلاتيني في تدريب المنتخب الفرنسي: يمثل بابان ٥ بالمئة من الموهبة و٩٥ بالمئة من العمل الدؤوب والشاق. وهذا ما كان يفهمه جيدا نجمنا البطل، لذلك كنت تجده دائما ملازما للملعب يؤدي مهامه بكل اندفاع وفي ظل اي ظرف من الظروف.

البطاقة والانجازات

ـ الاسم: جان بيار بابان.
ـ العمر: من مواليد الخامس من تشرين الثاني العام ١٩٦٣.
ـ الطول: ١٧٧ سنتيمترا.
ـ الوزن: ٦٧ كيلوغراما.
ـ المركز: مهاجم.
ـ الاندية التي لعب فيها: فيشي، فالنسيين، اف سي بروج مرسيليا.
ـ انجازاته: بطل كاس بلجيكا العام (١٩٨٦) بطل فرنسا اعوام (١٩٨٩، ١٩٩٠، ١٩٩١)، بطل كاس فرنسا العام (١٩٨٩)، وصيف كاس اوروبا لحاملي الكؤوس العام (١٩٨٨) وصيف المسابقة ذاتها في العام (١٩٩٠)، وصيف كاس اوروبا العام (١٩٩٠) ثالث بطل العالم في العام (١٩٨٦).

لعب ٣٢ مباراة دولية سجل فيها ١٧ هدفا، منها تسعة اهداف في سبع مباريات على تصفيات بطولة اوروبا صيف هذا العام في السويد.

بدا اللعب دوليا في السادس والعشرين من شباط (فبراير) العام (١٩٨٦) في المباراة ضد ايرلندا الشمالية في باريس. افضل هداف في فرنسا اعوام ١٩٨٨ (١٩ هدفا) ١٩٨٩ (٢٢ هدفا) ١٩٩٠ (٣٠ هدفا) ١٩٩١ (٢٣ هدفا).

ـ اول مباراة لعبها كمحترف كانت مع فالنسيين في الدرجة الثانية اما اول هدف سجله في الدوري، فكان في شباك لاهوفر وسجل في تلك المباراة هدفا ثانيا. واول مباراة له على الصعيد الاوروبي كانت في ١٩٨٥ بين بروج وبوافيستا. وسجل اول هدف لفرنسا في مرمى كندا بمونتريال ١٩٨٦. ويعتبر الهدف لمرسيليا في مرمى ميلانو من ابرز اهدافه، اما مع المنتخب فيعتبر الهدفين اللذين سجلهما في مرمى تشيكوسلوفاكيا، من اغلى اهدافه، لان فرنسا تاهلت بواسطتهما الى بطولة اوروبا في السويد.



بابان يحمل كاس فرنسا للعام ١٩٨٩

الرئيس تابي، وان هذا الامر كان السبب في خسارتكم نهائي بطولة اندية اوروبا في باري العام المنصرم؟

□ بابان: في البداية لا بد من الفصل بين هزيمتنا في باري وبين الموضوع المادي، لان لا علاقة لهذا الموضوع بموضوع خسارتنا في ايطاليا، والتي اقول ان اسبابها فنية فقط. اما بشان الموضوع المادي فانا اتحدث عن شخصي فقط. فانا اتقاضى مستحقاتي في الوقت المحدد وبدون اي تاخير. فانا اقبض ٣٠٠ الف فرنك بالفصل اي ما يقارب المليون فرنك في السنة وانا سعيد جداً بمدخولي هذا. ولكن اظن انه في الموسم القادم ستتبدل الامور كثيرا، اذا ما نجحت المساعي في انتقالي الى خارج الحدود الفرنسية، علما اني اتقاضى ايضا حوالى ٦٠٠ الف فرنك من بعض الشركات الدعائية.

■ «الوطن الرياضي»: على ذكر عملك في مجال الاعلان، ظهرت في اعلانين على الشاشة الصغيرة واحد لشفرات حلاقة واخر لمشروب منشط. فهل سيبقى اهتمامك بهذا الامر كما هو، بعد ازدياد شهرتك؟

□ بابان: نعم تعاملت مع الاعلانيين الذين ذكرتهما. واعتقد ان هناك صلة فعلية في حياتي اليومية، وبالطبع سأقدم ما اجده ملائما لشخصي، ولكن لن اقبل الاشتراك في علان لصابون غسيل مثلا. والحقيقة انني تعبت جدا للوصول الى المستوى الذي انا عليه، وينبغي ان احافظ على صورتي، علما انني ادرس اي عرض اعلاني قبل اعطائي موافقتي عليه.

■ «الوطن الرياضي»: ما هو تفسيرك لعدم اهتمام الاندية الفرنسية بك في بداية حياتك الكروية؟

□ بابان: بالحقيقة لا املك تفسيرا لذلك، وربما كانوا على حق في عدم اختياري، ففريق لنس مثلا اعرض عن ضمي اليه، لاسباب ما زلت اجهلها، علما ان غي رو، شاهدني وانا ادك مرمى الفريق الخصم في احدى المباريات التي كنت العبها مع فيشي. اما الراسينغ فقد تحاشى الاتصال بي، لان ادارته كانت تعتقد بان العناصر الموجودة لديها هي اقوى مني بكثير. لذلك كتب علي في ذلك الحين الذهاب الى بلجيكا. وهناك قررت ان ابرهن لجميع من في فرنسا، سوء تقديرهم. فكانت ثلاثيتي الشهيرة ضد بوافيستا البرتغالي في اطار كاس الاتحاد الاوروبي حيث هزت اهدافي الثلاثة، من على بعد ٣٠ مترا، الساحة الاوروبية، وطرحت تساؤلات كثيرة عن هذا الفرنسي الذي تمكن من تسجيل اهداف صاعقة في اليوم ذاته الذي كانت فيه الاندية الفرنسية الاخرى، التي تشارك في المسابقات الثلاث، تسقط الواحدة تلو الاخرى، علما انني سجلت ثلاثة اهداف ايضا ضد موناكو في نهائي الكاس. لكن هذه الاهداف لم تكن بذات وقع الاهداف الثلاثة الاول، لانني كنت قد اصبحت معروفا جيدا في فرنسا وفي اوروبا وفي العالم.

بابان يتوسط الزميل يونس السيد وصحافي فرنسي في ملعب مرسيليا

تحريك الشباك هو المهم

■ «الوطن الرياضي»: ولكنك لم تكن ناجحا في اول موسم لك مع مرسيليا؟

□ بابان: عندما اتذكر اول موسم لي مع مرسيليا يتراءى لي على الفور، كيف فشلت في المهمات التي كانت ملقاة على عاتقي، فكنت اينما توجهت، اقابل بصفير الاستهجان وبتساؤلات تلاحقني في كل مكان، عن جدوى التعاقد معي في وقت تضج فيه الملاعب الفرنسية باكثر من لاعب يمكنه ان يكون افضل مني، وبعدما وجدت نفسي انني ساصاب بكارثة حقيقية، اتى جيرار بانيد لكي ينتشلني، فاخذني على عاتقه وبادر الى تلقيني ميزة التهديف «على الطاير»، وبعدما برعت في هذه الناحية، كان تصريح بانيد الشهير ان هذا العام هو عام جان بيار بابان، وقد كنت بالفعل حسب ظن بانيد عندما فزت بلقب هداف الدوري الفرنسي.

■ «الوطن الرياضي»: هل كان بانيد وحده خلف تالق بابان؟

□ بابان: طبعا ليس بانيد وحده كان له فضل على بابان، فهناك مدربون آخرون اثروا بي، مثل اندريه ميريل في فريق فيشي، ومن ثم ليون ديسمينيز، ولكن يبقى ميشال بلاتيني الافضل، لانه كان لاعبا قبل ان يكون مدربا، فبلاتيني بنظري هو صديق مخلص قبل ان يكون مدربي في المنتخب الوطني، وهو من ناحية اخرى يعرف حدود امكاناتي وطريقة لعبي، وهو من اعطى الكرة الفرنسية وجها معينا سهل علينا امورا كثيرة، وهو بخلاف ما يظنه البعض، فقد وضع اسسا صالحة يمكن ان تخدم الاجيال القادمة، لانها اسس راسخة بعيدة عن التعقيد.

ولا انسى انني وفقت في مرسيليا بحارسين ممتازين اسهما في رفع مستواي التهديفي، وهما غاتيان هوبارو والن كازانوفا، ولا انكر ان هذا الاخير استرسل في تدعيم مسيرتي التهديفية بمحاولة تمزيق شباكه خلال التمارين، وعند كل تمرينة نتقابل وجها لوجه، واسدد على مرماه من كافة الاتجاهات والابعاد، ويحاول كازانوفا، وهو بين الخشبات الثلاث، صد كراتي القوية، ونستمر على هذا النحو مدة نصف الساعة على الاقل، وكثيرا ما يفشل كازانوفا في رؤية الكرة وهي تستقر في شباكه لسرعتها، فيشعر بمجرد عاصفة هوجاء مرت بالقرب من اذنه. واشعر خلال هذه التمرينة بالدماء وهي تتمدد في عروقي وتغذي عضلاتي التي تجيد التسديد بقوة كبيرة.

■ «الوطن الرياضي»: كيف تصف الفارق بينك وبين الهولندي ماركو فان باستن؟

□ بابان: يملك فان باستن الموهبة في تسديد الكرات الصعبة بحرفنة. وتراه يعتمد على مواهبه لصنع الهدف. ولكنه لا يملك قوتي في تسديد الكرات التي يعجز حراس المرمى عن رؤيتها إلا بعد ان تهدأ في شباكهم. ولعل ما يهم، هو تحريك الشباك سواء بالحرفنة او بالقوة، فالامر سيان بالنسبة للفريق الذي يهمه الخروج فائزا في نهاية المباراة.

ابن صياد السمك الذي اصبح صائد الاهداف

قصة حياة جان بيار بابان مؤثرة جدا، وكذلك بدايته مع الكرة، وها هو يحكي هاتين القصتين:

بعد ستة اشهر من خروجي للحياة، رضعت حليبا مرا من ثدي والدتي التي انفصلت عن والدي، فكانت مصيبتي مبكرة، ونشات في كنف جدتي لابي. ولم ار والدتي واشعر بحنانها إلا بعدما بلغت الحادية عشرة، وجاءت رعاية والدي لي متاخرة، حيث ضمني اليه وانا في الرابعة عشرة. ولا شك ان هذا التجاذب الاسري الممزق اثر في شخصيتي، وكانت نصائح جدتي هي مظلتي الوحيدة في المواقف الصعبة. وهي كانت وراء تشجيعي للعب في فريق فيتشي. ووقع علي خبر وفاتها كسقوط الصاعقة، واخلاصا مني لها، صممت على التالق في كرة القدم تحقيقا لرغبتها وسجلت خلال ذاك الموسم ١٢ هدفا اهديتها لها جميعها. ولا يفوتني ان اذكر صاحب الفضل علي وهو السيد «ميريل» في فريق فيتشي، إذ اعطاني قواعد الكرة، ومكنني من تنفيذها، ونمى مواهبي، ثم علمني كيف ارفع لياقتي البدنية، ولا شك انني عشت حياة قاسية في صغري، وكثيراً ما كنت اغرق في لجج الهم والكدر، خاصة عندما يعيرني زملائي في المدرسة بوالدي، ويطلقون علي «ابن صياد السمك»، وهي مهنة والدي. وبالمقابل كنت انتقم لنفسي وافجر الاهداف في مرمى هؤلاء، حيث لم يكن امامي اي مجال اخر. وفي حين كان زملائي يشقون طريقهم ليصبحوا اطباء ومهندسين كابائهم، لم يكن يخطر ببالي ابدا ان اكون صياد سمك، بل ان اكون صائد اهداف بارع. ووضعت قبالتي هذا الهدف، وكنت احلم بالشهرة الواسعة التي بلغتها اليوم بعد عرق ودموع. وبعد حبي لجدتي تحول حبي كله للكرة المستديرة، التي باتت هاجسي الوحيد ولهذا جبلت على مواجهة الباساء، وكنت اتغلب على نفسي لتحقيق هدفي. وحين كانت تتضاعف الهموم في نفسي، لا اجد ملاذاً اهرب اليه غير احدى زوايا الملعب لابكي وحيدا، ثم اركض وراء الكرة كالراكض وراء حبيبته، واعاملها باحساس مرهف بقدمي، وكلما سددت بقوة كنت اشعر وكان همآ زاح عن صدري. عشت طفولتي مغلوبا على امري، ووجودي في احدى المدارس الداخلية، التي ابعدتني عن حنان والدتي، جعلني فظا، الى ان تزوجت. ولا شك انه لولا كرة القدم التي فجرت في ملاعبها ثورات نفسي، والتي كانت تنسيني الماضي المليء بالماسي، لكنت مثل اولاد الشارع «الزعران». وإذا كان لوالدي فضل علي في كرة القدم، فهو انه ساعدني لاكون قوي القدمين، لانه كان يلعب كمهاجم في نادي بولونيا. وبعد مخاض عسير توصلت الى تفجير طاقاتي في الملاعب، بعدما تركت الازقة واللعب في الشوارع العامة. وارتحت حين جاءني من يدلني اخيرا على ناد يمكن ان افجر طاقاتي الدفينة فيه، وكان نادي فيشي الذي لعبت مع فئة المبتدئين فيه في الموسم ٨١ ـ ٨٢، وفي الموسم ذاته انتقلت للعب مع فريقه الاول بعدما احرزت سبعة اهداف. ثم انتقلت في الموسم ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ الى فالنسيين في شمالي فرنسا حيث مسقط راسي.

وفي سن العشرين، ومع امراة وطفل رضيع، لم اكن قد توصلت الى المرتب الشهري الكافي والذي لا يتجاوز الـ ٤٥٠٠ فرنك فرنسي. فكنت ابحث عن المجهول كالمجنون. ووصل بنا الامر ان نركن الى النوم ونحن نئن من الم الجوع الذي لا يرحم، وكانت تلك المرحلة اقسى من مرحلة التشرد التي عانيت منها حين كنت ولدا بعيدآ عن والديه. وكنت في احيان كثيرة اتالم على عائلتي اكثر من تالمي لنفسي، فاتوجه الى والدتي التي كانت تملك مخزنا للاغذية، في مدينة دونكيرك، واسالها تزويدي بما عندها لاطعام عائلتي الفقيرة. وهذه الحياة الصعبة كانت تفجر في نفسي روح الكفاح للبحث عن الافضل. ولهذا تمسكت بالعرض الذي قدمه نادي بروج البلجيكي الى نادي فالنسيين. وكنت اطمح في التخلص من نير العوز والجوع اللذين عشت تحت وطاتهما وعرفت مدى قسوتهما علي وعلى عائلتي.

واستقريت في بلجيكا، وبدات التلمس الطريق لمعرفة كيفية تسجيل الاهداف، التي وحدها تهز جموع الناس على المدرجات. وبالفعل برعت في تثبيت قدمي كهداف من الطراز الاول. واضحت صوري تنشر على صفحات الرياضة في جميع الجرائد والصحف البلجيكية، وهذا ما دعا لانتشار اخباري في كل مقلب ارض في القارة الاوروبية. واخذ الفرنسيون يتتبعون اخباري بشغف. وبلغت هذه الاخبار اذان المسؤولين في نادي مرسيليا، عن طريق كريستيان زيروكيان الصيدلي الذي يعمل في مدينة مرسيليا، وهو احد المقربين لي. وقام كريستيان بتقريب وجهات النظر بيني وبين ادارة مرسيليا. ووافقت على الانتقال الى النادي الابيض والازرق، بعدما تلقيت عرضا مغريا يمكنني الحصول على مرتب يزيد عشرين ضعفا على المرتب الذي كنت اتقاضاه من بروج، والذي كان يبلغ ثمانية الاف دولار اميركي. وادركت منذ تلك اللحظة ان دولاب الحظ بدا ينقلب لمصلحتي، وانني ساتمكن في المستقبل من شراء كل ما كنت احلم في اقتنائه بعد حرماني الطويل في الحياة، خاصة حين كنت اعيش في فالنسيين، وكنت اطوف في الشوارع مكتفيا باستعراض ما في الواجهات، وليس باستطاعتي ولوج اي مخزن او محل لشراء شيء اعجبني لضيق ذات يدي. وكانت حياتي العائلية تنتقل من سيئ إلى اسوا. إذ مرت فترة وجدت نفسي فيها بلا زوجة، وبدون ولدي ميريل ووليام كريستوفر، بعدما انفصلت عن زوجتي الاولى، التي كانت قد وقفت الى جانبي في اوقات المحنة. وادركت حينها القيمة الحقيقية للاصدقاء. ولكن مشكلتي هذه اثرت علي وجعلتني منطويا على ذاتي. ونادرا ما افسح المجال لاحد ليشاهدني عقب التمارين والمباريات. فما ان يطلق الحكم صفارة انتهاء اللقاء، حتى اهرع الى غرفة تغيير الملابس، وانتقل منها بالسيارة الى مكان لا يعرفه احد غيري. وظلت الامور تتقلب الى ان تعرفت الى زوجتي الحالية فلورانس، المضيفة السابقة، التي كانت تنتقل في الرحلة ذاتها معي من جزر سيشيل الى باريس. وبعدما وثقت بها استعدت ثقتي بنفسي، وصرت اترقب النجاحات المتعاقبة، فاشتريت خمس سيارات في خلال شهر واحد من نوع بي.ام.دوبليو. وصرت بعدها انظر الى عائلتي الكبيرة في نادي مرسيليا، وعلى راس العائلة الرئيس برنار تابي الذي حضنني واخذ بيدي وساعدني للتخلص من اوهامي المزعجة والمرهقة، وشعرت وكانه البديل لوالدي الذي افتقدت عاطفته منذ صغري. وقد قمت في العام ١٩٩٠ بالاحتفال بعيد ميلادي وجمعت حولي والدي ووالدتي واختي غير الشقيقتين لوالدتي وكذلك اختي غير الشقيقتين لوالدي، وذلك بطريقة عفوية وعشنا معا افراح المناسبة السعيدة وتناسينا الماضي. اما في العام الحالي فسيكون حفل عيد ميلادي صارخا، خاصة وانني اضع جائزة الكرة الذهبية فوق المدخنة، وهي اجمل هدية تلقيتها في حياتي. إذ لم اتوقع الفوز بها لانهج نهج نجمي المفضلين بلاتيني وكرويف، واصبح بمصاف كبار النجوم الذين فازوا بها امثال دي ستيفانو وبكنباور والعمالقة الذين صنعوا تاريخ اللعبة.


بابان مع طفلته اميلي

اجل أخبرت مدرب مرسيليا بأني سأترك النادي اذا اعتمد خطة دفاعية في اللعب

بلاتيني اعطى لكل ذي حق حقه وميزني انا وكانتونا لاننا حجر الرحى الذي تدور حوله الآلة الفرنسية

السجل الذهبي للكرة الذهبية

- ١٩٥٦: ماتيوس (انكلترا ـ بلاكبول).
- ١٩٥٧: دي ستيفانو (اسبانيا ـ ريال مدريد).
- ١٩٥٨: كوبا (فرنسا ـ ريال مدريد).
- ١٩٥٩: دي ستيفانو (اسبانيا ـ ريال مدريد).
- ١٩٦٠: سواريز (اسبانيا ـ برشلونه).
- ١٩٦١: سيفوري (ايطاليا ـ جوفنتوس).
- ١٩٦٢: ماسوبوست (تشيكوسلوفاكيا ـ دوكلابراغ).
- ١٩٦٣: ياشين (الاتحاد السوفياتي ـ دينامو موسكو).
- ١٩٦٤: لو (اسكوتلندا ـ مانشستر يونايتد).
- ١٩٦٥: اوزيبيو (البرتغال ـ بنفيكا).
- ١٩٦٦: تشارلتون (انكلترا ـ مانشستر يونايتد).
- ١٩٦٧: البرت (المجر ـ فرنشفاروش).
- ١٩٦٨: بست (انكلترا ـ مانشستر يونايتد).
- ١٩٦٩: ريفيرا (ايطاليا ـ ميلانو).
- ١٩٧٠: موللر (المانيا ـ بايرن ميونيخ).
- ١٩٧١: كرويف (هولندا ـ اجاكس).
- ١٩٧٢: بكنباور (المانيا ـ بايرن ميونيخ).
- ١٩٧٣: كرويف (هولندا ـ برشلونه).
- ١٩٧٤: كرويف (هولندا ـ برشلونه).
- ١٩٧٥: بلوخين (الاتحاد السوفياتي ـ ديناموكييف).
- ١٩٧٦: بكنباور (المانيا ـ بايرن ميونيخ).
- ١٩٧٧: سيمونسن (دانمرك ـ مونشن غلادباخ).
- ١٩٧٨: كيغان (انكلترا ـ هامبورغ).
- ١٩٧٩: كيغان (انكلترا ـ هامبورغ).
- ١٩٨٠: رومينيغه (المانيا ـ بايرن ميونيخ).
- ١٩٨١: رومينيغه (المانيا ـ بايرن ميونيخ).
- ١٩٨٢: روسي (ايطاليا ـ جوفنتوس).
- ١٩٨٣: بلاتيني (فرنسا ـ جوفنتوس).
- ١٩٨٤: بلاتيني (فرنسا ـ جوفنتوس).
- ١٩٨٥: بلاتيني (فرنسا ـ جوفنتوس).
- ١٩٨٦: بيلانوف (الاتحاد السوفياتي ـ ديناموكييف).
- ١٩٨٧: غوليت (هولندا ـ ميلانو).
- ١٩٨٨: فان باستن (هولندا ـ ميلانو).
- ١٩٨٩: فان باستن (هولندا ـ ميلانو).
- ١٩٩٠: ماتهويس (المانيا ـ انترناتسيونالي).
- ١٩٩١: بابان (فرنسا ـ مرسيليا).

الكرة الذهبية في منزل بابان

العشرة الاوائل في ١٩٩١

١ ـ بابان: (فرنسا ـ مرسيليا) ١٤١ نقطة.
٢ ـ ماتهويس (المانيا انترناتسيونالي) ٤٢ نقطة.
٣ ـ بانتشيف (يوغوسلافيا ـ النجم الاحمر) ٤٢ نقطة.
٤ ـ سافيسيفيتش (يوغوسلافيا ـ النجم الاحمر) ٤٢ نقطة.
٥ ـ بروسينيكي (يوغوسلافيا ـ النجم الاحمر / ريال مدريد) ٣٤ نقطة.
٦ ـ لينيكر (انكلترا ـ توتنهام هوتسبر) ٣٣ نقطة.
٧ ـ فيالي (ايطاليا ـ سمبدوريا) ١٨ نقطة.
٨ ـ بيلوديديتش (يوغوسلافيا ـ النجم الاحمر) ١٣ نقطة.
٩ ـ هيوز (الويلز ـ مانشستر يونايتد) ١٢ نقطة.
١٠ ـ وادل (انكلترا ـ مرسيليا) ١١ نقطة.





تكريم حسن مطر نجم السد القطري





حسن مطر يسلم شارة الكابتن الى خالد سلمان

فاز الزمالك المصري على السد القطري (١ ـ صفر) الشوط الاول (١ ـ صفر) في مباراة ودية بكرة القدم اقيمت بينهما في الدوحة في مناسبة اعتزال حسن مطر نجم المنتخب القطري ونادي السد. وسجل الاصابة طارق يحيى في الدقيقة ٣٣.

ولعب مع السد مجموعة من لاعبي الاندية القطرية، وهم منصور مفتاح وعادل مال الله وصالح خلفان، اضافة الى عدنان الطلياني لاعب نادي الشعب ومنتخب الامارات.

وشهد المباراة الشيخ محمد بن عيد آل ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة القطري والسفير المصري في الدوحة مصطفى حسين. وبعد خروجه من الملعب خلع حسن مطر قميصه الرقم ٩ وسلمها الى خليفة سالم كما سلم شارة الكابتن الى خالد سلمان.

شبيه جديد لغوليت

اسمه: غاستون تاومنت، ولد عام ١٩٧٠. يلعب مع منتخب هولندا ما دون الحادية والعشرين، نشأ مع فتيان فينوورد، ويعتمد المدرب رينوس يتشلز على سرعته في بطولة اوروبا في السويد. يرتدي القميص الرقم ٨.

يعتبر نسخة عن غوليت لكنه يحتاج لتقوية عضلاته كي يصبح مثل بطل ميلانو، عندما يتحرك في الملعب يذكر الجميع بغوليت وبخصاله المميزة، لكنه لم يسجل حتى الآن الكثير من الاهداف، إذ لم تزد اهدافه مع الفئة الاولى عن عشرة اهداف.

بونييك افضل لاعب في تاريخ بولونيا

اختير بونييك، افضل لاعب في تاريخ كرة القدم البولونية، في استطلاع للرأي نظمته مجلة «غول» الاسبوعية التي تصدر في مدينة كراكوف، وحل ثانيا المهاجم فلودزيميرز لوبانشكي، وثالثا ساعد الدفاع كازيمرز دينا.

وكان بونييك (٣٥ عاما) الذي خاض ٧١ مباراة دولية وسجل ٢٤ اصابة مع المنتخب، لعب مع ناديي زافيشا بيدغوش ثم مع فيدزيف لودز البولونيين، قبل ان ينتقل العام ١٩٨٢ الى ايطاليا حيث لعب مع ناديي جوفنتوس (٨٢ ـ ٨٥) وا. اس. روما (٨٥ ـ ٨٧). وفي العام ١٩٩٠ تسلم ادارة فريق لتشي الايطالي قبل ان يستقر مع باري.

اما لوبانشكي ودينا فكانا ضمن الفريق البولوني الاولمبي الذي احرز الميدالية الذهبية في ميونيخ ١٩٧٢، والمنتخب الذي حل ثالثا في كاس العالم ١٩٧٤.

«الهاتريك» السادسة لفان باستن

سجل الهولندي ماركو فان باستن لاعب ا. سي. ميلانو الايطالي ثلاث اصابات خلال مباراة ميلانو واتالانتا (٣ ـ ١) في الاسبوع الثالث والعشرين من الدوري الايطالي، ورفع بها رصيده الى عشرين اصابة وبقي متصدرا لترتيب الهدافين. وهي المرة السادسة التي يحقق فيها مثل هذا الانجاز منذ انضمامه الى النادي الايطالي.

ماركو فان باستن



العداء الجزائري نور الدين مورسلي بعدما سجل رقما عالميا في الـ ١٠٠٠ متر.

انتصارات مورسلي وسليمان

حل العداءان الجزائري نور الدين مورسلي والقطري محمد سليمان في المركزين الاول والثاني في سباق الميل في اطار لقاء فيرفاكس الاميركي الدولي لالعاب القوى داخل القاعة في فيرجينيا.

سجل مورسلي (بطل العالم في سباق الـ ١٥٠٠م وحامل الرقم العالمي داخل القاعة) افضل رقم عالمي للموسم وقدره ٣,٤٥,٤١ د، وسليمان (بطل اسيا في الـ ١٥٠٠م) ٣,٤٩,٣٩ د، كما فاز العداء المغربي محمد شوماسي في سباق الـ ٣٠٠٠ م (٧,٥٤,٨٦ د)، وحصل العداء الجزائري رضا عبد النور على المركز الثاني في سباق الـ ٨٠٠ م مسجلا ١,٤٩,٣٩ د مقابل ١,٤٨,٩٥ د للكيني بول ايرينغ.

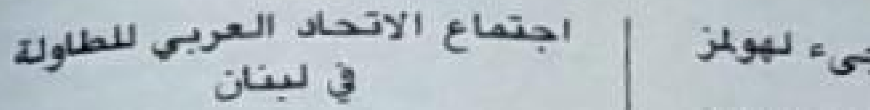
وسبق لمورسلي الفوز في سباق الـ ١٥٠٠ م (٣,٣٥,٧٥ د) في لقاء استوكهولم الدولي داخل القاعة. كما فاز سليمان في سباق الميل (٤,٠١,٨٨ د) وحل خلفه شوماسي (٤,٠٣,٣٥ د) في لقاء بوردو الدولي داخل القاعة.

بعدها تمكن مورسلي من الفوز في سباق الـ ١٥٠٠م في لقاء جنوى الدولي ضمن القاعات مسجلا ٣,٣٥,٦١ د، وبفارق كبير امام عداء ايطاليا الاول في المسافة جيناري دي نابولي (٣,٣٨,٥٨د).

واكد مورسلي سيطرته في المسافات المتوسطة، حيث لم يخسر في سباقي الـ ١٥٠٠ م والميل منذ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠. عندما تالق في لقاء برمنغهام الدولي ضمن القاعة وسجل رقما عالميا جديدا لسباق الـ ١٠٠٠ م قدره ٢١,١٥,٢٦ د، ومحطما الرقم السابق البالغ ٢,١٦,٤ د الذي سجله بالتوقيت اليدوي الهولندي روب درويرز في ٨٨/٢/٢٠ في لاهاي.

ثم حقق مورسلي لقب سباق الميل في بطولة الولايات المتحدة لالعاب القوى داخل القاعة.





انتصار سادس ومفاجىء لهولمز

فاجا بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الموحد الاميركي لاري هولمز (٤٢ عاما) اوساط اللعبة بفوزه على مواطنه راي ميرسر (٣٠ عاما) بالنقاط في مباراتهما التي اقيمت في اطلنتيك سيتي نيوجيرسي. وكانت مكاتب المراهنة رشحت ميرسر للفوز بنسبة ٤ ـ ١.

وهذا الفوز الـ ٢٤ لهولمز في مقابل ثلاث خسارات. وكان اعتزل الحلقة اثر خسارته المثيرة للجدل بعد ١٥ جولة امام مايكل سبينكس العام ١٩٨٥، بعدما ظل بطلا للعالم سبعة اعوام ونصف العام.

وفي محاولته الاولى بعد عودته عن اعتزاله، خسر بالضربة القاضية في الجولة الرابعة امام مايك تايسون العام ١٩٨٨، واعتزل مجددا ثم عاد مرة اخرى في نيسان (ابريل) ١٩٩١، ولم يخسر في خمس مباريات، كانت اخرها مع جامي هاو في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

اجتماع الاتحاد العربي للطاولة في لبنان

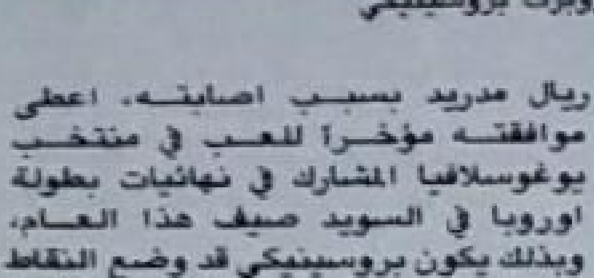
للمرة الاولى منذ ١٧ عاما شهد لبنان اجتماعا اداريا رياضيا عربيا، حيث عقد مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة الطاولة اجتماعه في مدينة جونيه الساحلية برئاسة سليمان الجبيهان (السعودية). واتخذ خلاله سلسلة مقررات اهمها: اقامة البطولة العربية الثالثة عشرة من ٢٠ الى ٣٠ اب (اغسطس) المقبل، وستعقد على هامشه اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد لانتخاب مجلس ادارة جديد. والموافقة على تلبية الاتحاد الجزائري لاستضافة بطولة الاندية العربية، البطلة الرابعة للرجال والثانية للسيدات في تشرين الاول ١٩٩٢. واقامة دورة كاس الاتحاد العربي للرجال والسيدات من ٢٥ الى ٢٨ نيسان (ابريل) في عمان، وتسبقها دورة دولية في التدريب من ١٦ الى ٢٤ منه.



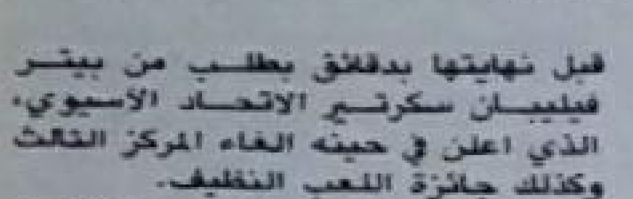
انزو شيفو



جون الدريدج



روبرت بروسينيكي



باولو فوتر

● اصبح اليوغوسلافي دراجان بونيزيتش لاعب كاستيللون الاسباني اول من اظهرت الفحوصات المخبرية انه تناول المنشطات منذ ان بدأ تطبيق نظام المراقبة العام ١٩٩٠.

وظهرت النتيجة ايجابية بعدما اخذت عينة من بول بونيزيتش خلال مباراة كاستيللون وسيلتافيغو (درجة ثانية) لكن رئيس نادي كاستيللون اوضح ان بونيزيتش تناول عقاقير طبية لاصابته بانفلونزا حادة. وفي حال عدم اقتناع المحكمة الاتحادية بتبرير رئيس النادي، سيحرم بونيزيتش من اللعب مدة ثلاثة اشهر.

● توجت المساعي التي بذلها اداريو فريق الملعب التونسي، الذي كان يشارك في بطولة الاندية العربية التي اقيمت في دبي، بالنجاح الكامل، حيث تبين ان المفاوضات التي جرت من اجل ضم محمد حشيش مدافع «المقاولون العرب» المصري، قد تكللت بالنجاح وان اللاعب المذكور قد وقع بالفعل عقده مع الفريق التونسي ولمدة عامين، ليصبح بذلك اللاعب الاجنبي الرقم ١٧ الذي يلعب في الدوري التونسي.

● اقدم الاتحاد الجزائري لكرة القدم على توقيف لاعبه الدولي ولاعب نادي ايدينسبور التركي، جميل اماني عن المباريات الدولية بسبب طرده من احدى المباريات التحضيرية لبطولة كاس الامم الافريقية، التي كانت تقام في بلجيكا، وذلك بسبب مهاجمته لاحد اعضاء الاتحاد الجزائري الذي كان ضمن البعثة المرافقة للمنتخب الجزائري.

● وقع مدرب المنتخب الارجنتيني السابق سيزار لويس مينوتي عقدا لمدة ثلاث سنوات بقيمة ٢,٦ مليوني دولار للاشراف على تدريب المنتخب المكسيكي.

● تعهد الارجنتيني اوزفالدو ارديليس الذي اقاله نادي نيوكاسل يونايتد من منصب مدير الفريق، البقاء في انكلترا وتولي منصب في ناد اخر، مؤكدا انه لن يعود الى الارجنتين، وانه احبط لابعاده عن نيو كاسل الذي تولى ادارة فريقه كيفن كيغان النجم السابق لليفربول.

● رغم تلقيه العديد من النداءات من بعض الاندية الاوروبية، فان مورتن اولسن (٤٣ عاما) الليبرو السابق في اندرلخت البلجيكي وكولونيا الالماني والمنتخب الدانمركي، ظل وفيا لتعهداته مع فريق بروندبي الدانمركي عندما اقدم على تجديد عقده معه لمدة ثلاثة مواسم اخرى، الامر الذي وضع حدا للشائعات التي تحدثت عن قرب تسلم سب بيونتيك لمقدرات الفريق الدانمركي.

● اختتم الدوري الاردني لكرة القدم بفوز نادي الوحدات بدرع موسم ١٩٩١ بعد تعادله مع نادي الفيصلي (١ ـ ١) في المباراة التي اقيمت على ارض استاد عمان وحضرها الامير رعد بن زيد كبير الامناء، مندوبا عن العاهل الاردني الملك حسين.

وكان فريق الوحدات فاز ببطولة الدوري قبل اسبوعين من اختتامها نظرا لفارق النقاط الكبير بينه وبين فريقي الفيصلي (الثاني) والرمثا (الثالث)، الذي احتفظ بكاس الاردن للموسم ذاته بعد فوزه على الوحدات (١ ـ صفر) في حضور وزير الشباب الدكتور صالح ارشيدات.

وكان الرمثا يكافح من اجل الاحتفاظ باللقب، بينما ناضل الوحدات بدون جدوى ليكون ثاني فريق يجمع بين بطولتي الدوري والكاس في موسم واحد.

● مدرب المنتخب الالماني الاتحادي سابقا هلموت شون مصاب بفقدان الذاكرة وكان شون يدرب المنتخب الذي احرز كاس العالم ١٩٧٤ والذي ضم في صفوفه ابرز نجوم المانيا في السبعينات وبينهم القيصر باكنباور.

● يان كولمانز لاعب كرة القدم الدولي البلجيكي، اعتزل اللعبة مؤخرا فاقيمت له في هذه المناسبة حفلة وداعية تليق بسمعته كاحد افضل من خدم لعبة كرة القدم البلجيكية. وكان سبق تلك الحفلة وداع مؤثر على الارض، حيث تقابل فريقا اندرلخت وبروج في مباراة قمة كرم خلالها كولمانز بان قدمت اليه باقة ورود كبيرة سلمه اياها فيليب دو وايلد حارس مرمى اندرلخت، وسط عاصفة من التصفيق قام بها حوالي ٤٠ الف متفرج.

● روبرت بروسينيكي اللاعب الدولي اليوغوسلافي والمتوقف عن اللعب مع ريال مدريد بسبب اصابته، اعطى موافقته مؤخرا للعب في منتخب يوغوسلافيا المشارك في نهائيات بطولة اوروبا في السويد صيف هذا العام، وبذلك يكون بروسينيكي قد وضع النقاط على الحروف بالنسبة لاولئك الذين كانوا يشككون في امكانية تطويع النجم اليوغوسلافي او حثه على الانخراط في صفوف المنتخب اليوغوسلافي.

● احرز بوبي ستاقر لاعب لنس الفرنسي لقب افضل لاعب في منطقة اوقيانيا وذلك حسب الاستفتاء الذي شارك فيه عشرون صحافيا يمثلون منطقة جنوبي الباسيفيكي. وقد نال اللاعب المذكور ٤٤ صوتا، متقدما التاهيتي ولاعب اوكسير باسكال فاهيرا باربعة اصوات في حين احتل المركز الثالث النيوزيلندي وينتون روفر لاعب فيردر بريمن الالماني الذي نال ٣٧ صوتا.

● انزوشيفو اللاعب الدولي البلجيكي الذي احتفل مؤخرا بعيد ميلاده السادس والعشرين، تلقى عرضا من نادي تويوتا الياباني وهو النادي ذاته الذي سيلعب فيه المهاجم الدولي الانكليزي غاري لينيكر في العام القادم. لكن يبدو ان شيفو غير مهتم في الوقت الحاضر في دخول هذه التجربة، مفضلا ان يمضي سنوات اخرى في اوروبا، حيث يمكن بعدها التفكير بعرض اخر حتى ولو جاء من الصين.

● روبرتو روخاس حارس مرمى التشيلي الذي اوقفه الاتحاد الدولي مدى الحياة بسبب ادعائه الكاذب بانه جرح في رأسه اثناء مباراة التشيلي مع البرازيل في العام ١٩٨٩، اعيد الاعتبار اليه من جديد عندما سمح له باللعب مع فريقه القديم كولو كولو في الدورة الخماسية التي اقيمت في التشيلي والتي ضمت اربعة اندية من خارج التشيلي.

● وافق المكتب التنفيذي للاتحاد الاسيوي لكرة القدم على حصول نادي الريان القطري على المركز الثالث في البطولة الآسيوية للاندية بطلة الدوري التي اقيمت في الدوحة ما بين ١٢ و ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) الماضي، واعتماد نتيجة فوزه على الشباب الاماراتي (٤ ـ ١) في الدور النهائي للبطولة.

وكانت المباراة بين الفريقين اوقفت قبل نهايتها بدقائق بطلب من بيتر فيليبان سكرتير الاتحاد الآسيوي، الذي اعلن في حينه الغاء المركز الثالث وكذلك جائزة اللعب النظيف.

● اختار المجلس العالمي للملاكمة، وهو احد اربعة اتحادات عالمية تعنى بمباريات المحترفين، الرئيس السوفياتي السابق ميخائيل غورباتشوف «مستشارا فخريا مدى الحياة».

وقال رئيس المجلس المكسيكي خوسيه سليمان، ان غورباتشوف يستحق الاختيار «لانه فتح باب الاحتراف امام ملاكمي بلاده في جميع الجمهوريات وفي دول اوروبا الشرقية». وذكر مكتب المجلس ان الرئيس السوفياتي السابق وافق على الاختيار.

● ما زال جون الدريدج لاعب ريال سوسييداد السابق يثبت كفاءته كهداف مع فريقه الجديد ترانمير روفرز من الفئة الثانية الانكليزية.

وقد بلغ عدد اهداف الدريدج حتى الآن ٢٨ هدفا مع فريقه الجديد.

● خوليو سيزار هداف جوفنتوس الماهر يمر حاليا في ازمة دقيقة.

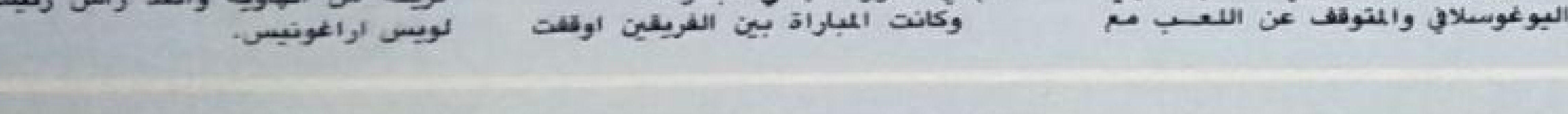
وقد نال خوليو سيزار اكبر حصة من الانتقادات هذا الموسم، واعتبر السبب في كثرة الاهداف التي هزت شباك فريقه، مما يوحي انه لن يتابع مسيرته مع فريق «السيدة العجوز».

● يمر تانيو كولاك لاعب فنار بخشه حاليا، والفائز بالحذاء الذهبي عام ١٩٨٨، بازمة حادة هذه الايام.

سبب هذه الازمة تراكم المشاكل على كولاك، اولها انه اوقف لحيازته مسدسا بدون رخصة، وبعد مدة شتم مدرب المنتخب التركي، سيب بيونتيك لانه لم يستدعه للمشاركة في مباراة دولية، واخيرا اوقف لانه استورد بشكل غير شرعي، سيارة مرسيدس.

● من النادر ان تجد لاعبا يمسك بزمام الامور عندما تتراجع مع التشكيلة بكاملها، وعندما يبدأ الفريق بالانهيار، لكن لاعب اتلتيكو مدريد باولو فوتر، اثبت انه جوهرة نادرة.

لقد نجح فوتر بجهوده في اخراج فريقه من الهاوية وانقذ راس رئيسه لويس اراغونيس.





مارتينا نافراتيلوفا:
١٥٨ انتصاراً و ١٧ مليوناً



انفردت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا (٣٥ عاما)، بالرقم القياسي العالمي لعدد الدورات التي احرزت بطولتها بعد فوزها على التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا في الدور النهائي من دورة شيكاغو الاميركية الدولية، وهي احدى دورات فيرجينيا سليمز والتي بلغت قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار.

وهذه الدورة الـ ١٥٨ تحرز نافراتيلوفا بطولتها، محطمة الرقم السابق وهو ١٥٧ الذي كانت تشاركها فيه مواطنتها كريس ايفرت التي اعتزلت قبل عامين.

ولاحظت نافراتيلوفا ان الارقام القياسية تسبب ضغطا هائلا، لكن هدفها هو الدورة الاولمبية. واضافت انها سعيدة لان الامر انتهى بعدما انتظرت اربعة اشهر لتحقيقه.

وكان اول لقب لها في تشيكوسلوفاكيا موطنها السابق العام ١٩٧٣، لكنها لا تتذكر تفاصيل انتصاراتها التي تتضمن ١٨ لقبا في الدورات الاربع الكبرى «الغران شيليم».

وذكرت ان لقبها الاول في الولايات المتحدة كان في اورلاندو (فلوريدا) في ١٩٧٤، وعامذاك لم تجد احدا تحتضنه سوى عمود من الالمنيوم بعدما نالت عشرة آلاف دولار، ومذاك بدات تشق طريقها وبلغ دخلها اكثر من ١٧ مليون دولار بالاضافة الى ٧٠ الفا نالتها عقب فوزها في شيكاغو.

ويشار الى ان الاميركي جيمي كونورز هو صاحب الرقم القياسي بين اللاعبين اذ احرز بطولة ١٠٩ دورات. اي ان نافراتيلوفا هي صاحبة الرقم القياسي بين الرجال والسيدات.

سانشيز فقد اهميته في ريال مدريد

مع انتقال بينهاكر الى فريق ريال مدريد، ساءت ظروف البطل المكسيكي هوغو سانشيز، ولم يعد سرا ان المدرب الهولندي طلب من رئيس النادي رامون مندوزا ان يستبدل اللاعب المكسيكي بلاعب اخر في الموسم المقبل.

ويبدو ان ابتعاد سانشيز عن الملاعب وضعف الثقة به، من العوامل التي تؤكد ان هذا الموسم هو الاخير له مع فريق «الميرانغ».

فلم يعد وجود سانشيز ضمانة لفوز ريال مدريد، لذا فقد الجميع ثقتهم به حتى رفاقه الذين كانوا يعتبرونه «قديسهم». واصبح سانشيز بعيدا عن اجتماعات الفريق الا في حالة الضرورة القصوى.

ويذكر ان سانشيز هو هداف الدوري الاسباني لخمس سنوات متتالية.

هوغو سانشيز

صالح سليم رئيساً للاهلي المصري

فاز «الكابتن» صالح سليم برئاسة مجلس ادارة النادي الاهلي، وحصل على ٢٠٣٨ من مجموع اصوات الناخبين الذين ادلوا باصواتهم في الجمعية العمومية غير العادية للنادي والبالغ عددهم ٣٦٢٠، بينما حصل منافسه «الكابتن» عبده صالح الوحش على ٨٧٨ صوتا.

وعقد سليم اجتماعا مع لاعبي الفريق الاول لكرة القدم في النادي اثر عودتهم من المعسكر التدريبي خارج القاهرة بعدما حرص الجهاز الفني للفريق على ابعاد اللاعبين عن اية ضغوط خلال فترة الانتخابات.

واكد سليم ان الفريق بحاجة الى عناية خاصة خلال الفترة المقبلة المتبقية من الدوري العام من اجل دعم مسيرته وسياسة التجديد الضرورية له.



صالح سليم بعد اعلان فوزه

نيسان الياباني بطل الكؤوس الآسيوية

احرز فريق نيسان الياباني كاس الكؤوس الآسيوية لكرة القدم اثر فوزه على فريق النصر السعودي (٥ - صفر) الشوط الاول (٢ - صفر) في مرحلة الاياب للدور النهائي.

اقيمت المباراة في طوكيو وشهدها ثلاثة آلاف متفرج، وسجل اصابات المباراة البرتون نوغيرا وكارلوس ريناتو (٣) وريكيزو ماتسوهاشي في الدقائق ٣٥ و ٤٢ و ٥٢ و ٦٢ و ٧٠.

وسبق للفريقين ان تعادلا (١ - ١) ذهابا في الرياض في ٣٠ كانون الثاني (يناير) الماضي.

وحمل الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر مسؤولية خسارة فريقه بهذه النتيجة الى حكم المباراة الكوري، وذلك بنسبة ٧٠ في المئة، لانه قاد المباراة بتحامل شديد على النصر.

واوضح الامير عبد الرحمن ان الصحف اليابانية استنكرت، قبل يوم من المباراة، يتولى الحكم الكوري قيادة المباراة، ويبدو ان الحكم دخل الملعب وهو متاثر بذلك، وسعى لتاكيد خطا راي اليابانيين به، فكان نادي النصر هو الضحية، ومن ذلك انه اخرج مساعد الطرير وناصر المرشد من دون وجه حق... وهو بذلك استفز لاعبينا ففقدوا السيطرة على اعصابهم واثر ذلك على ادائهم الفني... واعتقد ان اي فريق في العالم سيتاثر حتما عندما يلعب بثمانية لاعبين...

زواج الطلياني

دخل عدنان الطلياني نجم نادي الشعب والمنتخب الاماراتي القفص الذهبي، وطلق العزوبية، واحتفل بزفافه في حفل حاشد في فندق كونتيننتال الشارقة. وكان في طليعة الحضور الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة والشيخ عبد الله بن محمد ال ثاني رئيس نادي الشارقة والشيخ عصام بن صقر القاسمي نائب رئيس النادي والشيخ محمد بن خالد بن محمد القاسمي نائب رئيس مجلس ادارة الشعب والشيخ محد بن سعود القاسمي نائب رئيس نادي الشارقة. ولم ينس اصدقاء العريس من نجوم المنتخب والاندية ان يشاركوا العريس فرحته فكان من بينهم فهد خميس وشقيقه ناصر وزهير بخيت وعيسى صنقور وفاروق عبد الرحمن وحسن محمد ويوسف حسين

بوبي روبسون

روبسون يترك ايندهوفن

لم تفلح الجهود في راب الصدع القائم بين بوبي روبسون الانكليزي الذي قاد منتخب بلاده الى الدور نصف النهائي في مونديال ايطاليا، وبين ادارة ناديه ايندهوفن الهولندي، اذ تبين ان ادارة النادي الهولندي العريق قد بادرت الى وضع روبسون في اجواء الاستغناء عنه عندما ينتهي عقده في نهاية (يوليو) القادم، بعدما فشل في قيادة الفريق الى المرتبة التي يستحقها. إذ تبين انه بعد قدوم روبسون بشهر واحد، تعرض ايندهوفن لاول نكسة له، عندما خرج من الدور الاول امام مونبلييه الفرنسي وذلك في اطار مسابقة كاس الكؤوس الاوروبية. كما تعرض النادي الى نكسة اخرى عندما سقط في الدور الثاني من مسابقة كاس الاندية ابطال الدوري هذا الموسم امام اندرلخت البلجيكي.

وتبين ان هانز ويسترهوف المدرب الحالي في فريق غرونتغن هو الذي سيحل مكان الانكليزي بوبي روبسون في شهر حزيران (يونيو) كمدرب لفريق ايندهوفن الهولندي. وقد وقع ويسترهوف بالفعل عقدا مدته سنتان، منهيا بذلك عهدا من عدم الاستقرار كان قد عاشه روبسون في هولندا.

بايسلي باق مع ليفربول

رغم تقدمه في السن (٧٣ عاما) وسوء حالته الصحية التي لا تدعو للاطمئنان، فقد مدد بوب بايسلي عقده مع فريق ليفربول الانكليزي بصفة مدير فني له، وقد اعتبر البعض هذا العقد رغم ما يتخلله من خطورة على مستقبل الفريق الاحمر، بمثابة اعتراف بجميل بايسلي الذي خدم النادي باخلاص فترة ٥٠ عاما متواصلة.

تمثال لاوزيبيو

تخليدا منه للانجازات الرائعة التي صنعها لناديه بنفيكا في الستينات والسبعينات، فقد اقدمت ادارة النادي البرتغالي العريق على اقامة تمثال برونزي لبطلها الفذ اوزيبيو ثبتته على المدخل الرئيسي لاستاد لوتز، وقد كانت تلك البادرة بمثابة اكبر هدية يتلقاها اللاعب الاسمر بمناسبة بلوغه الخمسين من عمره.

سجل الارقام

● حطم السباح الكندي مارك تيوكسبيري (٢٣ عاما) الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ١٠٠ م ظهرا في بطولة كندا الشتوية للسباحة مسجلا ٥٢,٥٢ ث. والرقم السابق ٥٢,٥٨ ث سجله السباح نفسه في مدينة شيفيلد الانكليزية في ١٩٩١/٣/٣٠.

● حطم السباح الاوسترالي كيرين بيركنز الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٨٠٠ م حرة للمرة الثانية في ستة اشهر، مسجلا ٧,٤٦,٦ د في بطولة نيوساوث ويلز التي اقيمت في سيدني، بفارق ١,٢٥ ث عن الرقم السابق الذي سجله في سباق الـ ٥٠٠ م حرة في دورة العاب بان باسيفيك في ادمونتون (كندا) في اب (اغسطس) الماضي.

وسبق لبيركنز، ثاني سباق الـ ١٥٠٠ م حرة في بطولة العالم العام الماضي، ان حطم الرقم العالمي لهذا السباق في حوض طوله ٢٥ م في كانبيرا في ٢ شباط (فبراير) بفارق ٥,٣ ث عن الرقم السابق الذي سجله السوفياتي السابق فلاديمير سالنيكوف في ١٩٨٥.

● اصبحت العداءة الجامايكية مارلين اوتي اول عداءة تكسر حاجز السبع ثوان لسباق الـ ٦٠ م، حين حققت في لقاء مدريد الدولي ضمن القاعة ٦,٩٦ ث. والرقم السابق ٧,٠٠ ث للهولندية نيلي كوومان.

كما عزز الاميركي اندريه كايسون الرقم القياسي العالمي للمسافة مسجلا ٦,٤١ ث. والرقم السابق ٦,٤٥ ث سجله في ٩٢/١/٢٩.

● سجلت العداءة الاوكرانية اينا ايساييفا رقما عالميا جديدا لمسافة ١٠٠٠ م داخل قاعة قدرها ٣,٣٣,٩٣ د. خلال البطولة الاولى لكومنولث الدول المستقلة.

والرقم السابق ٣,٣٤,٨٠ د كان مسجلا باسم الالمانية بريجيت كراوس منذ ١٩ شباط (فبراير) ١٩٧٨ في دورتموند.

وفي البطولة ذاتها، سجلت الروسية الينا ايفانوفا رقما عالميا في المشي لمسافة ٣ كلم قدره ١١,٤٤,٠٠ د. والرقم السابق ١١,٥٠,٩٠ د للالمانية بيته اندرس سجلته في ٩ اذار (مارس) ١٩٩١ خلال بطولة العالم في اشبيليه.

وعزز الروسي فيكتور كورنييف رقما عالميا في المشي لمسافة ٥ كلم قدره ١٨,١٥,٢٥ د. وكان كورنييف سجل قبل اسبوع ١٨,٢٣,١٠ د في موسكو.

● سجل العداء الاميركي داني ايفريت رقما عالميا جديدا في سباق الـ ٤٠٠ م داخل قاعة قدره ٤٥,٠٢ ث في لقاء شتوتغارت الدولي لالعاب القوى.

والرقم السابق ٤٥,٠٥ ث كان مسجلا باسم الالماني (الديمقراطي) توماس شونليبه في ٨٨/٢/٥ في زيندلفينغن (المانيا).

● سجل الاوكراني سيرغي بوبكا رقما عالميا جديدا في القفز بالزانة داخل القاعة قدره ٦,١٣ م في لقاء خاص بالمسابقة اقيم في برلين داخل ملعب شونيبرغر.

وهو الرقم التاسع والعشرون داخل القاعة وفي الهواء الطلق لبوبكا (٢٨ عاما).



مارلين اوتي اول امراة تكسر حاجز الـ ٧ ثوان

الذي يعيش منذ اشهر عدة في العاصمة الالمانية لاسباب مالية.

● في غونتواز بلجيكا، حقق العداء الاميركي اندريه كايسون رقما قياسيا عالميا في الـ ٦٠ م داخل القاعة قدره ٦,٤٥ ث. وكان الاميركي ليروي باريل سجل الرقم العالمي السابق ٦,٤٨ ث في ٩١/١٢/١٣ في مدريد.

● في باريس حطم الفرنسي فرانك اسبوزيتو الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٢٠٠ م فراشة مسجلا ١,٥٤,٦٧ د. والرقم السابق ١,٥٤,٧٨ د للالماني مايكل غروس سجله العام ١٩٨٥.

كذلك حطمت النيوزيلندية انا سيمسيك الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٢٠٠ م ظهرا مسجلة ٢,٠٧,١١ د. والرقم السابق ٢,٠٧,٧٤ د سجلته الالمانية كورنيليا سيرش العام ١٩٨٣.

● حطم العداء الكيني موزس كيبتانوي الرقم القياسي العالمي لسباق الـ ٣٠٠٠ م داخل قاعة مسجلا في اشبيليه ٧,٣٧,٣١ د. والرقم السابق ٧,٣٩,٢٠ د سجله البلجيكي اميل بوتمانس في برلين بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٨.

حطمت الالمانية هايكه هنكل الرقم القياسي العالمي في الوثب العالي خلال بطولة المانيا لالعاب القوى داخل قاعة في كارلسروة مسجلة ٢,٠٧ مترين، بفارق سنتيمتر واحد عن الرقم السابق الذي سجلته البلغارية ستيفكا كوستادينوفا في اثينا في شباط (فبراير) ١٩٨٨.

وكانت هنكل (٢٧ عاما) اختيرت افضل رياضية في العالم في كانون الثاني (يناير) الماضي لاحرازها بطولة العالم داخل قاعة مقفلة وفي الهواء الطلق العام الماضي.

● في دورة ميلروز الاميركية الدولية الـ ٨٥ لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة في ماديسون سكوير غاردن في نيويورك، سجل الاميركي مارك ايفيريت، في سباق الـ ٦٠٠ ياردة، ١,٠٧,٥٣ د، وهو افضل رقم في العالم. والرقم السابق ١,٠٧,٦٠ د سجله مارتن ماك غراوي العام ١٩٧٠.

● حطم السباح الاسباني مارتين زوبيرو رقمه القياسي العالمي في سباق الـ ٢٠٠ متر ظهرا مسجلا ١,٥٦,٥٧ دقيقة في التصفيات التمهيدية للقاء جامعة الاباما الاميركية في السباحة، ليصبح اول سباح اسباني يسجل رقما قياسيا عالميا.

وكان زوبيرو سجل رقمه القياسي السابق (١,٥٧,٣٠ د) في بطولة الولايات المتحدة في ١٣ اب (اغسطس) الماضي.

وسبق هذا الانجاز تحطيم زوبيرو رقم اوروبا في المئة متر ظهرا عندما حقق ٥٤,٦٧ ث. والرقم السابق ٥٥,٠٠ ث كان مسجلا باسم السوفياتي ايغور بوليانسكي منذ ٨٨/٧/١٦ في موسكو.

● بات البريطاني ستيف باكلي اول رجل يتخطى حاجز الـ ٩٠ م في رمي الرمح منذ تغيير مواصفات الرمح العام الماضي، اذ سجل في محاولته الرابعة ٩١,٤٦ م في لقاء روبن تايت لالعاب القوى الذي اقيم في ملعب كوست باير في مدينة اوكلاند النيوزيلندية، محطما رقمه العالمي السابق (٨٩,٥٨ م) الذي سجله في تموز (يوليو) ١٩٩٠.

وكانت ادخلت تعديلات على مواصفات الرمح العام الماضي بعدما ادت تحسينات في الديناميكية الهوائية فيه الى رميات كادت تصل الى ١٠٠ م واعتبرت خطرة.

● سجل الروسي غريغوري كورنييف رقما عالميا في المشي لمسافة ٥ كلم داخل القاعة قدره ١٨,٢٣,١٠ د خلال بطولة كومنولث الدول المستقلة لالعاب القوى في موسكو. والرقم السابق ١٨,٢٣,٥٥ د سجله السوفياتي ميخائيل تشنيكوف في ١٩٩١/٣/١٠ خلال بطولة العالم داخل القاعة في اشبيلية (اسبانيا).

● نجح الفرنسي كريستيان بلازيا في تسجيل رقم قياسي عالمي في المسابقة السباعية دخل القاعة في دورة توجان سوارواز الفرنسية قدره ٦٢٨٩ نقطة والرقم السابق ٦٢٧٣ نقطة سجله بلازيا نفسه في شباط (فبراير) ١٩٩٠.

● حطمت الروسية ايرينا بالوفا الرقم القياسي العالمي في المسابقة الخماسية «بنتاتلون» خلال بطولة روسيا لالعاب القوى داخل قاعة مقفلة والتي اقيمت في فولغوغراد مسجلة ٤٧٢٠ نقطة. والرقم السابق ٤٦٥٥ نقطة سجلته الرومانية ليليان نستازي في ٩ شباط (فبراير) ١٩٩١ في برلين.

وعادت نستازي وحققت بعد ايام ٤٧٢٦ نقطة في بوخارست. ولكن بالوفا استطاعت تسجيل ٤٧٩١ نقطة خلال لقاء برلين الدولي ضمن القاعة.

● سجلت البريطانية ليز ماكولغان رقما عالميا جديدا للقاعات في الـ ٥٠٠٠ م، خلال لقاء برمنغهام، قدره ١٥,٠٣,١٧ د. والرقم السابق ١٥,١٣,٧٢ د حققته الالمانية اوتابيبغ في ٩١/٢/١٠ في شتوتغارت.



المكتبة الرياضية



«الحكم العربي»

صدر باذن خاص من الاتحاد الدولي لكرة القدم، كتاب «الحكم العربي» – قانون كرة القدم والمرشد العالمي للحكام» من اعداد المحاضرين الدوليين علي حسين قنديل ومصطفى كامل محمود. يقع الكتاب في ٣٢٤ صفحة من الحجم الكبير في اخراج انيق وطباعة فاخرة، وقد ضمّنه المؤلفان صوراً بيانية توضيحية، دعما فيها المواضيع التالية التي صنفاها في اربعة ابواب: قانون كرة القدم والمرشد العالمي للحكام، تطور قانون اللعبة، اسئلة واجوبة صادرة عن الاتحاد الدولي لكرة القدم، وموضوعات عامة وقرارات ووثائق هامة تفيد الحكم العربي منها: الاعداد البدني والغذائي للحكم، كيف تحافظ على لياقتك، الحكم وعلم النفس... الى جانب دليل باسماء وسجلات الحكام العرب الدوليين، وعناوين الاتحادات الدولية والقارية والعربية.

واهدى مصطفى كامل محمود الكتاب الى زميله وشريكه في اعداده المرحوم اللواء علي قنديل «الصديق والاخ والاب والمربي الفاضل...». ومما جاء في المقدمة: «نعلم جميعا ان حكم المباراة هو احد الاركان الهامة لنجاح المباراة، ولاستمرار هذا النجاح يجب الاهتمام بالحكم العربي، ورفع مستواه عن طريق التخطيط العلمي الصحيح لان الحكم العربي الناجح يعتبر سفيراً رياضيا لكل الوطن العربي امام العالم...».



المحرك

صدر في بيروت العدد الاول من مجلة المحرك، وهي مجلة تعنى بكل ما يسيره المحرك، وتركز بشكل خاص على السيارات بحيث يجد القارىء على صفحاتها اخر ما توصلت اليه تكنولوجيا السيارات، اضافة لاخبار السباقات وابطالها. المجلة تصدر شهريا بصورة موقتة. علما بانها تعتبر اول مجلة متخصصة في الشرق الاوسط حيث سبق وصدرت عام ١٩٥٨. وهي تضم نخبة من المحررين ما بين لبنان والكويت.

غلاف العدد الاول من «المحرك».



الجزء الخامس عشر من دليل الرياضي

اصدر الباحث الرياضي الزميل الدكتور لبيب بطرس الجزء الخامس عشر من موسوعته «دليل الرياضي»، ويحتوي على القسم الثالث من مسابقات العاب القوى (الرمي) بالاضافة الى انواع المسابقات المركبة الخماسية – السباعية – العشارية – الخماسي الحديث. وبذلك يكون المؤلف قد انجز نشر الاجزاء المتعلقة بالعاب القوى.

اتبع الدكتور بطرس المنهجية العلمية المعهودة في منشوراته، فتناول اولا بالبحث الجذور الاسطورية والتاريخية لرياضة الرمي (الكرة الحديدية – المطرقة، القرص، الرمح) واورد مصادرها ومراجعها. ثم قدم نبذة عن تطورها في العصر الحديث في بلاد المنشا – اوروبا والولايات المتحدة. وانتقل بعدها الى الشؤون القانونية شارحا المبادىء الفنية لكل مسابقة مع الرسوم البيانية والايضاحية لتقنيات الرمي. والصور النادرة لاشهر ابطالها وبطلاتها منذ العام ١٨٩٦.

الشيخ محمد بن خالد يسلم كاس البطولة الى ابراهيم الزوادي وبدا رئيس الاتحاد علي الفردان.

البحرين بطلة التعاون الاولى في الاسكواش

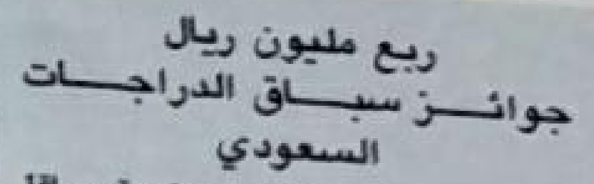
نظم الاتحاد القطري للاسكواش البطولة الاولى لدول مجلس التعاون الخليجي تحت سن ١٦ سنة. برعاية سعادة الشيخ محمد بن عيد رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة، وحضور الشيخ محمد بن خالد رئيس اللجنة الاولمبية.

وفازت البحرين ببطولتي الفرق والفردي، وحل الفريق الكويتي ثانيا، والفريق القطري ثالثا، وعلى الصعيد الفردي، فاز البحريني ابراهيم الزوادي بالمركز الاول، تلاه الكويتي احمد علي حسين، ثم القطري حسين خليل.

وقام رئيس اللجنة الاولمبية بتسليم الكؤوس والجوائز للاعبين والفرق الفائزة، فيما قام رئيس الاتحاد القطري علي الفردان بتسليم هدايا الاتحاد لكل من ناصر عبد الله الصالح امين عام اللجنة التنظيمية للاسكواش، ويوسف الخاجة رئيس الاتحاد البحريني، ومحمد سراج رئيس اللجنة السعودية، ومحمد الحسيني رئيس وفد الكويت.

كما تم تكريم حكام البطولة وهم علاء الدين علويه حكم عام البطولة، ومحمد فلاته (السعودية) ومحمد الجزاف (الكويت) وخليل شاهين (البحرين) وروجر فرير وسامح عبد المنعم وعبد الله المضحكي (قطر).

ربع مليون ريال جوائز سباق الدراجات السعودي



نظمت امارة منطقة مكة المكرمة سباقا ماراثونيا للدراجات الهوائية في جدة وذلك للمرة الاولى في المملكة، واشرف على السباق الامير فهد بن مشاري. وخصصت جوائز نقدية قدرت بربع مليون ريال (٧٠ الف دولار).

شارك في سباق الـ ٧٥ كلم ٣٥٠ متسابقا وهو مخصص للدراجات المتخصصة واحرز متسابقو نادي الوديعة المراكز الثلاثة الاولى بعد منافسة مع متسابقي الوحدة. وحل في المركز الاول احمد عبد الله البكري قاطعا المسافة بـ١،٤٩،١٤ ساعة ونال سيارة كورولا موديل ١٩٩٢، وحل ثانيا سمير عبد الله مرزوق، وثالثا صالح محمد القبيسي، ونال كل منهما تذكرة سفر وسجادة فاخرة ومجموعة عطور.

وفاز محمود عبد القادر مغربي بسباق ٣٠ كلم (٤٥ – ٥٩ دقيقة)، وتلاه حسن محمد العابسي، ثم عبد الله علي عمر، وشارك في السباق ٤٠٠ شخص، وكان مخصصا للدراجات العادية..

وشارك في سباق الاطفال (تحت سن ١٣ سنة) اكثر من ٤٠٠ متسابق، ومسافته ٥ كلم، وفاز بالمركز الاول عماد حمدي السيد (١٠،١٥ دقائق)، وتلاه عماد حسن، ثم علي ادم.

من سباق الـ ٧٥ كلم

دورة كاس الملك فهد القارية

وافق الملك فهد بن عبد العزيز خادم الحرمين الشريفين على اقتراح الامير فيصل بن فهد الرئيس العام للشباب والرياضة رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، باقامة بطولة القارات الدولية، على استاد الملك فهد بالرياض في الفترة من ١٥ الى ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

ويشارك في البطولة كل من المنتخب السعودي بطل آسيا، ومنتخب ساحل العاج بطل افريقيا، ومنتخب الارجنتين بطل اميركا الجنوبية ومنتخب الولايات المتحدة بطل اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي، وقد اعتذر بطل اوروبا بسبب برامج البطولات الاوروبية المحلية.

وسينال الفائز بالدورة كاس الملك فهد.

مجسم المدينة الرياضية المقترحة

تصميم للمدينة الرياضية اطروحة دبلوم هندسة معمارية

انجز مراسلنا في باريس الزميل يونس السيد دراسات وتصميم مشروع اعادة اعمار المدينة الرياضية التي دمرت اثناء الاجتياح الاسرائيلي العام ١٩٨٢، وهي اطروحة دبلوم شهادة الهندسة المعمارية الذي اعده، وحصل على درجة ممتاز بعدما نال اعجاب اللجنة، واشاد اعضاؤها، خصوصا الن لوبلان رئيس التحرير السابق لمجلة «اونز» الذي قال: «ان لبنان بحاجة ماسة حاليا لتحقيق هذه الدراسات ميدانيا».

ويفي المشروع بالحاجات الملحة للمتطلبات الرياضية، ويمكن اقامته على نصف مساحة المدينة الرياضية الحالية المدمرة على ان يخصص النصف الثاني للحدائق وساحات وقوف السيارات.

يتالف التصميم الجديد من ملعب كبير (كرة القدم – العاب القوى) تتسع مدرجاته لستين الف متفرج، وهي مدروسة لحماية المشاهدين من التقلبات المناخية (مساحته ٥٨ الف م٢)، القاعة المقفلة وتتسع لثمانية الاف متفرج (مساحتها ٧ الاف م٢) ومخصصة لالعاب الكرة الطائرة، كرة السلة، وكرة اليد: مسبح اولمبي تحوطه مدرجات بسعة خمسة الاف متفرج (٧٨٠٠ م٢). مجمع لكرة المضرب مع ملحقاته (٢٥٠٠ متفرج – ستة الاف م٢) كما يضم التصميم مطاعم وفندقا ومعهدا للتربية الرياضية.



يونس السيد

ثلاث ميداليات للرباع اللبناني القيسي

فاز الرباع اللبناني حسان القيسي بثلاث ميداليات (ذهبية وفضية وبرونزية) في دورة ناموجو الدولية في رفع الاثقال التي اقيمت في تبريز الايرانية. بعدما خاض مباراة قوية في وزن ٩٠ كلغ، في مواجهة ابطال معروفين.

طوني خوري يحتفظ برئاسة اتحاد السلة اللبناني

جددت الجمعية العمومية لاندية كرة السلة في لبنان (٤٩ ناديا من اصل ٥٦) ثقتها برئيس الاتحاد طوني خوري الذي هو في الوقت نفسه رئيس للجنة الاولمبية اللبنانية.

وقد ضمت اللجنة الجديدة اضافة الى خوري، كلا من: فارس مدور، انطون عيراني، جوزف سعادة، مصطفى شاكر، خضر فرشوخ، وجاك بوياجيان.

مصر والمغرب لحقتا بقطر والكويت الى برشلونة

بعد تاهل كل من قطر والكويت الى الدور النهائي لمسابقة الكرة الاولمبية في برشلونة، عن القارة الاسيوية، حجزت كل من مصر والمغرب بطاقتيهما عن القارة الافريقية اضافة الى كوريا الجنوبية وبذلك ارتفع عدد الفرق العربية في برشلونة الى اربعة.

وتاهل المنتخب المصري بعدما تعادل على منتخب زيمبابوي (١ – ١) على ارض الاخير، وكان المصريون فازوا على ارضهم (٣ – صفر).

وتاهل منتخب المغرب بعد فوزه على المنتخب الكاميروني (٢ – صفر) في الدار البيضاء، وكان الفريقان تعادلا في مباراة الذهاب بدون اهداف.

وكان منتخب غانا الفريق الافريقي الثالث، المتاهل الى الاولمبياد بعد فوزه على منتخب موريشيو (٤ – ١). وكان هزمه في مباراة الذهاب (٦ – صفر).

عوض شعبان

الرياضة في الادب العربي

تكلمنا في هذه الزاوية في مرة سابقة عن ايثار العرب الرياضة انطلاقا من قولهم المأثور: العقل السليم في الجسم السليم.

وقلنا ان فرسان العرب المشهورين الذين تركوا بصماتهم على صفحات التاريخ، مثل عنترة بن شداد العبسي، والامام علي ابن ابي طالب وغيرهما، كانوا رياضيين من الدرجة الاولى، فطبقوا مع اجادتهم ضروب الفروسية التي هي نمط رائع من انماط الرياضة، اخلاق الرياضة الحقة، فقال عنترة في هذا الاطار الخلقي: «واغض الطرف اذا بدت لي جارتي/حتى يواري جارتي مأواها». وهو نفس القائل: «حصاني كان دلال المنايا/ فخاض غمارها وشرى وباعا. وسيفي كان في الهيجا طبيبا/ يداوي راس من يشكو الصداعا»...

والامام علي مجندل الابطال امثال عمرو بن ود العامري وغيره كثير، هو نفسه صاحب القول المأثور: «اتق شر من احسنت اليه!».

لقد فهم العرب الرياضة – اي الفروسية – اخلاقا وليست اقداما وحسب. وهذا ما يفتقره رياضيو هذه الايام، حيث نرى ونسمع ونقرأ مباذلهم في الحياة العادية والتي لا تمت الى الخلق الرياضي بصلة.

والعرب الذين كانوا رواد الرياضة في قديم الزمان، هم مبتكرو العاب رياضية عدة، مثل كرة المضرب والبولو، وقد جاء في كتب الادب العربي ما يفيد هذه الحقيقة، حيث يقول الحرث بن حلزة:

«وما منع الظعائن مثل ضرب تري منه السواعد كالقلينا»

والقلين هو الوعاء المدور ذو الساعد الذي تضرب به الكرة... الامر الذي يؤكد معرفة العرب لهذه اللعبة الرياضية منذ اقدم العصور!

اما البولو، فمعروفة في تراث العرب الادبي بلعبة الصولجان، حيث كان الفرسان يتبادرون من على صهوات جيادهم في رمي الكرة، وتحريرها بين مضارب الفرسان المنافسين لهم لتبلغ اهدافها...

بيد ان ريادة العرب في هذين الضربين من الرياضة، التي يظن الكثير انهما من مبتكرات الحضارة الغربية، شملت ما يعرف اليوم بمبارزة «الشيش»، وهي لعبة «السيف والترس» التي ما زال بعض العرب يمارسونها في المناسبات العامة كالافراح والمهرجانات وقد نبغ فيها العرب وابدعوا، ولعلها وصلت الى الغرب عبر اسبانيا ايام السيطرة العربية على تلك البلاد...

لكن اهم ما علمه العرب للاقوام الاخرى، ربط الالعاب الرياضية بالاخلاق الرياضية التي عرفها الغرب بـ «الفروسية».

ومتى علمنا ان الفروسية ذاتها، كاجادة امتطاء الخيل والبراعة في السباق وغيرهما، هي من مستنبطات العرب، ادركنا الدور الذي قام به اجدادنا العظام في هذا السبيل، حيث اثبتوا لانفسهم وللآخرين مصداقية الحكمة القائلة بان لبدنك عليك حقا، فلا يمكن ان يستقيم عقل راجح في بدن سقيم، وهو ما اكده العلم في هذا العصر وكل عصر.

وحتى يبلغ العرب الشأو الذي بلغوه في ما سبق، كأساتذة للرياضة واساطين للعلوم العقلية، لا بد من الرجوع الى الاخلاق الرياضية الحقة التي كانوا هم اول مبتدعيها إذ لا خير في رياضي لا يتحلى بالخلق القويم، وهذا ينطبق على جمهور الرياضة ايضا، فيقلع الرياضيون عن الخشونة واعتبار المنافس عدوا، ويتصرف الجمهور ازاء الرياضيين المنافسين لرياضييه بشكل ودي، بصفتهم انداداً ونظراء لهم وليس كأعداء!

نسوق هذا الكلام بعد الذي رايناه وسمعناه من وقائع مشينة تجري في الملاعب العربية خلال المباريات الدولية او خلال المباريات التي تقام بين فريق وآخر من ابناء البلد ذاته. فاذا كان الخلق الرياضي يحتم علينا ان نعامل رياضيي البلدان الاخرى بود، او برفق على الاقل، فكم بالحري، يفرض الخلق الرياضي علينا معاملة الرياضيين المنافسين لانديتنا من ابناء وطننا العربي الكبير، ووطننا اللبناني الصغير؟

افضل لاعب

ماتهويس:

فاز الالماني لوثار ماتهويس بلقب «لاعب العام» عالميا، وذلك بنتيجة الاستفتاء الذي نظمته اربعة اطراف هي: الفيفا واديداس واتحاد الصحف الاوروبية والمدربون الوطنيون في الاتحادات المنضمة الى الفيفا.

واستجابت كل الاتحادات الرياضية في اوروبا لهذا الاستفتاء، باستثناء الدول التي تعاني من ازمات سياسية وداخلية، مثل رومانيا ويوغوسلافيا. ووقع اختيار نحو ثلث المشاركين في الاستفتاء على اللاعب الالماني ماتهويس للمركز الاول للمرة الثانية على التوالي، لذا تقلد ماتهويس جائزته، على هامش احتفال اقيم لاجراء قرعة مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة الاميركية.

نال ماتهويس ١٢٨ نقطة مقابل ١١٣ نقطة للفرنسي بابان الثاني، و٤٠ لغاري لينيكر و٣٨ لروبيرت بروسينيكي و٢٣ لماركو فان باستن الذي حل خامسا.

وتحدث النجم الالماني عن هذا الاختيار، فقال انه يعني له الكثير، خاصة وان اللجنة التي استاثرته للفوز باللقب عن غيره، تضم ٦٣ مدربا عالميا من اصحاب الخبرة في الكرة العالمية، ولا يمكن التشكيك بكفاءاتهم.

وقال: «اعتبر هذا اللقب اثمن من الكرة الذهبية ١٩٩٠. ففي ذلك الحين كان هناك دافع للفوز بالكرة الذهبية، وهو فوزي مع منتخب المانيا بكاس العالم، علما ان لاعبين عدة، كان هذا الشرف من حقهم اكثر مني، مثل سكيلاتشي الهداف، وغاسكوين ورودي فوللر واندرياس برهمه. واعتقد ان ما حدث كان تكريما للمنتخب الالماني، اما اختياري للقب العالمي هذا العام وللمرة الثانية فيعود الى فوزنا بكاس الاتحاد الاوروبي مع انترناتسيونالي، وحسن ادائي في المباريات التي شاركت فيها ضد انكلترا والويلز وبلجيكا».

وعن تاخره في الوصول الى قمة الشهرة، بعدما خاض مع المنتخب الالماني اكثر من ٩٠ مباراة منذ ١٩٨٠ قال:

«كان لانتقالي من بوروسيا دورتموند الى بايرن ميونيخ، ثم الى الانتر، الاثر البالغ في ارتفاع مستواي الفني، ووصولي الى مرتبة النجوم العالميين. وحدث في مونديال ١٩٨٦ في المكسيك ان ظهرت على المسرح الدولي، ثم تحقق لي بعدها الفوز مع الانتر ببطولة الدوري الايطالي. وعندها شعرت انني اصبحت في عداد اللاعبين البارزين عالميا، ولا سيما بعد فوز المنتخب الالماني ببطولة العالم ١٩٩٠. ولا شك ان الحظ حالفني لبلوغ هذه المرتبة، حيث كنت اوفق بالمدربين الممتازين والمناسبين لابراز مواهبي، واستفدت كثيرا من اوريكو وبرتي فوغتس - وكذلك من الحوار مع فرانتس بكنباور».

وينكر ماتهويس ان يتصرف بشكل مختلف عقب وصوله الى قمة الشهرة، وانه لم يكن يجرؤ على مجرد التفكير بالوصول الى ما وصل اليه. وانه استفاد حتى من العقوبات والهزائم التي لحقت به، لانه تعلم كيف ينهج وتعرف على الطريق الذي يوصله الى الفوز، ولو بطريقة قاسية.

في العالم للعام الثاني على التوالي

المونديال الرابع هدفي المقبل

فوغتس لم يقيد حريتي

وعن الامور التي تغيرت في كرة القدم بين بداية احترافه قبل ١٢ سنة وحتى اليوم، قال: «اصبحت كرة القدم اسرع من السابق، كما باتت الحاجة للياقة البدنية اكبر، ويتوجب اتقان حركات سريعة ومتسلسلة للسيطرة على الكرة وتمريرها او تسديدها. وبالمقابل بات اللاعب مقيدا في الملعب اكثر، وزادت المسؤوليات التقنية وغابت الالعاب الافرادية».

وعندما قيل لماتهويس انك نفسك افتقدت حريتك في اللعب عندما اعطاك فوغتس مهاما اكثر دفاعية في وسط الملعب قال: «لم اجسر على تولي هذه المهمة، لكن نقاشي مع فوغتس جعلني اشعر بقيمة ضغط الدفاع في وسط الملعب، وان اللعب في هذا المركز يعود بالفائدة على كل الفريق وخاصة مع لاعبين اكفاء مثل دول وفولر وهيسلر».

ويرد على الانتقادات التي توجه اليه فيقول: «من ينتقدني ينسى انني كنت مصابا في بداية الموسم، ولم اشارك في مباريات المرحلة التمهيدية للدوري. وليس صحيحا ما يشاع بانني اخص المنتخب الالماني باللعب الجيد، ويتدنى مستواي حين العب مع الانتر. واؤكد انني العب بالمستوى ذاته. ومن الطبيعي ان تكون خطط اللعب في المنتخب مختلفة عنها في الانتر، وهذا عائد الى المدرب في كل فريق. كما انه من المنطقي ان اعمل لمساعدة المدرب اوريكو. وقد يختلف ايضا اداء زملائي في المنتخب عن زملائي في الانتر».

ونفى ماتهويس ان يكون تنقله الكثير بالسيارة في ايطاليا يسبب له الارهاق، ويؤخره في اللعب مع الانتر، وقال: اسعى دائما للالتزام باللعب.

وسئل ماتهويس: لو تسنى لك اللعب مع لاعب نال التكريس عالميا مثلك، فمن تختار؟ قال: اختار بدون تردد بكنباور، لانه من بين الكبار الاكثر وضوحا عندي، كما يمكنني ان استفيد كثيراً من اللعب معه لانه منظم للعب مثلي.

وعن افضل صديق له في عالم الكرة، قال ماتهويس انه يعتبر صداقته لاندرياس بريمه وثيقة، وتعود الى ما قبل عشر سنوات. وبدا التقرب اليه اكثر منذ ست سنوات مع بايرن ميونيخ ثم الآن مع الانتر.

المونديال الرابع

وينتقل للحديث عن مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة الاميركية ويتوقع ان يشارك فيه كلاعب للمرة الرابعة إذا نجح في المحافظة على لياقته البدنية العالمية.

ويقول: «إنه امر يتطلب الجهد الكبير، وما اعرفه ان الشعب الاميركي اخذ يتعلق بلعبه كرة القدم. وقال لنا هرمان نويبرغر ان هناك اهتماما كبيرا من الاميركيين بالكرة، وذلك حسب الارقام الاحصائية».

ولا يؤيد ماتهويس التعديلات التي تدرس ويطبق بعضها على سبيل التجربة في كرة القدم، ويطالب بابقاء القوانين والانظمة كما هي، حتى لا تفقد اللعبة شيئا من الاثارة فيها.

وعن بطولة العالم النسائية بكرة القدم التي جرت للمرة الاولى العام الماضي يعلق ماتهويس قائلا: «ارى ان اهمية الكرة النسائية تزداد تدريجيا. وشخصيا اجد ان هذه الرياضة الخشنة لا تلائم القدرات الجسدية للنساء».

وسئل ماتهويس اخيرا عن اهدافه المستقبلية، فقال: الفوز ببطولة الدوري مع الانتر او الفوز ببطولة اوروبا مع المانيا.

اما عن مشاريعه لما بعد الاعتزال، فقال: لا شيء ملموسا، امل ان ابقى مرتبطا بالكرة بشكل او باخر، وحتى الآن امل ان العب اطول وقت ممكن، لان من اهم صفاتي الثبات.

لوليتا ابقت ماتهويس في الانتر!



لوليتا مورينا عشيقة ماتهويس

كشف ماتهويس انه كان ينوي الانتقال للعب في فريق ريال مدريد الاسباني بعد تضاعف المشكلات في الانتر، ولكن تغيرت الظروف نحو الاحسن لحسن الحظ وعثر على فتاة احلامه (غير زوجته) وهي لوليتا مورينا المذيعة التلفزيونية التي يعتبرها المراة المميزة بالنسبة اليه، حيث توفر له اسباب الاطمئنان والسكينة.

ويقول ماتهويس: «حبي للوليتا كبير، لانها ساعدتني على تخطي مرحلة متعثرة مررت بها مع الانتر، ويعترف بان شعبيتها في ايطاليا تفوق شعبيته، لان برنامجها التلفزيوني يعتبر من اغنى البرامج في ايطاليا، وانها تتصف بالذكاء وتملك جميع الصفات التي تجذب الرجل اليها وتشعر بانها قريبة من القلب».

ويضيف: «الهدوء ضروري في حياة اللاعب، ومن المهم في عملنا ان نجد حلا لمشاكلنا الشخصية، لان العصبية تنعكس سلبا على اداء الجميع في الملعب واجد نفسي سعيدا جدا لارتباطي بلوليتا، وقررنا العيش معا في تشيفاني. وسعيد لانني وجدت حلا لمشكلتي مع زوجتي ومع ابنتي بحيث استطيع رؤيتهما متى شئت، وطويت صفحة مشكلاتي الشخصية».



سيلفيا زوجة ماتهويس

ترتيب لاعبي العالم

في ما يلي قائمة باسماء اللاعبين وعدد الاصوات التي نالها كل منهم في استفتاء لاعب العام ١٩٩١ في العالم:

١ - ماتهويس (المانيا) - ١٢٨ صوتا.
٢ - بابان (فرنسا) - ١١٣ صوتا.
٣ - لينيكر (انكلترا) - ٤٠ صوتا.
٤ - بروسينيكي (يوغوسلافيا) - ٣٨ صوتا.
٥ - فان باستن (هولندا) - ٢٣ صوتا.
٦ - باريزي (ايطاليا) - ١٢ صوتا.
٧ - زامورانو (تشيلي) - ١٠ اصوات.
٨ - برهمه (المانيا) - ٩ اصوات.
٩ - فيالي (ايطاليا) - ٨ اصوات.
١٠ - شيفو (بلجيكا) - ٧ اصوات
١١ - ابيدي بيليه (غانا) - ٦ اصوات.
- بوتراغوينيو (اسبانيا) - ٦ اصوات.
- فوتري (البرتغال) - ٦ اصوات.
- كلينسمان (المانيا) - ٦ اصوات.
- موللر (المانيا) - ٦ اصوات.
١٦ - باجيو (ايطاليا) - ٥ اصوات.
- كانيجيا (الارجنتين) - ٥ اصوات.
- غيوكوتشيا (اسبانيا) - ٥ اصوات.
- غوليت (هولندا) - ٥ اصوات.
- رودريغز (الارجنتين) - ٥ اصوات.
- سافيسيفيتش (يوغوسلافيا) - ٥ اصوات.
- زينغا (ايطاليا) - ٥ اصوات.
٢٣ - باتيستوتا (الارجنتين) - ٤ اصوات.
- هيوز (الويلز) - ٤ اصوات.
٢٥ - هاجي (رومانيا) - ٣ اصوات.
- ماكغرات (ايرلندا) - ٣ اصوات.
- ميخائيليتشينكو (روسيا) - ٣ اصوات.
- بانتشيف (يوغوسلافيا) - ٣ اصوات.
- ستويتشكوف (بلغاريا) - ٣ اصوات.
- وادل (انكلترا) - ٣ اصوات.
- ويه (ليبيريا) - ٣ اصوات.
٣٢ - لامبتي (غانا) - صوتان.
- فوللر (المانيا) - صوتان.
٣٤ - كاريكا (البرازيل) - صوت.
- شابويسات (سويسرا) - صوت.
- دول (المانيا) - صوت.
- فيرير (اسبانيا) - صوت.
- جورجينو (البرازيل) - صوت.
- رونالد كويمان (هولندا) - صوت.
- مانشيني (ايطاليا) - صوت.
- مونزون (الباراغواي) - صوت.
- ريكاردو غوميز (البرازيل) - صوت.
- سكيلاتشي (ايطاليا) - صوت.
- سكوراڤي (تشيكوسلوفاكيا) - صوت.

مسيرة الاحتراف بدأت في قطر ووصلت إلى فرنسا

بيليه لاعب افريقيا الاول ينتظر الفرصة الايطالية



بعد مرور أسبوعين فقط على تتويج جان بيار بابان كأفضل لاعب في اوروبا للعام ١٩٩١، وهو اللقب الذي نال على اثره جائزة الكرة الذهبية، اقيمت الافراح مجدداً في نادي مرسيليا مباشرة بعد اعلان نتائج مسابقة الكرة الذهبية الافريقية الثانية والعشرين التي تقدمها ايضا مجلة «فرانس فوتبول» والتي كانت من نصيب لاعبه الغاني عبيدي ايبف الملقب بـ «بيليه» وذلك بناء على تمن شخصي من رئيس جمهورية غانا، وقد نال البطل المذكور ١٥٩ صوتا من أصل ٢٠٥ اصوات ممكنة. فاحتل المركز الاول ٢٣ مرة من أصل أصوات ٤١ حكما شاركوا في الاقتراع، متقدما بفارق ٥٣ صوتا على الليبيري جورج ويه لاعب موناكو، في حين احتل الكاميروني فرانسوا أومام بييك، لاعب كان الفرنسي، المركز الثالث برصيده ٥٢ نقطة، والزامبي كالوشا بواليا، لاعب ايندهوفن الهولندي وبطل المسابقة العام ١٩٨٨، والثالث في العام الماضي، المركز الرابع برصيد ٣٠ نقطة، والغاني نيي لمبتي، لاعب اندرلخت البلجيكي، المركز الخامس برصيد ٢٩ نقطة.

وكان بيليه قد جاء في المركز الحادي عشر برصيد ٦ أصوات في استفتاء افضل لاعب في العالم، الذي تزعمه الالماني ماتهويس.

وفي الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي احتفل «بيليه» بعيد ميلاده التاسع والعشرين، وقد جاء فوزه بالكرة الذهبية بعد شهرين تقريبا بمثابة اعظم هدية ينالها في حياته الرياضية، خصوصا وانها جاءت على حساب لاعبين آخرين يخوضان فرصتهما في الدوري الفرنسي، وهما جورج ويه هداف موناكو، وفرانسوا اومام بييك الذي انتقل من رين إلى كان خلال هذا الموسم، وقد جاء اختيار «بيليه» بهذا الكم الكبير من الاصوات استناداً إلى انجازاته في العام ١٩٩١ مع فريقه مرسيليا، حيث اسهم كثيراً في تألق فريقه في الدوري، وكذلك في مسابقة كأس الأندية الاوروبية لابطال الدوري، وما زال العالم يذكر كيف تمكن «بيليه» من شطب كل من رود غوليت وفرانك ريكارد وماركو فان باستن، الثلاثي الهولندي في ميلانو، في الدور ربع النهائي لكأس اوروبا، لما يشتهر عنه من حيوية مفرطة ومن سرعة بديهة، ونظرة شمولية في الملعب، وكل هذه الصفات تضافرت جميعها لتجعل من «بيليه» واحداً من الثلاثي العجيب مع كل من كريس وادل وجان بيار بابان، ولم تفت انجازات «بيليه» المسؤولين عن الاتحاد الدولي لكرة القدم، فكانوا سباقين لاعطاء هذا النجم المنزلة التي يستحقها عندما استدعوه إلى نيويورك في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، لكي يقوم بعملية القرعة عن قارة افريقيا لمونديال الولايات المتحدة العام ١٩٩٤ جنبا إلى جنب مع العمالقة الكبار امثال الجوهرة السوداء «بيليه» والقيصر فرانتس بكنباور.

من قطر إلى فرنسا

لم يكن «بيليه» في صغره يوحي بانه سيصبح يوما ما نجما جديرا باللقب الذي حمله في الفترة الاخيرة، فكل من كان يشاهده يتلمس خطواته الاولى في لعبة كرة القدم في اكرا عاصمة غانا، كان يعتبره مجرد صبي يلهث وراء الكرة، من اجل اشباع هوايته كبقية الصبيان الذين كان يلعب معهم، لكن بمرور السنين اثبت «بيليه» عكس ما ظنه هؤلاء، بعدما حجز مكانه بصورة غير متوقعة مع المنتخب الغاني، مما حدا برئيس جمهورية غانا إلى تسميته بـ «بيليه»، تيمنا باسم الجوهرة السوداء نظراً للشبه الكبير بينهما في لون البشرة وكذلك في طريقة اللعب.

ذاع صيت عبيدي بيليه بعد انتصار غانا ببطولة كأس الامم الافريقية التي جرت في ليبيا وبسبب صغر سنه في ذاك العام اضيفت على شهادة ميلاده سنتان، لكي يتسنى له اللعب في تلك البطولة.

وبعد ظهوره الناجح على المستوى الدولي، فتش النجم المذكور عن ناد يرضي طموحه الكروي خارج اسوار فريقه المحلي ريال تامال يونايتد، فانتقل للعب في نادي السد القطري، ثم في نادي دراغون في بنين، وذلك قبل ان يعود مرة جديدة إلى ناديه الغاني الذي انطلق منه.

وفي العام ١٩٨٦ عاوده الحنين للعب في الخارج فقرر هذه المرة ان يلج باب الاحتراف من بابه الواسع، فاختار فرنسا وبالتحديد فريق نانت الذي كان يفتش عن لاعب بديل لليوغوسلافي فاليد هليدهوزيتش، وخضع هناك لفترة اختبار دامت ١٥ يوما انتهت بفشله فشلا ذريعا، فانتقل إلى اختبار اخر مع سانت اتيان، انتهى إلى ما لا تحمد عقباه، فعاد مرة جديدة إلى غانا وبقي هناك فترة قصيرة قبل ان يقرر مرة جديدة العودة إلى فرنسا، لكن هذه المرة عبر الباب الضيق لفريق نيور المغمور، الذي ضمه إلى صفوفه، لكنه ما لبث، بعد فترة قصيرة، ان رفضه لعدم صلاحيته كلاعب يعتمد عليه، فانتقل إلى مولهاوس وبقي هناك حتى بداية العام ١٩٨٧، وذلك قبل ان يتلقفه فريق مرسيليا، فابقاه ملازما لمقعد الاحتياطي بسبب وجود لاعبين اجنبيين رئيسيين في صفوفه، هما الالمانيان الوفس وفورستر، ولم يتسن للنجم الافريقي اللعب مع مرسيليا سوى في بعض المباريات الودية غير الرسمية، في فترة الاستراحة الشتوية، وقد برز بشكل ملفت ضد دوكلابراغ، الامر الذي قوى حجته كلاعب يمكن الركون إليه فاشترك للمرة الاولى على الصعيد الرسمي ضد راسينغ باريس، ثم لعب في الاسبوع التالي مباراة كبيرة مع منتخب غانا ضد منتخب الجزائر، فلم يتمكن لذلك من مرافقة فريقه الفرنسي لمقابلة سانت اتيان في اطار مسابقة الدوري، علما ان مرسيليا كان في اشد الحاجة لجهود بسبب الخلافات التي كانت تعصف بين اللاعبين، خصوصاً بين بابان والالمانيين الوفس فورستر.

دور النحلة في مرسيليا

وبعد عودته من بطولة افريقيا، وجد «بيليه» ان الطريق اصبحت سالكة امامه في مرسيليا، فلعب في البداية اربع مباريات في اطار مسابقة كأس الكؤوس الاوروبية ضد روفانيمي واجاكس، لكن رغم هذه النجاحات فقد ترك «بيليه» مرسيليا وانتقل إلى ليل، حيث تمكن هناك من الاستقرار ومن ثم التألق، وقد برز بشكل ملفت في المباراة ضد تولوز الامر الذي دفع بماريو بيلترامي مندوب فريق انتر ميلانو، الذي كان يراقب تولوز، خصم فريقه في مسابقة كؤوس اوروبا، للاتصال بادارة ناديه لكي ينقل إليها مشاهداته عن «بيليه»، لكنه لم يلق جوابا على توصيته، بسبب تواجد الثلاثي الالماني لديه والمكون من ماتهويس، كلينسمان وبريمه.

ولم يكن الاهتمام الدولي بـ «بيليه»، الاول من نوعه، لانه سبق لمسؤولي بايرن ميونيخ ان رموا شباكهم حوله، عندما كان لاعبا في مولهاوس في الدرجة الثانية، وقد رموا له بالطعم عندما استدعوه لكي يشارك مع فريقهم بمناسبة اعتزال النجم ديترهوينس، وقد لعب حينها عبيدي نصف ساعة كلاعب وسط مع الفريق البافاري ضد ليفربول، وقد لفت حينها انظار برايتنر وموللر اللذين اوصيا هوينس بعدم افلاته من بين يديه، وهو الذي سيصبح المدير العام للفريق البافاري، لكن هوينس لم يأخذ بتلك النصيحة فعض على اصابعه ندما فيما بعد لافلاته تلك الجوهرة.

وبعد «ليل»، عاد «بيليه» مرة جديدة إلى مرسيليا، لكن هذه المرة بصفته نجما كبيرا، علما ان سمبدوريا الايطالي كان اجرى اتصالات بعيدة عن الاضواء لضمه إلى صفوفه، لكن عبيدي فضل مرسيليا حيث الامور في فرنسا اسهل عليه بكثير من تلك الموجودة في ايطاليا، وكان تألقه الذي بهر به العالم، وعلى وجه الخصوص مواطنيه في غانا، حيث يعتبر هناك بطلا قوميا، مثل الملاكم الغاني نلسون، الذي دافع خمس مرات عن لقبه العالمي بنجاح، وبات «بيليه» من صميم عمل السفارة الغانية في فرنسا، حيث سخرت نفسها لكي تكون صلة الوصل بينه وبين وطنه عبر سعيها الدائم لنقل نشاطاته مع مرسيليا إلى غانا عبر اشرطة فيديو.

وإذا كان عبيدي بيليه قد شق طريق نجاحه عبر فريق ليل، إلا ان تألقه لم ينله سوى في فريق مرسيليا، حيث تمكن هناك من تهذيب خصائصه الهجومية، فكان المدرب ريمون غوتاليس خير معين له، عندما جعل منه لاعب كرة خلاقا لدرجة ان البعض شبه دوره في الملعب بدور النحلة الدؤوبة التي لا تهدأ، فهو يملك في قدميه قوى غير معقولة، كما يمتاز بتوازنه الدقيق ونظرته الشاملة في الملعب، وبمراوغاته التي يصعب مراقبتها او الحد منها، فهو يعشق الحركة كما يستهوي المحاورة بالكرة ونقلها اطول مسافة في الملعب، وهو لاعب خلاق ومستغل للفرص من الدرجة الاولى، كما انه ممون جيد ويحسن التمرير الطويل والقصير، ويهوى ايضا اللعب الجماعي وهو جيد في جميع الميادين.



بيليه نجم مرسيليا

ايطاليا الوجهة المقبلة

وفي الوقت الحاضر يسعى عبيدي بيليه لكي يقطف ثمرة جهوده مع مرسيليا بعرض سخي في اخر الموسم وذلك حسب الظروف، وكذلك حسب اوامر الرئيس تابي، الذي يبدو حتى الساعة متمسكا بلاعبه الغاني، علما ان رئيس مرسيليا قرر اخيرا تحرير نجم الفريق جان بيار بابان من عقده مع الفريق، من اجل تكملة مسيرته الناجحة في ايطاليا.

اما «بيليه» الذي ينتظر بدوره مثل هذا التحرير لكي يحذو حذو زميله بابان في احد الاندية الايطالية، فانه ليس بعيداً عن بعض الاتصالات الجانبية، مثل الاتصال الذي تم معه مؤخراً من سمبدوريا، وهو يحلم في الانتقال إلى ايطاليا، وكاد ان يحقق هذا الحلم في الموسم الماضي لولا ممانعة تابي، فكان المركز من نصيب البرازيلي سيلاس، ويامل «بيليه» ان توضع قضية انتقاله إلى ايطاليا على نار حامية وهي الجهة التي يفضلها على كل من انكلترا، حيث الكرة لا تعجبه هناك، وعلى المانيا ايضا، وهو يامل ان يصيبه ما اصاب ثلاثة مواطنين له من غانا، والذين دخلوا الجنة الايطالية عبر ابواب نادي تورينو.

يعيل ٣٢ شقيقاً وشقيقة!

اما على الصعيد العائلي والاجتماعي، فيعتبر «بيليه» واحداً من القلائل الذين يقدسون الحياة العائلية، وهو لم ينس قط اخوته واخواته الاثنين والثلاثين الذين تركهم في غانا، فهو ما زال مرتبطا معهم برباط عائلي ومادي مقدس، حيث اخذ على عاتقه شؤون اعالتهم، بدون ان ينسى بالطبع شؤون عائلته الصغرى المكونة من زوجته مها وطفليه اندريه (٣ سنوات) وجوردان (ستة اشهر) وهو يخصص لهم كل يوم ثلاث ساعات رغم كثرة مشاغله.

وبالنسبة للجماهير المعجبة فهو لا يتخلف لحظة عن قراءة رسائلهم فرداً فردا، ويجيب عليها بدون تذمر، كما يلبي الكثير من طلباتها، وهو غالبا ما يتلقى رسائل من موريتانيا وكينيا ونيجيريا والكاميرون، يطلب فيها مرسلوها مالا او قمصانا رياضية او تواقيع، فيلبيها على الفور بدون اي تذمر. وإلى جانب هذه الخصال المحببة، وبصفته مسلما، فان عبيدي بيليه لا يمكن ان يترك فرض صلاة بدون ان يؤديه، لذلك غالبا ما تشاهده وهو يحمل في حقيبته سجادة الصلاة التي لا تفارقه مطلقا، فيؤدي واجباته الدينية على اكمل وجه، وقبل كل مباراة تراه يقرأ الفاتحة طالبا من الله ان يوفقه ويوفق زملاءه في الفريق، وهو يسمي الامور باسمائها، فيقول لجان بيار بابان او لكريس وادل ولغيرهما، لقد صليت اليوم من اجلكم، لكي تكونوا على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقكم، وهو يلقى، من اجل ذلك، احتراما ملحوظا من زملائه الذين غالبا ما يتقربون منه ويتوددون إليه، بسبب استقامته وتدينه وبعده عن الموبقات، كما يقدره المسؤولون في مرسيليا، وفي مقدمهم بيرنار تابي، الذي كان في مقدمة المشاركين مع المدرب غوتاليس في حفل تنصيبه كأفضل لاعب في افريقيا للعام ١٩٩١.

سمير بشير

ترتيب ١٩٩١

١ – بيليه: (غانا، مرسيليا) ١٥٩ صوتا.

٢ – ويه: (ليبيريا، موناكو) ١٠٦ اصوات.

٣ – اومام بييك: (كاميرون، كان) ٥٢ صوتا.

٤ – بواليا: (زامبيا، ايندهوفن) ٣٠ صوتا.

٥ – لمبتي: (غانا، اندرلخت) ٢٩ صوتا.

٦ – يبواه: (غانا، اينتراخت فراكفورت) ٢٠ صوتا.

٧ – مندي: (السنغال، موناكو) ١٨ صوتا.

٨ – تراوري: (ساحل العاج، اسيك) ١٦ صوتا.

٩ – فوفانا: (ساحل العاج، موناكو) ١٤ صوتا.

١٠– بودربالة: (المغرب، ليون) ١٣ صوتا.

١١– رويسي: (تونس) ١٠ اصوات.

١٢– حسام حسن: (مصر) ٩ اصوات.

١٣– بوكاندي (السنغال)، رمزي (مصر)، ولكل منهما ٨ اصوات.

١٥– ماجر (الجزائر)، ندلوفو (زمبابوي) ولكل منهما سبعة اصوات.

السجل الذهبي

- ١٩٧٠: شليف كيتا (مالي).
- ١٩٧١: ابراهيم صنداي (غانا).
- ١٩٧٢: شريف سليمان (غينيا).
- ١٩٧٣: تشيميمو بوانغا (زائير).
- ١٩٧٤: بول موكيلا (الكونغو).
- ١٩٧٥: فراس احمد (المغرب).
- ١٩٧٦: روجيه ميلا (الكاميرون).
- ١٩٧٧: طارق دياب (تونس).
- ١٩٧٨: عبد الرزاق (غانا).
- ١٩٧٩: توماس نكونو (الكاميرون).
- ١٩٨٠: جان مانغا اونغين (الكاميرون).
- ١٩٨١: الاخضر بلومي (الجزائر).
- ١٩٨٢: توماس نكونو (الكاميرون).
- ١٩٨٣: محمود الخطيب (مصر).
- ١٩٨٤: تيوفيل ابيغا (الكاميرون).
- ١٩٨٥: محمد تيمومي (المغرب).
- ١٩٨٦: الزاكي بادو (المغرب).
- ١٩٨٧: رباح ماجر (الجزائر).
- ١٩٨٨: كالوشا بواليا (زامبيا).
- ١٩٨٩: جورج ويه (ليبيريا).
- ١٩٩٠: روجيه ميلا (الكاميرون).
- ١٩٩١: عبيدي بيليه (غانا).

كاس الامم الـ ١٨ انتهت برقم قياسي في الضربات الترجيحية

عرش افريقيا الجديد عاجيّ

اعداد سمير بشير

احدث فوز ساحل العاج ببطولة كاس الامم الافريقية الثامنة عشرة، التي نظمتها السنغال في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي، هزة عنيفة في مختلف انحاء القارة السوداء، لسبب وحيد هو ان الفريق البطل استطاع ان يقوم بانجازه الكبير على حساب اعرق الفرق الافريقية، بدءا من الكاميرون حاملة اللقب الافريقي مرتين والدولة الافريقية الوحيدة التي وصلت الى ربع نهائي كاس العالم، مرورا بكل من مصر والجزائر حاملة اللقب السابق، والمغرب وهي الدول الثلاث التي مثلت الكرة العربية في البطولة، وانتهاء بغانا حاملة الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة (٤ مرات) التي سقطت امام شاطىء العاج في المباراة النهائية (١١/١٠) بضربات الترجيح، بعد تعادل الفريقين سلبيا في الوقتين الاصلي والاضافي للمباراة.

شارك في البطولة اثنا عشر فريقا، وهي المرة الاولى التي يشارك فيها هذا العدد، وهي الكاميرون التي تأهلت عن المجموعة الاولى، وزامبيا عن المجموعة الثانية، ومصر عن المجموعة الثالثة، وكينيا عن الرابعة، وساحل العاج، والمغرب عن الخامسة، والكونغو عن السادسة، وغانا ونيجيريا عن السابعة وزائير عن الثامنة، والجزائر بصفتها حاملة اللقب، والسنغال بصفتها منظمة البطولة.

بصمات المحترفين

اما عدد اللاعبين فقد ضرب رقما قياسيا، إذ شارك في البطولة ٢٦٤ لاعبا منهم ١٠٩ لاعبين محترفين، مما اسهم في رفع مستوى اللقاءات الى الذروة، رغم قساوة الاحوال الطبيعية (٣٠ درجة مئوية في الظل) وكذلك سوء حال استاد زيغينشور الذي اقيم عليه جانب من البطولة.

قبل الغوص في تفاصيل بعض المباريات الهامة، ومن ثم الخوض في اسباب خروج بعض الفرق الكبيرة، لا بد من ان نعرج قليلا للتحدث عن بعض الجوانب التي طبعت البطولة بطابعها، وجعلتها توازي، برفعة مستواها، افضل البطولات الاوروبية رغم بعض العوامل الصعبة التي تخللتها.

فبالنسبة لاختيار زمن البطولة يمكن القول ان هذا الاختيار كان موفقا جدا، على اعتبار ان جميع اللاعبين هم في افضل مستوى فني لهم، خصوصا اولئك المنتمين الى اندية في اوروبا وغيرها. فعبيدي بيليه النجم الغاني ولاعب نادي مرسيليا الفرنسي، دافع بأمانة عن لقب الكرة الذهبية الافريقية الذي منح له. فقد كان بيليه حقا قلب الفريق الغاني النابض وصانع انتصاراته بفضل اهدافه المصيرية الثلاثة التي حققها في اوقات قاتلة. كما برز انطوان بل حارس مرمى الكاميرون وهو لم يكن مسؤولا عن سقوط فريقه في الدور ربع النهائي، وكالوشا بواليا الزامبي ويوسف فوفانا من ساحل العاج اللذان رفعا فعلا من قيمة الكرة الهجومية الافريقية، كما لا يمكن تناسي النيجيري رشيد يكيني صخرة الدفاع في فريقه، وكينغامبو صانع العاب الفريق الزائيري، والمغربي عزيز بو دربالة النجم المتالق في الموندبال، والمصري احمد الكاس، وقد كان اللاعبان الاخيران الافضل في فريقيهما، لكنهما لم يستطيعا، رغم ذلك، تخطي الدور الاول، وهذه احدى اسوا العلامات السوداء التي تركتها الكرة العربية في سجل كاس الامم الافريقية الثامنة عشرة.

من ضمن الكوكبة المتالقة الصاعدة يمكن استثناء حراس المرمى، الذين كان لهم الاثر كبير في وصول بلادهم الى مراحل متقدمة، مع بعض الاستثناءات كما حصل عند الحارس الجزائري عصماني الذي برز بشكل ملفت، رغم خروج بلاده المبكر، كما استحق براييس ساميا حارس مرمى الكونغو اكثر بكثير مما استحقه فريقه (الشياطين السود) فكان خلف المفاجاتين اللتين اوصلتاه الى الدور ربع النهائي، كما برز حارس مرمى المغرب عزمي وفرض نفسه كبديل قوي للحارس السابق بادو الزاكي، وكذلك شيخ سك حارس السنغال، والوي اغو حارس نيجيريا.

اما في خط الهجوم، فلا يمكن استثناء سمسون سياسي الذي يتميز بامور كثيرة عن زميله النيجيري رشيد يكيني، ويبدو ان اللاعب المذكور قد نجح فعلا في استقطاب الاضواء التي سلطت عليه من بلجيكا، اما موتيو اديبوجو فقد رسخ قدميه اكثر مع فريقه الاسباني في الدرجة الثانية، كما تالق كل من علي ابراهيم من غانا، وتيموتي موبتوا من زامبيا، وكذلك عبد الله تراوري وديديه اوتوكوري اللذان اكدا انهما ما زالا محسوبين في خانة النجوم الافارقة الكبار.


اللقاء الفاصل بين ساحل العاج وغانا لم تحسمه الا ضربات الترجيح (١١ – ١٠)



كاس افريقيا الـ ١٨ بين ايدي لاعبي ساحل العاج

سقوط الثلاثي العربي

ومن الاحداث التي فرضت نفسها، وكانت بمثابة المفاجاة، وصول الكونغو الى الدور ربع النهائي، وقد اكد ذلك فعلا لاعبو فرانسوا مبيليه.

إلا ان مفاجاة المفاجات تجلت بخروج الثلاثي العربي من الدور الاول والمكون من الجزائر – المغرب – مصر، وقد اعتبر ذلك كارثة حقيقية للكرة العربية، إذ تبين من الوقائع على الارض، ان الفنيات العالية والالعاب الكلاسيكية لم تعد تجدي نفعا، امام ثورة الكرة الافريقية الجديدة المتميزة بسرعتها وقوتها، ويبدو ان الدرس القاسي الذي تلقنته الكرة العربية بشخص ممثليها الثلاثة سيفتح عيونها على المستقبل الذي ينتظرها والمتمثل بتصفيات مونديال الولايات المتحدة التي اصبحت على الابواب.

والغريب في الامر ان هذه الفرق الثلاثة احتلت المراكز الثلاثة الاخيرة في مجموعاتها، فالمغرب حلت اخيرة في مجموعتها الثانية بنقطة واحدة وبهدف واحد فقط، بعدما خسرت امام الكاميرون (صفر – ١)، وتعادلت مع زائير (١ – ١)، وكذلك كانت حال الجزائر في المجموعة الثالثة، حيث حلت ثالثة المجموعة بنقطة واحدة وبهدف واحد، بعد خسارتها القاسية امام ساحل العاج (صفر – ٣) وتعادلها مع الكونغو (١ – ١)، اما مصر فقد خرجت خالية الوفاض من كل شيء، فلم تحقق اي نقطة ولا اي هدف، بعد خسارتها امام كل من زامبيا وغانا بالنتيجة ذاتها (صفر – ١)...

وقد عزا بعض الخبراء العرب الافارقة سقوط الفرق العربية الثلاثة بهذا الشكل، الى ظروف مختلفة، فالجزائر سقطت بسبب ظروفها السياسية، والمغرب بسبب تجديد صفوف فريقه، ومصر بسبب الافراط في النواحي التنظيمية التي كبلت اللاعبين وجعلتهم يتحركون وكانهم مبرمجون، فعابهم البطء في الحركة، وغاب عن صفوفهم اللاعب القناص مثل طاهر ابو زيد، كما يضاف الى ذلك ان سوء حظ مصر اوقعها في اصعب المجموعات مع كل من غانا وزامبيا.

ولا شك ان السقوط العربي قد ارخى بظله على الذين يعيشون في فلكه، ممن لم يستطيعوا تحمل تلك الكارثة التي اصيبوا بها، وكان اول المتاثرين بذلك المدربين الذين سارعوا الى تقديم استقالاتهم من المهمات الملقاة على عاتقهم، مثل المدرب المصري محمود الجوهري الذي اعلن في مؤتمر صحفي انه في حل من ارتباطاته مع المنتخب المصري بعد سقطته المروعة في السنغال، لكن الجوهري حمل جزءا من هذه المسؤولية الى الاتحاد المصري لكرة القدم، الذي اقدم على اقالته في العام ١٩٩٠، وهو في ذروة انكبابه على دراسة خطة طويلة الامد للمنتخب الوطني والاولمبي وذلك استعدادا للبطولات الكبيرة مثل الموندبال والاولمبياد، وان هذه الخطة نسفت من اساسها بعد قرار الصرف.

كما عزا الجوهري اسباب خروج فريقه الى عدم ظهور وجوه جديدة في الدوري المصري، وكذلك الى عدم الاهتمام بالفرق الافريقية الاخرى وتلمس اخبارها عبر كشافين لمراقبة مستوياتها، كما شدد على ان من الاسباب الرئيسية للسقوط ايضا، هو اعتماد الفردية في الالعاب حيث حاول كل من اللاعبين ابراز مزاياه علّه يحظى بعقد مع احد الاندية الاوروبية التي كانت ممثلة بمعظمها بكشافين جاؤوا الى السنغال خصيصا لذلك.

سقوط الثلاثي العربي اكد ان الفنيات العالية والالعاب الكلاسيكية لم تعد تجدي امام السرعة والقوة

وبالنسبة الى مدرب المنتخب المغربي، وهو الالماني اولك فيرنر، فانه تعرض لحملة شعواء من قبل بعض النقاد المحليين الذين طالبوا برحيله، لكن قسما اخر ايد فكرة ابقاء فيرنر لان رحيله لن يغير من واقع الحال شيئا، لان الكرة المغربية تعيش اسوا حالاتها في الوقت الراهن، إذ سبق ان ابعد اكثر من مدرب، ومنهم البرازيلي جوزيه فاريا الشهير بـ «المهدي» الذي قاد بنجاح المنتخب المغربي في مونديال ١٩٨٦، ومنذ ذلك التاريخ لم يتمكن البدلاء من تقديم اي شيء افضل.

ومن ضحايا الكاس الثامنة عشرة ايضا، مدرب السنغال الفرنسي كلود لوروا، فبعد خروج فريقه من الدور ربع النهائي، اقدم وزير الرياضة عبد الله مختار على فسخ عقده قبل انتهائه بستة اشهر، وكان لوروا عين في منصبه العام ١٩٨٨ ولم يحقق منذ تلك التاريخ النتائج المرجوة علما انه يتقاضى نحو ٩٠ الف فرنك فرنسي شهريا (١٥,٥ الف دولار) بالاضافة الى السكن والسيارة والوقود المجاني وبدلا يعادل الف فرنك يوميا عندما يقوم بمهمات خارجية.

ابتزاز لاعبي الجزائر

مدرب الجزائر عبد الحميد كرمالي قدم استقالته، وهو في داكار، وذلك بعدما شنت وزيرة الشباب والرياضة ليلى عسلاوي، والصحافة الجزائرية، وخصوصا جريدة المنتخب المتخصصة، حملة عنيفة عليه، ولكنه كان شجاعا عندما اعترف بمسؤوليته الكاملة عن اختيار اللاعبين وما ترتب عن ذلك من نتائج سلبية، من دون ان ينكر ان الامكانات وفرت للمنتخب لاتمام استعداده في احسن الظروف.

وقال كرمالي: كان علي ان اسافر الى داكار، اما بفريق شاب وتحميله مسؤولية الدفاع عن اللقب، واما تدعيم الفريق بلاعبين من ذوي الخبرة، وهو الحل الافضل في نظري، ولكني فشلت، وكان اختيار اللاعبين بمنزلة الكارثة...

وكانت وزيرة الرياضة قد حملت كرمالي مسؤولية عدم التحضير الكافي للبطولة، وتساءلت عن المقاييس التي اعتمدها المدرب في اختيار عناصر الفريق، غامزة من قناة المحترفين...

وتحدثت الوزيرة عن ديكتاتورية كرمالي في فرض ارائه الشخصية، واشارت الى انها نصحته بان يسافر المنتخب من الجزائر الى داكار بعدما ينهي معسكره في المغرب، «لاننا نعلم ان الوصول الباكر الى مكان المنافسة سيؤثر سلبا على معنويات الفريق، ولكنه رفض...»

وطال هجوم الوزيرة الجزائرية، رئيس اتحاد الكرة عمار كزال، وقالت ان الوزارة منحت المنتخب ١,٦٠٠ مليون دينار لصرفها على كاس افريقيا، واضافة الى ذلك طلب كزال مبالغ اخرى من الولايات لا نعرف مصيرها... واضافت: لقد فشل السيد كزال وكان الاجدر به ان يترك المكان لمن يستحقه وله سمعة وشهرة عالميتان، ونقصد السيد رشيد مخلوفي، ولكن تعنت كزال وحبه اللامحدود للكرسي، جعلاه يحتل الرتبة الاخيرة ويدوس بذلك على الالوان الوطنية...


المغربي بودربالة بين ثلاثة لاعبين كاميرونيين

وطالبت الوزيرة بمحاسبة كزال وكرمالي، وقد اعتبر الاخير كلام الوزيرة شتما وكلاما غير مسؤول... اما كزال فقال انه سيقدم الحساب في الوقت المناسب، واثار موضوع ابتزاز اللاعبين، وقال ان اللاعبين استفادوا من ٧ الاف فرنك فرنسي بخلاف العلاوات التي كانت مبرمجة في حالة الانتقال الى الادوار التالية.

واتهم رئيس اتحاد الكرة الجزائري كلا من ماجر ومناد ومغاريا، بانهم قادوا حركة المساومات، وفجروا قنبلة العلاوات بعد تحديد قائمة الـ ٢٠ لاعبا، ورفضوا السفر الى السنغال ما لم تحقق مطالبهم، وكان جواب السلطات العليا في الجزائر بعد اطلاعهم على الوضع: «اعيدوا الفريق الى الجزائر اذا تطلب الامر ذلك. وهكذا خدعنا اللاعبون...»

هذه الاسباب «المالية» كان لها الاثر الكبير في تضعضع معنويات الفريق، علاوة على ان التحضير لم يكن جيدا، فالفريق اكتفى بمباريات تحضيرية ضد اندية متوسطة المستوى، باستثناء اللقاء الودي ضد السويد بعد الفوز بالبطولة السابعة عشرة، واللقاء الاخير امام السنغال الذي لعب بدون محترفيه. اضف الى ذلك ان الفريق وصل الى السنغال قبل عشرة ايام من بدء البطولة، وهذه فترة طويلة تخلق مشاكل عدة للاعبين، وان كانت تساعدهم على التاقلم مع المناخ والطقس...

وعلى الصعيد الفني، حملت جريدة المنتخب المدرب كرمالي مسؤولية الفشل في اختيار اللاعبين، فبعض اللاعبين المحترفين كانوا اقل مستوى من الهواة، ولكن كرمالي اثبت مرة اخرى ضعفه امام المحترفين، وهو الذي قال مرة انه لا يعقل الاستغناء عن ماجر حتى ولو لعب بقدم واحدة. وكانت النتيجة ان سقط ماجر، وكان من الافضل ان يستبدله كرمالي بعد ٣٠ دقيقة من المباراة امام ساحل العاج، وليس ماجر وحده فقط، بل مغاريا وعصماني وقادري، والوزاني وبوعافية ايضا اظهروا انهم ليسوا في مستوى المنافسة. وهذا ما جعل الفريق الجزائري يظهر كاضعف فريق في البطولة.

انتصار الفيلة

على الصعيد الميداني يعتبر لقاء ساحل العاج مع غانا حدثا فريدا في حد ذاته، للتاريخ السابق للفريقين المتصارعين على صعيد كاس الامم الافريقية. فغانا تحمل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز وهي احتفظت بالكاس الاولى، الى الابد، بعدما هزمت السودان في العام ١٩٦٣ (٣/صفر)، وهزمت تونس في العام ١٩٦٥ (٣/٢) بعد تمديد الوقت وفازت على اوغندا في العام ١٩٧٨ (٢/صفر) واحتفظت بالكاس. وفازت على ليبيا في العام ١٩٨٢ (٧ – ٦) بضربات الترجيح بعد تعادل الفريقين (١ – ١) في الوقتين الاصلي والاضافي، كما لعبت في نهائي العام ١٩٧٠.

اما ساحل العاج فنتائجها متواضعة جدا، وهي لم يسبق لها ان حققت اي مركز متقدم، باستثناء وصولها الى نصف النهائي عامي ١٩٦٨ و ١٩٧٠ لكن منذ العام ١٩٨٤ لم تغب هذه الدولة عن اي من البطولات التي اجريت والتي قاتلت فيها عن جدارة وكان ينقصها القليل من الحظ من اجل الفوز، كما حدث في العام ١٩٨٨، عندما ◘



نقطة واحدة وهدف واحد لكل من المغرب والجزائر... ومصر بلا نقطة ولا هدف... والمركز الاخير من نصيب الجميع

خرجت بالقرعة امام الجزائر. كما اتبعت ساحل العاج سياسة كروية موزونة بفضل سهر المسؤولين عليها، وكذلك بفضل دعمها من قبل المسؤولين عن الناديين الرئيسيين فيها وهما «افريكا» و «اسيك». ومنذ قدوم المدرب يوو ماريتال الى مركزه على راس المنتخب بدات بوادر شخصية هذا المنتخب تنمو بشكل مضطرد، لدرجة انه اجتاز مبارياته التمهيدية بدون لاعبيه المحترفين المنتشرين في اوروبا.

لكن بعد عدة اشهر، وبعدما رأى مسؤولو «افريكا» و «اسيك» ان المهمة اصبحت ثقيلة على ماريتال، قرروا استبداله بالفرنسي فيليب تروسييه مدرب «اسيك». وقد اثار هذا القرار حفيظة المنتخب باسره، وقرر دعم بقاء مدربه الاصيل رافضاً قرار الاستعانة بمدرب اجنبي. وقد احدث هذا التضامن ثورة حقيقية سارع ماريتال على اثرها الى الدفاع عن وجهة نظر لاعبيه بالاستعانة بزملائهم المحترفين في الخارج، خصوصا وان الموقف يتطلب جهود هؤلاء لمجابهة الفرق الاخرى التي تتكون بمعظمها من لاعبين محترفين. فجاء الرد سريعاً بالتحاق كل من اوتوكوري، وبن صلاح، وتيبيهي وفوفانا، وسيكانا، وموسى تراوري، الذين شكلوا مع اللاعبين في الداخل مثل عبد الله تراوري وماغوي وسام، فريقا رهيباً


عبيدي بيليه نجم غانا خلال اللقاء ضد نيجيريا

استطاع في مباراته الاولى، ان ينزل هزيمة قاسية بالجزائر حاملة اللقب السابق (٣ /صفر) في مباراة اعتبرت خسارة هائلة في تاريخ الكرة الجزائرية.. ثم اتبعوا ذلك باسقاطهم زامبيا (١ / صفر) بعد تمديد الوقت الاصلي للمباراة، وتوجوا سلسلة انتصاراتهم بالمفاجاة التي احدثوها عندما هزموا اسود الكاميرون بضربات الترجيح مبرهنين بذلك عن رفعة مستواهم، ومؤكدين للجميع ان الثقة بالنفس في مثل تلك اللحظات الصعبة هي اهم بكثير من الالقاب التي يتلطى خلفها البعض من اجل الوصول الى لقب اخر.

اما المنتخب الغاني، الذي كان مثالاً يحتذى به على الصعيدين الافريقي والدولي والذي كان مرشحا بنسبة كبيرة للفوز بلقبه الافريقي الخامس، خصوصا وانه يضم نجوماً شهدت لهم الساحات الاوروبية مآثر كثيرة، مثل لمبتي وبافوي وابراهيم ويبواه، وعلى وجه الخصوص عبيدي بيليه نجم مرسيليا الفرنسي وافضل لاعب افريقي في العام ١٩٩١، فقد تاثرت خطوطه بشكل ظاهر بسبب غياب بيليه الموقوف، فقد كان لهذا الغياب اثر كبير على خطط الفريق حيث انعدمت فاعلية الخطوط الاخرى بسبب غياب الراس المفكر والقلب المحرك، فضاع لمبتي لاعب اندرلخت المتميز برفعة مستواه الفني، وبات منتخب ساحل العاج في وضع نفسي جيد لان غياب الملك عن الخطوط الغانية، افقد هذا الفريق احدى اهم ورقاته الرابحة، لذلك اعتمد «فيلة» ساحل العاج على مواهبهم بالدرجة الاولى وكذلك على خطة دفاعية محكمة من اجل كبح جماح «النجوم السود» ومنعهم من تسجيل هدف سريع محاولين قدر المستطاع، اطالة زمن المباراة وهم الخبراء في اصول تسديد ضربات الترجيح، وقد اثبتت هذه النظرية صحتها وانتهت المباراة كما اشتهى الفيلة (١١/ ١٠) بضربات الترجيح.

وبعد المباراة اعترف مدرب ساحل العاج، انه قرر اللجوء الى الاسلوب الدفاعي قبل الدورة ونجح فريقه بدليل ان شباكه لم تهتز مرة واحدة في المباريات التي خاضها، ولان من الاهمية في مكان احراز اللقب للمرة الاولى قبل اي شيء اخر.

وكانت طبيعة الفوز العاجي نموذجية في دورة شهدت اصابات قليلة واساليب هجومية متقلبة، ونوعيات مختلفة وتحكيما ضعيفاً وملاعب غير جاهزة وملائمة لدرجات حرارة عالية، مما اثر على متعتها.

ماريتال العاجي المدرب الافريقي الوحيد

ولا شك ان للانتصار الكبير الذي حققته ساحل العاج مسببات كثيرة، ولعل ابرزها يكمن جوابه عند المدرب ماريتال الذي كان له الفضل الاول والاخير في الانجاز التاريخي الذي صنعته بلاده، خاصة وان المدرب المذكور الذي اختير لمنصبه التدريبي بعدما ادى واجبه على الصعيد الرياضي في الملاعب، لم ينس بعد كيف خرجت ساحل العاج في العام ١٩٨٨ امام المغرب على استاد الصداقة ذاته الذي شهد انتصار بلاده الكبير على [illegible]

فعندما [illegible] المواقف وعرفت الفرق التي تاهلت [illegible] دور ربع النهائي تبين ان ماريتال هو المدرب الافريقي الوحيد الذي تمكن فريقه من الوصول، الى هذا الدور، في حين وصلت الفرق السبعة الاخرى، بمساعدة مدربين اجانب.

وعندما وصلت ساحل العاج الى الدور نصف النهائي، لم يفقد ماريتال صوابه بل ظل محافظا على توازنه ككبير بين الكبار، وان كان معاشه الشهري يقل اربع مرات عن معاش اي مدرب اجنبي آخر وصل معه الى هذا الدور.

لقد كان ماريتال يعلم ان مجرد الوصول الى الدور نصف النهائي هو بحد ذاته انتصار كبير لكرة العاجية، لكن هذا الرجل الذي يلقب بالسهل الممتنع، والذي يصفه البعض بانه رجل بسيط ذو مبادىء بسيطة لكنها مهمة، لذلك تعامل ماريتال مع الواقع لكنه لم يفقد الامل مطلقاً في امكانية السقوط حتى امام غانا بفريقها المخيف.

ومن هذا المنطلق عمل ماريتال بايمان الواثق من نفسه حاثاً لاعبيه على صنع الحدث بقوة ايمانهم ومحبتهم لوطنهم وهي فلسفة يعترف ماريتال انها لا تهم كثيرين على طريقة ميشال بلاتيني التي يقدسها المدرب العاجي، قاد ماريتال فريقه خطوة خطوة تاركاً للوقت ان يعمل عمله وعندما كان يراقب المباراة النهائية من على مقعده الخشبي القريب من الخط الجانبي من الملعب كان قلبه يخفق سريعاً وهو يشاهد لاعبيه يبزون خصومهم الغانيين فنا ولعبا، وكان كلما اقترب الوقت من نهايته، كلما انفرجت اسارير هذا المدرب الذي كان يعرف ان اللجوء الى ضربات الترجيح اصبحت من اختصاص فريقه، بعد ان خبرها مرتين في السابق لكنه لم يفقد الامل في امكانية صنع المفاجاة في الوقت الاصلي او الاضافي للمباراة. وكادت امنيته على وشك التحقق في آخر عشر ثوان من الدقيقة المائة والعشرين، لكن لاعبه تيبيهي الذي انفرد تماما بحارس المرمى الغاني فوت عليه فرصة اراحة اعصابه، الامر الذي دفعه للانشغال مرة اخرى في كيفية تحقيق هذه الكاس بواسطة ضربات الترجيح.

وعند اللجوء الى هذه الضربات، التي تطلبت وقتا ماراتونيا، ادرك ماريتال ان النصر اصبح في متناول اليد وبان كاس الامم الافريقية ستدخل الارض العاجية للمرة الاولى في تاريخها، ولم يتاخر المدرب العاجي في تحقيق حلمه عندما اثبت احد لاعبيه بافوي صحة نظريته تلك بادخاله الكرة الحادية عشرة الحاسمة، التي دخلت بواسطتها ساحل العاج مع مدربها الشاب، عصر الملحمة الكروية الافريقية.

اهداف قليلة بوجود مهاجمين افذاذ!

وهكذا اختارت افريقيا ملكة جديدة لها بعدما سجلت رقما قياسيا عالميا في تسديد ضربات الجزاء على المرمى، كما كشفت هذه البطولة عن الحارس المغمور الن غواميني الذي اصبح فجاة بطلا قوميا في ساحل العاج، كما كشفت ان خلف التالق الذي شهدته البطولة التي اقيمت في السنغال [illegible] واقع الضعف الذي لم تتمكن الكرة الافريقية التخلص منه لغاية الآن، والمتمثل [illegible] التحكيم وبفقر المنشات، حيث شبه [illegible] استاد «زيغينشور» بملعب عادي في

الكرة الافريقية تغير جلدها وتنتقل من واقع اللاعب الفرد الى روح التعاون الجماعي


الكرة على راس تراوري هداف ساحل العاج

افقر البلدان الاوروبية وتعوزه الكثير من المتطلبات الفنية لحضن بطولة دولية في مستوى بطولة افريقيا.

وبالاضافة الى ذلك لم ترق البطولة الى المنزلة المرجوة منها حيث ابرزت ضعفا ظاهراً في العوامل الهجومية رغم وجود كوكبة عريضة من المهاجمين الافذاذ الذين سطروا روائع في انديتهم الاوروبية (٣٤ هدفا في ٢٠ مباراة) وهو رقم متواضع جداً، لكنه يكشف في المقابل عن تقدم القارة الافريقية على الصعيد الدفاعي، حيث لم يتمكن المهاجمون من الفوز في كل مباراة باكثر من فارق هدف.

اما من الناحية الفنية فقد افتقرت البطولة الى نواح فنية كثيرة، ربما لان معظم الفرق المشاركة يقودها مدربون اوروبيون من الصف الثاني، لكن ذلك لم يخف حقيقة واقعة وهي ان الكرة الافريقية استطاعت ان تسجل نقلة نوعية، نقلتها من واقع اللاعب الفرد، الى واقع اخر تجلى بروح التعاون بين افراد الفريق برمته، مما يمكن قوله ان الكرة الافريقية قد بدات بـ «تغيير جلدها» رغم الامكانات المحدودة التي تملكها معظم البلدان الافريقية.

وفي هذا الاطار خرجت ساحل العاج، التي تعتمد اعتماداً كلياً على ناديها الكبيرين «افريكا سبور» و «اسيك» لكي تقول الحقيقة مجردة بشخص لاعبيها المحترفين في اوروبا، مثل سيكانا وفوفانا واوتوكوري وتيبيهي، الذين عملوا تحت جناح مدرب ينتمي انتماء كلياً الى جذوره الافريقية، والذي صمد في وجه كثير من التيارات التي طالبت برحيله، لكن هذا الرجل المؤمن ببلاده، نجح بفضل الطريقة ذاتها التي سار عليها من قبله ميشال بلاتيني الذي اعتمد على اللاعبين الناشئين في سبيل تحقيق انتصاراته الاوروبية الكبيرة.

وهكذا ستحتفظ ساحل العاج بالكاس الافريقية الثمينة لمدة سنتين، وذلك بفضل ضربة جزاء عرف بطلها كيف يسكنها بنجاح في شباك مرمى الخصم المجسد بالفريق الغاني، الذي فاجا العالم عندما اقتنص ◊

الاستعمار اعطى الاولوية للفرنسيين

عاد بعض «الكشافة» الايطاليين خائبي الامل من جولتهم الافريقية، لانهم كانوا يعتقدون ان بامكانهم اجراء صفقات ناجحة مع بعض النجوم الافارقة وبمبالغ زهيدة. لكنهم اكتشفوا ان هؤلاء محترفون وانهم اكتشفوا متاخرين هذه السوق. ويشرح ميشال بلاتيني السبب فيقول.. «الايطاليون اغنى لكن الفرنسيين يجيدون التحرك اكثر في افريقيا. بفضل ماضينا كمستعمرين نتمتع بعلاقات مميزة مع عدة دول افريقية، لان اللغة الفرنسية هي اللغة الرسمية فيها، لذا يتابع سكانها الدوري الفرنسي عبر وسائل الاعلام. ففي افريقيا عدد من «الكشافة» الفرنسيين الذين يتابعون باستمرار التطورات الكروية وينبئوننا عن المواهب الشابة، لذا يصعب ان تهرب منا اية موهبة».

وما يؤكد كلام بلاتيني وجود عبيدي بيليه افضل لاعب افريقي مع فريق مرسيليا في فرنسا.

وفي هذا الاطار يذكر ان مدرب منتخب ايطاليا اريغو ساكي حضر بطولة افريقيا، كما ان كلاوديو جنتيلي اللاعب الايطالي الدولي السابق امضى اسبوعاً كاملا في السنغال، تبين بعدها ان النجم المذكور كان في صدد التعاقد مع بعض اللاعبين الافارقة لمصلحة جوفنتوس.

الاندية الاسبانية لم تغب هي الاخرى عن ساحة الاستكشاف، فليو بينهاكر المدير العام في فريق ريال مدريد، وصل الى داكار فجاة بحجة انه يقوم بجولة سياحية، لكن تبين من رصد تحركات بينهاكر انه كان يمضي معظم اوقاته متنقلا من مباراة الى اخرى، وذلك بحثا عن مواهب افريقية شابة، وهذه ناحية درجت عليها الاندية الاسبانية في السنوات الاخيرة.

كما كان اللاعب الدولي السابق فيكتور متواجداً، لمراقبة بعض اللاعبين، ورفع اسمائهم الى ادارة نادي ساراغوسا الذي يهيىء فيكتور نفسه ليكون مدربا له في المستقبل.

ومن الناحية العملية، قام الوسيط الايطالي ريشي اللاعب السابق في لاتسيو وكالياري، باتصالات مع عدة لاعبين افارقة، ابرزهم كالوشا بواليا (زامبيا) واومام بييك (الكاميرون)، ويبواه (غانا) وهاني رمزي وشوبير (مصر) وتراوري (ساحل الحاج) والحارس عزمي وزميله داوودي (المغرب).

ويفاوض الوسيط ريشي هؤلاء للانضمام الى اندية تورينو وبارما وأدونييسي واتالانتا، بينما يتفاوض مع الغاني عبيدي بيليه نجم مرسيليا الفرنسي حاليا، للانتقال الى سامبدوريا او ميلانو او جوفنتوس، في مقابل ١٠ ملايين دولار!!.

حارس ساحل العاج افضل لاعب في البطولة


غواميني حارس ساحل العاج

اختارت مجلة «فرانس فوتبول» حارس مرمى ساحل العاج غواميني افضل لاعب في البطولة بعدما حافظ على شباكه نظيفة طوال فترة البطولة، وقد تقدم حارس المرمى المذكور حتى على الغاني عبيدي بيليه لاعب مرسيليا والحائز على جائزة الكرة الذهبية الافريقية في العام ١٩٩١، وقد جاءت نتيجة الاستفتاء على النحو التالي:

١ ــ غواميني (ساحل العاج) ١٩ نقطة.

٢ ــ بيليه (غانا)، اديبوجو (نيجيريا) ١٨ نقطة.

٤ ــ يبواه (غانا)، يكيني (نيجيريا) ١٧ نقطة.

٦ ــ سام، سيكانا (ساحل العاج) ١٦ نقطة.

٨ ــ اغو (نيجيريا) ١٥ نقطة.

٩ ــ بل، اومام ــ بييك، باغال (الكاميرون)، ماغوي (ساحل العاج)، لمبتي (غانا) ١٤ نقطة.

١٤ ــ ابويلي (الكاميرون)، اكا، تراوري (ساحل العاج) بافوي (غانا) إغوافون، كيشي (نيجيريا) ١٣ نقطة.

الهدافون

١ ــ يكيني (نيجيريا): ٤ اهداف

٢ ــ بيليه: (غانا): ٣ اهداف.

٣ ــ يبواه (غانا)، بوكاندي (السنغال)، تشيبوتا ــ زاو (الكونغو) ولكل منهم هدفان.

٦ ــ كيشي، سياسيا، إكبو، اديبوجو اوبوكو (نيجيريا) كنا بييك، اومام بييك، إليبونغ، مويبوانغ (الكاميرون)، رتشي (كينيا)، كانا، توبيا (زائير)، الركبي (المغرب)، تراوري، فوفانا تيبيهي (ساحل العاج)، بواليا (زامبيا)، سين، ديان (السنغال) بويش (الجزائر) ولكل منهم هدف واحد وسجل سوكو (زامبيا) هدفا في مرمى فريقه.

مدرب ساحل العاج الافريقي الوحيد في ربع النهائي مقابل سبعة اوروبيين من الصف الثاني

لاعبوه الناشئون بطولة كاس العالم في العام الماضي، والذي كان متمثلا في بطولة افريقيا باربعة منهم، وهم لمبتي وكارغو وبريكو وازار، هذا الى جانب نجومه الاوروبيين الفرنسي بيليه (لم يلعب في المباراة النهائية بسبب الايقاف) و «الالمانيان» بيواد وبافوي «و «البلجيكي» برنس اوبوكو.

اما بالنسبة للفرق الاخرى، فيمكن اعتبار نيجيريا التي وصلت الى نهائي البطولتين السابقتين، من ابرز البلدان الخاسرة على اعتبار ان مستواها في بطولة هذا العام لم يكن كما في السابق لانه كان يعوز نيجيريا، التي شبهها البعض بـ «آلة الحرب»، الرأس المفكر الذي ينهي هجماتها بنجاح، رغم بروز العديد من لاعبيها على الصعيدين الفني والبدني، مثل ستيفن كيشي، والمهاجم الفذ رشيد يكيني (افضل هداف في البطولة برصيد ٤ اهداف)، وما احراز نيجيريا المركز الثالث سوى ثمن جيد لما قدمته في هذه البطولة.

واذا كانت نيجيريا قد حافظت نوعا ما على بعض صورتها التي ظهرت فيها في البطولات الماضية، فان هذا الواقع لا يمكن ان ينطبق مطلقا على السنغال منظمة البطولة وصاحبة الارض، وقد خرجت السنغال نتيجة سقطتين من ثلاث مباريات قضت ان ينطبق على الكاميرون «الاسود» الذين ظهروا في البطولة وكانهم فقدوا سطوتهم التي اظهروها في مونديال ايطاليا الاخير.

الكرة الافريقية تتحرر من الاسلوب الاوروبي

وبعد انتهاء مباريات كاس افريقيا تجلت حقائق عديدة بالنسبة لاكثر الرياضات شعبية في العالم.

لقد اتضح للكثيرين ان النموذج الاوروبي فقد الكثير من روعته، وبدا انه بعيد جداً عن القارة الافريقية ولا يلائم فرقها.

فقد جاء الانتصار العاجي لمنتخب شاطىء العاج ليزيد الثقة بالكرة الافريقية وليثبت ان جذور النجاح موجودة في تربة القارة، وان اللاعبين الافارقة قادرون على الوصول الى القمة عالميا بفضل مدرستهم الخاصة.


نيبيهي نجم ساحل العاج خلال اللقاء ضد الجزائر

لقد فتح هذا الفوز العيون التي ظلت لسنوات عديدة مغلقة او متعامية عن الكفاءات الافريقية، لارتباطها بالمدرسة الاوروبية الى حد جعلها ترث عنها كل شيء حتى العيوب، وتخسر اهم ما يميز اكثر رياضة شعبية في العالم، ونعني «التحمس».

واتضح ايضا ان اللاعب الافريقي عاجز عن التحرك بدون كرة، ويقول عبد المجيد شتالي مدرب المنتخب التونسي، الذي تاهل عام ١٩٧٨، الى المرحلة النهائية في كاس العالم في الارجنتين، والذي اصبح الآن مديرا لاتحاد الكرة: «منذ عام ١٩٧٨ حتى اليوم، تغيرت امور عديدة. لقد سجلت الكرة الافريقية تطورا ملحوظا، لكن يجب ان نعمل لايصالها الى مستوى تنافسي. فمن الناحية التقنية وصلنا الى مستوى جيد، لكن لاعبينا لا يجيدون حتى الآن التحرك عندما لا تكون الكرة معهم، كما لا يجيدون تنظيم الدفاع او الهجوم، ان لم يشعروا انهم معنيون مباشرة. ان هذه العقلية تعيق تطور الكرة الافريقية».

توازن الاسلوب الافريقي

وبالنسبة للاهداف، كانت نسبتها اقل من تلك التي سجلت في مونديال ايطاليا، اذ كانت النسبة ٢,٢ هدفين في المباراة، لم يزد في كاس افريقيا عن ١,٧ هدفا في المباراة، اذ بلغ عدد الاهداف في ٢٠ مباراة ٣٤ هدفا.

وهذه النسبة تدل على التوازن في الاسلوب الافريقي كما تدل على الحذر في التحرك.

ويعتبر ميشال بلاتيني الذي كان حاضرا ايضا في داكار، ان اهم ما تفتقده الكرة الافريقية هو وجود منظم للعبة يجيد مساعدة رفاقه على تسديد الاهداف.

ويقول بلاتيني: «توجد وسيلتان لتخطي دفاع الخصم، سواء بالتسلل او بالتمريرات الخاطفة والسريعة. هنا يعتمدون فقط الوسيلة الاولى ولا يصلون الى عمق الدفاع، لذا تقل فرص التهديف».

لكن رغم هذه الانتقادات، تاكد ان الكرة الافريقية سجلت تقدما لا باس به، إذ تحسنت التقنية الفردية، بفضل مشاركة عدد من اللاعبين الافارقة في بطولات الدوري في اوروبا، وبفضل احترامهم لقوانين اللعبة، إذ لم تشهد الملاعب اية خشونة.

اعتبرت المباريات ايضا نوعا من التحدي المباشر بين المدرسة الفرنسية والمدرسة الانكليزية، وجاءت النتيجة التعادل.

اخيرا يمكن القول ان نجاح شاطىء العاج بفضل المدرب العاجي ماريتال، ساعد الكرة الافريقية على التحرر من الاستعباد الاوروبي، بعدما ظن الكثيرون ان وجود مدرب اوروبي ضروري لتامين نجاح الفريق، إذ تقدم منتخب ماريتال ثلاثة منتخبات يتولى تدريبها مدربون اوروبيون: منتخب غانا الذي يدربه الالماني اوتوبفيستر منتخب نيجيريا الذي يدربه الهولندي كليمنتس وسترهوف، ومنتخب الكاميرون الذي يدربه الفرنسي فيليب ريدون، لذا يمكن القول ان نجاح الكرة الافريقية يحتاج، مع الاستفادة من التجربة الاوروبية، الى مزيد من الايمان بقدراتها وبلاعبيها.

النتائج الكاملة

☐ **الدور الاول**

● **المجموعة الاولى**

السنغال ـ نيجيريا ١ ـ ٢
نيجيريا ـ كينيا ٢ ـ ١
السنغال ـ كينيا ٣ ـ صفر

● **المجموعة الثانية**

الكاميرون ـ المغرب ١ ـ صفر
زائير ـ المغرب ١ ـ ١
الكاميرون ـ زائير ١ ـ ١

● **المجموعة الثالثة**

ساحل العاج ـ الجزائر ٣ ـ صفر
ساحل العاج ـ الكونغو صفر ـ صفر
الكونغو ـ الجزائر ١ ـ ١

● **المجموعة الرابعة**

زامبيا ـ مصر ١ ـ صفر
غانا ـ زامبيا ١ ـ صفر
غانا ـ مصر ١ ـ صفر

● **مباراة التصنيف**

نيجيريا ـ الكاميرون ٢ ـ ١

☐ **الدور ربع النهائي**

نيجيريا ـ زائير ١ ـ صفر
السنغال ـ الكاميرون صفر ـ ١
ساحل العاج ـ زامبيا ١ ـ صفر بعد تمديد الوقت (الوقت الاصلي صفر ـ صفر)
غانا ـ الكونغو ٢ ـ ١

☐ **الدور نصف النهائي**

غانا ـ نيجيريا ٢ ـ ١
ساحل العاج ـ الكاميرون: صفر ـ صفر ثم تاهلت ساحل العاج بركلات الترجيح (٣ ـ ١)

☐ **الدور النهائي**

ساحل العاج ـ غانا، صفر ـ صفر، ثم فازت ساحل العاج بركلات الترجيح (١١ ـ ١٠).

ـ ترتيب فرق الدور الاخير
١ ـ ساحل العاج
٢ ـ غانا
٣ ـ نيجيريا
٤ ـ الكاميرون

سجل البطولة

- ١٩٥٧: في السودان فازت بها مصر.
- ١٩٥٩: في مصر فازت بها مصر.
- ١٩٦٢: في اثيوبيا فازت بها اثيوبيا.
- ١٩٦٣: في غانا فازت بها غانا.
- ١٩٦٥: في تونس فازت بها غانا.
- ١٩٦٨: في اثيوبيا فازت بها الكونغو.
- ١٩٧٠: في السودان فازت بها السودان.
- ١٩٧٢: في الكاميرون فازت بها الكونغو.
- ١٩٧٤: في مصر فازت بها زائير.
- ١٩٧٦: في اثيوبيا فازت بها المغرب.
- ١٩٧٨: في غانا فازت بها غانا.
- ١٩٨٠: في نيجيريا فازت بها نيجيريا.
- ١٩٨٢: في ليبيا فازت بها غانا.
- ١٩٨٤: في ساحل العاج فازت بها الكاميرون.
- ١٩٨٦: في مصر فازت بها مصر.
- ١٩٨٨: في المغرب فازت بها الكاميرون.
- ١٩٩٠: في الجزائر فازت بها الجزائر.
- ١٩٩٢: في السنغال فازت بها ساحل العاج.

رياضيو «الكومنولث» لم يشعروا بهويتهم ولا بطعم المركز الثاني

البرفيل ٩٢: المانيا الموحدة ظلت قوية بفضل "الديمقراطية"

ALBERTVILLE 92

دورة البرفيل كانت الاضخم في تاريخ الالعاب الاولمبية الشتوية، احتلت فيها المانيا، بمنتخبها الموحد للمرة الاولى منذ دورة ١٩٦٤، المركز الاول في الترتيب النهائي العام برصيد ١٠ ذهبيات و ١٠ فضيات و ٦ برونزيات، وذلك بفضل ابطال المانيا الديمقراطية سابقا الذين حصدوا ٢٠ ميدالية، علما ان لقب دورة سيراييفو ١٩٨٤ كان من نصيب المانيا الديمقراطية، كما احتلت المركز الثاني بعد الاتحاد السوفياتي في كالغاري ١٩٨٨.

وعلى رغم الاوضاع السائدة في بلادهم حاليا، تمكن فريق كومنولث الدول المستقلة (الاتحاد السوفياتي سابقا) والمؤلف حاليا من جمهوريات روسيا وروسيا البيضاء واوكرانيا وكازاخستان من احتلال المركز الثاني برصيد ٩ ذهبيات و ٦ فضيات وثماني برونزيات وقد اسف جميع الرياضيين (السوفيات) للاجواء السلبية التي طغت عند تقليدهم الميداليات، فالعلم الاولمبي الذي رفع ليس علمهم، والنشيد الذي عزف ليس نشيدهم، وحتى اسم الفريق الموحد كان اسما من دون هوية... الا ان القفزة النوعية التي حققتها النروج، كانت الابرز اذ احتلت المركز الثالث برصيد ٩ ذهبيات و ٦ فضيات و ٥ برونزيات. مع العلم انها لم تحرز في دورة كالغاري سوى ٣ فضيات وبرونزيتين.

وكان الملفت ايضا، تراجع سويسرا التي اكتفت بذهبية واحدة، وخروج اللوكسمبورغ من دون اية ميدالية ذهبية، وعدم احراز ابطال امارة لنشنشتاين اية ميدالية... في حين ظهر التقدم الاسيوي جليا في الالعاب الشتوية، وخصوصا بفضل كوريا الجنوبية، التي تقدمت اليابان، والصين.

واذا كانت ١٦ دولة حصلت على ميداليات في كالغاري، فان العدد ارتفع الى ٢٠ في البرفيل. كما شهدت الدورة تسجيل اربعة ارقام قياسية عالمية جديدة في التزحلق السريع والتزلج السريع.

وعلى صعيد النجوم فاز كل من النروجيين بيورن داهلي وفيغارد اولفغانغ والروسية ليوبوفا بيغوروفا بـ ٣ ذهبيات وفضية واحدة في التزلج الطويل (العمق)، وتوج الفنلندي طوني نيمينن اصغر بطل في تاريخ الدورات الاولمبية.

والميدالية الذهبية الاولى في الدورة منحت لكومنولث الدول المستقلة اثر فوز بيغوروفا (٢٥ عاما) في سباق تزلج العمق (الضاحية) لمسافة ١٥ كلم، وانهى «الكومنولث» الدورة باحرازه الميدالية الـ ٥٧ والاخيرة فيها، بعدما واصل فريقه في الهوكي على الجليد سيطرة الاتحاد السوفياتي السابق، واحرز الميدالية الذهبية في المباراة النهائية على كندا ٣ ـ ١.


الروسية ليوبوفا بيغوروفا احرزت الميدالية الذهبية الاولى في الالعاب


النروجي فيغارد اولفغانغ نجم سباقات الضاحية



الفنلندي طوني نيمينن اصغر بطل في تاريخ الالعاب الشتوية

في ابرز محطات الدورة، انهى الروسي وسبق للاتحاد السوفياتي ان احرز الميداليتين الذهبيتين في الدورتين السابقتين، والميداليات الذهبيات السبع في الدورات التسع الاخيرة، كما احرز الميدالية الفضية عام ١٩٨٠، والبرونزية عام ١٩٦٠.

يفغيني ردكين (٢٢ عاما) السيطرة الالمانية على البياتلون للرجال، بفوزه على الالماني مارك كيرشنر، ولم يرتكب ردكين اي خطا في الرماية، اما كيرشنر بطل العالم ٣ مرات الذي كان يسعى لان يكون اول متزلج، يحرز ثلاث ذهبيات في البياتلون في دورة واحدة، فاخطا في ثلاث طلقات لتضاف ثلاث دقائق الى ورقة المسجل وتفلت منه الميدالية الذهبية.

وعلق ردكين، الذي تدرب في ايطاليا على ارتفاع الفي متر بقوله: «انها مفاجأة لانني لست متخصصا بسباق الـ ٢٠ كلم، لكنني ◁



الاميركية كاتي تورنر تتقدم منافساتها في سباق الـ ٥٠٠ م للمضمار القصير



الالماني جورج هاكل
لحظة فوزه بسباق اللوج الفردي

الايطالية ديبورا كومبانيوني بطلة سباق السوبر طويل للتعرج

الاميركية كريستي ياماغوشي احرزت ذهبية الرقص الفني



بوني بلير حققت ذهبيتين للولايات المتحدة

سابدا من اليوم.

كما انهى الفريق الالماني السيطرة السوفياتية السابقة في البدل (٤ × ٧,٥) كلم، والتي بدأت مع بداية السباق العام ١٩٦٤، وحرم فريقه كومنولث الدول المستقلة اكمال ما بداه اسلافه، وضم الفريق الفائز ثلاثة لاعبين من المانيا الديمقراطية سابقا، ولم يخطىء اعضاؤه الهدف في اية طلقة.

اول ذهبية في تاريخ فرنسا

وفي البدل (٤ × ٧,٥) كلم للسيدات، حققت فرنسا فوزا من دون خطا، محرزة اول ميدالية ذهبية في تاريخها، بفضل ان بريان (٢٤ عاما) وفيرونيك كلوديل (٢٦ عاما) وكورين نيوغريه (٢٠ عاما) اللواتي حققن المركز الرابع في بطولة العام ١٩٩١ في لاهتي فنلندا، والمركز الاول في كانون الثاني (يناير) في مسابقة كاس العالم، علما ان بريان كانت الاخيرة وبدات متخلفة نصف دقيقة ثم تقدمت الى الصدارة قبل نقطة الوصول بثلاثة كيلومترات.

واقيم سباق ٧,٥ كلم للسيدات للمرة الاولى في تاريخ الدورات الاولمبية، وفازت به الروسية انفيسا ريزتسوفا (٢٧ عاما)، وظهر التعب الشديد على المشاركات فيه، حيث سقطن ارضا الواحدة تلو الاخرى بعد اجتيازهن نقطة الوصول.

وكانت الغلبة في سباق الـ ١٥ كلم (اقيم للمرة الاولى ايضا) للالمانية انيتي ميسرسكي، وجاءت ثانية في سباق الـ ٧,٥ كلم، وثانية في البدل ايضا.

وحلت الكندية ميريام بيدار (سباق ١٥ كلم) ثالثة، وجلبت نتيجتها بعض الترضية للجمهور الفرنسي الذي كان يتطلع الى احرازها الميدالية الذهبية، كون بيدار من مقاطعة كيبيك الفرنسية، واول لاعبة من اميركا الشمالية تحرز ميدالية اولمبية في سباقات البياثلون.

في سباقات الضاحية كانت السيطرة مطلقة للنروج، واحرز لاعبوها سباق البدل للمرة الاولى منذ ١٩٦٨، وكان فوزهم الابرز في سباق ٣٠ كلم حين استأثروا بالمراكز الثلاثة الاولى، فكانت «التريليه» الاولى في البرفيل.

عاشر ميدالية اولمبية للسوفياتية سميتانينا

وفي البدل (٤ × ٥) كلم للسيدات، شاركت الروسية رايسا سميتانينا (٤٠ عاما) فريق كومنولث الدول المستقلة بالفوز، واحرزت ميداليتها الاولمبية العاشرة منذ ١٩٧٦، واصبحت اول امراة تفوز بميدالية في سباق الضاحية في خمس دورات متتالية.

كما باتت ستيفانيا بلموندو (٢٣ عاما) ثاني ايطالية تحرز ميدالية ذهبية في «سباق شمالي»، عندما فازت بسباق ٣٠ كلم الذي تصدرته من البداية حتى النهاية، وكانت فرانكو نونيز فازت في السباق العام ١٩٦٨.

واصبحت النمساوية بترا كرونبرغر، (بطلة كاس العالم للانحدار وكاس العالم للترتيب العام)، اول متزلجة «البية» تفوز في سباقين في دورة البرفيل اثر انتصارها في سباق التعرج ضمن مسابقة الكومبينه، فاحرزت الميدالية الذهبية بعد ايام من احتفالها بعيد ميلادها الـ ٢٣. وحلت ثانية النيوزيلندية ان ليز كوبرغر التي باتت اول متزلجة من النصف الجنوبي للكرة الارضية تحرز ميدالية اولمبية.

وفي الثمانية الالبية للفرق، كان الفوز يابانيا وهي المرة الثانية في تاريخ الدورات الشتوية.

وفي التعرج الطويل للسيدات، فازت السويدية بيرنيلا فيبرغ (٢١ عاما)، بطلة العالم ١٩٩٠، واصبحت اول سويدية تفوز بالذهبية في السباقات الالبية. وشهد السباق خروج بطلتين عريقتين هما السويسرية فريني شنايدر، والايطالية ديبورا كومبانيوني، التي اصيبت باربطة ركبتها اليسرى. والتي سبق واصبحت خلال الدورة ثاني امراة ايطالية تحرز ذهبية في السباقات الالبية (بطلة السوبر طويل) بعد باولا ماغوني ١٩٨٤. وحلت ثانية الفرنسية كارول ميرل بطلة كاس العالم في التعرج الطويل.

كما احتفظ الايطالي البرتو تومبا (لامبوبا) ثاني التعرج الخاص وراء النروجي ياغه، بلقبه في التعرج الطويل وتقدم اللوكسمبورغي مارك جيرارديلي حامل كاس العالم اربع مرات (الذي اصبح لاحقا) والنروجي كيتل اندره اموت، بطل سباق «التعرج السوبر» ويذكر ان فوز اموت في «السوبر» كان الاول للنروج في التزلج الالبي منذ فوز ستاين اريكسون في السباق العام ١٩٥٢ في دورة اوسلو.

كما انهت الكندية كيرين لي ماتز سيطرة الدول الالبية على سباق الانحدار فالسباق الرقم ١٢ في الدورات الشتوية، كان دائما من نصيب متزلجات من سويسرا والنمسا والمانيا.

«الملك الفتى»

واصبح طوني نيمينن (١,٦٣ م و٥٩ كلغ) خليفة مواطنه الفنلندي ميكاهاكنين في القفز على الثلج، بعد فوزه بميداليتين ذهبيتين في مسابقة الفرق والفردي (١٢٠م)، وبرونزية واحدة في مسابقة الهضبة العادية (٩٠ م) وراء النمساويين ارنست فيتوري ومارتن اولفارت.

وهكذا اضحى نيمينن المستبق الاصغر الفائز (١٦ عاما و ٢٥٩ يوما) في تاريخ الدورات الاولمبية الشتوية، اذ انه يصغر بيوم واحد فقط الاميركي وليم بيسكه البطل في دورة ١٩٢٨، وهو يلقب بـ «الملك الفتى» و «الامير الصغير».

في التزحلق السريع، فازت الالمانية غولدا نيمان (٢٥ عاما) بسباقي ٣٠٠٠ و ٥٠٠٠م، علما انها تحمل الرقم القياسي للسباق الاول تحت اسم غوندا كليمان.

وحصدت الولايات المتحدة ذهبيتها الاولى في الدورة بفضل بوني بلير الفائزة بسباق الـ ٥٠٠ م، لكنها اخفقت في تحطيم رقمها القياسي ٣٩,١٠ث الذي سجلته في كالغاري ١٩٨٨، كما فازت بلير في سباق الـ ١٠٠٠م، وقادت الكندية سيلفي داغل فريقها، بطل العالم عشر مرات في البطولات الـ ١١ الاخيرة، الى الفوز في سباق البدل ٣٠٠٠ م في المضمار الصغير.

وفاجا الهولندي بارت فيلد كامب منافسيه الاقوياء واحرز الميدالية الذهبية لمسافة ١٠ الاف متر، متقدما النروجي يوهان اولاف كوس حامل الرقم القياسي العالمي، الذي ما لبث ان احرز اول ميدالية ذهبية اولمبية في حياته بعد منافسة شديدة في الـ ١٥٠٠ م مع مواطنه ادني سوندرال، وكان كوس امضى ٣٦ ساعة في المستشفى قبل اسبوع من المسابقة لوجود حصى في مرارته.

واحتفظ الالماني اوفه ينس ماي (٢٨ سنة) بلقبه في سباق ٥٠٠٠ متر كما احرزت كوريا الجنوبية ميداليتها الذهبية الاولى في الدورة عندما فاز كيم كي هون، (بطل العالم في سباقي الـ ٥٠٠ والـ ٣٠٠٠م)، في سباق الـ ١٠٠٠م «شوت تراك»، مسجلا رقما عالميا جديدا قدره ١,٣٠,٧٦ د. والرقم السابق ١,٣١,٢٧ د سجله الياباني تسوموتو كاوازاكي في امستردام في اذار (مارس)، ١٩٩٠. وانتزع الفريق الكوري الجنوبي للرجال ذهبية ثانية لبلاده بعد الفوز في سباق الـ ٥٠٠٠ م للمضمار الصغير مسجلا رقما عالميا جديدا قدره ٧,١٤,٠٧د. ويذكر ان مسابقات المضمار الصغير كانت استعراضية في كالغاري ١٩٨٨.

في سباقات العربات (لوج)، توج الالماني يورغ اكل (فضية ١٩٨٨) بطلا للفردي، وحل مواطناه ستيفان كراوسه ويان بيهرنت، اللذان تسابقا معا منذ ان كانا تلميذين، في المركز الاول للزوجي، محققين اكبر انتصار في حياتهما (حلا في المركز الثاني في كالغاري تحت اسم المانيا الديمقراطية).

وفازت الشقيقتان النمساويتان دوريس (٢٠ عاما)، وانجيليكا (٢٢ عاما) نونير، في المركزين الاول والثاني عند السيدات، وحلت وراءهما بطلة اوروبا والعالم الالمانية سوزي اردمان. وبذلك اصبحت البطلتان النمساويتان خامس شقيقين او شقيقتين تحرزان ميداليتين في المسابقة ذاتها.

وفي مسابقة المركبات (بوبسليه) للزوجي حققت سويسرا ميداليتها الاولى والوحيدة في الدورة بواسطة بطل العالم غوستاف فيدر ودونان اكلين، بينما فازت النمسا امام المانيا في السباق الرباعي، وسجد اصغر فارق في تاريخ هذه المسابقة الاولمبية (٠,٠٢ث)، فحرم الالماني الديمقراطي سابقا فولفغانغ هويه من ذهبية ثالثة بعد انتصاره في سيرايبفو وكالغاري.

جدول الميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
المانيا	١٠	١٠	٦
كومنولث الدول المستقلة	٩	٦	٨
النروج	٩	٦	٥
النمسا	٦	٧	٨
الولايات المتحدة	٥	٤	٢
ايطاليا	٤	٦	٤
فرنسا	٣	٥	١
فنلندا	٣	١	٣
كندا	٢	٣	٢
كوريا الجنوبية	٢	١	١
اليابان	١	٢	٤
هولندا	١	١	٢
السويد	١	—	٣
سويسرا	١	—	٢
الصين	—	٣	—
اللوكسمبورغ	—	٢	—
نيوزيلندا	—	١	—
تشيكوسلوفاكيا	—	—	٣
اسبانيا	—	—	١
كوريا الشمالية	—	—	١

التزحلق الفني لم يفلت من (السوفيات)

وفي التزحلق الفني على الجليد، لم يكن فوز ارتو ديميتربيف (٢٤ عاما) وناتاليا ميشكوتينكو (٢٢ عاما) من كومنولث الدول المستقلة مفاجئا. فهما بطلا اوروبا ١٩٩١ و ١٩٩٢، والعالم ١٩٩١، ويتدربان ٣٦ ساعة صيفا و ٣٠ ساعة شتاء في اشراف المدربة الشهيرة تامارا موسكفينا.

وعند عزف النشيد الاولمبي ورفع العلم على منصة التتويج، قال ارتور انه كان يتمنى رفع العلم الاحمر وعزف النشيد السابق للاتحاد السوفياتي. ويذكر ان اللقب الاولمبي لم يفلت من الاتحاد السوفياتي السابق منذ ١٩٦٤.

وفي الرقص الفني احرز الاوكراني فيكتور بيترينكو الفوز بعد تصدره ترتيب النقاط في الفقرة الاساسية ـ الاجبارية. ولم يتمكن منافسوه من اللحاق به في الفقرة الحرة. مع العلم انه لم يكن في مستواه، كما ان منافسيه البارزين، وعلى راسهم الكندي كورت براونينغ بطل العالم ثلاث مرات، والتشيكوسلوفاكي بيتر بارنا بطل اوروبا، والاميركي كريستوفر بوهان، لم يكونوا بدورهم في قمة مستواهم. وثار الكازاخي سيرغي بونامارينكو (٣١ عاما) وللروسية مارينا كليموفا من الفرنسيين بول وايزابيل دوشينيه. وانتزع الثنائي الفائز برونزية سيرايبفو وفضية كالغاري وذهبية بطولة العالم ٨٩ و ٩٠، الفوز من «الكوبل» الفرنسي الجذاب اداء وعرضا بعد منافسة شديدة بينهما.

كما خاب امل فرنسا في مسابقة الفردي للسيدات اثر حلول بطلة اوروبا ٩١ و ٩٢ السمراء سوراي بونالي خامسة بينما انتزعت الميدالية الذهبية الاميركية الجنسية اليابانية الاصل كريستي ياماغوتشي (١٨ عاما) التي تقيم في مدينة ادمونتون الكندية، وهي الذهبية الاولى للولايات المتحدة في المسابقة منذ العام ١٩٧٦ والخامسة لها في الدورات الشتوية، وحلت ثانية بطلة العالم ١٩٨٩ اليابانية ميدوري ايتو.

ومنحت ميداليات للمرة الاولى في التزلج الحر (موغول)، وفاز الفرنسي ادغار غروبيرون بمسابقة الرجال وبطلة العالم الاميركية دونا دايغبريش بمسابقات السيدات.

وفي المسابقات الاستعراضية، احتلت المانيا والنروج وكندا المراكز الثلاثة الاولى في مسابقة الكليرلينغ للسيدات، وسويسرا والنروج والولايات المتحدة المراكز الثلاثة الاولى للرجال.

وحل الفرنسي ميكايل بروفيه في المركز الاول في التزلج السريع مسجلا رقما عالميا قدره ٢٢٩,٢٩٩ كلم في الساعة. فيما حلت الفنلندية تاريا مولاري اولى في المسابقة مسجلة بدورها رقما عالميا قدره ٢١٩,٢٤٥ كلم في الساعة.

مفاجاة بلاتيني



ميشال بلاتيني يحمل الشعلة في يوم الافتتاح

افتتح الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران دورة البرفيل (منطقة السافوا الفرنسية) للالعاب الاولمبية الشتوية السادسة عشرة، في حضور ٣٤ الف متفرج، يتقدمهم رئيس اللجنة الاولمبية الدولية المركيز خوان انطونيو سامارانش، ومفاجاة اسمها ميشال بلاتيني.

وكان مدرب المنتخب الفرنسي لكرة القدم العداء الـ ٥٥٩٧ الذي حمل الشعلة الاولمبية قبل ان يدخل بها حلبة التزحلق السريع على الجليد التي اقيم عليها حفل الافتتاح. ويلتقي فتى السافوا فرنسوا سيريل غرانج (٩ اعوام) ويصعدا معا سلما طويلا. وهناك تسلم غرانج الشعلة من بلاتيني ومد يده فلامست النار سلكا طويلا وانتقلت منه بسرعة البرق الى حوض معدني يعلو ثلاثين مترا عن الارض، فاشتعلت النار فيه لتبقى ١٥ يوما، طيلة ايام الدورة الشتوية التي تقام للمرة الاخيرة في السنة ذاتها لتنظيم الدورة الصيفية، وذلك بعد قرن على اطلاق البارون الفرنسي بيار دوكوبرتان فكرة الدورات الاولمبية.

وقال احد رئيسي اللجنة المنظمة ميشال بارنييه ان وجود بلاتيني وغرانج كان رمزا لفرنسا الفائزة وفرنسا التي تؤمن بشبيبتها. وعلم ان اختيار بلاتيني تم شخصيا من قبل الرئيس الآخر للجنة جان كلود كيلي الذي احرز ثلاث ميداليات ذهبية في اولمبياد غرونوبل الشتوي العام ١٩٦٨.

شارك في الدورة ٢١٧٤ رياضية ورياضيا يمثلون ٦٤ دولة (رقم قياسي بعدما ساهمت التغيرات السياسية والجغرافية في اوروبا الشرقية في زيادة عدد الدول). تنافسوا في ١٤ لعبة تشمل ٦٥ مسابقة بينها ٥٧ مسابقة رسمية. وكان وفد الولايات المتحدة اكبر الوفود المشاركة (١٨٢ شخصا)، في حين مثل كلا من كولومبيا وسوازيلاند وهندوراس والسنغال رياضي واحد. وشاركت ثلاث دول عربية هي لبنان والمغرب والجزائر، بالاضافة الى الفلسطيني محمد حديد الممثل الوحيد للاردن (سباق التزلج السريع لمسافة كيلومتر واحد) كون فلسطين ليست عضوا في اللجنة الاولمبية الدولية. وحل اللبناني الياس مجدلاني في المركز ٥٧ بين ٩٠ مشاركا في سباق التعرج الطويل، وجاء زميله داني ابو نعوم في المركز ٨٨.

وفي التعرج الخاص، جاء المغربي سي ابراهيم واللبناني جان خليل والمغربي الحسن مهتا واللبناني داني ابو نعوم في المراكز الـ ٥٢ والـ ٥٣ والـ ٦٠ والـ ٦٢ على التوالي.

وانفقت فرنسا على الدورة اكثر من اربعة مليارات فرنك فرنسي وساهمت الدولة بنصف هذا المبلغ، ذلك انها تريد ان تكون المناسبة «واجهة للهيبة»، وخصوصا في الميدان التكنولوجي في اوروبا التي تستعد لتوحيد نفسها.

وظهر ذلك جليا خلال حفلة الافتتاح حيث اختلط الحلم بالسحر، والرياضة بالفن، والحركة بالجمال والفرح والصداقة. فكانت موجة غامرة من السعادة. وكانت قمة الاداء في العروض الفنية التي اخرجها فيليب ديكوفليه، واستمرت ساعة ونصف الساعة، وبلغت تكاليفها نحو ٢٠ مليون دولار. وجاءت اية في الفن والالوان والحركة والتنويع والتكنولوجيا.

ونقلت الحفلة مباشرة عبر الاقمار الاصطناعية الى ٥٠ بلدا وشاهدها على شاشات التلفزيون نحو ملياري شخص.

وجاء العرض الختامي، مثل العرض الافتتاحي، فخما وضخما شاهده في الملعب الاولمبي ٣٤ الف متفرج، واعلن الختام خوان انطونيو سامارانش بعد كلمتين لرئيسي اللجنة المنظمة، واثر انزال علم الدورة سلمه سامارانش في حضور ملكة النروج صوفيا، الى رودون ترون رئيس بلدية ليليهامر النروجية التي تستضيف الدورة السابعة عشرة ١٩٩٤.

وسبق ذلك مرور بعثات الدول المشاركة في الدورة في تشكيلات غير منتظمة وبالبسة رياضية عادية تتقدمها اعلامها، وقد ربط العلم السويسري بشريط اسود حدادا على بطل التزلج السريع نيكولا بوشاتاي الذي قتل لاصطدامه بالة لدك الثلج.

ثم كان العرض الموسيقي الغنائي الراقص الذي شاركت فيه سفينة بشرية من الفايكنغ النروجيين ودب نروجي من الثلج، واعقبت اطفاء الشعلة الاولمبية العاب نارية نادرة المثال، نزل بعدها جميع الرياضيين الى الملعب ورقصوا.

قطر والكويت وكوريا الجنوبية الى نهائيات برشلونة

ثلثا مقاعد آسيا الاولمبية عربية

كتب مبارك عمر سعيد

تأهلت منتخبات قطر وكوريا الجنوبية والكويت الى نهائيات دورة برشلونة الاولمبية، اثر اختتام التصفيات الاسيوية في كوالالمبور (ماليزيا)، ولم تعرف نهائيا هوية الفرق الثلاثة المتأهلة، الا في اليوم الاخير من التصفيات، حيث اقيمت المباريات الثلاث في توقيت واحد، واسفرت عن فوز قطر على اليابان (١ - صفر)، واحرز الهدف عادل الملا في الدقيقة ٤٨، ولذلك ارتفع رصيد قطر الى ثماني نقاط وتصدرت التصفيات وتوجت بطلة للمجموعة. وفازت كوريا الجنوبية على الصين (٣ - ١) فتأهلت على حساب الصين، التي فقدت فرصتها للتأهل بفارق الاهداف مع الكويت، التي جمعت ست نقاط بعد فوزها على البحرين (٣ - صفر).

هكذا اصبحت الحصة العربية تلثي المقاعد الاسيوية في النهائيات الاولمبية، واستحق منتخبا الكويت واليابان لقب الافضل هجوما، حيث سجل كل منهما ثمانية اهداف. بينما كان منتخب البحرين الاضعف دفاعا ودخل مرماه ١٤ هدفا، وسجل مهاجموه هدفا واحدا، وودع التصفيات بدون ان يحصل على نقطة واحدة.

ايفرستو فعلها ثانية

خاض الفريق القطري تصفيات كوالالمبور بقوة معنوية، بعدما كان اجتاز التصفيات التمهيدية متصدرا مجموعته التي ضمت ايضا كلا من ايران والامارات واليمن وباكستان، جامعا ١٣ نقطة، واستطاع بفضل حنكة المدرب البرازيلي ايفرستو ان يصل الى نهائيات الاولمبياد ثانية وعلى يدي المدرب ذاته...

ولان القرعة اوقعت «العنابي» من بداية المشوار، امام نظيره البحريني، ولان لقاءات الجارين تتسم دائما بنوع من الندية والحماس، الذي «يبرز» الجوانب النفسية غالبا، وفي هذا السياق شهدنا مباراة فقيرة الاداء الفني، وعلل اللاعبون والجهازان الفنيان وبعض النقاد الكرويين، ضعف المستوى الفني للمباراة الافتتاحية للتصفيات النهائية، بان غرض المنتخب القطري قد تحقق بانتزاع نقطتي المباراة، وهذا هو الاهم، لان التصفيات النهائية هي بمثابة مباريات كؤوس.

فبعد ان هز جمعة سالم المهاجم العنابي الاسمر الشباك البحرينية، في وقت مبكر من المباراة، وبالتحديد في الدقيقة السابعة من الشوط الاول، اعتقدنا ان ذلك الهدف كفيل بان يدفع اللاعبين لاكتساب ثقتهم بانفسهم والتغلب على حساسية اللقاء، لكن شيئا من اعتقادنا لم يحدث، فقد ظلت السلبية طابع خط الوسط، وعدم الفعالية مصاحبة للهجوم، ولم يفلح اللاعبون في اجادة تطبيق طريقة ٤/٣/٣ التي كان يرجو «ايفرستو» خطة «ماكرة» قوامها اللعب بطريقة ٣/٥/٢، تتحول احيانا الى ٣/٣/٢/٢، واستوعبها جيدا اللاعبون، بعد ان وعوا تماما ما افهمهم اياه مدربهم القدير، بان البحر من ورائهم والعدو من امامهم ولا شيء سوى الفوز؛ فتألق جميع اللاعبين، في كل الخطوط الثلاثة، بفضل حماسهم ولياقتهم التي وصلت قمتها بعد عمل تدريبي استمر لاكثر من ٨ اشهر، تخللتها معسكرات داخلية وخارجية - ومباريات احتكاك كثيرة - ونجحوا في تضييق مساحة اللعب ليحدوا من سرعة الفريق الصيني «السريع» وليقضوا تماما على مكامن الخطر فيه، وكلما مضت دقائق من المباراة كلما زاد الضغط والعبء النفسي على لاعبي الصين المشحونين من قبل مدربهم «المغرور»، الذي اعلن قبل المباراة انه سيفوز لا محالة، بستة اهداف على منتخب قطر!!

وكان طبيعيا ان ينتزع الفريق القطري هدف السبق، بتوقيع لاعبه المتميز عادل الملا، وليكون ذلك عنوانا على استحقاقه وتميزه خلال الـ ٩٠ دقيقة كاملة!

وكانت المباراة الثالثة للمنتخب القطري، مباراة التحدي! فهو مطالب بالفوز على فارس متوج للقارة الاسيوية، وصاحب اخر انجازاتها المتمثلة في اللعب في مونديال ٩٠ ايطاليا.. ووصيف اخر بطولة اسيوية شهدتها الدوحة ٨٨، نعني المنتخب الكوري الجنوبي او «المارد الاصفر» الذي يقوده الخبير الالماني الكروي المعروف كرامر، وقدم الفريق القطري في هذه المباراة الحاسمة اوراق اعتماده كسفير فوق العادة للقارة الاسيوية في الاولمبياد القادم، فقدم


الفريق القطري بطل التصفيات لدى عودته الى الوطن (تصوير مدحت عبد ربه)

القطري محمد المهندي والياباني شينجي

ان تكون منعشة للهجوم والدفاع معا؛ وتحمل خط الدفاع القطري، وخاصة الحارس احمد خليل ضغطا بحرينيا معظم فترات المباراة، كاد ان ياتي منه هدف التعادل لو استثمرت «فرص التهديف» العديدة لفاز منتخب البحريني، لكن الرعونة، وعصبية المهاجمين، وخاصة محمد صالح، كانت قدمت الفوز على طبق من فضة لنجوم العنابي... ليخرجوا فرحين مهللين للفوز بالنقطتين اللتين كانتا مفتاح «باب الفرج» للانطلاق بثقة للمباراة الثانية.

وبعد راحة دامت يومين، خاض الفريق القطري مباراته الثانية، وكانت مع الفريق الصيني الذي كان فاز قبل يوم واحد على اليابان (٢-١).

ولعب «ايفرستو» المباراة بخطة وظف فيها كل خبراته ومهاراته الكروية، فوضع


الكويتي اسامة عبدالله والقطري عادل زيتل

مستوى جيدا في الشوط الاول، توّجه بالفوز بهدف المتألق مبارك مصطفى، وكان طبيعيا ان يلجأ الفريق في الشوط الثاني لتحصين نفسه مدافعا عن هدف الفوز الغالي وصال «النمر الكوري» وجال محاولا استغلال النقص في صفوف الفريق القطري، بعدما طرد الحكم المدافع عبدالله بشير في بداية الشوط الثاني، لكن الفريق القطري نجح في الحفاظ على الهدف، وذلك للمرة الثالثة على التوالي، مواصلا صدارته للفرق.

ولم يكن احد يتوقع ان يخسر نجوم العنابي بثلاثة اهداف «ملعوبة» من نظائرهم الكويتية الذين لم يقدموا شيئا على تميزهم سوى تعادلين فقط في مبارياتهم الاولى والثانية امام كوريا الجنوبية واليابان، حيث لعبوا مباراة جيدة جدا امام كوريا، ثم لم يدعموا مظهرهم امام اليابان!! ومع ذلك الحقوا خسارة قاسية بشقيقهم القطري، وبثلاثة اهداف دخلت شباكا «عذرية».

وكانت المسؤولية مسؤولية خطوط الفريق القطري الثلاثة، وحتى ايفرستو، عندما سالته في مطار الدوحة، اكد ان خطته لم يكن فيها ما يمكن اعتباره مسؤولا عن الخسارة، ولكنه اراد ان يخفف العبء عن كاهل اللاعبين فاستدرك قائلا «لا يوجد فريق في العالم لم يخسر!».

اما مبارك عنبر مدير الفريق، فعزا الخسارة الى عوامل نفسية لا فنية. ومهما يكن، فان الخسارة حولت الافراح المبكرة الى كابوس، بعد ان شعر الجميع، ان الخسارة من الكويت بالثلاثة قد تقصي «العنابي» عن المنافسة وتحرمه من الصعود الى برشلونة.

وعاش القطريون ٤٨ ساعة من الحرج والترقب، وهي الفترة التي فصلت بين الخسارة امام الكويت، وبين المباراة الاخيرة امام اليابانيين، ولاسيما ان الفريق الياباني امطر المرمى البحريني بوابل من ستة اهداف، في مقابل هدف واحد هو الوحيد للبحريني في مبارياته الخمس.

وكان لا بد للمنتخب القطري ان يفوز او يتعادل على الاقل، اما الخسارة فمرفوضة تماما، لانها تعني ضياع كل شيء والخروج من المولد بلا حمص...

ولعب المنتخب بخطة ايفرستو ٣/٥/٢ في غالب الوقت، وظلت الاعصاب تزداد توترا لدى المشاهدين الذين يترقبون ساعة انفراج القلق، بهدف يعيد الطمأنينة للنفوس الحائرة، وطال المطال، وانتهى الشوط الاول بتعادل سلبي، ورغم انه مطلوب - كحد ادنى - لكنه لن يسمن ولن يغني من جوع، وجاءت الدقيقة السابعة من الشوط الثاني ليهز المتألق عادل الملا القلوب مع اول اهتزاز لشباك المرمى الياباني بتسديدة من يسراه، هزت الجهات اليسرى من كل صدر عربي «حنون»!

مفاجأة الكويت

الكويت افتتحت مبارياتها بالتعادل مع كوريا الجنوبية (١ - ١) وجاء هدفا المباراة في الشوط الاول.

ولا يعكس فوز الصين على اليابان (٢ - ١) الصورة الحقيقية للفريقين، خصوصا وان اليابانيين امتازوا بالسرعة وشكلوا خطورة كبيرة على المرمى الصيني. وجاء فوز قطر على الصين (١ - صفر) ليؤكد صحة اراء المراقبين، واستطاعت قطر تصدر فرق المجموعة برصيد اربع نقاط من فوزين متتاليين، بينما خسرت البحرين مباراتها الثانية امام كوريا الجنوبية (صفر - ١) وليصبح رصيد كوريا الجنوبية ثلاث نقاط.

وسجلت الكويت تعادلها الثاني (١ - ١) مع اليابان، قبل ان تسقط امام الصين (صفر - ١)؛ كثف فيها الفريق ◊

سجل الانجازات القطرية

□ المنتخب الاول

● المستوى الخليجي:

- المركز الثالث مرتين في دورة الخليج الثالثة في الكويت عام ١٩٧٤، وفي الدورة الرابعة في الدوحة عام ١٩٧٦، والمركز الثاني مرتين ايضا في الدورة السابعة في عمان عام ١٩٨٤، وفي العاشرة في الكويت ١٩٩٠، والمركز الرابع في الدورة الثانية في البحرين ١٩٨٦.

- ومما يذكر للكرة القطرية انها اول من انشأ منتخبا لدول مجلس التعاون لكرة القدم وكان ذلك بمناسبة استضافة الدوحة للقمة الخليجية وكانت مع فريق اجاكس الهولندي.

● المستوى العربي:

- فازت قطر بالمركز الثاني ببطولة كاس العرب والتي اقيمت بالطائف بالمملكة العربية السعودية عام ١٩٨٥، بعد ان فازت السعودية بالمباراة بالضربات الترجيحية.

- ومما يحسب للكرة القطرية انها صاحبة فكرة تكوين منتخب العرب والذي تبارى مع منتخب مقاطعة جنوب هولندا وذلك بمناسبة انعقاد مؤتمر الاتحاد العربي بالدوحة في ديسمبر ١٩٨٢ م.

● المستوى الاسيوي:

- بدأ مشوار الكرة القطرية في اسيا في فبراير عام ١٩٧٩ م عندما تصدر المنتخب القطري تصفيات مجموعته في كاس امم اسيا.

- صعد المنتخب القطري لنهائيات امم اسيا السابعة بالكويت عام ١٩٨٠ والثامنة بسنغافورة عام ١٩٨٤ م والتاسعة بالدوحة عام ١٩٨٨ م.

- تصدر التصفيات الاسيوية لاولمبياد لوس انجلوس والتي اقيمت بسنغافورة ومثل اسيا في الاولمبياد المذكورة.

- كما شهدت الدوحة تجمع اول منتخب اسيوي لكرة القدم.

- فاز نادي السد الرياضي ببطولة الاندية الاسيوية.

● المستوى الدولي:

- لعب منتخب قطر في اولمبياد لوس انجلوس ممثلا لقارة اسيا.

□ منتخب الشباب:

- في عام ١٩٨٠ حقق المنتخب صدارة مجموعته في تصفيات اسيا للشباب، وبعد صعوده للنهائيات فاز بالمركز الثاني لشباب اسيا.

- في عام ١٩٨١ فاز منتخب الشباب بالمركز الثاني في كاس العالم للشباب باستراليا.

□ منتخب الناشئين:

- فاز منتخب الناشئين بالمركز الثاني ببطولة اسيا للناشئين عام ١٩٨٥ وعام ١٩٨٦.

- مثل قارة اسيا في نهائيات كاس العالم للناشئين بالصين وبكندا عام ١٩٨٧. وقد نجح المنتخب خلال هذه المسابقة في الوصول الى دور الثمانية.

- فاز المنتخب ببطولة اسيا للناشئين عام ١٩٩٠.

- مثل قارة اسيا في نهائيات كاس العالم للناشئين والتي اقيمت في ايطاليا وفاز فيها بالمركز الرابع.

تصفيات كوالالمبور

الكويتي من هجماته في الشوط الثاني، في محاولة منه للتعادل، واهدر مهاجمه علي مروي ركلة جزاء كانت ستغير مجرى المباراة.

وخيم الحزن والوجوم على افراد البعثة الكويتية اثر الخسارة امام الصين، اذ تضاءلت الآمال في التطلع للمنافسة على احدى البطاقات الثلاث للتأهل الى برشلونة. واصبحت الفرصة الوحيدة للكويت فوزها على قطر والبحرين في المباراتين الباقيتين لها وتعرقل الصين وكوريا الجنوبية واليابان.

وحتى ساعتها، كان وصول الفريق القطري شبه مضمون، كونه كان يحتاج الى نقطة واحدة امام الكويت او اليابان لتأكيد تأهله، بينما اشتد الصراع بين الكويت وكوريا الجنوبية واليابان لحجز البطاقتين الثانية والثالثة.

وفي حين تابعت البحرين عروضها الضعيفة، وخسرت امام اليابان (١ — ٦) وامام الصين (صفر — ٣)، كان شعار الكويت «لا بديل من الفوز» في لقائها المصيري مع قطر، رغم ان صفوفها كانت خالية من صمام الدفاع محمد بنيان، الذي طرد امام الصين، والظهير الايسر احمد ذياب الموقوف بعدما نال انذارين، ومهاجمه احمد ذياب بعد طرده.

وبدات تتضاعف مسؤولية الكويت بعد ارتفاع رصيد كوريا الجنوبية الى خمس نقاط اثر فوزها على اليابان (١ — صفر)، لكن لاعبي الكويت ظهروا على قدر الآمال المعقودة عليهم، واجلوا معرفة هوية كل المتأهلين الاسيويين الى برشلونة، فلعبوا مباراة تاريخية امام قطر، كانوا فيها الافضل بشهادة الجميع، وفازوا (٣ — صفر)، ورفعوا رصيدهم الى اربع نقاط. وطرد الحكم مدافع قطر راشد شامي لابعاده الكرة بيده قبل ان تدخل المرمى.

وفي اليوم الاخير من التصفيات، كانت فرصة تأهل قطر والكويت معا، تنحصر في فوز او تعادل قطر مع اليابان، وفوز الكويت على البحرين بفارق هدفين، على ان تخسر كوريا الجنوبية او تتعادل امام الصين.

ولعب الفريق الكويتي مباراته الاخيرة بغياب قلبي دفاعه يوسف الروحي وسامي التنقاوي.

البحرين التي قبع فريقها الاولمبي في ذيل اللائحة، استغنت لاحقا عن خدمات المدرب الالماني اولي ماسلو، الذي انتقد كثيرا قرارات الحكام خلال مباريات فريقه، خصوصا في مباراته وكوريا الجنوبية (صفر/١) واوضح ان الحكم الايراني لم يحتسب ركلتي جزاء صحيحتين للبحرين كما انه تغاضى عن المحاولات المستمرة للاعبي كوريا الجنوبية في اضاعة الوقت وتأخير الكرة في الشوط الثاني.

كما ابدى ماسلو استياءه من حكم مباراته مع الصين وقال انه احتسب للصين هدفا غير صحيح، واثر الامر على نفسية اللاعبين كثيرا. وانحى ماسلو باللائمة على فريقه، متهما اياه بانه لم يتبع الخطة التي وضعها والتي تقضي بالضغط منذ اللحظات الاولى. وعزا سبب الخسارة امام اليابان الى تكتل فريقه بالدفاع وعدم استغلال الهجمات المرتدة.

لقطات

● سعادة الشيخ محمد بن عيد آل ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة في قطر، قال تعليقا على خسارة قطر امام الكويت بثلاثة اهداف: نحمدالله ان خسارتنا كانت بمثابة كبوة الفارس التي فتحت الطريق امام اشقائنا الكويتيين للصعود الى برشلونة.

● فاز بلقب هداف التصفيات لاعب الهجوم الكويتي جاسم الهويدي، وقد سجل ثلاثة اهداف رغم انه اشرك للمرة الاولى مع المنتخب. والطريف ان جاسم الهويدي (السالمية) بدأ اللعب كحارس مرمى في مباريات الدوري الكويتي قبل ان يتحول فجأة لمركز قلب الهجوم. كما انه كان احد لاعبي المنتخب الكويتي للجودو، واحرز ميدالية في احدى البطولات الاسيوية.

● استقبل لاعبو المنتخب القطري استقبالا حافلا لدى وصولهم الى الدوحة، بعدما كرروا انجاز الكرة القطرية التي سبق لها ان صعدت على يد ايفرستو ايضا الى نهائيات دورة لوس انجلوس ١٩٨٤.

وفي طريقهم الى الدوحة، توقف افراد الفريق في دبي، واستقبلتهم اسرة اتحاد كرة القدم الاماراتي عند الساعة الثانية فجرا. وقدم احمد الفردان نائب رئيس الاتحاد، ويوسف السركال امين السر العام، واحمد السيد المدير الفني للاتحاد، لهم باقات الورود، كما قضوا عشر ساعات من دون نوم في فندق دبي انتركونتيننتال.

● استقبل الفريق الكويتي العائد على متن طائرة خاصة واعد له استقبال رسمي وشعبي حاشد، وتشرف افراده بمقابلة امير البلاد وولي العهد.

● اعد الزميل المعلق الرياضي الكويتي خالد الحربان، الذي رافق منتخب بلاده الاولمبي الى كوالالمبور، شريطا تسجيليا خاصا تحت عنوان «الطريق الى برشلونة».

وسيوزع الشريط عن طريق شركات الفيديو في جميع دول مجلس التعاون الخليجي وهو الجزء الثاني الذي يعده الحربان ويتناول المنتخب الاولمبي في كوالالمبور، بعدما وزع الجزء الاول الخاص بمشوار الفريق الكويتي في التصفيات الاولى في حيدر اباد (الهند). وسيحضر الحربان ايضا جزءا ثالثا عن مشاركة المنتخب في الادوار النهائية في برشلونة.

● المعلق القطري محمد اللنجاوي بكى بعد خروج فريقه خاسرا امام الكويت (صفر — ٣)، وقد قام الوفد الكويتي بتطييب خاطره، واكدوا له ان الفريقين الكويتي والقطري والفرق الخليجية الاخرى وجهان لعملة واحدة.

● اتخذت اللجنة الفنية للتصفيات عقوبة شديدة بحق اللاعب الكويتي احمد ذياب، بعد التقرير الذي رفعه حكم مباراة الكويت والصين الماليزي قمردين، والذي ذكر فيه محاولة استفزازه والاعتداء عليه بعد نهاية تلك المباراة، وقضت العقوبة بحرمان ذياب من اللعب في باقي مباريات تصفيات كوالالمبور والنهائيات في برشلونة.

لكن اثر قيام ذياب برفقة عبد الحميد محمد عضو الوفد الاداري للفريق الكويتي، بزيارة قمر دين واعتذار ذياب له، واعتذاره ايضا امام كونكسوف نائب رئيس الاتحاد الدولي المشرف على التصفيات، خفضت العقوبة بايقافه في باقي مباريات التصفيات فقط.

● كرامر الخبير الالماني الشهير والمستشار الفني للمنتخب الكوري الجنوبي بدا عصبيا خلال لقاء كوريا والبحرين حيث نزل اكثر من مرة الى ارض الملعب من مكانه في المدرج الرئيسي وصرخ بانفعال واضح في وجه مدرب الفريق ومساعديه بسبب الاخطاء التي كان اللاعبون يرتكبونها واصرار المدرب على عدم اجراء التبديل في الوقت المناسب.

كما صرح كرامر عقب المباراة، ان بعض الفرق عمد الى تزوير في اعمار اللاعبين من دون ان يحدد احداً، واضاف: «عليكم مشاهدة اللاعبين وسوف تستنتجون ان بعض الفرق زورت اعمار لاعبيها».

● اربعة من اللاعبين الاساسيين في المنتخب الكويتي زف لهم خبر نجاحهم في امتحانات الثانوية العامة، مما اضفى على جميع اعضاء الوفد الفرحة بهذا النجاح، واقام لهم زملاؤهم حفلة احتفالا بالمناسبة.

● اكد العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام في الاتحاد الاسيوي لكرة القدم، ان المستوى العام للتحكيم كان ممتازا، وطبق الحكام توجيهات اللجنة بحذافيرها، وخصوصا بالنسبة للتشدد على اللاعب الذي يلحق بزميل من الفريق الآخر اصابة متعمدة. واضاف بوظو ان مستوى التحكيم في اسيا بدأ يأخذ وضعه الطبيعي تماشيا مع تطور الكرة الاسيوية.

● كشف بيتر فيلبان الامين العام للاتحاد الاسيوي انه بحلول سنة ٢٠٠٢، ستلجأ الاندية الرياضية والمنتخبات الاهلية في قارة اسيا الى الاعتماد على الكادر المحلي من المدربين الوطنيين.

● حضر الى كوالالمبور احد مشرفي نادي التضامن الكويتي لكرة القدم متحملا مشقة السفر وتكاليفه بهدف تشجيع منتخب بلاده.

ومن ناحية اخرى توافد عدد من الماليزيين من اصل عربي على مكان اقامة منتخبات الكويت وقطر والبحرين، وطلبوا من اداراتها منحهم تذاكر بهدف تشجيع الفرق الخليجية اثناء مباريات التصفيات لانهم لا يستطيعون دفع ثمن بطاقات الدخول الى الملاعب (سعر البطاقة ما بين ١٠ و٢٠ دولارا ماليزيا).

● ضاعفت اللجنة الفنية للتصفيات العقوبة المفروضة على المدافع الكوري الجنوبي سن ون، الذي طرد خلال مباراة الكويت وكوريا الجنوبية لتعمده ضرب المهاجم الكويتي علي مروي، من ايقافه مباراة واحدة الى ثلاث مباريات وذلك كعقاب رادع لباقي اللاعبين من اجل التحلي بالاخلاق الرياضية ولضمان نجاح التصفيات.

ابطال قطر

مثل الفريق القطري في تصفيات كوالالمبور كل من: احمد خليل وعامر الكعبي لحراسة المرمى، وحمد مبارك، وليد بخيت، راشد شامي وسالم العدساني للدفاع، عبد الناصر العبيدلي، عبدالله بشير، فهد الكواري ومبارك مصطفى (وليد علي) للوسط، جمعة سالم، عادل الملا وخليفة سالم (صلاح المالكي) للهجوم.

النتائج الكاملة

قطر × البحرين	١/صفر
الكويت × كوريا	١/١
اليابان × الصين	٢/١
البحرين × كوريا	صفر/١
قطر × الصين	١/صفر
الكويت × اليابان	١/١
قطر × كوريا	١/صفر
الكويت × الصين	صفر/١
البحرين × اليابان	٦/١
اليابان × كوريا	صفر/١
البحرين × الصين	صفر/٣
قطر × الكويت	صفر/٣
قطر × اليابان	١/صفر
الصين × كوريا	صفر/٣
الكويت × البحرين	٣/صفر

الترتيب النهائي للفرق

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
قطر	٥	٤	—	١	٤	٣	٨
كوريا	٥	٣	١	١	٦	٣	٧
الكويت	٥	٢	٢	١	٨	٣	٦
الصين	٥	٣	—	٢	٧	٥	٦
اليابان	٥	١	١	٣	٨	٦	٣
البحرين	٥	—	—	٥	١	١٤	—

«ولي العهد خلص الاندية القطرية من ديونها»

محمد بن عيد: بتوفير الامكانات للشباب نكوّن المواطن الصالح

الدوحة — مبارك عمر سعيد

تتحرك الهيئة العامة للشباب والرياضة في قطر، وهي اكبر سلطة رياضية لتحقيق طموحات الشباب القطري، وتضع قبالتها اهدافا كثيرة، يسعى رئيس الهيئة العامة سعادة الشيخ محمد بن عيد آل ثاني الى تحقيقها، في سبيل فتح آفاق جديدة امام الرياضة القطرية للتألق. ويقول الشيخ محمد حول هذه التطلعات: «إننا نعمل لمواصلة تحقيق طموحاتنا، ونبذل ما نستطيع من جهد، لتوفير الدعم اللازم الذي يضمن التقدم، لتتبوأ الحركة الشبابية الرياضية القطرية موقعها على الساحتين القارية والعالمية».

واستطرد قائلا: «بحمد الله ان اللجنة الاولمبية القطرية، والمجلس الاعلى للشباب من قبل، والهيئة العامة للشباب والرياضة، حققت انجازات مختلفة في مجالات الشباب والرياضة، وذلك بفضل دعم سمو امير البلاد وولي العهد، ماديا ومعنويا. وطموحنا هو ان نوفر كل الامكانات للشباب القطري ليمارس الانشطة المختلفة، بحيث يكون مواطنا صالحا، ويعود بالنفع على وطنه واسرته».

وكشف رئيس الهيئة ان هناك اعادة تقييم لما تم تنفيذه من برامج وانشطة. مع اعداد خطط ملائمة من شأنها تطوير الرياضة القطرية في المرحلة المقبلة. وتتم عملية التقييم من قبل اللجنة الاولمبية القطرية والهيئة العامة وتشمل الكم والكيف، وقطع شوطا بعيدا في اطار التقييم».

وقال: «بدأنا في الهيئة العامة بوضع تعديلات للوائح التي تخص تطوير الرياضة القطرية. وطرح انشطة جديدة بطمع الشباب القطري في مزاولتها مثل السباحة والالعاب المائية. وسيتم انشاء لجنة لهذه الالعاب تتطور لاحقا لتتحول الى اتحاد. كما ستمارس العاب السنوكر والبلياردو وكمال الاجسام والغولف. وسبق ان كانت هناك لجانا لبعض هذه الالعاب التي حققت انجازات اسيوية لقطر. ولا يفوتنا الاهتمام بالنشاطات الثقافية، وسنوجه دعما كبيرا لتطوير الجانب الثقافي. والحقيقة اننا نسعى لان نجعل في متناول الشباب القطري الامكانات التي تساعده لان يمارس الرياضة التي يرغبها، وستدفعه للتنافس والبروز على المستويات الخليجي والعربي والقاري والعالمي».

واكد على وجود التعاون المثمر، بعد احياء عمل المجلس الاعلى للشباب والرياضة واللجنة الاولمبية القطرية برئاسة سعادة الشيخ محمد بن خالد آل ثاني نائب رئيس الهيئة العامة، إضافة الى رؤساء الاندية والاتحادات الرياضية.

وقال: «نسعى جميعا لدفع الحركة الشبابية الرياضية لتحتل موقعها الصحيح على الخارطة الدولية، علما ان انجازاتنا كانت بارزة في العاب عدة منها العاب القوى والشطرنج وكرة القدم والانشطة الثقافية المختلفة. ونبذل ما نستطيع من جهد لخدمة الشباب، وكذلك لتطوير علاقاتنا مع الدول الشقيقة والصديقة وهناك اتفاقات تعاون مع عدد من الدول، لتعميق مجالات التعاون وتطويرها. وان هناك لجانا تدرس كل ما يتم تنفيذه وطرحه من افكار يمكن ان ترى النور قريبا».

الشيخ محمد بن عيد يتوج فارح ابراهيم الفائز بسباق ٨٠٠ متر في بطولة التعاون للشباب.

سداد ديون الاندية واستكمال المنشات

وبالنسبة الى المشكلات التي تعاني الرياضة القطرية منها، قال الشيخ محمد: «لا توجد مشكلات تمثل عوائق امامنا، وذلك للدعم الذي نلقاه من قبل المسؤولين في الدولة، بحيث تذلل كل الصعاب. ولكن هناك انشطة زادت، مما ترتب عنه زيادة المسؤولية الملقاة على كاهل الاتحادات والاندية. ونحن ننظر عادة الى الكيف وليس الى الكم بالنسبة لهذه الانشطة. ولن نقصر في وضع الخطط العريضة لتطويرها بعد ان تتم عملية التقييم. كما ان المردود بالنسبة لبعض الانشطة لا يعتبر كافيا لسد الانفاق، ولا بد والحالة هذه من توزيع مدخول انشطة معينة على تطوير انشطة اخرى».

وقال ان مشكلة ديون الاندية القطرية حلت، وان ولي العهد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني خلص جميع الاندية من ديونها السابقة، وتشكلت لجنة من رؤساء النوادي وممثليها برئاسة السيد عبد الله العطية وضعت ضوابط لعدم تكرار مثل هذه المشكلات — كما حققت هذه اللجنة، الحركة الشبابية والرياضية والاندية للقيام بدورها التربوي والاجتماعي، وكشف ولي العهد الشيخ حمد عن مدى احساسه تجاه الرياضة القطرية، وابدى استعدادا للعمل على توفير كل ما يحتاجه الشعب من انشطة ومنشات.

ولا شك ان قطر ستشهد الكثير من المنشات الرياضية الحديثة، إضافة الى استكمال بعض المنشات الاخرى. وقال ان هناك مشاريع لبناء منشات لاندية الشباب والاتحاد والجسرة. وسيتم استكمال بعض المنشات الموجودة. والمشاريع مطروحة للبحث والتداول والدراسة. كما ان هناك إهتماما بالنادي العلمي الذي يتبع الهيئة العامة للشباب والرياضة، والذي حقق انجازات على المستويين العربي والخليجي، وسيتم انشاء مقر لهذا النادي.

اما بشان نقص عدد الجماهير في المباريات التي تقام في هذه المنشات شبه المثالية، وايجاد الحل الملائم لهذه المشكلة قال الشيخ محمد: «لسنا وحدنا الذين نعاني من هذه المشكلة. واعتقد ان لها اكثر من سبب، منها مشاغل الحياة، ووجود الالتزامات لدى الناس. كما واستطيع القول ان اللعبة الحلوة هي التي تجذب الجمهور، فهناك لقاءات في كرة القدم يقصدها الجمهور بعد ان يقطع اميالا بعيدة. ونتمنى ان ننجح في وضع الحل الجذري لهذه المشكلة في المستقبل».

كأس خادم الحرمين الشريفين أغلى هدية عشية زفافه

فؤاد انور: الشباب كبير ايضاً

الرياض – وهبي وهبي

فجّر فريق الشباب السعودي احدى اكبر المفاجآت في الموسم الماضي، عندما تمكن من الفوز ببطولة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين للمرة الاولى في تاريخه، متخطياً بذلك العرف التقليدي المعروف منذ سنوات طويلة بانحصار اللقب بين الاندية الكبيرة مثل الهلال والنصر والاهلي والاتحاد.

ففريق الشباب الذي كان يطمح الى اكثر من لقب الدوري في موسم واحد، اصبح في الوقت الحاضر من الاندية التي يحسب حسابها في السعودية، نظراً لقدرته على تفجير الاوضاع وجعلها تاخذ منحى مختلفاً عن تلك التي تنشدها الاندية الاخرى، لذلك جاءت المقابلة مع فؤاد انور قائد فريق الشباب لكي تضع النقاط على الحروف، حول استعدادات النادي للدوري هذا الموسم، ومدى حماسه للحفاظ على اللقب الذي حمله في الموسم الماضي، وكذلك عن طموحه وتوقعاته بالنسبة للنتائج التي سيحققها الفريق في المستقبل، فجاء الحوار صريحاً حاملاً في طياته التالي:

■ ما هي اسباب فشل فريق الشباب في جمع كأس دوري خادم الحرمين الشريفين مع كأس ولي العهد؟

□ بالنسبة لكأس خادم الحرمين الشريفين، كان الفريق في اوج لياقته الفنية والبدنية، نظراً للاستعدادات الكبيرة التي سبقت قيام هذه التظاهرة القيمة التي ننتظرها على احر من الجمر في بداية كل موسم، لذلك جاء انتصارنا في الدوري ناجزاً رغم الصعوبات والعقبات التي اعترضتنا من هنا وهناك.

وبعد هذا الفوز، الذي نعتبره كبيراً وعزيزاً، اخذ الفريق اجازة طويلة فتوقف عن التدريب بدون ان يحسب ان الوقت يمر بسرعة كبيرة، حتى حشرتنا بطولة كأس ولي العهد، فاضطررنا للعودة الى التمارين ولكن الوقت لم يساعدنا على استعادة مستوانا الذي كنا عليه في دوري خادم الحرمين الشريفين، فجاءت النتائج بخلاف ما كنا نشتهيه، اذ حرمنا ارهاق اللاعبين من تحقيق الثنائية. وهي اضافة كأس ولي العهد الى كأس خادم الحرمين الشريفين، فخرجنا امام فريق الاتفاق.

هدية زفافي

■ انتصاركم للمرة الاولى في بطولة الدوري، يعتبر انجازاً بحد ذاته، خصوصاً وان هذا الفوز جاء على حساب اندية لها باع طويل في الميدان الكروي، فما هو تفسيرك لهذا الانتصار؟

□ هناك عدة اسباب ادت الى فوزنا في بطولة الدوري، في مقدمها بالطبع اصرار اللاعبين وثقتهم الكبيرة في بعضهم البعض، بكلمهم من ناحية ثانية، الخطة الحكيمة التي وضعها المدرب، والتي ادت بالنتيجة الى بلوغ القمة.

فنحن منذ بداية البطولة كنا مستعدين بشكل ملائم للدفاع عن الوان فريقنا، وقد شعرنا بذلك منذ اول مباراة لعبناها ضد فريق الاتحاد بجدة حتى اخر مباراة لعبناها ضد النصر، وقد كنت شخصياً من اكثر المتحمسين للفوز بالبطولة كون المباراة النهائية ضد النصر كانت تسبق بيوم واحد موعد دخولي الى القفص الذهبي، لذلك حرصت على الاستماتة في لعب تلك المباراة لكي نحقق الكأس الثمينة لتكون اجمل هدية اتلقاها بمناسبة زواجي، وقد تحقق ما اردت وكل ذلك بفضل تضافر الجميع من رأس الهرم حتى القاعدة، وقد تأكد لي فوزنا باللقب في اللحظة التي سجل فيها فهد المهلل هدف المباراة الوحيد، اذ علمت حينها ان الحلم اصبح حقيقة، واتمنى ان تكون هذه البطولة بداية لبطولات قادمة، لان نادي الشباب مهيأ لتكرار الحدث لانه يملك مجموعة متجانسة يصعب هزيمتها.

■ لاحظنا كما لاحظ الجميع ايلاءك مهمة قيادة فريق الشباب في المرحلة الثانية من الدوري، كيف كان شعورك، وما هي الاسباب الكامنة خلف ذلك؟

□ في بادية الدور الثاني فوجئت كما فوجيء غيري باختياري قائداً للفريق بدلاً من الزميل سعود السمار، وبقدر ما اسفت لاخذ مكان الزميل العزيز السمار، بقدر ما كنت مسروراً للثقة الغالية التي وضعتها الادارة في شخصي، حيث اصبحت منذ تلك اللحظة في موقف محرج، لان المسؤوليات التي القيت على عاتقي كانت كبيرة جداً ولا سبيل للايفاء بها سوى ببذل المزيد، وقد وفقت في النهاية في قيادة السفينة الى بر الامان، وكم كانت فرحتي كبيرة عندما حملت كأس البطولة بيدي، فكان هذا فخراً لي لانني كنت اول لاعب في الفريق يلمس تلك الكأس الثمينة، التي قدمها لي خادم الحرمين الشريفين شخصياً، اذ اعتبرت ان مجرد السلام عليه هو بركة لنا جميعاً.

■ هل للمدرب كامبوس دور في الفوز الذي حققه الشباب للمرة الاولى في تاريخه؟

□ كما قلت في البداية، فان الانتصار الكبير الذي حققه الشباب، جاء نتيجة تضافر جهود الجميع ادارة ولاعبين، وكذلك مدربين، لذلك يجب القاء الضوء على الدور الكبير الذي قام به المدرب كامبوس الذي لولاه لما حملنا كأس الدوري.

فكامبوس من المدربين الكبار الذين يتمتعون بكفاءات عظيمة، فهو قبل ان يحسب نفسه مدرباً كان اخاً وصديقاً للجميع داخل الملعب وخارجه، فهو عاش مشاكلنا بكبيرها وصغيرها، واسهم كثيراً في تذليل عقبات كثيرة كانت تعترضنا، وهو الى جانب اهتمامه بامورنا الشخصية، كان مهتماً بامورنا الفنية، اذ وفق في ايجاد مجموعة متجانسة من اللاعبين، يقابلهم في خارج الملعب مجموعة اخرى من لاعبي الاحتياطي لا تقل بمستواها عن المجموعة في داخل الملعب، وهذه سياسة يحبذها كامبوس، وقد تمكن من خلالها التفوق على جميع المدربين في الفرق الاخرى محققاً بذلك بطولة الدوري، وكان نادي الشباب اول نادٍ سعودي يفوز ببطولة الدوري تحت اسمه الجديد دوري خادم الحرمين الشريفين.

الشباب كبير ايضاً

■ يتواجد فريق الشباب في مدينة الرياض، وهي المدينة ذاتها التي تضم ايضاً الفريقين الكبيرين الهلال والنصر، فهل كان ذلك يشكل لكم رهبة ما عندما خضتم البطولة؟

□ لم نعط لهذه الناحية اي اهمية لاننا نعتبر ان فريق الشباب هو ايضاً فريق كبير ولا يمتاز عنه النصر او الهلال باي شيء، فنادينا معروف في طول وعرض المملكة انه صاحب خبرة، ولديه لاعبون جيدون وكفاءاتهم لا تقل عن كفاءات لاعبي النصر او الهلال، لكن في السنوات السابقة كان الخطر يجانبنا ويقف تارة الى جانب النصر وطوراً الى جانب الهلال، ولكن في الوقت الحاضر اصبح من الصعوبة بمكان على اي فريق، مهما بلغ شانه، ان يفوز على الشباب كما في الاعوام السابقة.

■ الى متى بتقديرك سيستمر فريق الشباب محافظاً على مستواه، خصوصاً وان هناك فرقاً كثيرة تترصد لكم في الطريق من اجل شد البساط من تحت اقدامكم؟

□ طالما بقيت عندنا روح الاحساس بالمسؤولية، وميزتنا التضامن والكفاح، لا يمكن لاي فريق اخر ان ينتزع منا ما نحن بصدد الدفاع عنه. فطبعاً تبديل المدرب سيكون له اثر سلبي على نتائج الفريق لانه من الصعوبة بمكان ان يتمكن اللاعبون التخلص من خطط مدرب قديم، وهضم خطط مدرب جديد، ولكن كما قلت في البداية ان اللاعبين لهم دورهم في ابقاء فريق الشباب على القمة حتى ولو بدون مدرب.

■ ما اصعب المواقف التي واجهتكم في البطولة؟

□ بصراحة مباراتا الهلال في دور الاربعة كانتا من اصعب المباريات التي جابهتنا في البطولة، فبعد تعادلنا (٢ – ٢) في مباراة الذهاب، كنا نظن ان الهلال سيفوز في ارضه في مباراة الاياب، وبالفعل سجل الفريق المذكور هدف السبق وكدنا نفقد الامل في تعويض الذي فات، ولكن الحمدلله سرعان ما سجلنا هدف رد الاعتبار بواسطة اللاعب الناشيء خالد الشنيف، ثم سجلنا هدف الفوز بواسطة اللاعب ذاته.

اما الموقف الاصعب فكان في المباراة النهائية ضد النصر، لانها كانت مباراة مصيرية لكل من الفريقين، وقد خضنا حينها اطول مباراة واصعبها حيث تمكنا في النهاية من تسجيل هدف الفوز الغالي بواسطة فهد المهلل، وانتظرنا بفارغ الصبر انتهاء زمن المباراة حتى لا نفاجأ بهدف للنصر يهدم كل ما بنيناه طوال الموسم في لحظات وجيزة.

فصلنا بين ماجد ومحيسن

■ لا شك ان المباراة ضد النصر كانت مصيرية كما سبق وقلت، فما هي الخطة التي اعتمدها المدرب من اجل الفوز في المباراة؟

□ لا شك ان مباراة مصيرية كالتي خضناها امام النصر كانت تتطلب خطة محكمة وذكية، وهذا امر لم يكن يخفى على المدرب الخبير كامبوس الذي وضع تصوره للمباراة قبل قيامها، وجاء في تفاصيلها انه يجب علينا مراقبة اي لاعب من لاعبي النصر حتى لا يشغلنا في امور جانبية انما طلب منا امراً وحيداً واساسياً وهو عزل الثنائي الخطير ماجد عبدالله ومحيسن الجمعان عن بعضهما البعض بطريقة تمنع احدهما من تمرير الكرة الى الآخر باي شكل من الاشكال، وقد نجحت هذه الخطة وتمكنا من شل قدرات افضل ثنائي في المملكة رغم بعض محاولاتهم التي باءت جميعها بالفشل، وقد فوجيء الجميع بالخطة التي وضعها كامبوس علماً اننا خضنا جميع مبارياتنا في الدوري بطريقة ٥/٣/٢، وهي طريقة حماسية لعبناها للمرة الاولى، ولكن امام النصر برهن كامبوس انه افضل مدرب مر في تاريخ نادي الشباب.

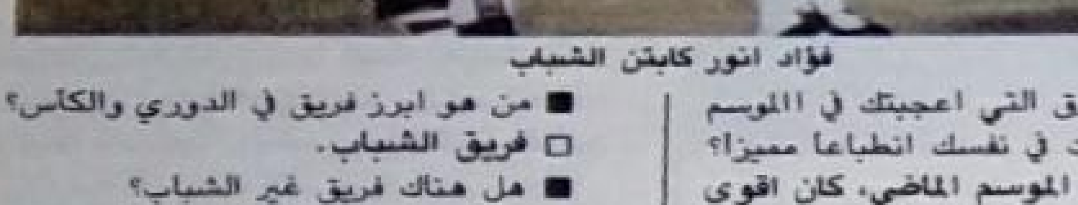
■ ما رأيك بالطريقة الجديدة التي تحولت الى دوري الاربعة؟

□ بصراحة هي طريقة عظيمة جداً، الهدف منها اعطاء الفرصة لجميع الفرق بدون استثناء، بحيث لا يبقى في النهاية سوى صاحب النفس الطويل، وفي هذه المناسبة اشكر المسؤولين في رعاية الشباب خاصة سمو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب على وضعه لهذه الطريقة المثلى، التي غيرت كثيراً في معالم الكرة السعودية وجعلتها اكثر حداثة وتشويقاً.

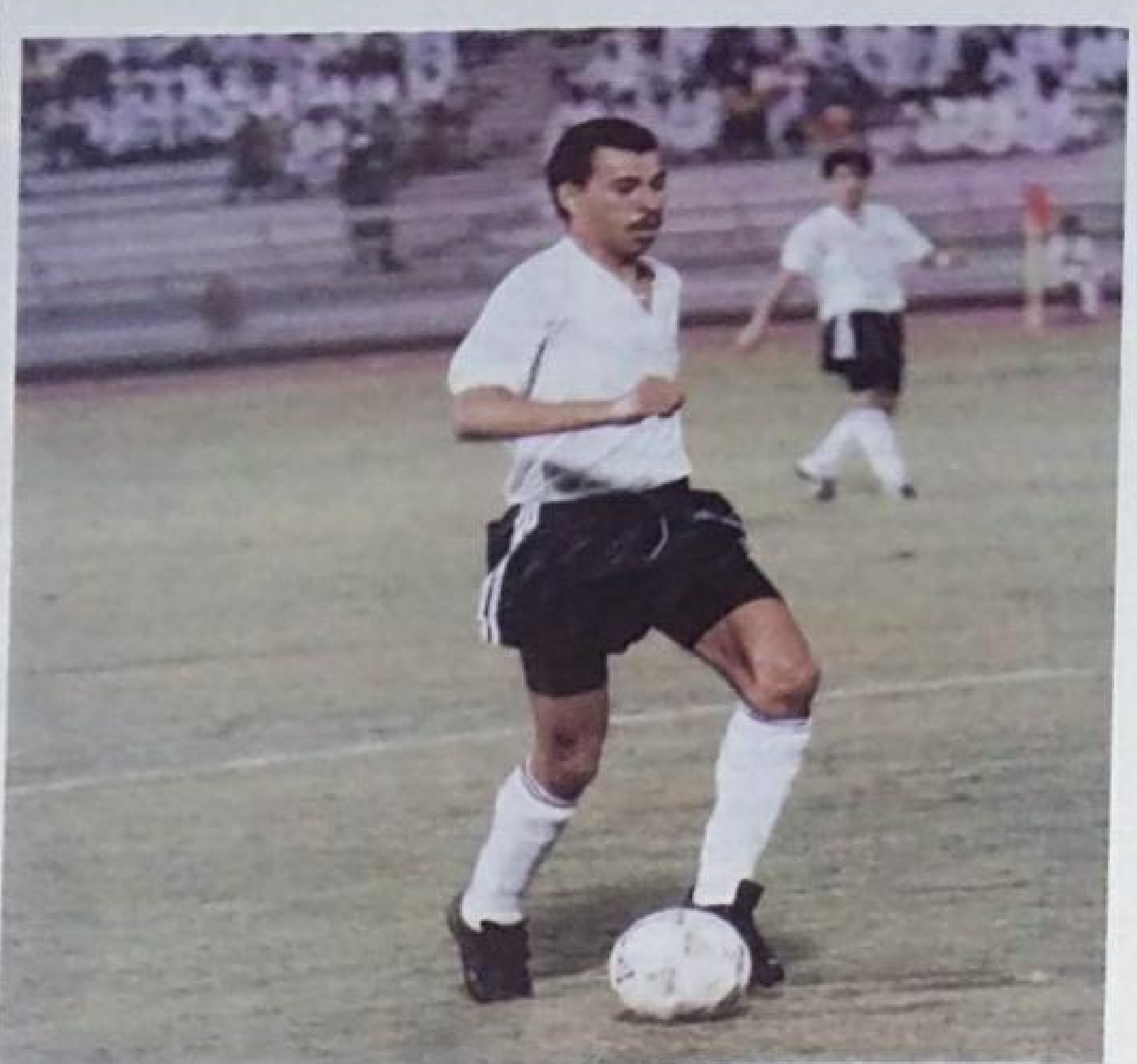
قطع العلاقة مع البطاقات الصفراء

■ يؤخذ عليك كثرة نيلك للبطاقات الصفراء، فكيف تفسر هذا الامر وانت المؤتمن على قيادة فريق بكامله يتحتم عليك من جرائه اعطاء المثال الصالح لزملائك؟

□ ان طبيعة مركزي كلاعب محوري في الفريق، يضاف اليها مسؤولياتي كقائد له، يدفعانني في بعض الاحيان لكي اكون متحمساً اكثر من اللازم. لذلك الجأ في بعض الاحيان للقيام بالعاب خشنة خصوصاً عندما اشعر بان اللاعب الخصم امامي يمكن ان يشكل خطراً ما على مرمى فريقي، فتكون النتيجة نيلي بطاقة صفراء، وان شاء الله ساقطع علاقتي في المستقبل مع البطاقات الصفراء حتى لا اسبب لفريقي اي حرج، خصوصاً وان هناك جائزة للعب النظيف.




فؤاد انور كابتن الشباب



فؤاد انور خلال احدى مباريات الشباب

■ ما هي الفرق التي اعجبتك في الموسم الماضي والتي تركت في نفسك انطباعاً مميزاً؟

□ الدوري في الموسم الماضي، كان اقوى وافضل دوري شهدته المملكة في تاريخها لعوامل عدة، ابرزها ان هذا الدوري اصبح يحمل تسمية كأس دوري خادم الحرمين الشريفين. وكان كل فريق يسعى لكي يكون اول فريق يفوز بشرف حمل هذه الكأس نظراً لمعانيها التاريخية في المستقبل، كما لعب عامل الوصول الى دور الاربعة الذي استحدث في العام ذاته، دوراً كبيراً في ايصال المنافسات الى الذروة، لذلك شاهدنا فرقاً عدة تتميز عن غيرها، لكن الحظ خانها في نهاية المطاف، ومن هذه الفرق هناك الاهلي الذي اثبت انه فريق مرعب واتوقع له في الموسم الحالي ان يثبت وجوده وارشحه للوصول الى دور الاربعة. (اجري هذا اللقاء قبل ان يتزعم الاهلي المرحلة الاولى من الدوري).

■ برأيك من هم ابرز نجوم الموسم الماضي؟

□ هناك اكثر من لاعب اثبت جدارته ونجوميته في الموسم الماضي، فمنهم عمر باخشوين ويوسف الثنيان وفهد المهلل وماجد عبدالله وعبد الرحمن الرومي، وهناك عدة لاعبين ناشئين اثبتوا ان المستقبل سيكون زاهراً امامهم، فمن فريق الشباب هناك خالد الشنيف وخالد الدعار، ومن الهلال صقوق ومحمد التمياط وسامي الجابر، ومن الاهلي بندر العمران ومن النصر سعيد الغامدي ومرحوم المرحوم، ومن الاتفاق عبدالله الدوسري.

■ من هو ابرز فريق في الدوري والكأس؟

□ فريق الشباب.

■ هل هناك فريق غير الشباب؟

□ هناك النصر والهلال والاهلي.

■ ما هي اجمل مباراة في الدوري؟

□ مباراة الشباب والهلال الثانية والتي انتهت لمصلحة الاول (٢/١).

■ ما هي اسوأ مباراة لكم في الدوري؟

□ مباراتنا امام الوحدة في مكة المكرمة والتي انتهت بالتعادل(١/١).

■ اجمل اهدافك؟

□ هدفي في مرمى الاتحاد في الدور الثاني.

■ افضل حارس مرمى؟

□ سعود السمار وخالد الدايل.

■ افضل خط دفاع؟

□ عبد الرحمن الرومي واحمد جميل.

■ ... ووسط؟

□ عبد العزيز الرزقان وعمر باخشوين وعبادي العذلول.

■ ... وهجوم؟

□ ماجد عبدالله وفهد المهلل وسامي الجابر ويوسف الثنيان.

■ من هو لاعبك المفضل عربياً؟

□ رابح ماجر (الجزائر)، وماجد عبدالله (السعودية).

■ ... ومحلياً؟

□ عبادي العذلول من الهلال.

■ ... ودولياً؟

□ فرانك ريكارد لاعب الانتر الايطالي ومنتخب هولندا.

الهلال والنصر لم يكملا مبارياتهما في المرحلة الاولى

كأس خادم الحرمين الشريفين: الاهلي الاكثر فوزاً والشباب لم يخسر!

جدة – وهبي وهبي



منصور الاحمد مدافع الهلال يرد تسديدة رأسية لخالد الرويحي مهاجم الاهلي (٢ – صفر)

تصدر الاهلي مرحلة الذهاب، في كاس خادم الحرمين الشريفين بخوضه عشر مباريات، حيث جمع في جعبته ست عشرة نقطة، كانت كفيلة بجعله متقدما على وصيفه الشباب بفارق نقطة واحدة – وهناك مباراة مؤجلة لكلا الفريقين، ربما تكون حاسمة اليهما.

وتقدم الاهلي في مرحلة الذهاب، جاء نتيجة الانتصارات السبعة التي حققها، وهو اكبر عدد من الانتصارات يحققها بين النوادي الاخرى، كما تعادل مرتين، ولم يخسر سوى مباراة واحدة كانت في الاسبوع الثامن امام الهلال، حيث سقط امامه بهدفين مقابل لا شيء.

وكان الاهلي قد افتتح مبارياته بالفوز على الرياض العائد لتوه من معسكر اقامه للاعبيه في البرازيل، فهز شباكه بهدفين مقابل هدف واحد، ورقص مشجعوه على انغام السامبا.

وتابع تقدمه ففاز على الاتفاق الذي ظهر بمستوى متراجع بعد غياب نجمه عمر باخشوين عنه لسفره إلى الولايات المتحدة لمتابعة تحصيله العلمي، واقتنص نقطتين من هدف سجله له عبد الرحمن ابو سيفين.

واكد الاهلي عزمه على متابعة تربعه على قمة اللائحة، حيث فاز على النهضة بهدف واحد مقابل لا شيء سجله خالد مسعد. وحاول النهضة اعاقة تحركات لاعبي الاهلي بتنفيذ خطة لعب «رجل لرجل»، واحكام الرقابة على اللاعبين. غير انها لم تثمر سوى خروجه باقل عدد من الاهداف.

وبالنتيجة ذاتها تغلب على القادسية، في الاسبوع السابع، متابعا سلسلة الانتصارات منذ بدء الدوري. ونجح لاعب وسطه الموهوب خالد مسعد في تحريك الفريق الذي قدم عرضا جيداً، واستحق الفوز بالنقطتين الثمينتين. وجاء الهدف من تسديدة رائعة نفذها حمزة صالح من ضربة حرة مباشرة خارج منطقة الجزاء، ارسل الكرة لولبية خادعة استقرت في الشباك.

الخسارة الاولى والوحيدة

ونتيجة الثقة بالنفس الزائدة، سقط الاهلي في فخ التعادل للمرة الاولى، وذلك في المباراة ضد الشباب القومي، الذي اخذ يلاحق الاهلي كظله منذ انطلاقة الدوري، ورغم نتيجة التعادل (١ – ١). فقد سيطر الاهلي على وقائع اللعب، وكانت اجمل مباراة في الذهاب، وضمن التقدم بفارق نقطتين عن الشباب.

وفي الاسبوع السابع، نجح الاهلي في



يوسف الثنيان يقود هجمة للهلال ضد الاهلي

تخطي الاتحاد، في مباراة «قمة الغربية»، وفاز (٣ – ٢)، علما ان الاتحاد غاب عنه قلبا دفاعه احمد جميل ومحمد الخليوي، ومهاجمه اسماعيل الحكمي.

وكان الاتحاد قد سجل هدف السبق في المباراة، غير ان الاهلي استفاد من خبرة لاعبيه لنقل الفوز الى كفته قبل صفرة النهاية.

وذاق الاهلي اول طعم للخسارة في المباراة امام الهلال في الاسبوع الثامن، وذلك على ملعب رعاية الشباب في مدينة جدة. حيث تالق لاعب الهلال يوسف الثنيان فقاد فريقه الى الفوز.

وحفظ الاهلي ماء الوجه في المباراة ضد احد، وخرج متعادلا على ملعبه وامام جمهوره (٢ – ٢) وفقد نقطة ثمينة، رغم تفوقه لعبا وتراجعه في النتيجة الفنية. وهذا ما اكد وجود عقدة اهلاوية امام احد.

واستعاد الاهلي ثقته بنفسه في الاسبوع العاشر، حين لعب ضد الوحدة خارج ارضه وعاد فائزا (٢ – ١). وهذا الفوز جعله يتربع على قمة اللائحة.

وقد عرف لاعبو الفريق قيمة المسؤولية الملقاة على عاتقهم، فضغطوا بفاعلية وسجلوا هدف السبق، لكن الحظ كاد ان يخذلهم عندما سجل احد هدف التعادل، ليعود الاهلي ويحقق الفوز في اخر دقيقة في المباراة. وبهذا الفوز نال الاهلي لقب «بطل الذهاب».

البطل لم يخسر

وبالنسبة الى فريق الشباب، بطل الموسم الماضي، فقد اكد حضوره واستعداده لخوض الدوري بقوة، حيث جمع ١٥ نقطة من عشر مباريات.

واستطاع انهاء مرحلة الذهاب من دون اي خسارة في سجله. ففاز خمس مرات وتعادل في مثلها. وقد بدأ بداية طيبة حيث فاز على احد (٣ – ١)، علما ان احد صاعد الى دوري الاضواء حديثا. ثم تعادل مع النهضة الذي انتفض ضد الفريق البطل، وسجل هدف السبق بواسطة نجمه العائد ماجد الهملان، غير ان لاعب الشباب عمر المسعود لم يمهله وسجل هدف التعادل. وسقط الشباب في فخ التعادل في الاسبوع الثالث امام الوحدة بدون اهداف. وكانت النتيجة مفاجئة للوحدة الذي لعب على ارضه في مكة المكرمة. ولم يقدم الشباب العرض المتوقع منه. ومع ذلك عاد الى الرياض بنقطة ما كان يستحقها. وهذا ما كشف تاخر مستوى الفريق الذي تخلى عنه مدربه البرازيلي كامبوس.

ورجحت كفة الشباب في الاسبوع الرابع بتفوقه على القادسية بهدف واحد للاشيء، سجله سعيد العويران. غير ان فوزه هذا لم يكن مقنعا، نظرا للعرض الطيب الذي قدمه منافسه القادسية، الذي لم يحالفه الحظ في الوصول الى الفوز.

وتراجع مستوى الشباب في المباراة ضد الطائي التي انتهت بالتعادل (١ – ١). وشهدت هذه المباراة تسجيل اسرع هدف الدوري، جاء في الثانية ٣٥، عندما تلقى ابراهيم البكر تمريرة رائعة من مبارك الدوسري، استطاع ان يودعها مرمى السمار حارس الشباب. ولم يتمكن سعيد العويران تحقيق التعادل الا عن طريق ضربة جزاء احتسبها الحكم لمصلحة الشباب في الدقيقة ١٤ من الشوط الثاني.

وتالق الشباب بعدها في المباراة ضد الاهلي المتصدر، فقدم عرضا طيبا وتعادل معه (١ – ١). وكانت المباراة غنية بالاثارة والتشويق وكان سعيد العويران صاحب هدف التعادل للشباب في الشوط الثاني، بعدما سجل الاهلي هدف السبق بواسطة حمزة صالح في الشوط الاول.

وتصدر الشباب ترتيب الفرق في الاسبوع السابع، بالحاقه الهزيمة بفريق الرياض في ملعب الملز (٣ – ٢). وكادت المباراة ان تنتهي بالتعادل لولا إصرار الشباب على الخروج بالنقطتين، ونجح لاعبه مساعد السويلم، قبل صفرة البداية بست دقائق في ان يقلب كفة المباراة لمصلحة فريقه.

وتابع الشباب تالقه في المباراة ضد الاتحاد على ملعب الملز في الرياض. وقد استفاد من غياب لاعبي الاتحاد احمد جميل ومحمد الخليوي، فنشط العويران وسجل الهدفين: الاول في الدقيقة ٢٥ والثاني في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول. وبهذا الفوز استطاع الشباب ان يحافظ على تصدره اللائحة.

وفي مدينة الدمام سقط الشباب في فخ التعادل في المباراة ضد الاتفاق (١ – ١). سيطر الاتفاق على وقائع اللعب، واكتفى الشباب بتطبيق خطة دفاعية مع الاعتماد على هجمات مرتدة. وكان حارس مرمى الشباب فهد الحمدان نجم المباراة بدون منازع. وحالفه الحظ في خطف نقطة ثمينة.

وعاد الشباب الى الصدارة بفوزه في الاسبوع العاشر، على الهلال (٢ – صفر). وجاء الهدفان خلال خمس دقائق، كانت الاخيرة من وقت المباراة، سجل الاول الاحتياطي مساعد السويلم، ثم عزز النتيجة بهدف اخر زميله العويران. وقد حالف الحظ فريق الشباب وعاند الهلال الذي قدم عرضا جيداً. ولم يحظ الشباب المباراة الاخيرة له امام النصر، لانشغال الاخير بالمشاركات الخارجية.

الاتفاق والحظ العاثر

احتل الاتفاق المركز العاشر على اللائحة في الذهاب، جامعا في رصيده ١٣ نقطة، من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وهزيمتين.

وافتتح الاتفاق مبارياته بالفوز على القادسية (٢ – ١). واثبت انه قادم بقوة للمنافسة على حمل كاس خادم الحرمين الشريفين. ففي مدينة الدمام فاز الاتفاق بالنقطتين، رغم ان خطوطه لم تبد متماسكة وتحمل الدفاع شطرا كبيراً من مسؤولية الدفاع عن الوان الفريق.

وسقط الاتفاق في الاسبوع الثاني امام الاهلي القوي، بعد عرض متوسط قدمه الفريقان. وظهر الاتفاق بمستواه المتراجع نتيجة فقدانه لاعبه القائد عمر باخشوين.

وتكرر السقوط في الاسبوع الثالث امام الاتحاد (صفر – ٢)، واعتمد الاتفاق في هذه المباراة على الكرات الطويلة، لكنها لم تقدم شيئا واهتزت شباكه مرتين.

واثارت هاتان الهزيمتان المتتاليتان شجون اللاعبين الاتفاقيين، فهبوا في الاسبوع الرابع وحققوا تعادلا مع الهلال (١ – ١)، وقد لعب الهلال بصفوف مكتملة بعد عودة نجميه المصابين حسين البيشي وخالد التيماوي. غير ان لاعبيه كانوا في غير مستواهم المعهود، خاصة يوسف الثنيان الذي شارك في الشوط الثاني. وظهر الاعياء على الهلاليين، مما جعل ظهير الاتفاق زكي الصالح يسجل هدف السبق. وحقق الهلال التعادل في الدقيقة ٨٠ بواسطة لاعبه الاحتياطي وليد المدوح.

ونجح الاتفاق في مسيرته في التحسن، حيث سحق احد بثلاثة اهداف جميلة في مدينة الدمام، وكان احد بعيدا جدا عن مستواه الفني المعهود ولم يشكل هجمات خطرة، في حين كانت كفة الاتفاق هي الارجح في اللعب.

وفي الاسبوع السادس تعادل الاتفاق مع الوحدة سلبيا بدون اهداف. وكان مستوى اللقاء متوسطا، وكان الاتفاق هو الافضل مستوى.

وفي المباراة ضد الطائي، حقق الاتفاق فوزا عزيزا (٣ – ٢)، وذلك في مدينة حائل.

والحق الاتفاق بعدها هزيمة بفريق الرياض (٣ – ٢) على ملعب الركة، واثبت الاتفاق انه فريق يملك الخبرة وصاحب نفس طويل.

وفي الاسبوع التاسع تعادل الاتفاق مع الشباب القوي، ونال نقطة ثمينة، وشهدت المباراة عرضا طيبا من الاتفاق الذي لعب بخطة هجومية، واضاع لاعبوه فرصا كثيرة.

وتاجلت مباراة الاتفاق والنصر في الاسبوع العاشر، وبعد راحة الاسبوع، نجح في سحق النهضة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء، وكان صاحب الاهداف الثلاثة اللاعب المتالق سعدون حمود، وهي اول «هاتريك» في الموسم. وهذا الفوز يعيد اليه الامل للمنافسة بقوة على اللقب في مباريات الاياب المقبلة.

الهلال الجريح

الهلال انهى المرحلة الاولى تنقصه مباراتان، وذلك بسبب مشاركته في بطولة الاندية الاسيوية الحادية عشرة في الدوحة، التي فاز فيها، وبطولة مجلس التعاون التاسعة في مسقط التي حل فيها ثانيا بعد الشباب الاماراتي. اما في الدوري السعودي، فهو ليس في موقع جيد، اذ يحتل المرتبة الثامنة برصيد ٨ نقاط، ولكن من ٩ مباريات، فهو لم يفز إلا في مباراتين، وتعادل في ٤ وخسر ثلاث مباريات، وحتى لو فاز في مباراتيه المؤجلتين، فلن يقفز الى اكثر من المرتبة الرابعة التي يحتلها القادسية برصيد ١٢ نقطة، في حين ان الفرق الثلاثة الاولى الاهلي والشباب والاتفاق حصلت على التوالي على ١٦ و ١٥ و ١٣ نقطة، ولكل منها مباراة مؤجلة.

وقد خسر الهلال جهود نجمه وهداف الدوري السعودي وهداف العرب السابق سامي الجابر الذي اوقف من قبل اتحاد ◊

من مباراة الاهلي والنصر (١ – ١)

بطولة العالم للراليات - ١٩٩٢



محمّد بن سليّم
جولات بطولة العالم بانتظاره

انطلقت في الآونة الاخيرة العديد من التنبؤات القائلة بأن نجم راليات الامارات والشرق الاوسط محمد بن سليم وبعد فوزه ببطولة الشرق الاوسط للراليات للمرة السادسة على التوالي أخذ يتطلع الى تحديات جديدة ليظهر مواهبه الذهلة.

ولكن هذه التنبؤات سرعان ما انتهت بعد ان تم الاعلان عن اشتراك محمد بن سليم بمساندة ورعاية فيليب موريس صانعي سجائر مارلبورو بالعديد من جولات بطولة العالم للراليات المقررة لموسم عام ١٩٩٢، ضمن فريق جديد بدعم ومساندة شركة فورد للسيارات، حيث سيقود سيارة مارلبورو فورد سييرا كوزووورث ذات الدفع الرباعي والمصنفة ضمن المجموعة "ن" تم تصميمها من قبل خبير سيارات الراليات البريطاني الشهير مايك ليتل.

ويحظى فريق مارلبورو فورد الجديد بمساندة فرعي فورد الأوروبي والامريكي بعد انضمام جهودهما معا ضمن برنامج راليات موحد ولأول مرة للمشاركة ببطولة العالم للراليات.

بن سليم ورونان مرة أخرى

ويرافق النجم الاماراتي خلال هذه المهمة الشاقة والصعبة رفيق دربه وملاحه الشهير رونان مورغان، الذي ارتبط مع النجم الاماراتي وخاضا معا غمار العديد من الراليات في الشرق الاوسط وأوروبا وجولة بطولة العالم الثامنة لعام ١٩٩٠ في الارجنتين، حيث أثبتت هذه الشراكة فعاليتها بعد أن تكللت جهودهما بالنجاح على مدى السنوات الاربعة الماضية، وهي عمر ارتباطهما الوثيق المثمر.

ويقول محمد بن سليّم في سياق حديثه عن ملاحه الايرلندي رونان مورغان "ان رونان هو الرجل المناسب لهذه المهمة، لانني ورونان نفهم تماما بعضنا البعض، وبالطبع فأنت بحاجة لمثل هذا التفاهم والتعاون عندما يكون النجاح والفشل يعتمد على قرارات تتخذ بزمن يقاس بجزء من الثانية".

فريق مارلبورو فورد الجديد

سيتم ادارة فريق مارلبورو فورد من قبل شركة مايك ليتل لرياضة السيارات ومركزها في بريطانيا، وتم تجهيز سيارتان فورد سييرا كوزووورث للرالي، بينما تم تجهيز سيارتان متطابقتان للتدريب، حيث قام نجم مارلبورو محمد بن سليّم مؤخرا بفحص احداهما في اسبانيا وقال بأنه سعيد للغاية بتجهيزاتها وتأديتها الجيدة.

وأضاف بن سليم "بدون أدنى شك فان سيارة الرالي سييرا كوزووورث واحدة من أفضل سيارات الرالي، كما ان سيارات فريق مارلبورو فورد جهزت من قبل أفضل الخبراء في هذا الحقل، وبعد قيامي بالتدريبات اللازمة في اسبانيا، فانني واثق تماما من الموسم القادم".

أما فيليب موريس، وهي الشركة الساندة للنجم الاماراتي، فإنها تشعر بالتفاؤل الشديد والسعادة الغامرة لارتباطها الطويل مع محمد بن سليم، وقد علق سيمون جاكمان مدير العلاقات العامة - الشرق الاوسط وافريقيا - للشركة على هذا الترابط الوثيق قائلا "ان انطلاق الفريق الجديد نتج عن آخر تطورات الشركة في مساندة ورعاية رياضة السيارات التي تمتد لعشرين سنة خلت".

وبالرغم من افتقار سيارات المجموعة (ن) للقوة التي تتمتع بها سيارات المجموعة (أ)، الا ان هذه السيارات تعتبر ذات تقدم كبير بتجهيزها الميكانيكي وتأديتها، مما يجعلها قادرة على المنافسة.

هذا وستكون مشاركة فريق مارلبورو فورد الأولى في بطولة العالم للراليات لهذا الموسم بتاريخ ٣ - ٥ من مارس (آذار) المقبل بالبرتغال تليها كل من جولات الاكروبولس اليوناني (٣٠ مايو - ٤ يونيو)، ونيوزيلندا (٢٤-٢٩ يونيو)، واستراليا (١٨ - ٢٢ سبتمبر)، وسان ريمو الايطالي (١١ - ١٥ اكتوبر)، وكاتالونيا الاسباني (٧ - ١٢ نوفمبر)، وستقام جميعها تحت اشراف الاتحاد الدولي لرياضة السيارات (الفيسا).

ان النجم الاماراتي ليس جديدا على بطولة العالم للراليات حيث اشترك في السابق في العديد من جولاتها، ولكنها المرة الأولى التي يتطلع بها الى احراز لقب العالم، ويقول بن سليم معلقا على اشتراكه في بطولة العالم للراليات "ان الطريق مازال أمامي طويلا، وانني سأتعلم الكثير من خلال اشتراكي في هذه الجولات، بالرغم من خبرتي الكثيفة في المجموعة (أ)، الا ان المجموعة (ن) تعتبر أكثر واقعية لي في بطولة العالم للراليات لهذا العام، وانني اتشرف بالقيادة في هذه الجولات جنبا إلى جنب مع عمالقة الراليات في العالم الفنلندي جوها كانكونن والاسباني كارلوس ساينز وتيمو سالونن ومايك بيازيون.

الكرة السعودي بعد مشاركته المنتخب الوطني في تصفيات برشلونة التي اقيمت في البحرين والتي عمها المنتخب السعودي وقد عاد الجابر الى صفوف الهلال ولعب معه في بطولة التعاون التاسعة.

استهل الهلال مبارياته في الدوري بتعادل مع الوحدة (١ – ١)، وقد لعب بغياب معظم نجومه من جراء الاصابات، ولم يستطع شبانه مجاراة فريق الوحدة الذي تفوق في المباراة، ولكنه لم يستغل النقص في صفوف الهلال، ومع ذلك عاد الى مكة المكرمة بنقطة ثمينة، وكان الوحدة متقدما في المباراة بهدف سجله محمد النويرة، حتى الدقيقة ٤٣، حين اعاد يوسف الحمود لظهير الهلال بعض الثقة للفريق بتسجيله هدف التعادل.

وارجئت مباراة الهلال مع الطائي لمشاركته في تصفيات اندية اسيا امام الجهراء الكويتي في مباراتين فاز بهما وتأهل الى النهائيات، ولكن الهلال عاد ووقع في مطب التعادل وهذه المرة امام الرياض اخير الترتيب، وفي هذه المباراة ايضا كان الخصم الضعيف هو الافضل، وكان الهلال متقدما بهدف سجله منصور الموينع في الدقيقة ١٩، وعادل الرياض بواسطة فهد الحمدان في الدقيقة ٥٤.

وواصل الهلال عروضه السيئة، وبقي مسلسل التعادل يلازمه للمباراة الثالثة على التوالي، وكان هذه المرة امام الاتفاق وعلى ملعبه في الرياض.. وعلى الرغم من عودة بعض لاعبيه المصابين، وخصوصا حسين البيشي وخالد التيماوي، وكان الاتفاق متقدما بهدف سجله مدافعه زكي الصالح في الدقيقة ٥٢، وانتظر الهلال حتى الدقيقة ٨٠ ليسجل هدف التعادل عن طريق لاعبه البديل وليد المدوح. وهكذا انتهت المباراة الثالثة على التوالي للهلال بالنتيجة ذاتها (١ – ١).

وتأجلت مباراة القمة في الاسبوع الخامس بين الهلال والنصر، بسبب خوض النصر مباراتيه امام الانصار اللبناني في اطار تصفيات كاس الكؤوس الاسيوية، ولكن الهلال حقق في الاسبوع السادس اول فوز له، وكان امام النهضة (٢ – صفر) وفي الدمام، وقد تاخر الفوز الى الدقيقة ٧٧ عندما سجل منصور الموينع الهدف الاول، واضاف يوسف جازع الهدف الثاني في الدقيقة ٩٠.

وفي مقابل هذا الفوز الاول، الذي حققه الهلال في الدمام، تعرض الهلال لسقوطه الاول، وفي الدمام ذاتها، امام القادسية وبهدفين مقابل لا شيء، وهي النتيجة ذاتها التي فاز فيها على النهضة.. ولكن النتيجة لم تكن عادلة، لان الهلال سيطر على اللقاء منذ البداية، بينما اعتمد القادسية على الهجمات المرتدة، وبواسطتها سجل هدفه الثاني عن طريق محمد الفرجان، بعدما كان حبيب الصفواني سجل الهدف الاول في نهاية الشوط الاول...

ولكن الهلال عاد الى الفوز ثانية وبالنتيجة ذاتها (٢ – صفر) عندما التقى الاهلي متزعم اللائحة وهزمه في عقر داره، فكانت الانطلاقة الحقيقية للهلال وبقيادة يوسف الثنيان، الذي سجل الهدف الاول من كرة مباغتة بعيدة في حين سجل منصور الموينع الهدف الثاني.

خالد مسعد نجم الاهلي يسدد على مرمى احد (٢ – ٢)

ويبدو ان الهلال حن الى مسلسل التعادل، فحققه في الاسبوع التاسع امام الاتحاد وعلى ملعبه في الرياض، ولكن التعادل هذه المرة كان بدون اهداف، وفي هذه المباراة تاكد للجميع مدى اهمية نجم الهلال الموقوف سامي الجابر، الذي ترك فراغا كبيرا في الهجوم.

وقبل ان يودع الهلال مباريات الدوري، الى الدوحة للمشاركة في بطولة اندية اسيا، تلقى هزيمة مرة على ملعبه امام الطائي (٢ – ٣).. ثم ودع المباريات بهزيمة اخرى كانت امام الشباب (صفر – ٢)، وارجئت مباراته امام احد... وهكذا لم يجمع الهلال اكثر من ٨ نقاط في ٩ مباريات، كما لم يسجل اكثر من ٩ اهداف، في حين دخل مرماه ١٠ اهداف..

النصر والمباريات المؤجلة

النصر، هو الاخر لم يكمل مبارياته في الدور الاول بسبب مشاركته بكاس الكؤوس العربية في دبي وقبلها في بطولة التعاون الثامنة في الدوحة وكذلك في كاس الكؤوس الاسيوية التي حل فيها ثانيا، بينما كان حل ثالثا في البطولتين الاوليين..

ولذا، فمن غير المعقول الحكم على مستوى النصر، فهو لم يخض سوى خمس مباريات من اصل ١١ مباراة، ومع ذلك حل في المركز التاسع بعد الهلال، ويفارق نقطة واحدة (٧)، وهو لم يخسر ايا من مبارياته، في حين فاز في مباراتين، وتعادل في ثلاث مباريات، وسجل ٥ اهداف، ولم يدخل مرماه سوى هدف واحد..

وقد استهل النصر مبارياته بفوز ساحق على النهضة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء، وكان ماجد عبد الله نجم المباراة وسجل هدفين احدهما من ضربة بنالتي، وسجل سعود الحماتي للنصر ايضا. وتاجلت المباراة الثانية (امام القادسية) لانشغال النصر بمشاركته في بطولة التعاون الثامنة في الدوحة، وكذلك تاجلت مباراته الثالثة (امام الاهلي)، ومباراته الرابعة (امام الاتحاد)، ومباراته الخامسة (امام الهلال)، ومباراته السادسة (امام احد)، ومباراته السابعة (امام الوحدة).

وعاد النصر الى الدوري السعودي في الاسبوع الثامن، وخاض مباراته الثانية، وكانت امام الطائي، في الرياض، وتعادل الفريقان (١ – ١)، بعدما تالق حارس الطائي وانقذ مرماه من ثلاثة اهداف محققة على الاقل، واستطاع خالد السميح تسجيل هدف النصر في الدقيقة ٦٥، ورد العقال بهدف التعادل للطائي قبل انتهاء المباراة بدقيقتين.

وخسر النصر نقطة اخرى على ملعبه، عندما تعادل مع الرياض بدون اهداف، وقد غاب ماجد عبد الله عن اللقاء، ولم يفلح زملاؤه في انهاء الهجمات العديدة نهاية سعيدة.

ولعب النصر مباراته المؤجلة مع القادسية وهزمه بهدف سجله صالح المطلق..

الاتحاد غير المقنع

الاتحاد الذي قبع في المركز السابع بعشر نقاط من ١٠ مباريات، حقق الفوز ٤ مرات، والخسارة ٤ مرات ايضا، وتعادل في مباراتين، وسجل ١٥ هدفا، بينما دخل مرماه ١٢ هدفا، وهذه نتائج غير مرضية بكل كاس وفي العهد، الذي استهل مبارياته هذا الموسم بخسارة امام الطائي في حائل (صفر – ١)، ولكنه انتقم لخسارته عندما دك مرمى الرياض بثلاثة اهداف نظيفة سجلها على التوالي كل من سرتي والمالكي والكابتن احمد جميل.

وواصل «فريق العميد» انتصاراته وهزم الاتفاق (٢ – صفر) سجل احدهما اسماعيل الحكمي بصورة رائعة، بينما سجل الاول الجد عاني، ولكن تعادل مع النهضة (٢ – ٢) عندما سجل اسماعيل الحكمي هدف التعادل الثاني في الوقت بدل الضائع، وما لبث الاتحاد ان سقط على ارضه امام القادسية (صفر – ١) وذلك بسبب خسارته جهود اربعة من لاعبيه (احمد جميل ومحمد الخليوي وعبدالله فوال) الذين طردوا خلال المباراة ضد النهضة، اضافة إلى توقيف اسماعيل الحكمي من قبل اتحاد الكرة، علاوة على ان الاتحاد لم يشرك كلا من محمد سويد وجبرتي والمالكي.

وفي مباراة القمة للمنطقة الغربية، خسر الاتحاد امام غريمه الاهلي (٢ – ٣)، لعب هذه المرة بدون ابرز نجومه احمد جميل والخليوي واسماعيل الحكمي، واشرك مجموعة من الناشئين، لذا توقع البعض ان ينتقم الاهلي لهزيمته الشهيرة (٢ – ٨) امام الاتحاد، ولكن شباب الاتحاد صمدوا، وقدموا افضل المباريات.

وسقط الاتحاد للمرة الثالثة على التوالي، عندما خسر امام الشباب (صفر – ٢) بغياب احمد جميل والخليوي، وقد سجل هدفي الشباب هدافه وهداف المرحلة الاولى سعيد العويران.

وتعادل الاتحاد امام الهلال بدون اهداف، بعدما قدم عرضا دفاعيا، وعاد وهزم احد (٣ – ١) في المدينة المنورة، وقدم اجمل عروضه، ثم هزم الوحدة (٣ – ٢)

الاتحاد والرياض (٢ – صفر)

تحية لمجموعة الزياني

القادسية الذي يدربه خليل الزياني، قدم عروضا جيدا، وانهى مبارياته جميعها في المرحلة الاولى، جامعا ١٢ نقطة في ١١ مباراة، واحتل بذلك المركز الرابع، وقد خسر مباراته الاولى (صفر – ٢) وكانت امام غريمه الاتفاق، على الرغم من انه كان الافضل، ولكنه اهدى الهدفين إلى الاتفاق، مما احرج مدربه الذي كان يدرب سابقا الفريق الخصم.. ولكن الفريق عاد وحقق النصر له على ملعبه في الركة في عهد مدربه الزياني، عندما هزم النهضة (٢ – صفر)، وبرز منه لاعبه الصاعد صالح القنبر الذي سجل هدفي اللقاء.

وقدم القادسية عرضا جيدا اخر، من دون ان يكون الفائز، وخسر امام الشباب بهدف سجله في الدقائق الاخيرة سعيد العويران، ثم اقلت الفوز، او التعادل على الاقل من القادسية امام الاهلي الذي تقدم بهدف، والذي استماتت دفاعه لوقف الضغط المتواصل للقادساويين في الشوط الثاني.

وحقق القادسية فوزا عزيزا عندما هزم الاتحاد (١ – صفر) في عقر داره، وسجل الهدف نجمه صالح القنبر بمجهود فردي، ثم حقق «فريق الزياني» فوزا ملفتا على الهلال بهدفين مقابل لا شيء، فكان اول فريق يلحق الهزيمة بالهلال هذا الموسم.

وفي مباراة رائعة تعادل القادسية مع احد (٣ – ٣)، بعدما كان القادسية متقدما في الشوط الاول (٢ – صفر)، ولكنه لم يحافظ على هذا التفوق، فسجل احد هدفي التعادل في الدقائق الثلاث الاولى من الشوط الثاني، وتمكن يوسف الدوسري من تسجيل الهدف الثالث للقادسية والثاني له في المباراة، من ضربة حرة في الدقيقة ٧ من الشوط الثاني، وفي الدقيقة القاتلة سجل العنبر هدف التعادل لاحد من ضربة بنالتي..

وكما كان القادسية اول فريق يذيق الهلال طعم الهزيمة، كان ايضا اول فريق يهزم الوحدة، حين خطف منه نقطتي اللقاء وهدفين من قدم صالح القنبر. ولكنه عاد وخسر امام النصر بهدف مقابل لا شيء.

وبفوز على الطائي (٢ – ١)، تقدم القادسية إلى المركز الرابع في الاسبوع العاشر برصيد ١١ نقطة، ثم اخفق في تحقيق الفوز على الرياض، واكتفى بالتعادل (١ – ١) وبالبقاء في المركز الرابع.

الوحدة والطائي جيدان

فريقا الوحدة والطائي جاءا في المركزين الخامس والسادس، بالرصيد ذاته من النقاط (١١) بعدما لعب كل منهما مبارياته الاحدى عشرة، وتقدم الوحدة بفارق الاهداف، وقد برز من الوحدة نجمه عبد الله خوقير الذي سجل خمسة اهداف، واستطاع الفريق ان يخطف نقطة ثمينة من الهلال في اول مباراة له بتعادلهما (١ – ١)، ولكنه عاد وخسر نقطة عندما تعادل مع احد بالنتيجة ذاتها، وما لبث ان حقق تعادله الثالث على التوالي، ولكن من دون اهداف، امام الشباب، واعتبرت هذه النتيجة جيدة للوحدة.

واكد الوحدة تطور مستواه عندما هزم الطائي (٢ – ١)، وتابع نتائجه الجيدة عندما تعادل مع الاتفاق بدون اهداف، ثم فجر طاقاته دفعة واحدة عندما هزم النهضة باربعة اهداف مقابل لا شيء، وهي اعلى نتيجة في المرحلة الاولى، ولكنه ذاق طعم اول هزيمة له، وكانت امام القادسية (صفر – ٢)، ولم يظهر لاعبوه بمستواهم المعهود، وما لبث ان تعرض لهزيمة ثانية، وكانت على ملعبه امام الاهلي (١ – ٣)، ونجا الوحدة من هزيمة قاسية، بسبب اضاعة مهاجمي الاهلي فرصا عدة، وانهى مبارياته بهزيمة ثالثة على التوالي، وكانت امام الاتحاد (٢ – ٣).

اما الطائي فبدأ مبارياته بفوز مفاجئ (١ – صفر) على الاتحاد، ثم هزم احد (٣ – ٢) ثم خسر امام الوحدة (١ – ٢)، ثم ربح نقطة امام الشباب بعدما تعادل معه (١ – ١)، وعاد ليخسر نقطة بتعادله مع الرياض بدون اهداف، وبعد ذلك خسر (٢ – ٣) امام الاتفاق في حائل، ولكنه عاد إلى اقتناص النقاط الثمينة من الاندية الكبيرة، عندما تعادل مع النصر في عقر داره، بهدف لهدف، ثم هزم النهضة بهدف مقابل لا شيء، ليحقق بعد ذلك اكبر المفاجآت بالفوز على الهلال (٣ – ٢)، ولكن فرحته لم تكتمل بعد الهزيمة امام القادسية، ثم خسر في عقر داره امام الاهلي بهدف.

ثلاثي المؤخرة

تبقى فرق النهضة واحد والرياض، التي جاءت في المراكز الثلاثة الاخيرة (٦ و٥ و٤ نقاط)، وقد لعب النهضة كل مبارياته، وحقق فوزين وتعادلين وخسر ٧ مباريات، ودخل مرماه ٢٠ هدفا، فيما لم يسجل سوى ٧ اهداف، والفوزان كانا امام احد والرياض. اما التعادلان فكانا امام اثنين من الفرق القوية الشباب والاتحاد.

اما احد الذي يحتل المركز قبل الاخير، فما زالت امامه مباراتان مؤجلتان، ولكنهما ضد اقوى فريقين هما النصر والهلال، وهو لم يحقق سوى فوز واحد، وكان على الرياض، فيما حقق ثلاثة تعادلات امام ثلاثة فرق قوية هي الوحدة والقادسية والاهلي، ودخل مرماه اكبر عدد من الاهداف (٢١) فيما لم يسجل سوى ١٣ هدفا.

يبقى الرياض الاخير، وهو الوحيد الذي لم يفز باي مباراة من مبارياته الاحدى عشرة، ولكنه حقق اربعة تعادلات مع فرق قوية (الطائي والنصر والهلال والقادسية)، وتعرض لسبع هزائم، وسجل ٩ اهداف، فيما دخل مرماه ١٩ هدفا.

الهدافون

١ – سعيد العويران (الشباب) – ٩ اهداف.

٢ – سعدون حمود (الاتفاق) – ٨ اهداف.

٣ – خالد الرويحي (الاهلي) – ٦ اهداف.

٤ – فهد الحمدان (الرياض) – ٥ اهداف.

– عبد الله خوقير (الوحدة) – ٥ اهداف.

– يوسف عنبر (احد) – ٥ اهداف.

٧ – حمزة صالح (الاهلي) – ٤ اهداف.

– صالح القنبر (القادسية) – ٤ اهداف.

– حمزة ادريس (احد) – ٤ اهداف.

ويلاحظ غياب هداف الدوري السعودي للسنوات الثلاث الاخيرة الماضية ماجد عبد الله (النصر) وسامي الجابر (الهلال) وفهد المهلل (الشباب)، وهم الذين فازوا على التوالي بلقب هداف العرب.

ترتيب الفرق للعب النظيف

١ – الوحدة ٧٥ نقطة.
٢ – القادسية ٦٦ نقطة.
٣ – الطائي ٦٠ نقطة.
٤ – الشباب ٥٧ نقطة.
٥ – الهلال ٥١ نقطة.
٦ – الاتفاق ٥١ نقطة.
٧ – احد ٣٣ نقطة.
٨ – الاتحاد ٣٣ نقطة.
٩ – الاهلي ٣٠ نقطة.
١٠ – الرياض ٣٠ نقطة.
١١ – النهضة ٣٠ نقطة.
١٢ – النصر ٢٤ نقطة.

ترتيب الفرق في نهاية مرحلة الذهاب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ – الاهلي	١٠	٧	٢	١	١٤	٩	١٦
٢ – الشباب	١٠	٥	٥	–	١٥	٧	١٥
٣ – الاتفاق	١٠	٥	٣	٢	١٦	٩	١٣
٤ – القادسية	١١	٥	٢	٤	١٣	١٠	١٢
٥ – الوحدة	١١	٣	٥	٣	١٣	١١	١١
٦ – الطائي	١١	٤	٣	٤	١٤	١٤	١١
٧ – الاتحاد	١٠	٤	٢	٤	١٥	١٣	١٠
٨ – الهلال	٩	٢	٤	٣	٩	١٠	٨
٩ – النصر	٥	٢	٣	–	٥	١	٧
١٠ – النهضة	١١	٢	٢	٧	٧	٢٠	٦
١١ – احد	٩	١	٣	٥	١٣	٢١	٥
١٢ – الرياض	١١	–	٤	٧	٩	١٩	٤


ماتهويس
الرياضي
adidas
DEUTSCHER FUSSBALL-BUND

«نخطط لوضع معايير وضوابط لاستقدام اللاعبين الاجانب»

الرواحي: ثلاث سنوات وتصبح الكرة العمانية منافسة رئيسية في الخليج



مسقط ـ سعيد غبريس

قد يتضايق البعض من الاسلوب والطريقة التي يتبعها الشيخ سعود الرواحي في ادارة اتحاد كرة القدم العماني، وقد يقول البعض الاخر ان هذا الرجل غريب الاطوار ومتقلب المزاج، بل انه متسلط وديكتاتور، يفرض اراءه ولا يقتنع باراء الاخرين. فهو الرئيس، وهو العضو الاقوى في مجلس ادارة اتحاد كرة القدم.

ولكن مهما قيل عن سعود الرواحي من هذا القبيل، فان احدا لا يستطيع ان ينكر ان هذا الرجل عملي وواقعي ونشيط ودؤوب، وانه مخلص في عمله، ينكب على عمله في مقر اتحاد الكرة قبل ان يستيقظ الاخرون، فعندما طلبت منه ان نجلس معا، قال لي: ليس عليك الا ان تنام باكرا ولا تسهر، وان تصحو في صباح اليوم التالي وتاتي الى اتحاد الكرة قبل السابعة صباحا فتجدني حاضرا ولا داعي في مثل هذه الحالة لترتيب المواعيد...

وهكذا كان، وفوجئت بسعود الرواحي في اللباس الرياضي، وفوجئت اكثر عندما اعلمني بانه انتهى للتو من تمرينه الصباحي اليومي... ومع مضي الدقائق، صرت اشعر بخطا الانطباع المكون في نفسي عن هذا الرجل، فهو انسان طيب وعفوي وصادق... وما لبثت ان وجدت نفسي متحررا من كل التحفظ تجاهه، عندما قص على مسمعي قصة كفاحه في الحياة منذ الطفولة، مركزا على صنوف الحرمان الذي ذاقه، حتى انتهى رجل اعمال ناجحا...

قبل ان يتسلم سعود الرواحي، رئاسة اتحاد كرة القدم، كان رئيسا لاتحاد العاب القوى.

اوجدنا المدارس الكروية

■ هل كان عندك تصور للاهداف التي ستنفذها لو صرت رئيسا لاتحاد كرة القدم؟

□ الحقيقة انني حين تسلمت المهمة، لم يكن عندي اي تصور عن الاتحاد، ورغبت في معرفة الامور الموجودة على الارض، وتبين لي ان من المفيد اعتماد اسلوبي في العمل، وبدات وضع الخطة الزمنية لمدة ٤ سنوات على الاقل، وتتضمن الخطة البرنامج الكامل الذي سيطبقه الاتحاد. وقدمنا الخطة الى الاندية لكي تقف على النهج الذي سنسلكه في عملنا، وبالمقابل كان لدينا في الاتحاد خطة عمل داخلية ولمدة ٤ سنوات، فنعرف من خلالها متى يبدا الدوري ومتى ينتهي، ومتى يكون عندنا لقاءات واستحقاقات قارية ودولية وضمن مجلس التعاون الخليجي، ولا شك ان العمل اليوم لا بد وان يتوافر فيه التخطيط السليم، والا تولدت المشكلات الكثيرة. ورايت انه لتطوير الكرة العمانية، لا بد من وجود مدارس الكرة، حيث ان مدارس التربية لا تملك ملاعب خاصة بكرة القدم ولا مدربين خاصين بها، بل هناك اساتذة تربية بدنية. كما لا يوجد الاسلوب العلمي في تدريب الناشئة. فحاولنا جلب المدرسين الى الاتحاد، واقمنا مدارس في كل منطقة، وعلى سبيل المثال توجد ٤ مدارس في مسقط وهناك ٤ اساتذة، اضافة الى مدرب يشرف عليهم، وينال نفقاته من الاتحاد. وشكلنا فريقا واحدا من طلاب المدارس الاربع، ولتشجيع هؤلاء الشبان تحت ١٦ سنة اشركناهم في دورة القيمت في ماليزيا. فاحرزوا كاسها. ومع ذلك اوقفنا مثل هذا العمل، لانني لم اصل إلى النتائج التي كنت اتوخاها. ووجدت ان الافضل وضع الثقل في الاساس. فغيرنا الاسلوب لاسباب عدة، منها المادي، ولان الاساتذة ليسوا على المستوى الفني الذي نطمح فيه. ودرسنا موضوع دفع الناشىء للعب دوره، واقمنا ٨ مراكز فيها ٨ مدربين لا يتعاملون مع النوادي العمانية، والاتحاد هو الذي انفق عليهم المال لتاهيلهم، فوجدنا ان من المفيد ان نعطيهم الفرصة لتدريب الناشئين في المناطق، ونعطي هؤلاء المدربين مكافات رمزية، ووضعناهم في ظل المسؤولية الادارية. وحاولنا ربط عرى التعاون بينهم وبين مسؤولي الاندية، وكانت تجرى التمارين بمعدل مرتين او ثلاث مرات اسبوعيا. ومثلا جيء من كل منطقة بمائة طفل، واخذوا منهم ٢٥ لاعبا لكل فئة. فيوجد حاليا في كل مركز نحو خمسين لاعبا. وهناك مباريات بين فرق هذه المراكز الاعدادية. واملنا كبير باقامة مهرجان لهم يضم ١٦ فريقا من ٨ مراكز، وتقام مباراتان في اليوم، ونشعرهم انهم عائلة واحدة موزعة على المناطق.

انصاف اللاعبين

■ ماذا تحقق من الخطة الرباعية التي وضعتها؟

□ مضت ثلاث سنوات حتى الآن وهناك البرنامج الزمني والخطة الزمنية وهي لكل سنة، واول ما تحقق على صعيد الدوري انه صار قويا، فانضم لاعبون اجانب للاندية، واعطينا حق اللاعب ونال النادي حقه ايضا. اقمنا موسم انتقالات، بحيث لا يحصل انتقال للاعب قبل انتهاء مدة الاربع سنوات. ويمكن للاعب بعدها الانتقال الى اي ناد يشاء من دون استغناء وحتى من دون موافقة ناديه السابق. ويمكن الاستفادة من الاستغناء خلال فترة السنوات الاربع، وبهذا يكون اللاعب والنادي قد نالا حقهما. وصارت حركة الانتقالات جيدة، ولمسنا الحماسة في اللاعب العماني الذي صار بامكانه جمع المال وتحسين وضعه.

■ الا تعتقد ان الانتقال بهذا الشكل سيؤثر سلبا على الاندية المتواضعة ماديا بحيث تفقد لاعبيها؟

□ في الحقيقة لا توجد مشكلة بهذا الخصوص، لان لاعبينا هم من الهواة، ولن تكون المادة هي كل شيء بالنسبة اليهم. واعتقد ان لدى بعض اللاعبين الولاء الكامل في الدفاع عن الوان انديتهم، ويرفضون الانتقال لاي ناد آخر. وتوجد الفكرة القبلية عند كثيرين منا. ونظرتي كرئيس اتحاد لموضوع الانتقالات، هو لتوفير الانصاف لان بعض الاندية تقيد لديها بعض اللاعبين ولا تترك لهم مجالا للانتقال. ولا بد للاعب ان يشعر انه له شخصية، وينص القانون على ان لا يضم النادي اكثر من اربعة لاعبين من ناد واحد، ولا يضم اليه في موسم الانتقالات اكثر من ستة لاعبين، وذلك تداركا لحصول شلل في بعض الاندية، وهذا ينم عن العمل بموجب دراسة، ويمكن تغيير اسلوب الاداء متى توصلنا الى اسلوب افضل. ويهمنا ان يبقى الاحترام متبادلا بين اللاعب وناديه. واعتقد انه لا بد لاي نظام جديد ان يتضمن ايجابيات وسلبيات، ونحن دائما نميل الى الاداء الديمقراطي في عملنا. ونحن اقدمنا على هذا القرار بعدما شاورنا الاندية، علما ان كثيرا منها لم يجب على [illegible]، مما جعلنا ناخذ بالقول الماثور «السكوت علامة الرضا». والحمد لله اننا وفقنا في السير على هذا النهج.

■ هل اصيبت اندية [illegible] هذا الاجراء؟

□ لا اكشف سرا اذا [illegible] تاثر لانتقال ثلاثة من لاعبيه [illegible]

■ هل صحيح ما يشا[illegible] الدرجة الثانية في عمان [illegible] لتعاقدها مع لاعبين اجانب [illegible]

□ هناك ثلاثة اندية [illegible] جيدة في الدرجة الثانية [illegible] لاعبين دوليين من المغرب و[illegible] وفرنسا. ولكننا كاتحاد، لا [illegible] حجر عثرة امام هذه الاندية [illegible] تحسين مستوياتها. بالطبع [illegible] امنية مثل اعطاء الفيزا، و[illegible] الامر لان بعض هؤلاء اللاعبين [illegible] السن نسبيا لا يمكن ان يفيدوا [illegible] ونخطط حاليا الى وضع معايير [illegible] لاستقدام اللاعبين، وهناك شروط [illegible] اللاعب والمنطقة التي يمكنه اللعب [illegible] لا يكفي توافر المال. مع رغبتنا في ترك حرية العمل للنوادي من جميع الدرجات، ولا ان نفرض عليه اسلوبا للتصرف باموله، انما ناتيه باسلوب افضل وهو صرف المال لتحسين النادي وتحسين مستوى الكرة عندنا. وانتقال لاعبين من الدرجة الاولى الى الثانية إنما يدل على مدى وجود التنافس، والظروف المادية. وهذا يسرني لوجود اشخاص يشجعون الكرة، اذا استمر الحال كما هو ولمدة ثلاث سنوات مقبلة، فستصبح الكرة العمانية منافسة رئيسية في الكرة الخليجية...

اللاعبون الاجانب

■ الا تعتقد ان اختيار الاندية غير موفق في استقدام اللاعبين الاجانب؟

□ اعتقد ان هؤلاء اللاعبين انتهوا في انديتهم، ومنهم طاهر ابو زيد واللاعبون الفرنسيون، ومع ذلك لا بد ان نحفظ احترامهم. ونحن نشاهد التيمومي وغيره، كيف يهرب من الكرة حين يتوقع حصول مخاشنة. فالمستوى الفني لهؤلاء اللاعبين جيد، ولكنهم يقدمون الكرة النظيفة زيادة عن اللزوم. وهذا ما يجعل النوادي تفكر في الاستغناء عنهم. ويوجد لدينا هذا الموسم نحو ٥٢ لاعبا، وسيخف العدد في المستقبل بعد تطبيق النظام الجديد، الذي لا اعتقد ان تنفيذه هو لفرض تدخل الاتحاد، بل لاننا نعمل لتحقيق مصلحة الاندية. ونحن كخطوة اولى سنعمم المشروع على الاندية للحصول على راي مسؤوليها. وستتم اجتماعاتنا مع الاندية من الدرجات الثلاث، اضافة الى الزيارات التي اقوم بها في كل موسم الى جميع الاندية في جميع المناطق ونناقش المسائل التي تهم الاندية ونشاط الكرة، ونسعى لتطبيق ما يفيدها.

■ انت مع وجود اللاعب الاجنبي في عمان، فما هي فوائد وجود اللاعب الاجنبي برايك؟ وماذا يفيد الكرة العمانية؟

□ منذ السماح للاعب الاجنبي بالدخول الى عمان، تحسن وضع الجمهور على المدرجات، فمثلا سعى الجمهور لرؤية التيمومي وهو لاعب كبير، كما ان عددا من اللاعبين الشبان بذلوا جهدا لتقليد التيمومي في طريقة لعبه. وحتى احمد خميس [illegible] لاعب في عمان، يقول ان مثله الاعلى في اللعب هو مارادونا، ويستعرض خميس [illegible] مارادونا من شرائط الفيديو المسجلة [illegible]. فكيف لو كان مارادونا يلعب في عمان؟ [illegible] لاعب لديه القدوة من اللاعبين الكبار.

■ [illegible] ان بمقدور الاندية العمانية ماديا [illegible] اللاعبين الاجانب؟

□ [illegible] جميع النوادي قادرة على ذلك، و[illegible] الاندية المتمكنة ماديا تضم [illegible] الاجانب، لانها تدرك ان اللاع[illegible] جلب المزيد من الجمهور للملاع[illegible] نادي سويق الذي يلعب له التي[illegible] لا يقل جمهوره في اي مباراة [illegible] اربعة آلاف مشاهد. كما تستفيد [illegible] الاعلانات لاستقدام اللاعبين [illegible] الدول المتقدمة كرويا.

■ كو[illegible] ناجحا، ما كان دورك في افادة [illegible] مجال العمل والادارة والاعلان؟

□ انني [illegible] الاشخاص الذين يؤمنون بجدية العمل [illegible]، وسبق ان زرت العديد من الاندية الاوروبية، ولمست طريقة عملها. فالنادي بالنسبة اليهم عبارة عن شركة تحصل على دخل سنوي معين من المباريات والاعلانات، وكلما زاد الدخل، كلما امكن للنادي توسيع نشاطاته والارتباط مع لاعبين مميزين، واعتقد ان دخل الاندية الكبيرة في اوروبا لا يقل عن ٦٠ الف جنيه، وهذا يساعد كثيرا في تحركها. واذا نحن رغبنا في تطوير انفسنا، فينبغي ان نتعاون مع الشركات التجارية. ومشكلة انديتنا انها لا تسعى عبر اداراتها للاتصال بالشركات مباشرة، وترى من يقول ان الشركات ترفض، وذلك على صفحات الجرائد.

■ وماذا على صعيد التقديمات من الحكومة؟

□ اهتمت الحكومة بالشأن الرياضي كثيرا، وزادت من اهتمامها خلال الفترة الاخيرة، خاصة بعد صدور مرسوم سلطاني بتشكيل هيئة رياضية تكون مسؤولة عن كل الاتحادات، واملنا كبير في ان تقوم هذه الهيئة بواجباتها، وفي اعتقادي انها ستبذل كل جهد ليس لمصلحة كرة القدم فحسب، بل للرياضة العمانية عموما، وتولي اهتمامها بالرياضة في المناطق النائية التي لا تتوافر فيها الاندية الرياضية، وتعمل ضمن برنامج معين.

■ هل يتناسب عدد لاعبي الكرة في عمان مع عدد سكان البلد؟

□ نعم، هناك نسبة جيدة، ولا اعرف قدر هذه النسبة تماما، لكن عددا كبيرا من الشبان يمارسون الكرة، وتبلغ نسبة هؤلاء نحو ٨٠ بالمائة. ويوجد عندنا ٥٨ ناديا منضمة رسميا للاتحاد.

خرجنا من القعر الخليجي

■ وضعت خطة الاربع سنوات للدوري والنوادي، ولكن ماذا فعلت على صعيد المنتخب الوطني؟

□ تسلمت مهمة رئاسة الاتحاد في ١٩٨٩، وكان امامي فترة عشرة اشهر لاعداد الفريق للمشاركة في كاس الخليج، وكانت نتائجنا كما تعرف متواضعة. وتغير اسلوب العمل، إذ صار رئيس الاتحاد يتواجد معهم في الملعب خلال التمارين، وبت اتحدث مع كل واحد فيهم. واستطعنا للمرة الاولى ان نهرب من قعر القائمة في كاس الخليج، وهذا ما اراحني كثيرا، رغم انني كنت اتمنى احتلال مركز افضل، ولكن حظنا في المباريات كان سيئا.. وبعد كاس الخليج اتخذت قرارا بعدم المشاركة في اية بطولة ما لم يكن مستوى المنتخب جيدا. وتحملت هذه المسؤولية بنفسي، واعتبر انني شخصيا اتحمل مسؤولية اخفاق الفريق كاملة. ووضعنا برنامجا بعد كاس الخليج، يقضي بتجميع الفريق اخر كل اسبوع من كل شهر، واخضاعه للتدريب، وذلك لفترة اسبوع، ثم يعود اللاعبون الى انديتهم للدفاع عن الوانها في اطار الدوري. وخلال فترة توقف الدوري جمعنا المنتخب مجددا، وذلك تطبيقا للخطة، وهناك تجاوب من اللاعبين. واقمنا دراسة حول المشكلات التي تواجه اللاعبين، ان من حيث العمل او اللياقة او التغذية، وعندنا ملفات لجميع اللاعبين، وباستطاعتنا معرفة مشكلة كل شخص، ونحاول في الاتحاد على قدر الامكان مساعدته. وبالطبع لا يمكننا تقديم العون الى الجميع ولكننا ساعدنا عددا كبيرا منهم، وسنسعى لمساعدة الاخرين. والمنتخب الوطني استعد لخوض التصفيات الاولمبية الاسيوية في الهند، وحللنا في المركز الثالث، وتعادلنا مع منتخب الهند وخسرنا امام الكويت بهدف مقابل لا شيء، وفزنا على لبنان بهدف مقابل لا شيء، وتعادلنا مع سوريا بدون اهداف، واعتبر هذه الخطوة جيدة بعد كاس الخليج، واعتقد اننا وصلنا الى مرحلة لا باس بها. ونحن نستعد حاليا لاستحقاقين مقبلين في نطاق اسيا وكاس الخليج. ونحاول التركيز على التمارين، واتفقنا مع فرق اجنبية على المجيء للعب معها، وعندنا الآن فريقان للمنتخب ونحن نسير حسب امكاناتنا.

■ هل تواجهكم صعوبات مالية لتحقيق الخطط المرسومة؟

□ الحقيقة اننا لا نستطيع ان نوجه اللوم الى حكومتنا ونقول لها ان ميزانياتها المخصصة لنا غير كافية. بل علينا كمسؤولين في القطاع الرياضي السعي للاتصال بالشركات ونكافح لجمع الاموال اللازمة لسد نفقاتنا. فمثلا في كاس الصداقة نجحنا في جمع المال، ولكنه لم يكفنا لمواجهة جميع النفقات، ونقول انها ساعدت بما لا يقل عن ٦٠ بالمئة من الميزانية الموضوعة للدورة، وهذا شيء جيد. واعتقد ان المهم هو عدم الوقوف بل السعي والعمل.

■ هل نستطيع القول ان الكرة العمانية في عهدك لن تحتل المركز الاخير خليجيا في المستقبل؟

□ اتمنى ذلك، واقول بصراحة ان الحكام يؤثرون في نتائجنا، ويعرف الناس اننا لسنا من الذين يطلقون الاحتجاجات وينشرون التصريحات المعارضة في الصحف. من عادتنا اذا ظلمنا ان نبقى ملتزمين الصمت، ونحاول تطبيق النظام بحذافيره، لاننا نراعي المسائل الاخلاقية. والمسؤولون في الاتحاد يتشددون في تطبيق النظام في الامور المتعلقة بسن اللاعبين في بطولات الناشئين.

لن نقبل التزييف في دورة الصداقة

■ ما هو الجديد في البطولات العمانية؟

□ نخطط لاطلاق كاس الاتحاد الصناعي، وراى مجلس الادارة في الاتحاد عدم السماح لاي لاعب يشارك في الدوري، المشاركة في هذه المسابقة، فيكون جميع اللاعبين من الجدد، فنعطي مجالا لظهور لاعبين جدد في الملاعب.

■ نسمع دائما عن تطوير دورة الصداقة، على اساس ان تشارك فيها فرق عربية، فما رايك بذلك؟

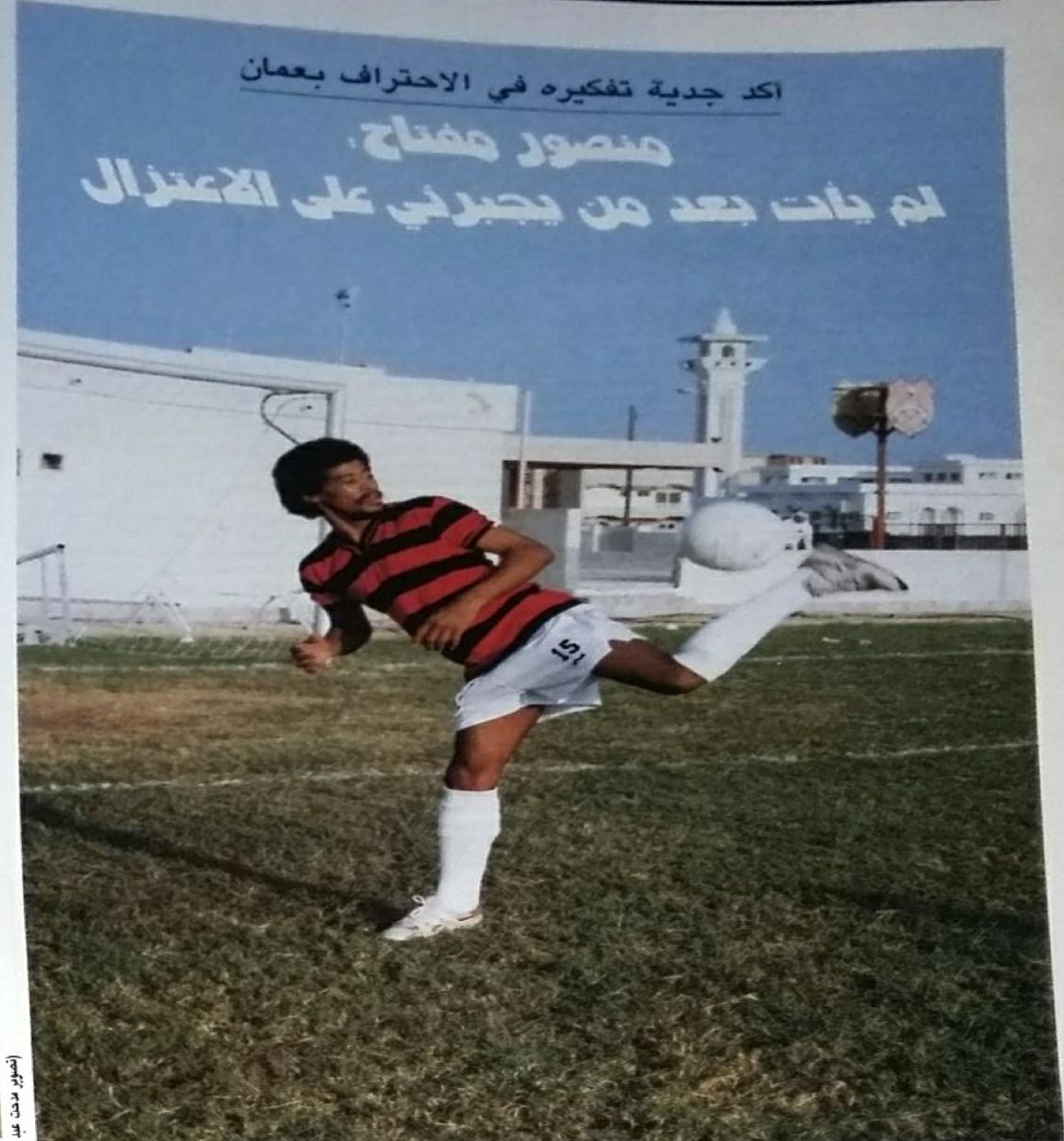
□ ينبغي ان نحافظ على سياسة الدورة التي تعتبر ثابتة من قبل الاتحادين الدولي والآسيوي، وسبق ان نادينا الاخوان في دول المجلس لرعايتها، فاقترح المرحوم الشيخ فهد الاحمد بتغيير الاسم من دورة الصداقة الدولية الى دورة الصداقة الخليجية، وكان ردي ان الصداقة لا تحتم الالتزام بالحضور، وان لاي دولة حق المشاركة، وعدم مشاركة اي فريق من الفرق الستة قد يدفعنا لدعوة فريق من الخارج، ونحن عدلنا هذا النظام وطلبنا من الاتحاد الآسيوي التصديق على جعل عدد الفرق ثمانية، ودعوة فريقين من الخارج لتطوير الكرة الخليجية من خلال الاحتكاك. ونحن نقول انها كصداقة لا بد وان تصب في النطاق الودي، فتلعب الفرق بارتياح. وهناك ضرورة الالتزام بالسن في بطولة الصداقة ونرغب من الجميع التقيد بالسن لتجنب حصول فضائح، واطلب من الاتحاد الدولي ارسال مندوب عنه لمراقبة هذا الامر، لانني لا يمكن ان اتقبل اي شيء مزيف. وقد خطت دورة الصداقة خطوة جيدة، وقد تبنيناها في مسقط، وهي ستقام في مدينة صلالة في خلال شهر اب (اغسطس) ١٩٩٣. واذا وجدنا ان الوقت ملائم لاقامتها كل سنتين في صلالة، فسنعمل على تثبيتها. لان الدورة تفيد في تخريج عدد من اللاعبين الناشئين الذين يمكنهم اللعب في الدرجة الاولى، ونحن لن نعارض انتقال هذه البطولة لاي دولة من دول الخليج، لنسير حسب النظام الذي وضعناه سويا، وتكون مراقبتنا مشتركة.

المصري شوقي غريب الى اليمين لعب مع مرباط قبل ان ينتقل الى ظفار.

الرواحي والشوكولاته...

كانت شركة «مارس» تقدم بعض انواع الشوكولاته التي تنتجها، للجالسين في المنصة خلال مباريات بطولة مجلس التعاون التاسعة في مسقط، وقد لاحظ الجميع كيف ان رئيس اتحاد الكرة العماني الشيخ سعود الرواحي، كان ياخذ من كل الاصناف وبكثرة ويضعها في جيوبه...

وكان رئيس التحرير سعيد غبريس واحدا من الذين استغربوا «انقضاض» الرواحي على الواح الشوكولاته في كل مرة... ولكن الصدفة كشفت، الهدف الانساني للرواحي من وراء تصرفه هذا... فبعدما انتهى رئيس التحرير من لقاء تلفزيوني على ارض الملعب، وبينما هو عائد الى المنصة شاهد الرواحي في مدخل احد المدرجات وهو يخرج الشوكولاته من جيبه ويوزعها على رجال الشرطة المكلفين بالحفاظ على الامن في المدرجات...



أكد جدية تفكيره في الاحتراف بعمان

منصور مفتاح: لم يأت بعد من يجبرني على الاعتزال



الدوحة ــ سعيد غبريس

ما يزال منصور مفتاح غير عابىء بثقل السنين (٣٥ سنة)، وهو يجاري تيار الشباب بعطائه المميز، ويسجل الاهداف التي يعجز من هو اقل منه سنا بكثير، من بذل الجهد لتسجيلها، واثبت مفتاح انه من اكثر المخلصين لنادي الريان، الذي سبق وكبا للدرجة الثانية، فنجح في اعادته الى قواعده، وعزز مكانته بتحقيق فوزه ببطولة الدرجة الاولى. وهذا يعني ارتباط اسم مفتاح بالريان، بحيث يصعب ان يترك مفتاح ناديه لاي سبب كان. ولكن هل بامكانه الاستمرار في النادي حتى يشيب شعره فيه؟

منصور، حتى اليوم، لا يفكر بامر الاعتزال، ويؤكد انه سيواصل المسيرة لان ثقته بنفسه كبيرة وعطاءه اكبر، وليس بامكان احد اليوم ان يحل محله في الفريق، وقد يبدو ذلك صحيحا، لان ظاهرة منصور مفتاح قلما تتكرر في الملاعب القطرية والعربية.

ولعل ما زاد من حماسة مفتاح على العطاء في الريان، إنضمام اللاعب المغربي عبد السلام لغريسي الى خط هجوم، مما يوفر له الحظ الاكبر لهز الشباك لوجود اللاعب صاحب الموهبة العالية قربه، والقادر على التفاهم معه بشكل جيد. وهذا ما ترجم على الارض عندما فاز منصور بلقب هداف بطولة اندية اسيا في الدوحة برصيد اربعة اهداف، متساويا بذلك مع لاعب الشباب الاماراتي عيسى صنقور، ولكن منصور لم يسجل اي هدف في بطولة



منصور يسجل براسه في مرمى العروبة

العماني في نطاق تصفيات اندية اسيا



(تصوير مدحت علي)

منصور يسدد خلال لقاء نهائي الكاس بين الريان وقطر

التعاون التاسعة في مسقط لغياب لغريسي الذي التحق بمنتخب المغرب في بطولة افريقيا.

ومنصور مفتاح، اشهر لاعب في الملاعب القطرية منذ ١٩٧٧، والذي احرز ٥٨١ هدفا للريان ومنتخبات قطر خلال ١٧ سنة، والذي فاز بلقب هداف العرب مرتين، يفكر في الاحتراف خارج قطر. وقد تلقى بالفعل عرضا من سلطنة عمان، ولكن نادي الريان، لا يتخلى عنه، على ما يبدو، فالريانيون يعتبرونه تعويذة النادي، لذا ممنوع عليه مغادرته...

ومن هنا كانت بداية هذا الحديث مع منصور:

انتقالي لعمان جدي

■ سمعنا عن مفاوضات بينك وبين احد النوادي العمانية للانتقال اليه، فما مدى صحة ذلك، ولماذا تفكر في الاحتراف في الخارج بعدما تقدمت في السن؟

□ في الحقيقة ان اندية خليجية عدة طلبتني في السبعينات للعب معها، واذكر ناديي الهلال السعودي والنصر الاماراتي، ولكن بلدي كان بحاجة ماسة لجهودي، وكذلك نادي الريان، لذا لم انتقل، وفي نهاية العام ١٩٩١، وخلال المباراة الثانية للريان امام العروبة العماني في مسقط، في نطاق تصفيات بطولة اندية اسيا الحادية عشرة، اتصل بي رئيس نادي العروبة الشيخ سالم العريمي، وتم اتفاق مبدئي كي انتقل للنادي العماني، وانا مقتنع بموضوع الاحتراف في عمان، ولكن الامر يتطلب موافقة نادي الريان، وقد وعدني رئيس النادي الشيخ سعود بن خالد بان يحقق رغبتي في ضوء الحفاظ على مصلحة الريان اولا، وسوف احدد موقفي نهائيا بعد انتهاء الدوري القطري، واتمنى ان يحصل هذا الامر لاكون اول لاعب قطري يحترف في الخارج.

كما اذكر ان الاهلي العماني اتصل عبر مدربه سلمان شريدة بمدير الريان محمد السويدي وبحث معه في موضوع انتقالي الى النادي العماني.

■ يقولون انه حان الوقت لكي تعتزل، بينما نراك في تألق دائم فما رأيك؟

□ اود ان اقول انه طالما اجد نفسي قادرا على العطاء، واستطيع ان اكون مفيدا للفريق، فلن اتوقف. والقرار في هذا الشأن متروك لي وحدي، فانا الذي اقرر ما إذا كنت ساعتزل ام لا، مهما كثرت اقوال المنافسين من غير مشجعي نادي الريان. واعتقد في قرارة نفسي، ان باستطاعة ابن الخامسة والثلاثين، وهذه سني، ان يواصل عطاءه متى توافرت فيه الخبرة والقوة. وهناك من يفوقني سنا، وما زال نجما في الملاعب وهو قاسم بور. والدليل على قوتي في الملاعب هو انني ما ازال هداف البطولة بل كنت هداف بطولة اندية اسيا، وحين يطالبني البعض بالاعتزال فليسم لي اللاعب الذي يحل مكاني، واعتقد انه لم يات بعد اللاعب الذي يجبرني على توديع الملاعب.

العب عاما آخر مع المنتخب!

■ وهل بامكانك ان تقرر مصير اعتزالك في المنتخب؟

□ نعم، استطيع ان اقرر ذلك حسب مستواي الذي يعكس مدى قدرتي على المتابعة في المنتخب الوطني. وساستمر في المنتخب لانني ما ازال متألقا معه. واجد نفسي قادرا على البقاء في المنتخب لموسم واحد، رغم الظروف التي تواجهني، علما انني حين وصلت الى مركز ثابت، وحللت مكان سيف الحجري افضل مهاجم في قطر، ففرضت نفسي مكانه من دون وساطة او دعم من اي جهة. وكانت إمكاناتي هي الدعم الوحيد لاثبت جدارتي في اللعب.

وكنت فكرت في الاعتزال عام ١٩٩٠، بعدما خرج منتخب قطر من تصفيات كاس العالم، برغم ان فريقنا كان المرشح الثاني للتأهل، وقد ابتعدت شهرا عن الملاعب، ولكني عدت بعد الحاح المسؤولين...

■ هل تعتقد ان عودتك الى منتخب قطر واردة مع عودة المدرب ايفرستو الذي وقعت مشكلات سابقة عدة بينك وبينه.

□ بل ان مستواي هو الذي يدفع ايفرستو لان يختارني، والامر متروك للمسؤولين، ولا اعتقد بوجود اي اشكال بيننا، وقد حصلت بعض المشكلات البسيطة كالتي تحصل بين الاخ واخيه، وقد حصل احتكاك كلامي بيننا بعدما منعني من مغادرة المعسكر في ١٩٨٦ اثر فوز الريان ببطولة الدوري، وجرى بيننا اجتماع تم في خلاله اجراء مباراة بين فريقي الذي اقوده، والمنتخب الاولمبي القطري قبل سفره، وجرت احاديث بيننا ادت الى احلال التفاهم التام، ولا اكشف سرا إذا قلت ان ايفرستو كان مرشحا لتدريب نادي الريان ذات يوم، ولكن ظروفه كانت صعبة، بسبب مرض زوجته.

■ يقول المدرب ايفرستو ان المنتخب الاولمبي القطري هو المرشح لتمثيل قطر في المرحلة المقبلة، فهل ستكون في عداد المنتخب الوطني برأيك؟

□ لكل انسان وجهة نظره الخاصة، واعتقد ان من الممكن ان تتغير امور، وتحصل اصابات في صفوف اللاعبين، علما ان اي فريق يحتاج الى عدد من اللاعبين ذوي الخبرة والمستوى، وكذلك قد يحتاج الفريق للاعب معين، ثم إن مستوى اللاعب هو الذي يفرض نفسه، والمستوى هو فوق كل اعتبار آخر.

لعبت مع ١٠ اجيال

■ يبدو ان ثقتك بنفسك عالية، فهل هذا لتوافر الامكانات الجيدة لديك كلاعب؟ ثم الا ترى انك قد تجازف بسمعتك باستمرارك مع المنتخب؟

□ على اللاعب الكبير ان يترك الملاعب في الوقت المناسب، وارى من ناحيتي ان الله اعطاني العقل والثقة بالنفس والقوة في العطاء، وطالما انني واثق من نفسي، وادرك مدى الامكانات التي املكها، في فريقي الريان، فاجد ان الفرصة متاحة امامي للعب في المنتخب، ومستواي يؤكد ذلك بغض النظر عن اسمي، وامكاناتي تؤهلني لتمثيل وطني، علما انني لعبت حتى الآن مع عشرة اجيال، ولا يوجد اي لاعب في سني في المنتخب القطري، واذكر انني شاركت للمرة الاولى مع المنتخب في دورة الخليج الثالثة في الكويت، وكذلك شاركت في الدورة العاشرة في الكويت ايضا عام ١٩٩٠. كما اذكر انني لعبت في بطولة اندية التعاون الاولى في ١٩٨٢، وها انا العب في التاسعة ١٩٩١.

■ يبقى فريق الريان بحاجة اليك، ولا يمكن ان يتصور جمهور النادي فريقه بدونك، وبات هناك خط هجوم قوي في الفريق بوجود لغريسي وفيصل الى جانبك، فهل تعتقد ان وجود لغريسي يسهل مهمتك اكثر من السابق؟

□ طبعا سيسهل لغريسي تحركاتي بنسبة ٦٠ بالمئة، ويصعب على اي فريق مواجهة الريان من دون تخصيص لاعبين او اكثر لمراقبتي والعمل على الحد من تشكيل الخطورة على المرمى، ويوجد في فريقنا عبد السلام لغريسي الذي لا يقل مهارة في ◁

منصور مفتاح

منصور مفتاح يحمل درع الدوري القطري ١٩٩٠

التهديف عني وهو هداف من الدرجة الاولى، وباستطاعته الاستفادة من الفرص التي تلوح امامه في حال تشديد الرقابة علي. كما يوجد لدينا خط وسط قوي. ويتوافر عدد من اللاعبين الاحتياطيين الذين لا يقلون مستوى عن الاساسيين مثل صلاح ماجد وعادل سالم وسالم المري وهم بكفاءة اللاعبين النجوم. وعندنا تحد في الريان بين الاساسيين والاحتياطيين.

■ ما هي مزايا لغريسي الذي تدربت ولعبت معه؟

□ لديه مزايا كثيرة، فهو مناور من الدرجة الاولى، وباستطاعة اللاعبين من زملائه ان يفهموا كيفية تحركاته الخطرة، علما ان بعض لاعبي الريان لا يعرفون كيف يتحركون معي بالذات حتى الان. ويوجد تفاهم تام بيني وبينه في طريقة اللعب، وكل منا يحفظ تحركات الآخر والمركز الذي سيتجه اليه.

■ هل كنت انت صاحب فكرة استقدام لغريسي الى الفريق؟

□ سبق ورايت لغريسي يلعب في ايطاليا، حين كان يلعب مع منتخب المغرب العسكري، وهو لاعب موهوب، وسررت حين سمعت بخبر ضمه الى فريقنا.

■ يشاع انك طلبت قاسم بور للعب في الريان، فما مدى صحة ذلك؟

□ لقد اقترحت اسم قاسم بور منذ العام ١٩٩٠ حين كان السد يعسكر في البرازيل مع المنتخب القطري. وطالبت بالتعاقد معه في الريان بعد انتهاء عقده في نادي السد. وعرف السد بهذا الامر، وعمدت ادارته الى تجديد تعاقدها مع قاسم الذي ما يزال يحب نادي الريان، كما اننا نحب قاسم بور.

■ ولماذا إصرارك على قاسم بور بالذات؟

□ لان فريقنا فقد صانع الالعاب فيه وهو محمد سويدي، إضافة الى عبد الحكيم خليفة ومحمد عتيبة قبل اربع سنوات. وبت اللاعب الوحيد صاحب الخبرة العالية في الفريق، واحتاج للاعب بكفاءة قاسم بور في الوسط.

يصعب على احد الحلول مكاني

■ هبطت مع الريان الى الدرجة الثانية وبقيت في صفوفه. كيف كان شعورك كافضل لاعب في قطر والخليج حين كنت تلعب بالدرجة الثانية؟

□ ليس في الكرة كبير وصغير. وعندما هبطنا الى الدرجة الثانية كان فريقنا يعاني من نقص ٩ لاعبين اساسيين مصابين او ملتحقين بدورات عسكرية. وحين عادوا فزنا ببطولة الدوري للدرجة الثانية، وفزنا بعدها ببطولة الدرجة الاولى، وفزت بلقب هداف الدوري برصيد ٦ اهداف، وكنت قبلها هداف دوري الدرجة الثانية بعشرة اهداف، ونحن الفريق الوحيد في قطر الذي تتجدد فيه الوجوه، وكان من جراء ذلك تدني مستوى الفريق، فاحتللت في الموسم الماضي المركز الرابع في قائمة الهدافين برصيد خمسة اهداف. وناءمل ان يكون الريان في صدارة النوادي في الموسم الجديد.

■ منصور مفتاح لن يتكرر. هل يتوافر اللاعب الذي يسير على دربك ويمكن ان يكون خليفتك؟

□ يوجد لاعبون كثر قد يحلون مكاني، ولكن يصعب ان يتواجد بينهم اداء منصور ذاته. لانهم لا يملكون الكفاءات ذاتها التي اتمتع بها. وفي كل زمن لا بد من وجود لاعبين موهوبين يصعب ان يخلفهم احد مثل محمود الخطيب وجاسم يعقوب وماجد عبدالله الذين يصعب تكرارهم. ولذلك اقول انه يمكن ان يحل لاعب مكاني، ولكن لن تكون له موهبتي ذاتها. فمثلا انا هداف قطر منذ ١٧ سنة، واعتقد انه يصعب على اي لاعب المحافظة على مثل هذه الانجازات. وكنت ابني امالا عريضة على بدر بلال وصلاح ماجد من الريان، ولكن الاصابات اثرت عليهما. وبالنسبة الى فهد الكواري فهو هداف، ولكن ليس من العملة النادرة. وهو هداف لاوقات معينة، والهداف الحقيقي هو هداف كل الاوقات.

■ سبق وفزت بلقب هداف العرب مرتين، فهل بامكانك ان تكون هداف العرب للمرة الثالثة في هذا الموسم؟

□ اتمنى الفوز بجائزة «الحذاء الذهبي» التي تقدمها مجلتكم، واتطلع ان اكون الاول في صدارة الهدافين القطريين. وباستطاعتي القول انني اللاعب الوحيد في قطر الذي ينافس اللاعبين الخليجيين جميعا على لقب «هداف العرب». وهذا ما يسرني.

■ هل كنت راضيا عن نفسك في بطولة الخليج العاشرة.

□ لم اكن راضيا بنسبة مئة بالمئة، بل بنسبة خمسين بالمئة، لانني انضممت الى المنتخب الذي لعب في دورة الخليج قبل اسبوعين فقط، ولم اشارك المنتخب معسكره الاعدادي ومبارياته التحضيرية، بل ذهبت مع الفريق الى الكويت.

قرار زواجي مثل اعتزالي

خلال دردشة على الهامش مع منصور مفتاح حول تجاهله امر الزواج رغم بلوغه الخامسة والثلاثين قال: «لا اتجاهل عروسي المقبلة، وهذا امر خاص بي، وليس من شروطي ان تكون هذه العروس قطرية او من خارج قطر، واعتقد ان قرار زواجي مثل قرار اعتزالي، وربما ارتبط الاثنان مع بعضهما. ولا شك ان زوجة المستقبل ستكون فتاة عربية، لانها «عيشة عمر»، ولكنها غير معروفة في ما اذا كانت من قطر او خارجها.

بعد ربع قرن رست سفينة في مرفأ الدوري

الحرية حاصد الالقاب في سورية

دمشق – علي شحادة

ربع قرن والحرية الحلبي يسعى ويسعى في بحر الكرة السورية، باحثا عن مرفأ حقيقي، ويحلم ان يدخل خزانته درع الدوري اسوة بجيرانه الاتحاديين، فرسان حلب الحمر الذين تربعوا مرارا على العرش الكروي.

ويوم الجمعة (٢٧/٢/٩٢) اثمر السعي وتحقق الحلم، ليبقى محفورا على جدران نادي الحرية كما هو محفور في ذاكرة لاعبيه وعشاقه، فلحظة اعلنت صفارة الحكم الدولي اسامة الشامي نهاية مباراته والوحدة الدمشقي العنيد بفوزه (١ – صفر)، اختصرت كل المسافات باتجاه اللقب، اذ توج الحرية بفارق نقطة واحدة عن اشد منافسيه «واقدر» مطارديه جبلة... وانطلقت مسيرات الفرح على الطريقة الحلبية عبر دبكات واهازيج ملأت ساحات وشوارع حلب، هاوية السهر، حتى ساعات الصباح الاولى، وامتلأ مقر النادي كما لم يمتلىء من قبل. ولم يكتف الحرية بلقب الرجال، اذ تعرض شباب حطين المتصدر يومذاك للخسارة (١ – ٢) امام دير الزور، فانتقل اللقب الى الحرية الذي فاز على الوحدة (٢ – صفر). وبذلك حقق الحرية لقب الترتيب العام.

اما جبلة، فقد دخل مساحة المنافسة على اللقب مع الحرية منذ الاسبوع الاول، وتناوب معه على تبادل الصدارة طوال الموسم، حتى ان جمهوره اطمان قبل اسبوعين الى ان اللقب سيدخل سجل النادي لا محالة، لكن الفريق تعرض للخسارة الاولى على ارضه (صفر – ٢) امام الاتحاد في الاسبوع السابع عشر... وفي الاسبوع التالي كان لقاء الحسم بينه وبين الحرية في جبلة، وتقدم جبلة بهدف، لكن قبل النهاية بدقيقتين سدد علي اسماعيل كرة «لا عالبال ولا عالخاطر» مرت من بين ستة لاعبين جبلاويين واستقرت في المرمى! وبفضل هذا المنعطف استرد الحرية الصدارة بعد اسبوع واستمر بها، وبقي جبلة يطارده من دون ان يتجاوزه، ليحظى بلقب الوصيف في نهاية المشوار. وكما في القمة كذلك في السفح حيث بقي الغليان حتى اليوم الاخير حين استضاف الوثبة الحمصي المهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية فريق امية الذي فارق الاضواء منذ مرحلة الذهاب واستقر في المركز الاخير، بينما توجه الشعلة «المهدد ايضا» الى اللاذقية لملاقاة تشرين.

وانتهى التسابق بفوز الوثبة (٤ – صفر) وخسارة الشعلة (١ – ٤)، ففرحت حمص لبقاء ناديها في دوري الاضواء بفارق نقطة، وكان عزاء الشعلة فوز اشباله بلقب بطولة فئتهم.

وفي استعراضنا لاهم محطات مواسم الكرة السورية اثارة، تستوقفنا حلب ثانية، وفي نادي الاتحاد بالتحديد، اكثر فرق الدوري جماهيرية، الذي تعرض في بداية الموسم لعقوبة اتحادية حسمت «لرجاله» ست نقاط، لكنه استعاد توازنه، وانطلق في مرحلة الاياب محققا الفوز تلو الآخر بقيادة نجمه محمد عفش، كابتن منتخب الشباب، فحصد في النهاية ٣٨ نقطة، واحتل المركز الثالث وحمل لقب بطل مرحلة الاياب من دون خسارة، كما حمل ناشئوه لقب فئتهم وحسموا نتيجتها قبل اسبوعين من ختام المنافسة.

واستحق حطين لقب حصان الدوري الاسود، اذ قدم خلال الموسم كرة هجومية، واستطاع اكثر من مرة قلب الخسارة الى فوز صريح، وختم البطولة بالفوز على الفتوة في دير الزور (٣ – صفر)، ويضم حطين مجموعة شابة منسجمة في العمر والمستوى ولا تنقصه الجراة والمغامرة، ومن المؤكد ان يلعب دورا كبيرا في الموسم المقبل، بعدما اكتفى بالمركز الرابع هذا الموسم، وحصول شبابه على مركز الوصيف بفارق الاهداف ولم يستطع الفتوة، حامل لقب الموسم الفائت وبطل الكاس، الدفاع عن لقبه هذا الموسم الا في محطات قليلة، وكان مستواه متقلبا، مرة في القمة كما يليق بالبطل، واخرى ظهر فيها مفكك الاوصال. وكرة الفتوة لم تكن على هذه الحال منذ خمسة مواسم، وعزاؤها ان خيرة فرسانها «ترجلوا» قبل بداية الموسم. وحل الفريق خامسا بفضل مجموعته الجديدة.

وقاد المدرب القدير احمد عليان الوحدة الدمشقي الى تقديم كرة جميلة، فكان له القول والفعل على ملعبي العاصمة تشرين والجلاء، حيث لم يخسر ابدا. لكن خارج العاصمة لم يوفق لاسباب مختلفة وتوقفت منافسته على اللقب باكرا واكتفى بالمركز السادس.

واحتل الشرطة المركز السابع، وما كان ينقصه الا الهداف، ولو وجد في صفوفه لما ابتعد عن الصدارة، خصوصا وان خطي وسطه ودفاعه كانا على قدر المسؤولية لكن مهاجميه اضاعوا الكثير من الفرص.

وحل تشرين ثامنا بعدما انطلق قويا بمجموعة يقودها الكردغلي وينهي هجماتها هداف متخصص هو القضيماني. وبعد اسابيع هاجر الهداف وبات ظهور الكابتن متباعدا، فاختل التوازن، وتحول تشرين الى فريق عادي لا يرعب الخصوم ولا يفرح جمهوره.

واهتز مستوى الكرامة الحمصي كثيرا، وندبت المدينة، التي تعودت الاحتفالات في كل المواسم الكروية، حظها لان فارسها الازرق لم يكن لائقا فهجروه وعاتبوه بعد فقدانه الهيبة والروح القتالية واحتلاله المركز التاسع.



من لقاء الوحدة والفتوة (تصوير ناصر ابراهيم)



الشرطة والاتحاد في لقاء الاسبوع الاخير تحت المطر

حادث سير خطف احمد عيد





توفي حارس مرمى المنتخب السوري وحارس نادي تشرين احمد عيد اثر حادث سير خطير على طريق حمص – حماه، حيث اصطدمت سيارته بسيارة متوقفة قرب منطقة الرستن، وذلك في الساعة الثانية فجرا.

ونقل عيد الى المستشفى الوطني، وشخصت اصابته بكسور متعددة في الجمجمة ونزف في مستبطنة الدماغ، اضافة الى تكدم دماغي مع جروح بالوجه، احتاجت الى ٤٠ غرزة، وادخل العناية الفائقة، لان الاصابة محصورة بالراس، وكان في حالة الغيبوبة درجة ثالثة. ولكنه مالبث ان فارق الحياة، بعد ستة ايام.

وكان عيد على خلاف مع ناديه تشرين بعدما امتنع عن اللعب اثر الهدف الذي دخل مرماه في المباراة ضد الوثبة، وطالب في اثناء المباراة ضد امية تحرير كتفه، ولكن ادارة نادي تشرين طالبت بالتفاوض مع النادي الذي يرغب في الانتقال اليه.

ويذكر ان احمد عيد كان حارس مرمى المنتخب السوري الذي فاز بذهبية مسابقة الكرة في العاب البحر المتوسط في اللاذقية.

ارقام ومحطات

● سجل خلال الموسم رقم قياسي بعدد الاهداف بلغ ٣٢٣ هدفا بزيادة ٨٨ هدفا عن الموسم الماضي.

● احتسبت ٣٢ ضربة جزاء ضاعت منها ١١ ضربة. وبلغت الاهداف الراسية ٣٨ هدفا، وكان احجلها لمهاجم الوحدة خالد الصالح الذي نجح في التسجيل ست مرات بواسطتها.

● بلغت اهداف الموسم لكل الفئات ٩٢٣ هدفا بزيادة ١١٨ هدفا عن الموسم الفائت. وكان الشباب اكثر الفئات تهديفا فسجل اللاعبون ٣٤٥ هدفا مقابل ٢٥٥ هدفا للناشئين.

● رفعت ٢٨٠ بطاقة صفراء مقابل ٣١٥ بطاقة في الموسم الفائت، و ٣٢ بطاقة حمراء.

● تالق اللاعبون الدوليون الشباب فسجلوا ١١٠ اهداف. ونال محمد عفش لاعب الاتحاد لقب هداف الدوري برصيد ١٩ هدفا وتلاه عبد اللطيف الحلو (الحرية) برصيد ١٦ هدفا، ثم هداف منتخب الشباب وجبلة مناف رمضان (١٢). وابرز مهاجمي المنتخب الاول كان نزار محروس الذي سجل ٧ اهداف.

محمد عفش هداف الدوري مع المطربة ميادة الحناوي التي كرمت فريق الاتحاد

وتوج محمد شيخلي (الحرية) هدافا لبطولة الشباب (١٩).

● استقبلت المطربة ميادة حناوي فريق الاتحاد الذي تشجعه وكرمته بحفل عشاء، ووعدته بحفلة غنائية يعود ريعها لصالح اللاعبين.

● طلب المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام من اتحاد كرة القدم، اتخاذ الاجراءات اللازمة لرفع عدد اندية الدرجة الاولى من ١٢ الى ١٤ ناديا، ولا سيما ان عدد الاندية لم يتغير منذ اكثر من ١٢ عاما، وذلك منذ ان كان عدد السكان ٥ ملايين نسمة، فيما اصبح الان ١٤ مليونا.

ويذكر انه استثني نادي الجهاد للعب مباشرة في الدرجة الاولى في الموسم المقبل، فيصبح العدد ١٣ ناديا.

جدول ترتيب فرق الرجال

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاطه
١ – الحرية	١١	٩	٢	٣٣	١٥	٤٣
٢ – جبلة	١٠	١١	١	٣٣	١٤	٤١
٣ – الاتحاد	١٣	٥	٤	٣٨	١٦	٣٨
٤ – حطين	٩	٨	٥	٣٥	٢٨	٣٥
٥ – الفتوة	٨	٧	٧	٣٠	٣٥	٣١
٦ – الوحدة	٧	٩	٦	٢٥	٢٢	٣٠
٧ – الشرطة	٥	١٠	٧	٢٢	٢٤	٢٥
٨ – تشرين	٥	١٠	٧	٢٤	٢٨	٢٥
٩ – الكرامة	٥	٧	١٠	٢٣	٢٢	٢٢
١٠ – الوثبة	٤	٧	١١	١٧	٢٨	١٩
١١ – الشعلة	٦	٦	١٠	٢٤	٣٩	١٨
١٢ – امية	٣	٣	١٦	١٩	٤٣	١٢

سجل الدوري السوري

الدوري السوري لموسم ٩١ – ٩٢ حمل الرقم ٢١، من عمر المسابقة التي بدات قبل ٣٦ سنة، اي في ١٩٦٦، ولكن الدوري لم يقم خلال تلك الفترة خمس مرات.

وفريق الجيش هو الاكثر فوزا (٥ مرات) يليه كل من الكرامة والاتحاد وجبلة ولكل منها ثلاث مرات. ولكن جبلة هو الوحيد الذي فاز بالبطولة ثلاث مرات متتالية.

وفاز بالدوري مرتين كل من بردى والفتوة، ومرة واحدة كل من الشرطة وتشرين والحرية.

وفي ما يلي سجل البطولة:

- ١٩٦٦ : الاتحاد
- ١٩٦٧ : الاتحاد
- ١٩٦٨ : بردى
- ١٩٦٩ : بردى
- ١٩٧٠ : لم تقم
- ١٩٧١ : لم تقم
- ١٩٧٢ : الجيش
- ١٩٧٣ : لم تقم
- ١٩٧٤ : الكرامة
- ١٩٧٥ : الجيش
- ١٩٧٦ : الاتحاد
- ١٩٧٧ : لم تقم
- ١٩٧٨ : الجيش
- ١٩٧٩ : الشرطة
- ١٩٨٠ : لم تقم
- ١٩٨١ : تشرين
- ١٩٨٢ : الكرامة
- ١٩٨٣ : الكرامة
- ١٩٨٤ : الجيش
- ١٩٨٥ : الجيش
- ١٩٨٦ : جبلة
- ١٩٨٧ : جبلة
- ١٩٨٨ : جبلة
- ١٩٨٩ : الفتوة
- ١٩٩٠ : الفتوة
- ١٩٩١ : الحرية

«غزال العين» ما زال رشيقا في سن الـ ٣٥

احمد عبد الله: الاعتزال مرتبط بالعطاء لا بالسن

العين – علي سعيد

لا نبالغ اذا وصفنا احمد عبدالله بالظاهرة، فاحمد عبدالله ظاهرة بالفعل لانه اكبر لاعب سنا في ملاعب الامارات في الوقت الحاضر (٣٥ سنة)، وهو مع ذلك ما زال في قمة عطائه ولا يختلف على الاعجاب بفنه واخلاقه...

واحمد عبدالله ظاهرة، لانه قدم لناديه (العين) ولكرة الامارات، الكثير على مدى السنوات الاربع عشرة الماضية. تغنى الجمهور خلالها بفنياته، واطلق عليه تسميات عدة، ابرزها: «الغزال» و «الحبيب» و «رجل الثواني». وحقق العديد من الالقاب، ولعل اهمها لقب هداف العرب.

ومع احمد عبدالله ظاهرة الكرة الاماراتية كان لنا هذا الحوار:

■ كيف توصلت الى مثل هذه الشعبية في الامارات؟

□ ياتي حب الجمهور تلقائيا وهو لا يصنع، واعتقد ان الجمهور يتعلق عادة باللاعب الذي يقوم بدوره كاملا في الملعب. وبقدر ما يمتع اللاعب جمهور ناديه وجمهور الكرة، بقدر ما تتسع شعبيته اكثر فاكثر.

■ ماذا كسبت من الكرة بعد ١٤ سنة في الملاعب؟

□ الكسب الحقيقي الذي اعتز به، هو تعلق الجمهور بي، سواء في نادي العين او في الامارات، واعتقد ان هذا الكسب لا يقارن بالمال، ولا شك انني اعتز كثيرا بالصداقات التي جنيتها خلال هذه السنوات.

■ عاصر احمد عبدالله اجيالا كروية مختلفة. فما هو برايك الفارق بين الجيلين القديم والجديد؟

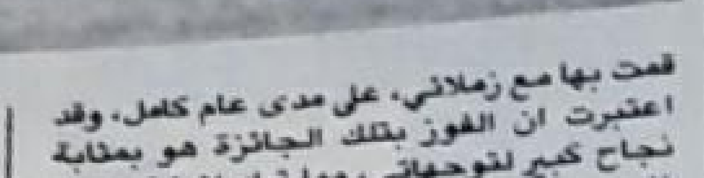
□ في اعتقادي واعتقاد الغالبية العظمى من ابناء جيلي، ان مفهوم الرياضة ايام زمان كان بسيطا. لذلك لم يكن الالتزام بالشكل الذي نراه الان، لكن مع فارق جوهري هو ان الولاء للنادي في الايام الماضية كان اكبر رغم الامكانات البسيطة المتوافرة في تلك الفترة. اما الان فوعي الشباب للرياضة اصبح اشمل واعمق، وبات شباب اليوم يدرك ان الرياضة اصبحت رسالة، كما ان توافر الامكانات في الوقت الحاضر اصبح كبيرا، لذلك اصبح الالتزام واضحا وراسخا.

العين مرشح دائم للمنافسة

■ فترة غياب ثماني سنوات عن الفوز ببطولة الدوري، ماذا تمثل لاحمد عبدالله الذي توج بطلا لاخر مرة في العام ١٩٨٤؟

□ كان لي شرف الفوز ببطولة الدوري مع الفريق في موسم ٨٣ – ٨٤، اما عن غياب العين عن اللقب طيلة ثماني سنوات، فذاك يعود لسوء الحظ الذي لازم الفريق لاكثر من موسم. كما ان الاصابات لعبت دورها، لدرجة انه بات من المستحيل على الفريق




احمد عبدالله وانطلاقة الغزال

اللعب بتشكيلة ثانية في مباراتين متتاليتين. اضف الى ذلك ان عملية التجديد في الفريق على مدى السنوات الماضية، اثرت كثيرا في عملية منافسة العين على اللقب، لكن رغم ذلك فان فريقنا يبقى مرشحا دائما للمنافسة.

■ كيف ترى دوري الامارات هذا الموسم، وماذا تتوقع للعين ومن ترشح للبطولة؟

□ لا شك ان دوري هذا الموسم سيكون قويا وصعبا وطويلا جدا، لانه بات على كل فريق ان يلعب ٣٠ مباراة – كما ان هبوط خمسة فرق الى الدرجة الثانية سيزيد من حدة الصراع اشتعالا بحيث سيحاول كل فريق منذ البداية ابعاد هذه الكاس المرة عن شفتيه، خوفا من السقوط في متاهات الدرجة الثانية.

اما بالنسبة لفريق العين ومدى حظه للفوز في البطولة، فان شاء الله سيكون ممتازا، وهناك امل كبير في ان يحقق العين الدوري والكاس، لكن يبقى هناك حذر من الفرق الاخرى التي تامل هي الاخرى كما العين في الفوز بالبطولة معا، وهناك نسب متساوية بين كل من العين والشباب والنصر والشارقة والوصل والاهلي.

■ لا شك ان هناك مباراة تركت اثرا في حياة احمد عبدالله فماذا عن تلك المباراة؟

□ مباراتنا امام الشارقة عام ١٩٨٤ على بطولة الدوري، كانت من اهم المباريات التي تركت اثرا في حياتي الكروية، لانني تمكنت في تلك المباراة من تسجيل هدف البطولة وكان من اجمل الاهداف التي سجلتها في حياتي.

■ تعاقب على تدريب العين الكثير من المدربين والمدارس الكروية، فمن هو المدرب الذي اثر بنوع خاص في مسيرة احمد عبدالله الكروية؟

□ هناك عدة مدربين اثروا في حياتي الكروية وفي مقدمهم المدرب التونسي عبد المجيد شتالي الذي اعطاني الثقة بالنفس، والامر ذاته ينطبق على البرازيلي نيلسون الذي اضاف على ميزتي الاولى كيفية التصرف داخل الملعب، خصوصا داخل منطقة الجزاء، وكذلك ميزة تسديد الضربات الحرة.

اللاعب المثالي في المنتخب

■ كيف يقيّم احمد عبدالله الفترة التي لعب فيها مع منتخب الامارات؟

□ بدات اللعب مع منتخب الامارات في العام ١٩٨١، وشاركت في معسكرات مختلفة، كما شاركت في دورة ماردیکا، ولكنني وللاسف لم اشترك في اية مباراة هناك، ومع ذلك فقد كانت الفترة التالية التي لعبت فيها لمنتخب الامارات من اهم الفترات في حياتي الرياضية، فقد لعبت مع مجموعة جيدة من الشباب، ولي معهم ذكريات لا تنسى، وكذلك مع المدربين والجهاز الاداري، وقد تم اختياري (اللاعب المثالي) في استفتاء شارك فيه لاعبو المنتخب.

■ في العام ١٩٨٤ منحت جائزة الحذاء الذهبي، الذي تقدمه مجلة «الوطن الرياضي» كل عام لافضل هداف عربي، فماذا مثلت لك تلك الجائزة؟

□ ان منحي جائزة الحذاء الذهبي في تلك الفترة، جاء تتويجا للجهود الكبيرة التي قمت بها مع زملائي، على مدى عام كامل، وقد اعتبرت ان الفوز بتلك الجائزة هو بمثابة نجاح كبير لتوجهاتي، مما ترك اثرا كبيرا في نفسي وشجعني على بذل المزيد من اجل الاستمرار في الملاعب هذه المدة الطويلة.

■ في سن الخامسة والثلاثين، هل نضجت لكرة الاعتزال في راس احمد عبدالله؟

□ الاعتزال ليس مرتبطا بالسن وانما بالعطاء في الملعب وشخصيا اجد نفسي في قمة عطائي، ولكن بما ان لكل شيء نهاية فان قرار الاعتزال ساتخذه عندما اجد نفسي انني اصبحت في وضع لا يسمح لي بالاستمرار.

■ من ترشح من اللاعبين للعب الدور ذاته الذي لعبه احمد عبدالله في نادي العين؟

□ حسب مفهومي لكرة القدم، فلن ما من لاعب يمكنه خلافة لاعب اخر او لعب الدور ذاته، لان لكل لاعب شخصيته ومقوماته، لذلك يبدو لي ان الطريق سيكون مفتوحا امام اكثر من لاعب لكي يطرق باب النجومية.

اقوى من علاقة رئيس بلاعب

■ ماذا يعني حمدان بن مبارك لاحمد عبدالله؟

□ حمدان بن مبارك اخ عزيز ومن اكثر الناس فهما للرياضة في الامارات، كونه عاصرها منذ فترة طويلة مع النادي او عن طريق احتكاكه بالرياضيين محليا وعربيا ودوليا، ومن الناحية الشخصية تربطني بسمو الشيخ حمدان علاقات قوية جدا، وهي اقوى من مجرد علاقة بين رئيس ناد ولاعب كرة في هذا النادي، ولا يسعني في هذه المناسبة إلا ان ابارك له لترؤسه لنادي العين، كما لا يسعني إلا ان ابارك لسمو الشيخ عبدالله بن زايد للثقة التي اولاه اياها سمو الشيخ خليفة بن زايد، وهنا لا بد من شكر سمو الشيخ هزاع بن زايد لما قدمه للنادي في المرحلة الماضية، وانا على يقين بان الشيخ هزاع لن يبخل على النادي بارائه السديدة ومعونته اللازمة رغم انشغالاته العديدة وظروفه الخاصة التي حالت دون اكماله لمهماته الرئيسية في النادي.

■ انت من انصار المدرسة البرازيلية ام الاوروبية بالنسبة لكرة الامارات؟

□ تبعا لمعطيات المناخ والبيئة السائدتين في منطقة الخليج، هناك ميل واضح لاعتماد الكرة البرازيلية التي طابقت تماما المواصفات الفنية والبدنية للاعب الاماراتي خاصة والخليجي عامة، والتي تطابق تماما المواصفات الموجودة عند اللاعب البرازيلي، ومن هذا المنطلق ابدو بطبعي ميالا للكرة البرازيلية، لكن مع مبدأ الاستفادة من المفاهيم التدريبية المعتمدة في الكرة الاوروبية.

■ كيف تفسر ابتعاد البرازيل عن القاب الموندیال منذ فوزها فيه لآخر مرة في العام ١٩٧٠؟

□ في العام ١٩٧٤ لم يكن المنتخب البرازيلي في مستواه المعهود الذي يعرفه الجميع عنه، بينما قدم في العام ١٩٧٨ مستوى ممتازا، وكان من افضل الفرق المشاركة في البطولة، اما في موندیال اسبانیا العام ١٩٨٢، فقد شاهدنا الفريق البرازيلي الذي سحر العالم بالعابه، ولكن سوء حظه لازمه في تلك البطولة وكان ذلك في مصلحة الفريق الايطالي. وفي العام ١٩٨٦ لم يحالف الحظ ايضا الفريق البرازيلي فخرج بضربات الترجيح.

وعدا عن ذلك فان المنتخب البرازيلي كان في مقدمة المتاثرين بسوء الاحوال الاقتصادية في بلاده الامر الذي اجبر الكثير من النجوم البرازيليين الكبار للتفتيش عن موارد رزقهم في اي ركن من العالم، خصوصا في اوروبا.

■ لمن يميل احمد عبدالله عالميا بالنسبة للاندية وللمنتخبات؟

□ على مستوى الاندية انا من مشجعي ميلانو. وهذا ليس بجديد علي لان النادي الايطالي كان يشغل تفكيري مذ كنت صغيرا، حيث كنت من اشد المعجبين بجياني ريفيرا اسطورة فريق ميلانو. اما على مستوى المنتخبات فانا من اشد المتحمسين للمنتخب البرازيلي.

■ ما هي نظرتك للكرة العربية وما مدى تقدمها وموقعها بالنسبة للكرات الاخرى؟

□ شهدت الكرة العربية الكثير من التطور والتقدم، خصوصا الكرة الافريقية الشمالية. وفي اعتقادي، لو امنت لهذه الكرة الامكانات المادية المتوافرة لدينا هنا في الخليج، لاصبح مستوى هذه الكرة مذهلا ويضاهي افضل الكرات العالمية. وكما الكرة الافريقية الشمالية فان كرتنا الخليجية سجلت قفزات هائلة في هذا الاطار بفضل الدعم المستمر للرياضة والرياضيين.

■ اخيرا ماذا تتوقع للكرة الاماراتية بعد وصولها الى كاس العالم الاخيرة التي جرت في ايطاليا؟

□ ليس من السهولة بمكان الوصول الى نهائيات كاس العالم، وفي اعتقادي ان مجرد وصول فريقنا الى نهائيات الموندیال هو نصر كبير بحد ذاته للامارات خاصة وللكرة العربية بشكل عام، ويجب علينا المحافظة على هذه المنزلة العالمية التي وصلنا اليها وذلك باتباع سياسة تدريبية جدية والاعتماد على العنصر الشبابي الواعد الذي سيتمكن بمشيئة الله من تمثيل الامارات في موندیال الولايات المتحدة القادم.



البطاقـــة

– الاسم: احمد عبدالله علي.
– العمر: ٣٥ سنة.
– النادي: العين.
– المركز: قلب هجوم.
– الوضع العائلي: متزوج وله ثلاثة اولاد: سالم (٣ سنوات)، وحمدان (سنتان) وريم (اربعة شهور).

الدوري الفرنسي

شق نصف الطريق بثقة نحو اللقب الرابع على التوالي

مرسيليا لم يترك الصدارة منذ الاسبوع الثالث عشر

قدم مرسيليا عشية عيد الميلاد الماضي اجمل هدية لانصاره، ببقائه متصدرا ترتيب فرق بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم، الذي ارتفع فيه عدد المشاهدين هذا الموسم. وتوج بطلا للخريف، مع توقف النشاط مدة اربعة اسابيع في عطلة الشتاء، بعدما تربع على عرش القائمة قبيل انتهاء مرحلة الذهاب بستة اسابيع.

واحتفظ مرسيليا بفارق النقاط الاربع الذي يفصله عن موناكو الثاني (٣٥ نقطة مقابل ٣١)، علما ان له مباراة مؤجلة مع سانت اتيان. وارتاح في الاسبوع الرابع والعشرين اثر فوزه على كاين (٥ – صفر)، بينما قفز الهافر الى المركز الثالث (٣٠ نقطة) بعد تعادل باريس سان جيرمان وموناكو (صفر – صفر) وليصبح رصيد كل من سان جيرمان وكاين ٢٨ نقطة (يفصل بينهما فارق الاهداف). وفي القاع قبع نانسي في المركز العشرين برصيد ١١ نقطة وتقدمه سوشو (١٥)، ورين (١٨). وبلغ عدد الاهداف المسجلة في القسم الاول من الدوري ٥٠١ هدفا بمعدل ١,٠٥ هدف في المباراة الواحدة.

واحتل لاعب مرسيليا وحامل الكرة الذهبية جان بيار بابان، ترتيب الهدافين برصيد ١٧ هدفا، وخلفه لاعب موناكو الليبيري جورج ويه (١٤ هدفا).

وكان الدوري الفرنسي انطلق في ٢٠ تموز (يوليو) الماضي بعد الازمات والعواصف المتلاحقة التي طالت الاندية الفرنسية العام الماضي، وقرر اتحاد اللعبة وضع حد لكل الجدل والضرب بيد من حديد، فاسقط بوردو وبرست ونيس. ومنع اندية نانسي وطولون وتولوز، من التحرك في سوق اللاعبين، وافتتح دوري الموسم الجديد تحت شعار «القساوة حتى مع الفرق الكبيرة».

وكان مرسيليا السباق في كل شيء، من ناحية استقطاب النجوم ودفع المبالغ المرتفعة، لكنه هذه المرة عزز خط الوسط لفريقه بسواعد للدفاع، بفضل ملايين الدولارات التي انفقها رئيسه المليونير برنار تابي، تداركا لاخطاء الموسم الماضي، التي كلفته خسارة كاس اوروبا للاندية البطلة امام النجم الاحمر بلغراد بضربات الترجيح، ثم كاس فرنسا امام موناكو وصيفه في الدوري. واستغل تابي الضوضاء التي شغلت الوسط الكروي الفرنسي مع هبوط بوردو وبرست ونيس، وبقاء رين وتولوز في دوري الاضواء، على الرغم من احتلالهما المركزين الاخيرين في اللائحة (مع نهاية القسم في الدوري الحالي احتل تولوز المركز الثالث عشر)، وصعود لنس الذي اخفق في دورة تصفية، استغلها لضم سواعد للدفاع وبيع اكثر لاعبيه الاحتياطيين. وتبين جليا ان المليونير الفرنسي يعتمد اسلوب استثمار اللاعبين من حيث الربح الذي يؤمنه فارق السعر بين الشراء والمبيع.

من لقاء القمة بين مرسيليا وموناكو

وتناولت اغلى صفقات تابي، ساعد الدفاع لباريس سان جيرمان جوسلان انغلوما، الذي اصبح يلعب الى جانب جان فيليب دوران ديديه ديشان المنتقلين من بوردو، علما ان ديشان كان معارا الى مرسيليا، الى جانب اللاعبين الدوليين المدافع باسكال باي، والمهاجم دانيال كسوريب من مونبلييه، كما اشترى اللاعب الانكليزي تريفور ستيفن من غلاسغو رينجرز (٥,٥ ملايين جنيه) وحاليا يبدو ان ستيفن سيكون سعيدا بالعودة الى الرينجرز. وقد يعمد تابي الى بيعه للحد من خسائر الفريق، بعد الفشل الجديد في كاس الاندية الاوروبية البطلة (خرج مرسيليا امام سبارتا براغ التشيكي)، علما انه مدين للرينجرز بجزء كبير من قيمة الصفقة، كما ان نوادي اخرى تريد ستيفن، منها ليفربول الانكليزي.

كما اصبح اليوغوسلافي توميسلاف ايفيتش (٥٨ عاما) مدربا لمرسيليا، بعد تعيين المدرب ريموند غوتالس مديرا فنيا ومسؤولا عن العلاقة بين الجهاز الفني وادارة النادي. وكان برنار تابي انتقد غوتالس بسبب استراتيجيته الحذرة... لكن ايفيتش ما لبث ان ترك مرسيليا وغادره بحجة تفقد عائلته في يوغوسلافيا، وعاد غوتالس لتسلم المقدرات الميدانية الشاقة.

نابليون الكرة الفرنسية

وحسب تسلسل الاحداث، لم يتخل مرسيليا عن المقدمة في الموسم الماضي سوى اسبوع واحد، لكنه لم يتصدرها هذا الموسم الا في الاسبوع الثالث عشر، لكن يسجل بقناعة تامة، ان التجديدات التي ادخلت على الفريق البطل تجعله يشق طريقه بثقة ليحرز لقب الدوري للموسم الرابع على التوالي، معادلا رقم سانت اتيان (١٩٦٧ – ١٩٧٠) في سعيه الدائم الى لقب اوروبي ينقصه وينقص الكرة الفرنسية.

ويقول مناصروه ان مرسيليا هو «نابوليون الكرة الفرنسية» من دون منازع، ولا يستطيع احد التشكيك بتقنية لاعبيه الرفيعة، ومواهبهم العالية. ومن المؤكد ان حصيلة ذلك، كانت وستكون دائما، القابا متصدرة تغني خزانة النادي وسجله الذهبي.

في الاسبوع الاول من الدوري، كان موناكو ابرز المنتصرين بفوزه الكاسح (٤ – ١) على مونبلييه، بينما فاز مرسيليا على ليل (١ – صفر) وسجل هدفه جان بيار بابان. وتعادل مرسيليا وليون (١ – ١) في الاسبوع الثاني، وتغلب متز على سوشو (٣ – ١). فانفرد موناكو بفوزه على نانسي (٤ – ١).

وابتداء من الاسبوع الرابع بدأ صراع مرسيليا وموناكو على المقدمة، مع منافسة من متز، فيما برز هداف جديد في البطولة هو الليبيري جورج ويه لاعب موناكو.

وحقق مرسيليا فوزه الاول خارج ارضه امام رين (٢ – ١)، لياتي الاسبوع الخامس، حيث خرجت اربعة فرق هي موناكو، مرسيليا، الهافر وسان جيرمان، في ختام مبارياته، من دون ان تذوق طعم الخسارة منذ انطلاقة الدوري. كما لم تذق طعم الفوز ثلاثة فرق هي نيم، رين، وطولون. وقاسم باريس سان جيرمان، الذي انطلقت معه في مشوار الدوري الحالي، ادارة جديدة تخطط لجعله اعظم فريق تنجبه الملاعب الفرنسية، وقاسم الفئتين مركزهما كونه لم يفز ولم يخسر بل تعادل في جميع مبارياته. وتصدر يومها موناكو برصيد عشر نقاط وخلفه قبع متز ومرسيليا (٨ نقاط)، بعد تعادل مرسيليا وسانت اتيان (صفر – صفر) وفوز موناكو على ليون (١ – صفر).

وجمع كل من متز وموناكو ومرسيليا عشر نقاط (الاسبوع السادس)، وبقي نيم الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الفوز. وانفرد موناكو سريعا في المقدمة في الاسبوع السابع، وتلاه مرسيليا ثم متز الذي خسر امام سانت اتيان (١ – ٤).

وتقدم جورج ويه جميع اللاعبين في قائمة الهدافين برصيد عشرة في الاسبوع التاسع، بينما كان بابان ثانيا (سبعة اهداف). وتميز هذا الاسبوع بخسارة جميع الفرق باستثناء موناكو، مرسيليا ونانت الذي حل ثالثا في ترتيب الدوري خلف موناكو ومرسيليا. وبقي فارق النقطتين قائما بين موناكو ومرسيليا في الاسبوع العاشر، ووراءهما نانت ومتز، وتميز الاسبوع بفوز كاين على نانسي (٥ – ١)، واصبح لاعبه ستيفان باي اللاعب الرقم مئة الذي يحقق اربعة اهداف في مباراة واحدة، منذ انطلاق الدوري الفرنسي العام ٤٦ – ١٩٤٧. وظل باريس سان جيرمان من دون خسارة، ومهاجم موناكو ويه في صدارة ترتيب الهدافين برصيد ١١ اصابة.

وشهد الاسبوع الحادي عشر خسارة موناكو اول نقطة على ارضه اثر تعادله ونيم (١ – ١)، كما تعادل مرسيليا ولنس، وفاز باريس سان جيرمان على متز (٣ – صفر).

في الاسبوع الثاني عشر احتفظت فرق المقدمة في الترتيب ذاته الذي حققته في الاسبوع السابق، وسجل فيه خسارة موناكو امام كاين، وتعادل مرسيليا واوكسير، وباريس سان جيرمان ورين.


بابان نجم مرسيليا متصدر لائحة الهدافين

في الصدارة منذ الاسبوع الثالث عشر

وتقدم مرسيليا الى الصدارة في الاسبوع الثالث عشر اثر اكتساحه نانت (٤ – صفر). وتراجع موناكو الى المركز الثاني بعد خسارته امام تولوز (صفر – ٢)، وعرف باريس سان جيرمان خسارته الاولى في الدوري بعد لقائه فريق طولون (٢ – ٣).

ومع نهاية الاسبوع الرابع عشر كان الفارق نقطة واحدة بين مرسيليا المتصدر وموناكو، وارتفع الى ثلاث نقاط بين مرسيليا وباريس سان جيرمان الثالث، والذي سجل خسارته الثانية على التوالي امام كاين (صفر – ٢)، وكان موناكو خسر امام متز (صفر – ٢)، ومرسيليا امام سانت اتيان (صفر – ١) وتخللت المباراة احداث شغب كبيرة، وكان نجم مرسيليا جان بيار بابان اصيب برأسه قبيل اللقاء، حين القى عليه احد انصار سانت اتيان قنينة بيرة، ولم يستطع المشاركة في اللقاء... وتقدم مرسيليا بشكوى للجنة الامور المستعجلة في الاتحاد التي قررت اعادة المباراة، وتعادل فيها الفريقان (١ – ١) على ملعب سانت اتيان، الذي كست الثلوج نصفه وشهدها ٣٠ الف متفرج، وسجل بابان اصابة مرسيليا في الدقيقة ٢١ اثر تمريرة من عبيدي بيليه، وعادل سانت اتيان، الذي كان الافضل، عبر كريستوف دوغيرفيل في الدقيقة ٩٠، ولولا اعادة المباراة، لكان بالامكان القول ان الفرق الاوائل خسرت جميعها في الاسبوع الرابع عشر.

وحققت مرسيليا الفوز على الهافر (٢ – صفر) في الاسبوع الخامس عشر وباريس سان جيرمان على نيم (٢ – صفر) بينما تعادل موناكو ولنس سلبا، فاصبح الفارق نقطتين بين مرسيليا وموناكو. وارتفع الى ثلاث نقاط في الاسبوع السادس عشر اثر الفوز الكبير لمرسيليا على نانسي (٤ – صفر)، بينما تعادل موناكو وتولوز (١ – ١)، وفاز باريس سان جيرمان على سوشو، الذي يواجه مشاكل كبيرة هذا الموسم (٢ – صفر)، واصبح رصيد النادي الباريسي ٢١ نقطة، مثله مثل موناكو الذي تقدمه بفارق الاهداف. وحل كاين رابعا بدل متز نتيجة فوزه على ليل (٢ – ١)، وقد سجل بذلك انتصاره الاول خارج ارضه في ٤٤ مباراة، علما ان اخر فوز له يعود لتاريخ ٣ – ٩ – ١٩٨٥.

ولم تتغير مواقع فرق المقدمة في الاسبوع السابع عشر نتيجة تعادل مرسيليا ومونبلييه، وسان جيرمان وتولوز، وفوز موناكو على نانت، باستثناء تقدم الهافر الى المركز الخامس وتراجع متز الى المركز السادس.

وسجل باريس سان جيرمان خسارته الثالثة خلال الموسم، بعد لقائه سانت اتيان (صفر – ٣) في الاسبوع الثامن عشر، وتعادل موناكو ومرسيليا (١ – ١)، فاصبح باريس سان جيرمان رابعا، وكاين ثالثا بفارق نقطة واحدة عن موناكو (٢٣ – ٢٤) وعادل فرنسوا كالديرارو (متز) جان بيار بابان في المركز الثاني لترتيب الهدافين (١٢ هدفا) بينما ظل جورج ويه متصدرا (١٣ هدفا).

مرسيليا وفارق النقاط الاربع

وانتهت مرحلة الذهاب في الاسبوع التاسع عشر، وكان مرسيليا في المقدمة، مجتازا نصف الطريق الى اللقب مرة رابعة، اثر فوزه على كان (١ – صفر)، وخسارة موناكو امام الهافر (صفر – ٢)، فاصبح الفارق اربع نقاط بين مرسيليا وموناكو (٢٨ – ٢٤)، ووراءهما كاين (٢٤ – بفارق الاهداف عن موناكو)... وعادل بابان ويه برصيد ١٣ هدفا على راس قائمة الهدافين.

مع نهاية هذا الاسبوع لم يكن مرسيليا قد خاض مباراته المعادة مع سانت اتيان، ورغم ذلك لم يسبق ان تصدر مرسيليا النصف الاول من الدوري كما فعل هذا الموسم، يواكبه اكبر عدد من الجمهور (٣٠٨٠١ متفرجا معدله في المباراة الواحدة) وكانت تفصله، في المقدمة، نقطتان عن اوكسير في الموسم الماضي. وفازت خطوطه بلقب افضل هجوم (٣٣ هدفا)، وثاني افضل دفاع (دخل مرماه ١٣ هدفا).

وكانت اكبر نتيجة في القسم الاول من الدوري، فوز طولون على نيم (٥ – صفر)، واحتشد اكبر عدد من المتفرجين خلال مباراة مرسيليا وسانت اتيان الاولى (٤٣٨٣٨ متفرجا – ١٩/١١/٩٢)

وحقق مرسيليا اكبر عدد من الانتصارات (١١ انتصارا) ولنس اكبر عدد من التعادلات (١٣ تعادلا). وكان دفاع باريس سان جيرمان الافضل (دخل مرماه ١٢ هدفا)، ودفاع نانسي الاضعف (دخل مرماه ٤١ هدفا)، وهجوم ليون ولنس الاضعف (١١ هدفا).

وبداية الاياب (الاسبوع العشرون) شهدت تعادل مرسيليا وليون (صفر – صفر) وفوز موناكو على نانسي (٤ – ١)، بينما تميز الاسبوع الحادي والعشرون بكثرة الانذارات والعقم في التسجيل، (١٢ هدفا) فقط، وحقق اوكسير انتصاره الاول خارج ارضه بعد فوزه على طولون (٢ – صفر)، وللمرة الاولى صام مرسيليا عن التسجيل في مباراتين متتاليتين.

وظهر جليا في الاسبوع الثاني والعشرين، ان جان بيار بابان يتغذى بتسجيله الاهداف، بعدما حقق «هاتريك» في شباك رين (٥ – ١) لمرسيليا، وليصبح رصيده ١٦ هدفا، فانفرد «فريق المليونير تابي» بالصدارة مبتعدا بفارق اربع نقاط عن موناكو الثاني (٣٣ – ٢٩). وحل سان جيرمان ثالثا بعد تعادله والهافر (١ – ١)، وكاين رابعا بعدما سقط امام اوكسير (١ – ٥)، في حين فاز موناكو على كان (٣ – ١).

واستمر الفارق اربع نقاط في الاسبوع التالي بعد تعادل مرسيليا وباريس سان جيرمان (١ – ١)، وفوز ليون على موناكو (٢ – صفر). وتجدد في الاسبوع الاخير من القسم الاول (الاسبوع الرابع والعشرون) بعدما فاز مرسيليا على كاين (٥ – صفر)، سجل منها بازيل بولي ثلاثة اهداف. وعقب العطلة الشتوية انطلق مرسيليا ليكمل باقي المسافة في اتجاه اللقب الرابع لبطولة الدوري الفرنسي.


سان جيرمان ونانسي (١ – صفر)

وديع عبد النور

الفريق الوحيد الذي لم ينهزم في المرحلة الأولى

ميلانو الاعصار بطل الشتاء

في الاول من ايلول (سبتمبر) من العام ١٩٩١، كانت بداية الدوري الايطالي (السكوديتو) الرقم ٩٢، وهو الدوري الذي شهد خمسة عشر لاعبا اجنبيا جديدا، اضافة إلى عشرات اللاعبين من مرتبة النجوم العالميين الموجودين منذ فترة في ايطاليا، مما جعل الدوري الايطالي يعرف بالاجمل والاغنى والاقوى في العالم.

وفي حين شاهد الايطاليون في بداية الدوري اول الماني شرقي على ملاعبهم، وهو دول، غاب عن الانطلاقة ستة لاعبين اجانب لاسباب مختلفة، وابرزهم اليوغوسلافي ستويكوفيتش الذي خسر فريقه فيرونا جهوده، بسبب ايقافه اربع مباريات، كما غاب البلجيكي شيفو عن تورينو لعدم اكتمال اوراق انتقاله..

اما ابرز الغائبين، فهو بدون شك، النجم الارجنتيني مارادونا، اضافة إلى بطلي مونديال ١٩٨٢ كونتي وكابريني.

وفي التاسع عشر من الشهر الاول للعام ١٩٩٢، اعلن ميلانو بطلا للشتاء مع انتهاء المرحلة الاولى، بنهاية الاسبوع السابع عشر، وبدون منازع واطلق عليه لقب الاعصار، إذ تصدر الفرق برصيد ٢٩ نقطة، وبزيادة ثلاث نقاط عن جوفنتوس الثاني، وست نقاط عن نابولي الثالث، كما انه يتفوق برصيد الاهداف (٣٢ هدفا في مقابل ٢١ لجوفنتوس و٢٩ لنابولي)، علما انه يتساوى مع نابولي في عدد الاهداف المسجلة في مرمى كل منهما (٨ اهداف)، اما الرقم الاعلى، فهو في مرمى اسكولي (٣٢ هدفا)! كما ان نجمه الهولندي ماركو فان باستن كان متصدرا لائحة الهدافين برصيد ١٣ هدفا.

وقد استحق ميلانو تسع علامات من عشر، والفضل يعود لمدربه الجديد كابيلو الذي خلف ساكي، الذي فهم نفسية رجاله، في خلال خمسة اشهر، فاجاد الاستفادة من مواهبهم في اجواء تميزت بالفرح. وقدم الفريق نجما واعدا هو البرتيني (٢٠ سنة)، ولكن خيبة الامل جاءت من غاميارو وسيرينا وكورناكيني، لذا لا يستبعد ان يتخلص ميلانو منهم في موسم البورصة المقبل..

ومع ان جوفنتوس حل ثانيا بعد ميلانو، إلا ان النقاد اعطوا الافضلية المركز الثاني في التقييم لنادي نابولي (ثالث ترتيب المرحلة الاولى)، ونال ٨ علامات من عشر، لانه حقق امال جماهيره برغم غياب مارادونا، وقد عوض هذا الغياب النجم الصاعد زولا الذي اعاد الحماس حتى إلى كاريكا الذي تقاسم المركز الثاني في لائحة الهدافين مع ريدله نجم لاتسيو بعشرة اهداف لكل منهما، إلا ان الفرنسي بلان خيب امال جمهور نابولي.

فريق اخر فضله النقاد على جوفنتوس في عملية التقييم، وهو فودجيا الذي كان مفاجأة الموسم، فنال ٧,٥ علامات، على الرغم من ان ترتيبه في قائمة الدور الاول، جاء في المرتبة العاشرة برصيد ١٧ نقطة. وقد تحقق له ذلك بفضل مدربه زيمن الذي نجح في فرضه وسط ابطال اللعبة برغم تشكيك الكثيرين بصوابية اسلوبه.

ومن الفرق الاخرى التي نجحت في امتحان التحدي واثبتت كفاءة بين اكبر الفرق، كان فريق بارما الذي نال سبع علامات برغم انه لم يحقق افضل من المركز السابع في ترتيب المرحلة الاولى برصيد ١٩ نقطة، وبرز من نجومه بيناريفو، برغم كفاءة مينوتي.

جوفنتوس تساوى مع بارما ولاتسيو في العلامة التقييمية (٧)، وتالق من لاعبيه الجدد الالماني كوهلر، فيما فشل مواطنه رويتر، وغاب نجمه سكيلاتشي عن لائحة الهدافين، وكان الافضل تهديفا بين لاعبي جوفنتوس كازيراغي الذي سجل خمسة اهداف.

لاتسيو الذي جاء بعد نابولي في ترتيب المرحلة الاولى برصيد ٢٠ نقطة، تالق منه نجمه الجديد دول، والالماني الاخر ريدله الذي سجل عشرة اهداف، ولكن فيرغا لم يكن موفقا، لذا كثيرا ما سمع الجمهور صراخ المدرب زوفر حنقا.

تورينو خسر التحدي الذي اطلقه بعد التحدث عن «هجومه الذري» فلم يحقق افضل من المركز الخامس برصيد ١٩ نقطة، ويتحمل مدربه موندونيكو مسؤولية البلبلة بين لاعبيه، وفي حين لم يكن اداء شيفو منتظما، بقي فاسكين غائبا برغم المبالغ التي دفعت لضمه إلى الفريق.

الانتر غاب عن مراكز المقدمة، فلم يحقق افضل من المركز الثامن برصيد ١٨ نقطة، ولكن له مباراة مؤجلة مع كريمونيزي كما غاب نجومه، وخصوصا الثلاثي الالماني، عن لائحة الهدافين، برغم تالق بيانكي.

فريق اتالانتا، الذي جاء في المركز السادس برصيد ١٩ نقطة، نال ٦,٥ علامات، وذلك بفضل مدربه جورجي الذي نجح في حل اصعب مشاكل فريقه، وخصوصا ازمة الليبرو، وايجاد المركز الملائم لسترومبرغ الذي تولى الدفاع، وكان بيروني نجم الفريق لانه بث الحماس في كل المراكز، وخاصة في خطي الوسط والدفاع، في حين ان بيانكيزي، الذي اعتبر اكتشاف الموسم، افتقد لعبه للتوازن وكان الاسوا.

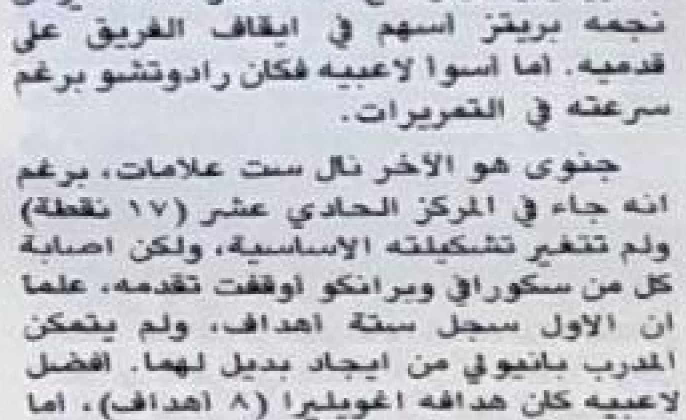
سامبدوريا، بطل الموسم الماضي، لم يحقق افضل من المركز التاسع برصيد ١٨ نقطة، ونال ٥,٥ علامات، فبعد عثراته في بداية الموسم، طور مستواه في الاسابيع الاخيرة من مرحلة الذهاب، ونجح نجمه بوينتي في تصحيح مسار الفريق بعد شفائه. اما اسوا لاعبيه فكان سيلاس واورلاندو، وبوضعهما على مقاعد الاحتياطي، عاد الفريق إلى التالق..

فيرونا الذي احتل المركز الرابع عشر، نال علامة ٦ من ١٠، بعدما نجح مدربه في تنظيم فريق متوازن تقنيا، لكن غياب ستويكوفيتش وضع حدا لطموحاته، غير ان نجمه بريتز اسهم في ايقاف الفريق على قدميه. اما اسوا لاعبيه فكان رادوتشو برغم سرعته في التمريرات.

جنوى هو الاخر نال ست علامات، برغم انه جاء في المركز الحادي عشر (١٧ نقطة) ولم تتغير تشكيلته الاساسية، ولكن اصابة كل من سكوراتي وبرانكو اوقفت تقدمه، علما ان الاول سجل ستة اهداف، ولم يتمكن المدرب بانيولي من ايجاد بديل لهما. افضل لاعبيه كان هدافه اغويليرا (٨ اهداف)، اما الاسوا فكان برانكو بسبب اصابته.

روما جاء بعد جنوى في ترتيب المرحلة الاولى بالرصيد ذاته من النقاط، ولكنه نال ٥ علامات، فهو بالرغم من تصنيفه من الفرق المرشحة للفوز بالبطولة، هبط إلى مستوى فرق المؤخرة، وقد رسمت علامات استفهام عدة حول كل من غارتسيا وبوناتشيا وهيسلر، وحول تراجع فولر، والخلافات بين جيانيني والفريق. افضل لاعب كان دي ماورو، اما الاسوا فكان هيسلر الذي خيب الامال بالرغم من كفاءته التقنية..

فيورنتينا، حل بعد روما، ولكن بفارق




كوهلر نجم جوفنتوس يسدد برأسه خلال اللقاء ضد اتالانتا

اعداد أمية حمّاد

فان باستن خلال لقاء ميلانو وجنوى


زولا خليفة مارادونا وفالنتيني لاعب اتالانتا

نقطتين (١٥ نقطة) ونال ٥,٥ علامات، وجاءت نتائجه دون التوقعات برغم وجود المدرب البرازيلي لازاروني، الذي تخلى عنه النادي، وكان باكيني نجمه بدون منازع، في حين خيب الارجنتيني باتيستوتا الامال، مع ان لعبه كان مقبولا، ولكن اذا نظرنا إلى المليارات التي دفعت من اجله، نجد انه اقل من عادي..

كالياري الذي جاء في المرتبة الخامسة عشرة، برصيد ١١ نقطة، نال ٥,٥ علامات، وقد تحسن مستواه بعض الشيء برغم سيطرة شبح الهبوط إلى الفئة الثانية، وذلك بفضل تحسن خط الوسط وخط الدفاع، وبفضل فرانسيسكولي. وكان ماتيولي نجم الفريق في قمة نشاطه برغم اقترابه من سن الثالثة والثلاثين. اما الاسوا فكان فونزيكا بسبب اصاباته.

باري الذي يحتل المرتبة السادسة عشرة برصيد ٩ نقاط، لم تفده اهداف نجمه الانكليزي بلات السبعة، ويبدو ان اصابة جواو باولو قضت على اماله، وكذلك هي حال كريمونيزي مع لاعبه بيريرا الذي كان اسوا لاعبيه، والذي يعتبره مسؤولو لاتسيو وجوفنتوس ظاهرة كروية، مع ان اداءه جاء متواضعا. وقد جمع هذا الفريق ٨ نقاط، بينما جاء اسكولي في المركز الاخير برصيد ست نقاط..

وقبل ان نعرض لمباريات الاسابيع السبعة عشر، نذكر ان اعلى رقم للاهداف المسجلة في الاسابيع، كان ٢٤ هدفا، وقد تحقق في الاسبوع الثالث عشر، اما الادنى فكان ٨ اهداف، وذلك في الاسبوع الثامن:

فرانسيسكولي نجم الانطلاقة

كانت بعض نتائج الاسبوع الاول متوقعة مثل فوز جوفنتوس، رغم غياب اهداف سكيلاتشي، وميلانو، الفريقين المرشحين لبطولة الدوري، وبعضها مفاجئا مثل تعادل فودجيا مع إنتر (١ –).

فاز ميلانو مع اسكولي (١ – صفر) بعد سيطرة استمرت طيلة المباراة، وتغلب جوفنتوس على فيورنتينا (١ – صفر) بفضل تطبيق لاعبيه لنصائح تراباتوين، لكن لاعبي فيورنتينا اثبتوا انهم يشكلون خطرا لا يستهان به ضد خصومهم.

بعد القمة، نجد روما الذي فاز بنتيجة (١ – صفر) على فيرونا، رغم غياب فولر وكارنيفالي، وبفضل كفاءة ريتسيتيللي وتشوتشي الذي حقق هدف الفوز. بالمقابل، يمكن القول ان بداية فيرونا جاءت مريرة بسبب خسارته امام روما، وبسبب غياب لاعبه اليوغوسلافي ستويكوفيتش.

وقد خسرت ثلاثة من الفرق الاربعة الصاعدة: فيرونا واسكولي على ارضهما، وكريمونيزي خارج ارضه، واعتبر فريق فودجيا الوحيد الذي سجل علامة ايجابية، بتعادله مع إنتر خارج ارضه (١ – ١).

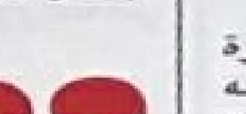
بداية تورينو كانت عادية بعد تعادله مع باري (١ – ١) بضربة جزاء سجلها لاعبه مونتي، وشكك الجميع بصحتها.

بذل نابولي، الذي ضم إليه هذا الموسم اللاعب الفرنسي لوران بلان، اقصى جهوده لتعويض غياب مارادونا، ونجح بفضل زولا الذي سجل هدف الفوز ضد اتالانتا.

بداية جنوى وبارما كانت جيدة، إذ فاز الاول على كريمونيزي بنتيجة (٢ – صفر) وتعادل الثاني مع لاتسيو بنتيجة (١ – ١).

كان فرانسيسكولي نجم الانطلاقة بدون منازع، إذ سجل هدفين من اهداف كالياري الثلاثة، فاستحق بالتالي صدارة الهدافين، كما تالق كازيراغي لاعب جوفنتوس، الذي سجل لفريقه هدفا ذكر باهداف كبار اللعبة.

بلغ مجموع اهداف الاسبوع الاول ١٧ هدفا.



> كازيراغي أخذ دور سكيلاتشي في جوفنتوس ونابولي عوض غياب مارادونا بتالق زولا

سيطرة ميلانو وجوفنتوس مستمرة

وتاكدت في الاسبوع الثاني سيطرة جوفنتوس وميلانو على قمة الدوري، بعد بدايتهما المشجعة، ففاز جوفنتوس على فودجيا (١ – صفر)، رغم العدائية التي ميزت اسلوب الفريق الخاسر، وذلك بهدف من سكيلاتشي الذي خرج من الظل، كما فاز ميلانو على كالياري (١ – صفر) بهدف من فان باستن.

بالمقابل استعاد سامبدوريا انفاسه ◊

الدوري الايطالي

وعوض عن خسارته في الاسبوع الاول، إذ فاز على فيرونا (٢ – صفر) بفضل بطله البرازيلي العجوز سيريزو (٣٧ عاما) الذي سجل هدفا، واهدى فيالي، الذي اضاع ضربة جزاء، هدفا ثانيا.

إنتر حسّن وضعه بفوزه على روما بنتيجة (١ – صفر) بهدف من ماتهويس، فيما تراجع تورينو وخسر امام لاتسيو (صفر – ١) رغم وجود شيفو وبريشياني، وذلك بهدف من بطل الاورغواي سوزا.

من نجوم هذا الاسبوع، فريق بارما الذي فاز على باري (١ – صفر) بهدف من مينوتي. ويعد هذا اللاعب بالكثير لانه يوجه الدفاع. وجاء اداء بارما متوازنا ومسليا.

في هذا الاسبوع سجلت فرق اتالانتا واسكولي وكريمونيزي اول نقاطها، إذ تعادل اسكولي واتالانتا (١ – ١)، وكريمونيزي ونابولي (صفر – صفر)، في حين لم يحقق فيرونا اية علامة.

بالنسبة للهدافين، ورغم عدم تسجيله لاي هدف جديد، تقاسم هداف كالياري فرانسيسكولي، القمة بهدفين، مع مواطنه لاعب جنوى اغويليرا.

وقد تراجعت الاهداف في هذا الاسبوع، وبلغ مجموعها ثلاثة عشر هدفا.

تعادل بطلي القمة

الاسبوع الثالث حمل شعار: «لا قيمة لنبي في ارضه»، والسبب بسيط، وهو فوز فريقين على ارضهما، مقابل ثلاثة انتصارات لفرق لعبت خارج ارضها.

الفريقان هما إنتر الذي فاز على فيرونا (٢ – صفر)، وجنوى الذي طور مستواه وفاز على اسكولي (١ – صفر)، والفرق الثلاثة هي: فودجيا الذي فاز على فيورنتينا (٢ – صفر)، وروما الذي فاز على كالياري (١ – صفر)، وتورينو الذي فاز على كريمونيزي (٢ – صفر).

وهكذا تابع تورينو سيره المتعرج بين صعود وهبوط وصعود، واعتبر هدف شيفو من اجمل اهداف الاسبوع.

واستمرت علاقة فيالي مع الاهداف إذ سجل لسامبدوريا هدفا بضربة راسية ضد باري، لكن ينقص فريقه التماسك بين خط الدفاع وخط الوسط، ويمكن القول انه يتقدم ببطء. اما هدف باري فحققه اللاعب الانكليزي بلات وهو هدف التعادل.

المباراة المنتظرة بين جوفنتوس وميلانو انتهت بالتعادل (١ – ١)، سجل لجوفنتوس كازيراغي ولميلانو مالديني.

من أحداث هذا الاسبوع اصابة لاعب باري البرازيلي خوان باولو بكسر في ساقه، قد يبعده عن الملاعب ستة اشهر.

فيرونا لم يسجل اي نقطة، وبقيت جعبته خالية بسبب خسارته امام إنتر (صفر – ٢). وما زال هذا الفريق ينتظر ستوبكوفيتش وبعض المعجزات. اما نابولي فسجل تعادلا على ارضه مع بارما (١ – ١) وتالق في المباراة زولا خليفة مارادونا الذي اطلق عليه جمهور نابولي، لقب «مارازولا».

بشكل عام لم يتغير ترتيب الفرق في هذا الاسبوع الذي بلغ مجموع الاهداف فيه ١٩ هدفا.



كلينسمان وفيرشود في لقاء الانتر وسامبدوريا

سامبدوريا يصحح المسار

وشهد الاسبوع الرابع تصحيح سامبدوريا لانطلاقته الخاطئة، بعد فوزه الساحق ضد إنتر (٤ – صفر) مما اثبت ان هذا الفريق يضم افضل خط هجوم في ايطاليا.

ويبدو ان سامبدوريا تذوق نشوة النصر بعد فوزه قبل اربعة ايام على فريق رونبرغ النروجي (٥ – صفر) في اطار كاس اوروبا. وقد سجل اثنين من اهداف سامبدوريا لاعبه لومباردو (٣٥ عاما)، بينما سجل الهدفين الباقيين فيالي ومانشيني.

ومثلما تابع سامبدوريا تقدمه، تابع إنتر تراجعه، إذ بعد خسارته في كاس الاتحاد الاوروبي امام الفريق البرتغالي المتواضع الامكانات بوافيستا، قدم حسب قول حارسه زينغا، اسوا مباراة في تاريخه.

وبالطبع نال مدربه الجديد اوريكو حصته من الانتقادات التي لم توفره لانه بدأ المباراة بلاعب واحد من الهجوم، وانهاها بثلاثة لاعبين.

نتيجة جوفنتوس كانت عادية وتعادل سلبا مع اتالانتا، كما تعادل ميلانو بصعوبة مع فيورنتينا بفضل براعة هدافه فان باستن. وننوه هنا بكفاءة مانيني حارس مرمى فيورنتينا الذي تخطى مستواه واجترح الاعاجيب في رد اصعب التسديدات.

وتالق لاتسيو وفاز على اسكولي (٤ – ١)، كذلك قدم فودجيا اجمل لعب ضد كالياري وفاز عليه بنتيجة (٣ – ١).

اما فيرونا فانهى صيامه وجمع اولى نقاطه على حساب باري، بعد مباراة انتهت بنتيجة (٢ – ١)، في حين ما زال فريق باري يسعى لتثبيت هويته.

وسجلت بورصة الاهداف اعلى مستوى لها في هذا الاسبوع، حيث سجل ٢٠ هدفا.

جوفنتوس ينفرد بالصدارة

«تعيش السيدة العجوز» بهذا الهتاف انتهى الاسبوع الخامس، وتصدر جوفنتوس لائحة فرق الفئة الاولى بثماني نقاط، في حين تنافست اربعة فرق، جمع كل منها سبع نقاط، لزحزحته عن القمة. هذه الفرق هي، إنتر، سامبدوريا، روما ونابولي.

اما ميلانو فلم يضف شيئا إلى رصيده بعد الغاء مباراته ضد جنوى بسبب الامطار التي حولت ملعبه إلى مستنقع، علما ان ميلانو كان متقدما بهدف سجله ايفاني.

نتيجة إنتر، الذي عادت إليه الحياة، كانت اثباتا لصوابية قرارات المدرب اوريكو الذي اجرى لتشكيلته عملية «شد البراغي»، بعد تطبيق الثنائي فيري – برغومي لتعليماته، وبعدما تجاوز الحارس زينغا طاقته فكانت النتيجة فوز إنتر (١ – صفر) على لاتسيو، الذي مني باول خسارة له، والذي كان يتقاسم القمة في الاسبوع الثالث بست نقاط، مع جوفنتوس وميلانو.

نابولي تابع تقدمه ولو ببطء بفضل كاريكا الذي بدا في افضل حال، والفرنسي بلان الذي بدا يتكيف مع الاجواء الجديدة، لذا انتهت المباراة ضد فيرونا بنتيجة (٣ – ١).

فريق روما بدوره، تابع انتصاراته ووجه ضربة موجعة إلى فيورنتينا على ارضه (١ – صفر). سجل هدف الفوز سالسانو.

اما سامبدوريا فاغنى جعبته بالاهداف بفوزه على اسكولي (٤ – صفر)، وبلغ عدد اهدافه، في خمس مباريات، ١٣ هدفا، والفضل يعود لفيالي ولومباردو ومانشيني.

بارما، بتعادله مع فودجيا (١ – ١) حافظ على سجله الخالي من الخسارة، في حين ان فيرونا بقي يدفع ثمن غياب ستوبكوفيتش، بينما ظل باري يحمل لقب الفريق المخيب للآمال بامتياز، رغم وجود بلات الذي يتقاضى راتبا خياليا.

> الثلاثي الألماني في الانتر غاب عن لائحة الهدافين و «الهجوم الذري» لتورينو لم يكن له أي مفعول..



بلات نجم باري وسالفيميني لاعب فيرونا

كازيراغي نجم جوفنتوس في اللقاء ضد فيورنتينا

شيفو زاد عدد اهدافه بفوز تورينو على كالياري (١ – صفر)، في حين انحصر تسجيل الاهداف في مباراة كالياري ضد كريمونيزي (٢ – ١) بالاجانب: ديزوتي وسترومبرغ وبيانكيزي.

اما رصيد الاهداف فعاد للتراجع وبلغ ١٧ هدفا.

هزيمة شنيعة «للسيدة العجوز»

رؤوس تدحرجت واخرى توجت، انقلاب في المقاييس وتحول مذهل: عناوين تختصر احداث الاسبوع السادس في الدوري الايطالي.

وبعدما ظن الكثيرون ان التنافس محصور بين السادة التقليديين للكالتشو: جوفنتوس، ميلانو، وإنتر، تغيرت الصورة بعد الهزيمة الشنيعة لفريق «السيدة العجوز» امام جنوى (٢ – ١)، وبعد تربع نابولي، الذي فاز على اسكولي (٤ – ١)، على القمة بتسع نقاط.

لم يجرؤ احد على التكهن بهذه النتائج، لقد عاد نابولي إلى القمة بعد رحيل ابنه البار وملك ملوك الكرة مارادونا، لكن يبقى الفريق الاول بالفعل ميلانو (٨ نقاط) بعد فوزه على اتالانتا (٢ – صفر)، وبعد الغاء مباراته في الاسبوع المنصرم.

اعتبر هذا الاسبوع متعبا لحراس المرمى الاقوياء، مثل زينغا حارس إنتر، الذي لم ينجح في حماية شباكه من هدف فيورنتينا (١ – ١)، ومانشيني حارس فودجيا الذي فشل في صد اهداف تورينو الثلاثة في مباراة انتهت بنتيجة (٣ – ١)، لذا يمكن القول ان تورينو لقن فودجيا اول درس قاس.

وترافق سقوط جوفنتوس مع تالق ميلانو ونابولي وبارما الذي تغلب على سامبدوريا، وبالمقابل اكد سامبدوريا انه فريق لا يقاوم عندما يلعب على ارضه، لكنه يخسر بمجرد مغادرته لعرينه.

ومع انتهاء مباريات هذا الاسبوع اصبح اسكولي وكالياري في القعر، يليهما باري وكريمونيزي.

وعلى صعيد الاهداف، تحقق الرقم الاعلى، وهو ٢٢ هدفا.

ميلانو الوحيد بلا هزيمة

وشهد الاسبوع السابع، اول خسارة لفريقي بارما ونابولي في الموسم الحالي، إذ خسر الثاني امام جوفنتوس (صفر – ١) في مباراة مهمة وبهدف من جيجي دي اغوستيني، وخسر الاول امام ميلانو (صفر – ٢).

وهكذا عاد فريقا ميلانو وجوفنتوس للتربع على القمة بعشر نقاط لكل منهما. لكن ميلانو يبقى الفريق الوحيد بدون اية هزيمة.

إنتر، بتعادله مع كالياري (١ – ١) بدا وكانه تخطى ازماته، في حين وضع فريق كالياري حدا للسلسلة السوداء التي ترجمت بخمس خسائر متتالية، واستفاد من موهبة مدربه الجديد دجاكوميني، وهو الثالث بعد لازاروني وسالفيميني.

تعادل اخر حصل وكان بين تورينو وروما (١ – ١). وبه واصل الاول تقدمه وبثقة، في حين واصل الثاني مسيرته بنجاح خارج ارضه. اما سامبدوريا فخسر (صفر – ٢) امام بارما.

بلغ مجموع الاهداف في هذا الاسبوع ١٧ هدفا.

٨ أهداف فقط

في الاسبوع الثامن عزز فريقا القمة ميلانو وجوفنتوس مكانتهما، بتقدمهما بنقطتين (١٢ نقطة) على خمسة فرق هي لاتسيو، نابولي، تورينو، روما وإنتر، التي جمعت كل منها عشر نقاط. ويبقى ميلانو وحده بدون خسائر، فقد فاز على باري (١ – صفر)، فيما فاز جوفنتوس على كريمونيزي (٢ – صفر).

خسارة باري، رغم وجود بلات، الذي اهدر الفريق من اجله مليارات الليرات، اثبتت ان النقود لا تصنع الفرق الكبيرة، وان هذا اللاعب اعطي حجما يفوق حجمه الحقيقي.

التعادل سلبا، كان نتيجة اهم ثلاث مباريات ترقبها الايطاليون هي: جنوى – سامبدوريا، إنتر – نابولي، وبارما – تورينو، وكانت مباراة الانتر ونابولي الافضل من بين مباريات هذا الاسبوع.

وجاء التعادل الرابع في هذا الاسبوع، وكان بين اسكولي وفيورنتينا، ليقلص نسبة تسجيل الاهداف في اسبوع واحد، إذ بلغ عدد الاهداف في هذا الاسبوع ثمانية فقط، وهو امر لم يحدث في الاسابيع السابقة.

ورافق هذه النتيجة تشكيك بدور الحكم وبالغاء هدف نابولي الذي سجله البرازيلي اليمان.

كالياري فاز على اتالانتا (١ – صفر)، وإن لم يكن هذا الفريق قد وصل إلى الشفاء، لكنه تخطى فيرونا، وتساوى بالنقاط مع كريمونيزي (٥ نقاط).

شاليموف السوفياتي انقذ روما وحقق له التعادل مع فودجيا (١ – ١)، في حين فاز لاتسيو على فيرونا.

أسبوع التعادل

شهد الاسبوع التاسع تربع ميلانو بقوة على القمة رغم إلغاء مباراة له في السابق، وذلك بعد فوز رائع على روما (٤ – ١)، رغم غياب دونادوني والمهاجم الجديد البرتيني. ◊

> فان باستن وزملاؤه سجلوا لميلانو ٣٢ هدفاً.. والعدد ذاته اتخم شباك آسكولي

شاهد ساكي شخصيا تالق ميلانو، واستعاد معه ذكرى اجمل مباريات الماضي، وسجل اهداف الفوز: فان باستن وماسارو وريبكارد.

مباراة اخرى جديرة بالاهتمام، هي مباراة فودجيا وباري (٤ – ١)، إذ هزّا فودجيا خصمه واثبت تفوقه عليه.

قدم ميلانو وفودجيا لعبا رائعا، وشارك بايانو هداف فودجيا المتميز، فيالي عرش الاهداف، تلاهما كبار هدافي العالم: فان باستن، كاريكا وريدله.

لازاروني أكبر المطرودين وسواريز أشهر العائدين


سواريز من منتخب اسبانيا إلى الانتر

يعتبر جمهور الكرة في ايطاليا الاكثر تطلبا في العالم ربما، كما يفتقد لفضيلة الصبر، لذا ما إن تاتي نتائج فريق ما، عكس توقعاته، تبدا المطالبة بمحاكمة المسؤولين، وبالطبع يبقى المدرب كبش المحرقة بامتياز، لذا تتم اقالته كي يحل مكانه زميل له تطول مدة ولايته او تقصر تبعا للنتائج.

ومن الذين طالهم قرار الطرد بكرا هذا الموسم، البرازيلي لازاروني مدرب فيورنتينا وحل مكانه راديتشي، كما طرد بيجون من نابولي، اوريكو من إنتر، ودي سيستي من اسكولي.

وقد طالت التغييرات المنتخب الايطالي، إذ حل ساكي مكان فيتشيني، وكان ساكي ترك ميلانو وحل محله كابيلو.

من اشهر العائدين، المدرب الاسباني سواريز الذي تولى من جديد تدريب إنتر، علما انه طرد منه منذ مدة بعيدة.

وفي اصعب دوري في العالم سجل تراباتوني، ببقائه مع جوفنتوس عشر سنوات متتالية (٧٦ – ٨٦)، رقما قياسيا، لكن الانتصارات التي حققها فريق «السيدة العجوز» انذاك وعلى كافة المستويات تفسر هذه الظاهرة. وقد تركه إلى الانتر ثم عاد إليه.

اقصر مدة لمدرب حتى الآن هي لكابيلو مدرب ميلانو، فريق القمة او فريق الاعصار لهذا الموسم، الذي مضى عليه حتى الآن مع ميلانو خمسة اشهر، كانت، لحسن حظه، متوجة بالانتصارات وبدراسة شاملة تبين ان عدد المدربين الذين اقيلوا هذا الموسم في كل فئات الكرة الايطالية بلغ ٣٨ مدربا.

بدا جوفنتوس متماسكا وتعادل مع لاتسيو (١ – ١)، لكنه فشل في استغلال الفرص العديدة التي توفرت له.. في حين بدا اوريكو مسرورا من إنتر رغم تراجعه عن ميلانو بثلاث نقاط، وبزيادة مباراة، وتعادل فريقه سلبيا مع تورينو الذي لعب بغياب قائده شيفو.

نابولي احتل المرتبة الثالثة بفوزه على سامبدوريا (٢ – ١)، لكن النقاد يشككون في قدرة نابولي على التقدم إلى اكثر من المرتبة الثالثة.

في الوسط نجد بارما الذي بدا يفقد انتعاشه، والذي تعادل (١ – ١) مع فيرونا الذي ما زال يفتقد ستويكوفيتش.

اتالانتا اثبت انه يستعيد خارج ارضه ما يخسره على ارضه، عندما فاز على جنوى (٢ – صفر). اما اسكولي فحقق اول فوز له امام كريمونيزي (١ – صفر).

وصل عدد اللاعبين المطرودين هذا الاسبوع إلى تسعة، مما يوحي ان الحكام صارمون جدا.

تاكد للجميع في هذا الاسبوع، ان كرة القدم لا تخضع لقواعد ثابتة، إذ بعد اسبوع تدنت فيه الاهداف إلى ثمانية، ارتفع «المنسوب» ووصل إلى عشرين.

جوفنتوس بطل الدربي

بدات التكهنات تتحقق في الاسبوع العاشر، مع بقاء ميلانو على القمة (١٦ نقطة) بعد فوزه على سامبدوريا (٢ – صفر) بفضل تالق الثلاثي الهولندي، وخصوصا غوليت، لانه سجل هدفي الفوز.

فيما حل جوفنتوس ثانيا (١٥ نقطة) بعد فوزه على تورينو (١ – صفر)، مما يوحي ان الصراع على «السكوديتو» قد ينحصر بين هذين الفريقين.

مباراة الدربي بين تورينو وجوفنتوس، تابعها ٦٠ الف مشاهد وبلغ دخلها ٣ مليارات لير. لكن المباراة جاءت مبتورة بسبب طرد برونو من جوفنتوس وغياب شيفو الذي اوقف قبل اسبوع لركله ماتهويس، وطرد بوليكانو الذي ركل كازيراغي.

فودجيا تابع تقدمه (١٣ نقطة) بفوزه على كريمونيزي (٢ – صفر)، كما تابع لاتسيو لعبه الساحر وتغلب على باري (٢ – ١)، في حين بقي روما مخيبا للآمال وتعادل مع نابولي (١ – ١).

سامبدوريا ودع طموحه للفوز بخسارته امام ميلانو (صفر – ٢).

باري استمر ينفق المال ويحصد الخسارة، واخرها امام لاتسيو (١ – ٢).

روما تساوى مع تورينو بعدد النقاط (١١ نقطة) بعد تعادله مع نابولي (١ – ١).

اتالانتا فاز على فيورنتينا بفضل لاعبه الارجنتيني كانيجيا (١ – صفر) والذي يشكل مع البرازيلي بيانكيتزي ثنائي الهجوم.

فيرونا فاز على جنوى (٢ – ١)، والفريق الخاسر استمر يخيب الآمال بعد بدايته المشجعة.

اما مجموع الاهداف فعاد إلى معدله الوسطي وهو ١٧ هدفا.

لا مفاجآت في الاسبوع الحادي عشر: ميلانو الاول (١٩ نقطة) بعد فوزه على كريمونيزي، وجوفنتوس ثانيا (١٧ نقطة)، بعد فوزه على اسكولي، ونابولي ثالثا (١٥ نقطة) بفوزه على باري (١ – صفر).

لاتسيو تعادل مع فيورنتينا وحافظ على ترتيبه (١٤ نقطة) مثل إنتر الذي خرج سالما من لقائه مع بارما (١ – ١).

اتالانتا تابع تقدمه على حساب فودجيا (٣ – ٢)، بفضل لاعبه كارلو بيانكيتزي الذي يعتبر اكتشاف الموسم، وهذه الخسارة لفودجيا جاءت بعد الكثير من الثناء الذي ادار رؤوس لاعبيه كما يبدو.

وباختصار كان يوما غنيا بالاهداف (٢٢)، رغم سوء الاحوال الجوية وتشدد الحكام.

زولا خليفة مارادونا

اسبوع اخر بدون مفاجآت على صعيد النتائج، وميلانو في المرتبة الاولى بعد اثني عشر اسبوعا على بداية الدوري بعشرين نقطة بعد تعادله مع إنتر (١ – ١)، وجوفنتوس في المرتبة الثانية (١٩ نقطة) بفوزه على روما الذي انتحر امامه (٢ – ١) وتابع مسيرته نزولا نحو الجحيم.

وحافظ نابولي على مركزه ثالثا (١٦ نقطة) بتعادله مع لاتسيو: (٣ – ٣). وكانت هذه المباراة مميزة، إذ بعدما وصلت النتيجة إلى (٣ – ١) لصالح لاتسيو، ظن الكثيرون ان لا خوف من مفاجآت نابولي، إلى ان سجل بلان اول هدف له مع نابولي، وسجل زولا هدف التعادل، مثبتا انه يستحق عن جدارة خلافة مارادونا.

لقد اثبت فريق نابولي انه من الفرق التي توفر التشويق لمحبي اللعبة، والفضل الكبير يعود لهدافه زولا الذي يلي فان باستن المتربع على عرش الاهداف (٨ اهداف)، بسبعة اهداف مع بايانو وريدله.

بالمقابل اهدر فريقا لاتسيو واتالانتا على ارضهما ما ربحاه خارجها، إذ تعادل الاول مع نابولي (٣ – ٣)، وخسر اتالانتا امام بارما (صفر – ١).

سامبدوريا تعادل سلبا مع تورينو. فيما عاد جوفنتوس إلى النور بعد خمسة مواسم مظلمة، وبدا سكيلاتشي التسجيل بعدما ظن الكثيرون ان ايام مجده انتهت، ثم جاء هدف التعادل من كابتن روما جيانيني، لكن الحظ حالف فريق «السيدة العجوز» بهدف ذاتي من دي ماركي.

باري تابع تراجعه رغم وجود بويان وبلات في تشكيلته، وخسر امام جنوى (١ – ٢).

اتالانتا خسر امام بارما (صفر – ١)، ولم يجد فيورنتينا اية صعوبة للتغلب على كريمونيزي (٣ – ١)، كما استطاع كالياري ان يفوز على اسكولي (٢ – صفر).

بلغ مجموع اهداف هذا الاسبوع ٢٢ هدفا كما في الاسبوع السابق.

انتصار تراباتوني

في الاسبوع الثالث عشر، وضع تراباتوني حدا لطموح إنتر بفوز فريقه الحالي جوفنتوس على فريقه السابق (٢ – ١).

ومن يعرف تراباتوني يؤكد انه لن يبكي ثائرا، ربما لان سنواته الخمس مع الفريق الخاسر، شهدت محاولات عديدة له بدون جدوى، لرفع مستوى الفريق، لم يجن منها سوى الانتقادات.

ساعد تراباتوني لتحقيق الثار، غاليا الذي يترجم بشكل مثالي اسلوبه بفضل انضباطه وتركيزه وروح التضحية عنده.

وحافظ ميلانو على مركزه بفارق نقطة عن جوفنتوس (٢٢ نقطة) بعد فوزه على تورينو (٢ – صفر).

وبفارق ثلاث نقاط عن جوفنتوس، حافظ نابولي على المرتبة الثالثة (١٨ نقطة)، بفضل بصمات كاريكا وزولا، في حين لف الصمت باقي الفرق مع تزامن خسارة إنتر امام جوفنتوس (١ – ٢) ولاتسيو امام كريمونيزي (صفر – ٢)، وبارما امام جنوى (صفر – ٢)، وتعادل روما مع اتالانتا (١ – ١).

بين فرق القمة، يبدو ميلانو الاكثر تكاملا وتوازنا لان انطلاقته جاءت على اسس ثابتة، إذ اكتفى كابيلو بتحديث اسلوب ساكي وبتخفيف بعض التوتر وانعكس هذا التحديث إيجابيا على اللاعبين الهولنديين، في حين يتوجب على جوفنتوس ان يغطي بعض النواقص، وهذا يمكن ان يحدث بتكيف بارجيو مع اللعب الجماعي، وعودة اهداف سكيلاتشي.

وفي هذا الاسبوع ارتفع عدد الاهداف المسجلة إلى ٢٤ للمرة الاولى.

ميلانو لا يتزحزح

كلما مر اسبوع من الدوري الايطالي، تتاكد سيطرة ميلانو، الذي لم يتزحزح عن القمة، وفي الاسبوع الرابع عشر احتل هذا الفريق القمة (٢٣ نقطة)، بتعادله مع لاتسيو (١ – ١).

ومع اهداف فان باستن وغوليت (٩ للاول و٥ للثاني) نتساءل عن سبب عقم هؤلاء في مضمار الاهداف في الموسم السابق؟

بالمقابل بدات الشكوك تحوم حول جوفنتوس رغم محافظته على مركزه الثاني بـ ٢١ نقطة، بعد خسارته امام سامبدوريا (صفر – ١) في مدينة جنوى، ويبدو ان هذه المدينة نذير شؤم على فريق «السيدة العجوز» لانها شهدت خسارتيه هذا الموسم.

نابولي حافظ على مرتبته ثالثا بـ ١٩ نقطة، بعد تعادله مع فودجيا (٣ – ٣). سجل نابولي اكبر عدد من الاهداف (٢٤) وبهذا يعود التنافس القديم بين هدافه كاريكا وهداف ميلانو فان باستن.

بارما تمكن من اللحاق بفرق المرتبة الرابعة بـ ١٦ نقطة، والفرق هي: لاتسيو، جنوى وإنتر، بعد تعادل الفريقين الاخيرين، وبعد فوز بارما على روما (٣ – ١).

اداء إنتر، الذي تعادل مع جنوى، جاء مخيبا للآمال ولم ينقذ اوريكو سوى لاعبه بيتزي.

وبمجموع ١٥ نقطة حلت فرق اتالانتا، فودجيا وتورينو في المرتبة الخامسة، في حين اصبح وضع كالياري، الذي تعادل سلبا مع كريمونيزي، مقلقا.

وعاد مجموع الاهداف في هذا الاسبوع إلى التراجع وبلغ ٢٠ هدفا.

الفوز الكاسح

بعد خمسة عشر اسبوعا، تابع ميلانو، الذي لم يهزم بعد، تقدمه وسحق نابولي بنتيجة مذهلة (٥ – صفر)، وقدم استعراضا رائعا امام ٨٠ الف متفرج، لذا استحق القمة بـ ٢٥ نقطة.

الفرنسي لوران بلان بطل نابولي الذي انتقدته الصحافة، قدم لعبا تخطت برودته برودة الطقس في اول اسبوع من عام ١٩٩٢، وعبثا حاول زولا وكاريكا انجاز شيء ما، لكن الفرق بين التشكيلتين كان شاسعا.

سكيلاتشي وفولر هدافا جوفنتوس وروما غابا عن لائحة الهدافين

وبعد هذه المباراة اطلق على ميلانو لقب «الفريق – الاعصار». ويقارن الخبراء مسيرة ميلانو لهذا الموسم بمسيرة إنتر لموسم ٨٨ – ٨٩، حين جمع الاخير ٥٨ نقطة.

بلغت انتصارات ميلانو عشرة، ومباريات تعادله خمسا، واعتبر دفاعه الافضل وهجومه الاقوى مع خط وسط ممتاز، وبلغ معدل اهدافه ١،٨٦ في المباراة وتربع هدافه فان باستن على عرش الهدافين.

جوفنتوس، رغم تواضع انجازاته، تابع تقدمه البطيء، وحافظ على المرتبة الثانية بـ ٢٣ نقطة، بفوزه على بارما (١ – صفر).

وهكذا، مع العام الجديد، تلاشت الاحلام بدوري غني بالمفاجآت، ما عدا استعادة بادجيو لبعض لحظات ماضيه.

ووصل فارق الاهداف بين ميلانو وجوفنتوس إلى عشرة اهداف (٢٨ – ١٨)، لكن فارق النقاط لم يتعد النقطتين، لذا يمكن القول ان جوفنتوس يلي ميلانو وهو يعرج.

فريق لاتسيو اكد كفاءته باحتلاله المرتبة الرابعة (١٨ نقطة)، وتالق هدافه الالماني ريدله وتقاسم المرتبة الاولى على عرش الاهداف مع فان باستن (عشرة لكل منهما).

سامبدوريا عاد للتحليق من جديد وجمع ١٤ نقطة بفوزه على فيورنتينا (٢ – ١)، بينما استعاد تورينو بعض لحظات ماضيه في مباراة ضد جنوى انتهت بالتعادل (١ – ١).

بلغ مجموع اهداف هذا الاسبوع ٢١ هدفا.

ميلانو، جوفنتوس، نابولي

وغاب التشويق عن مباريات الدوري الايطالي، مع استمرار ترتيب الفرق بدون تغيير في الاسبوع ما قبل الاخير من مرحلة الذهاب. فبقي ميلانو في المركز الاول بـ ٢٧ نقطة بعد فوزه على فيرونا (١ – صفر).

وبقي جوفنتوس ثانيا بـ ٢٤ نقطة، بعد تعادله مع كالياري (١ – ١).

وبقي نابولي ثالثا بـ ٢١ نقطة، بعد فوزه على فيورنتينا (١ – صفر).

من جهة ثانية، لم يكن فوز إنتر على باري (١ – صفر)، ونابولي على فيورنتينا بالنتيجة ذاتها كافيا لتخفيف غضب الجماهير التي تطالب بطرد مدربي الفريقين:

مع روما، فقد هدفا فولر جمالهما لانهما سجلا ضد فريق ضعيف وهو كريمونيزي.

بلغ مجموع اهداف هذا الاسبوع ١٩ هدفا.

مع انتهاء مرحلة الاياب في الدوري الايطالي، بتاريخ ١٩/١/٩٢، عزز ميلانو، الذي توج بطلا للشتاء بـ ٢٩ نقطة، مكانته على القمة، واختتم المرحلة الاولى بفوزه على فودجيا بنتيجة (٣ – ١).

اما نتائج الفرق الباقية فجاءت وفقا للتوقعات بدون مفاجآت فحل جوفنتوس، الذي فاز على فيرونا (٢ – صفر)، في المرتبة الثانية بـ ٢٦ نقطة، ونابولي، الذي فاز على جنوى (٤ – ٣)، في المرتبة الثالثة بـ ٢٣ نقطة.

فودجيا، الذي كان مفاجأة الموسم، جاء وسط الترتيب بـ ١٧ نقطة، في حين تقاسمت فرق باري، كريمونيزي واسكولي اخر الرتب بـ (٩ نقاط)، (٨ نقاط)، (٦ نقاط) بالتتالي.

فان باستن هداف المرحلة الاولى

فان باستن المنتصر

لم يدم تربع فرانسيسكولي هداف كالياري على عرش الاهداف اكثر من اسبوعين (بهدفين)، إذ ما لبث ان احتل مكانه فيالي هداف سامبدوريا، وحافظ على القمة حتى منتصف مرحلة الذهاب.

وتبادل ملوك الاهداف من فودجيا ونابولي وسامبدوريا ولاتسيو وجنوى وميلانو، تاج القمة، وهؤلاء هم: بايانو، زولا، فيالي، اغويليرا، ريدله وفان باستن.

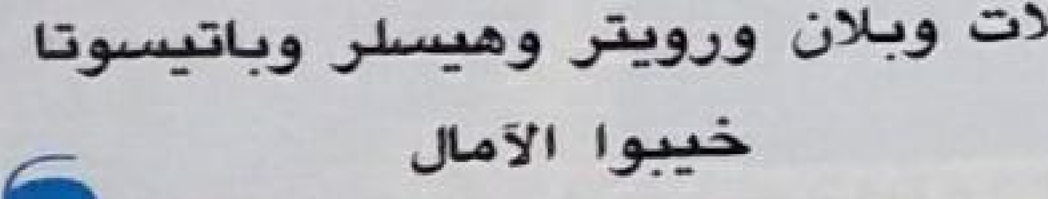
في الاسابيع الاخيرة انحصر التنافس بين ريدله وفان باستن وكاريكا، وحسمت المسالة لصالح فان باستن بـ ١٣ هدفا، تلاه ريدله وكاريكا بعشرة اهداف.

وسجل ثمانية اهداف ثلاثة لاعبين هم: زولا (نابولي) واغويليرا (جنوى) وفيالي (سامبدوريا).

وسجل سبعة اهداف اربعة لاعبين هم: سينيوري وبايانو (فودجيا) وبلات (باري) وسوزا (لاتسيو).

وسجل سكوراتي لاعب جنوى ستة اهداف، في حين سجل خمسة اهداف كل من: غوليت (ميلانو) وكازيراغي (جوفنتوس) ودول (لاتسيو) وشاليموف (فودجيا).

بداية متعثرة وصحوة متأخرة لسامبدوريا وفودجيا الصاعد حديثاً مفاجأة البطولة



كوهلر ودول واغلويليرا نجحوا وبلات وبلان ورويتر وهيسلر وباتيسوتا خيبوا الآمال

سيريزو وماتهويس في لقاء سامبدوريا والانتر

فرانكفورت بطل الخريف.. وغمامة بايرن ميونيخ لم تنقشع

دورتموند زوبعة جديدة تقصف في البوندسليغا

زوبعة جديدة تقصف عبر البوندسليغا على باب العام ١٩٩٢: بروسيا دورتموند يقلع في المرحلة الحاسمة بعد عطلة الشتاء، كرقم واحد، مطارداً من قبل ثلاثة اندية تنتظر منه فقط خطوة خاطئة واحدة، وهي: اينتراخت فرانكفورت بطل الخريف متصدر المرحلة الاولى، وشتوتغارت وكايزرز سلاوترن.

وهذه الفرق الاربعة تتنافس بشدة على زعامة الدوري، وكان فرانكفورت هو الفائز الوحيد ضد الفرق الثلاثة الاخرى في لقاءاتها خلال مرحلة الذهاب.

في حين ان بايرن ميونيخ اعرق الفرق الالمانية والاكثر فوزاً بالبطولة (١٢ مرة) يمر في حالة تشوش وارتباك، ويواجه اكبر ازمة منذ صعوده الى البوندسليغا في ١٩٦٥، وهو لم يحقق افضل من المركز الثاني عشر.

والبوندسليغا، بحلول العام ١٩٩٢، شهدت بداية مشوقة جذابة ودراماتيكية، حيث حاول كل فريق ان يجتذب الاضواء، محاولا استباق الركب، لكن ايا من الفرق، التي تتصارع في المقدمة، لم يتمكن من حسم الامور لمصلحته بفارق كبير من النقاط، بدليل ما بينته القائمة بعد نهاية مرحلة الخريف، حيث لم يتعد الفارق بين المتصدر فرانكفورت، والخامس نورمبيرغ الاربع نقاط (٢٥ – ٢١). في حين ان هذا الفارق لم يزد سوى نقطة واحدة بين الاول والثاني شتوتغارت (٢٥ – ٢٤)، وكذلك بين الاول والثالث دورتموند، ونقطتين بين الاول والرابع كايزرز سلاوترن حامل اللقب في الموسم الماضي (٢٥ – ٢٣). لا شك ان هذا التقارب في النقاط سيبقي نار المنافسة، بعد انتهاء عطلة الشتاء، ملتهبة جداً.

دورتموند: ١١ انتصاراً

وفي اللحظة التي بدا فيها الدوري الرقم ٢٩، لم يكن يخطر في بال حتى اشد المتفائلين بقدرات بروسيا دورتموند، ان هذا النادي قادر على بلوغ اكثر من المركز الخامس في اللائحة، عندما تنتهي المرحلة الاولى من الدوري، حتى ان البعض لم يراهن بمارك الماني واحد على هذا الفريق الذي ينتمي الى احدى اقدم المدن في المانيا.

ولكن هذا الفريق، انهى مرحلة الذهاب وهو في المركز الثالث، ومالبث ان اعتلى القمة بعد عطلة الشتاء، مسجلا ١١ انتصاراً، الستة الاخيرة منها متتالية، محققا قفزة نوعية، اعادت من جديد اسم المنطقة التي ينتمي اليها، الى خضم الاحداث الكروية، علما ان الفريق احتل المركز العاشر في الموسم الماضي.

وتحققت النقلة النوعية لدورتموند بفضل المدرب الجديد السويسري اوتمار هيتزفيلد الذي خلف هورست كوبل، والذي تمكن من قلب الامور راسا على عقب بطريقة سحرية، وقد برهن المدرب الجديد عن قدرة فائقة في وزن الامور وتحليلها وتجييرها في النهاية لمصلحة الفريق.

ومن شاهد هيتزفيلد وهو يعمل، تاكد له بشكل قاطع، ان المدرب المذكور كان يعالج الامور بطريقة بسيكولوجية صرفة، بحيث كان بعيدا جدا عن الفكرة القائلة بانه يجب عليك اللعب جيدا بغض النظر عن الفوز او الخسارة، انما كان هيتزفيلد يحث لاعبيه دائما على الفوز وقد نجح في مسعاه.

لم يكن نجاح دورتموند في استقطاب هيتزفيلد الوحيد الذي سجله النادي، فقد تمكن النادي ايضا ان يهيىء لحملته المظفرة بسلسلة من التدابير، منها استقدامه من سويسرا ايضا اللاعب ستيفان شابوسات، الذي هضم سريعا الطريقة التي علمه اياها مدربه، فبات اللاعب الخطر الذي تهابه خطوط دفاعات الخصم، كما تمكن من احتلال المركز الاول في لائحة الهدافين برصيد ١١ هدفا.

لكن رغم ذلك، فان القوة الكبرى التي يختزنها دورتموند، تبقى معقودة اللواء الى بعض اللاعبين الشباب، مثل توماس هيلمر (٢٦ عاما) الذي يمكنه لعب دور «الليبرو».

اما في مركز الوسط فلا يمكن استثناء مايكل رومينيغه الذي اغنى الفريق بفنياته العالية التي توارثها ونماها عندما كان لاعبا في بايرن ميونيخ، يعاونه كل من غيرهارد بوشنر وتوماس فرانك، والاثنان يلعبان في منتخب المانيا للناشئين.

ويبدو ان سلسلة الانتصارات التي صنعها بروسيا دورتموند على ايدي نجومه الجدد، قد فعلت فعلها في المدرجات ايضا، حيث اصبح المعدل الوسطي للمباراة الواحدة ٤٢ الف متفرج، كما ان هذه الانتصارات ذكرت الجميع بالماضي المشرق الذي تركه هذا النادي خلفه، عندما فاز ببطولة الدوري ثلاث مرات ما بين عامي ١٩٥٦ و١٩٦٣، ومرة واحدة ببطولة كاس الكؤوس الاوروبية في العام ١٩٦٦، ولكاس المانيا في العام ١٩٨٩، واذا كان اخر انتصار حققه هذا النادي يعود الى ما قبل ثلاثة اعوام، فان العام ١٩٩٢ ربما سيشهد مجددا الانطلاقة الجديدة لهذا المارد من قمقمه والتي ستفتح صفحة مشرقة جديدة في تاريخ هذا النادي.

كايزر سلاوترن يخترق دائرة الصراع

وكما فعل هيتزفيلد مع فريق بروسيا دورتموند، كذلك فعل المدرب اليوغوسلافي المعروف ستيبانوفيتش مع اينتراخت فرانكفورت، فعرف كيف يمسك بزمام الامور.

وقد كسب فرانكفورت الرهان الاول عندما فرض نفسه بقوة كبطل للخريف، ومع ان بداية المرحلة الثانية انقلبت دفتها لمصلحة دورتموند، الا ان المهام الجسام التي يواجهها ستهون بوجود لاعبيه النجمين مولر وبينز اللذين يعتبران العمود الفقري للفريق، هذا بالاضافة الى صمام الامان شتاين حارس المرمى القدير، الذي لم تؤثر السنين في مستواه، وكذلك باين الذي يمتاز بتمريراته الرائعة التي لا يقدر ان يقوم بها لاعب اخر في البوندسليغا.

وفوق هذا كله فان اندرياس مولر اللاعب القومي المعروف، الذي لا يعرف احد غيره ما هي خططه المستقبلية بالنسبة لبقائه في اينتراخت او ذهابه الى ايطاليا، فان هذا الامر متروك على ما يبدو الى النتيجة النهائية التي سيصنعها فريقه في نهاية الموسم.

شتوتغارت الذي احتل المرتبة الثانية في مرحلة الذهاب والذي كان بطلا للدوري في ١٩٨٤، عاد الى الظهور مجددا بفضل اللمسات التي احدثها مدربه الجديد هيلموث بنتهاوس العائد من سويسرا، وهو كان مثل نظيره هيتزفيلد، لاعبا سابقا في البوندسليغا، وكان نجم كولونيا قبل ان يقود شتوتغارت للفوز بالدوري.

يظن البعض ان موقعة تحديد اسم الفائز باللقب ستحددها المباريات الساخنة التي سيخوضها الثلاثي اينتراخت فرانكفورت – شتوتغارت – بروسيا دورتموند فيما بينها، علما ان الوقت سابق لاوانه للتكلم بالمطلق عن الجهة التي يمكنها شد البساط من تحت اقدام الجميع، بدليل ان التقلبات الكثيرة التي حدثت في بداية الدوري يمكن ان تذر بقرنها مجددا في المراحل الاخيرة منه، فعنصر المفاجاة لا يمكن استبعاده في ظل هذا التقارب الكبير في النقاط لدرجة ان النقطة الواحدة وفارق الاهداف باتا في صلب الحسابات، كما ان الحنين الى بطولات الماضي بدا يفرض نفسه كدافع قوي للربط بين ما يحدث في الوقت الحاضر وتلك الومضات التي مرت في تاريخ دورتموند، الذي نسي طعم حلاوة البطولة منذ فوزه فيها لاخر مرة في العام ١٩٦٣، اي قبل انطلاق البوند سليغا، في حين ان اينتراخت فرانكفورت يحاول مسح غبار السنين التي تراكمت على انتصاره في البطولة الرسمية التي جرت في العام ١٩٥٩، اي قبل ٣٣ عاما. اما شتوتغارت الذي ما زال حاضراً وبات يشكل جزءاً مهماً من عملية شد الحبال الجارية من حوله فانه يستمد قوته من خبرة مدربه الذي يعد بالكثير، وكذلك من استبسال بعض لاعبيه مثل زامر وفريتش فالتر.

في ظل الصراع الثلاثي الذي يتجاذبه اينتراخت فرانكفورت وشتوتغارت وبروسيا دورتموند، يحاول كايزر سلاوترن، حامل اللقب الماضي، جاهدا في سبيل الا يفوته شيء من تالق الماضي القريب، الذي ظل يحتفل بنشوته اسابيع عدة محاولا تخطي هزيمته في كاس اوروبا امام برشلونة الاسباني، تلك الهزيمة التي يحاول نسيانها عن طريق الاحتفاظ بلقب الدوري على الاقل. واذا ظل كايزر سلاوترن محافظا على سلامة لاعبيه من الاصابات فان حظه في تخطي منافسيه يظل قائما، وهذا ما برهن عنه الفريق المذكور في المراحل الاخيرة من دوري العام الماضي، وفي بداية المرحلة الثانية من دوري هذا العام حيث قفز الى المركز الثاني.

ان ظواهر «الليغا» الالمانية متعددة الجوانب وتكمن احدى هذه الظواهر بالقرب من دورتموند، اي لدى فريق شالكه الذي حضر المباريات التي جرت في ارضه منذ بداية هذا الموسم حوالى نصف مليون مشاهد، وهذا لم تسجله ملاعب اخرى مثل ملعبي دورتموند وحتى بايرن ميونيخ، ويبدو ان مخططات شالكه من اجل بناء استاد جديد يحل مكان «بارك ستاديون» اصبحت على نار حامية. فهذا الفريق صاحب التقليد الكبير والتاريخ المجيد يجهد حاليا في سبيل لعب اي دور يمكن ان يخلصه من بعض المشكلات التي تحول دون قفزه الى المراكز الاولى، ويرى في لاعبيه الشباب خير معين له في توجيهه الذي يمكن ان يقوده في النهاية الى ما يصبو اليه.

غمامة بايرن ميونيخ

اذا كان الكلام يدفعنا للتكلم حصرا عن فرق المقدمة في الدوري الالماني، الا ان ذلك لا يمكن ان يؤدي بنا الى تناسي بايرن ميونيخ اكبر واعرق الاندية الالمانية والاوروبية على الاطلاق، والذي يعيش في الوقت الحاضر في ظل اكبر معضلة يشهدها في تاريخه.

فقد ادت النزعة الجديدة في بايرن ميونيخ الى تحويل خط سير هذا النادي نحو اتجاه مغلوط، فكان ان اخطا خطا قاتلا عندما استغنى عن لاعبيه الكبيرين كوهلر ورويتر لقاء حفنة من الدولارات جاءته من ايطاليا، كما كان لاعتزال قائده كلاوس اوغنتالر اثر كبير في تدهور سمعة النادي الرياضية، بحيث لم يبق من بريقه القديم سوى الصدى الذي يتركه هنا وهناك.

وبعد الهزائم المتتالية على ارضه، وفي غضون الاسبوع الثاني عشر، اتخذت ادارة بايرن ميونيخ، خلال مؤتمر صحافي قرارا بفسخ عقد المدرب هاينكس محملة اياه نتائج الفريق السيئة مع انه امضى اربع سنوات في صفوف بايرن ميونيخ، حقق خلالها بطولة الدوري مرتين، ومركز الوصيف مرتين ايضا، وامن له الوصول ثلاث مرات الى الدور نصف النهائي للكؤوس الاوروبية، ومرة واحدة الى الدور ربع النهائي، واستعانت ادارة بايرن بالمدرب الجديد سورين ليربي الذي لعب ثلاثة مواسم في الفريق البافاري قبل ان يذهب للعب في موناكو، علما ان الرئيس شيرر كان يعتزم تعيين بكنباور في هذا المركز، لكن رفض الاخير، نظرا لكثرة مشاغله واكتفائه فقط بلعب دور الموجه مع رومينيغيه، قوى من اسهم ليربي الذي كان رفض عرضا من كولونيا قبل التحاقه ببايرن حيث وقع عقدا معه لمدة سبعة اشهر ينتهي بانتهاء الدوري في حزيران (يونيو) القادم.

ولكن حسابات فرانتس بكنباور وكارل هاينتس رومينيغه، نجمي بايرن ميونيخ والمنتخب السابقين، من اجل تصحيح مسار النادي البافاري، في غير محلها، ففشلا رغم محاولاتهما الدؤوبة في كشح تلك الغمامة السوداء التي سيطرت على النادي وجعلت مواقفه في البطولة ما بين مد وجزر، انما اقرب الى مراكز الوسط منها الى مراكز المقدمة.

وبالاضافة الى بكنباور ورومينيغه، جاء



اندرياس مولر نجم فرانكفورت واوفه روستر لاعب دريسدن.





مايكل رومينيغه كابتن دورتموند يسجل في مرمى هانزا روستوك

شابوسات نجم دورتموند هداف الدوري

حارس المرمى الدولي السابق توني شوماخر لكي يدلي هو الآخر بدلوه، الا ان جهود هذا الاخير لم تفلح في تقويم ما افسده الدهر، ورغم خبرة شوماخر الطويلة في ميدان حراسة المرمى، الا ان ذلك لم يمنع الفرق الاخرى من دك مرماه بستة وعشرين هدفا في ١٩ مباراة، وهذا رقم قياسي لم تعرفه الشباك البافارية في تاريخها مقابل ٢٣ هدفا سجلها لاعبوه في شباك الخصم.

هانزا روستوك بطل الانطلاقة

عندما بدأ الدوري الالماني لموسم ١٩٩١ – ١٩٩٢، كانت صورة الاوضاع بخلاف ما انتهت اليه بعد ١٩ اسبوعا، حيث تمكن هانزا رستوك الالماني الديمقراطي سابقا من البروز في البداية كافضل فريق يحق له المنافسة على بطولة الدوري الالماني، الذي توحد للمرة الاولى منذ العام ١٩٤٤، وقد تمكن هذا الفريق، الذي يلعب للمرة الاولى في عداد اندية الدرجة الاولى الموحدة من الانفراد في صدارة الترتيب العام بفارق الاهداف الاربعة التي ادخلها في مرمى نورمبيرغ رغم شكوى هذا الفريق من هجرة لاعبيه.

واذا كان روستوك قد فجر الاوضاع منذ اسبوعها الاول فان الصورة كانت مغايرة تماما عند بايرن ميونيخ الكبير الذي سجل بداية بطيئة خرج منها متعادلا بهدف مع فيردر بريمن في حين تمكن حامل اللقب كايزر سلاوترن من صنع فوز جيد خارج ارضه، عندما اسقط دينامو دريسدن، وهو الفريق الالماني الديمقراطي الثاني الذي يلعب في عداد الفئة الاولى الموحدة (١/صفر).

اما بالنسبة لاينتراخت فرانكفورت بطل الخريف فقد تمكن هذا الفريق من وضع لمسات احقيته كبطل لهذه المرحلة عندما سجل انتصاره الاول منذ الاسبوع الاول وقطف هدفين وعاد بنقطتين من ارض فورتونا دوسلدورف.

في الاسبوع الثاني، سجل هانزا روستوك اكبر انتصار له في تاريخه عندما اسقط بايرن ميونيخ العملاق (٢/١)، وقد تمكن الفريق الفائز من اسقاط الفريق البافاري في ارضه امام ٩٠ الف متفرج، ورغم تقدم الفريق المضيف بهدفه في الدقيقة الثالثة من المباراة، عبر رولاند فولفارث، وهي الاصابة المائة لهذا اللاعب، الا ان هانزا روستوك الذي يسعى لتحاشي الهبوط الى الفئة الثانية في نهاية الموسم، تمكن من ان يفاجىء خصمه بهدفين صاعقين في الدقيقتين ٢١ و٧٠، الا ان هذا الفوز، الذي افتخر به مدربه او في رايندرز، لم يمكنه من الاحتفاظ بصدارة الترتيب العام لان اينتراخت فرانكفورت الذي بدا، بعد عدته لاقتناص لقب بطل الخريف، تمكن من انتزاعه بفارق الاهداف التي صنعها بعد سحقه شالكه (٥/صفر) امام ٥٤ الف متفرج، وقد كان اوفه بنفلد نجم المباراة رغم عدم تسجيله اي هدف، بعدما شل تحركات اللاعب الدانمركي بنت كريستنس الذي كلف فريقه حوالي ثلاثة ملايين دولار دفعها الى برونديي الدانمركي، الا ان ذلك لم يخف صورة اندرياس مولر الذي سجل


بوخفلد لاعب شتوتغارت وديتمار روث لاعب فرانكفورت

هدفين من اهداف فريقه الخمسة.

وفي المباريات الاخرى تعادل شتوتغارت مع كولونيا سلبيا، وتعادل كايزر سلاوترن مع بوخوم (١/١)، وفاز دورتموند على فيردر بريمن (٢/١) وسقط باير ليفركوزن سقوطا كبيرا امام فالتنشايد (صفر/٣).

في الاسابيع الثالث والرابع والخامس تبدلت صورة الاوضاع بالنسبة لصدارة الترتيب العام إذ تمكن هانزا روستوك مجدداً من الانفراد برأس اللائحة، رغم سقطته الكبيرة في الاسبوع الرابع امام شتوتغارت (صفر/٣)، وقد فاز الفريق المذكور في الاسبوع الخامس على مونشنغلادباخ (٢/١)، فيما تعادل اينتراخت فرانكفورت، الثاني في اللائحة، مع كولونيا (١/١)، وهو التعادل الخامس لكولونيا على التوالي، الامر الذي دفع بالمدير الفني اودو لاتيك للتفكير بامكانية اسناد مهمة تدريب الفريق، الى نجمه المخضرم بيار ليتبارسكي بدلا من اريك روتيمولر، واحتل شتوتغارت المركز الثالث بفوزه على فورتونا دوسلدورف (٣/صفر)، وكان نجم هذا اللقاء ماتياس زامر الذي يفكر منذ الآن بالانتقال الى ايطاليا، حيث جرت اتصالات بينه وبين الانتر، ومن الممكن ان يلبيها زامر في نهاية الموسم الحالي. اما بايرن ميونيخ، الذي غاب عن صورة الواقع منذ بداية الدوري، فقد سجل اطلالته الاولى عبر المراكز الخمسة الاولى، عندما فاز على دينامو دريسدن (٢/صفر)، في وقت غاب فيه حامل اللقب كايزر سلاوترن عن فرق المقدمة للمرة الاولى في خمسة اسابيع فصعد مكانه هامبورغ الذي تعادل معه سلبيا.

هاينكس... اخرج

في الاسبوع السادس تبدلت الامور راسا على عقب فبعد هزيمة شتوتغارت واينتراخت فرانكفورت، تمكن هانزا روستوك من التربع سعيداً في راس اللائحة، علما ان المباراة الحدث في هذا الاسبوع كانت بين كولونيا وبايرن ميونيخ، والتي رغم انتهائها بالتعادل (١/١)، بعد مواقع دموية بين الطرفين، الا ان ذيولها ظلت تتفاعل حتى ما بعد انتهاء المباراة. فبالنسبة لكولونيا الذي احتل المركز السادس عشر، فان مديره اودولاتيك سرع عملية التفتيش عن مدرب يحل مكان روتيمولر الذي حملته ادارة النادي مسؤولية تقهقر الفريق الى هذه المرتبة التي لم يحتلها من قبل. اما بالنسبة لبايرن ميونيخ فقد مني باصابات عدة لحقت بلاعبيه، بدءاً من حارس مرماه ريمون اومان الذي اصيب بتمزق في اربطة الركبة، كما اصيب نجماه شتروينز وتون وكان جمهور بايرن حديث الصحافة الالمانية التي صدرت عقب مباراة فريقه مع بوخوم في مهلة سابقة والتي سقط فيها الفريق البافاري في ارضه (صفر/٢). اذ بينت الصحف بالصور هياج جمهور الفريق البافاري الذي كان ينادي باعلى صوته «هاينكس اخرج من الملعب» وحاول هذا الجمهور النزول الى ارض الملعب لكن رجال الشرطة استدركت باطلاقها كلابها البوليسية، فسيطرت على الوضع بعد توقيفها ١٢ مشاغبا.

في الاسبوعين الثامن والتاسع شهد الدوري الالماني احداثا دراماتيكية، بدأت بالمتصدر هانزا روستوك الذي لقي

ليتبارسكي وستروينكويف في لقاء كولونيا وبايرن ميونيخ

هزيمتين متتاليتين امام كل من دوسبورغ (صفر/٢)، وامام كارلسروه (صفر/١)، وهي الخسارة الاولى على ارضه.

اما بايرن ميونيخ الذي خاض اقوى مباريات الاسبوع الثامن بناره لخسارته امام كايزر سلاوترن على لقب العام الماضي، بفوزه عليه (١/صفر) في هذا الاسبوع، سجلها ستيفان ايفنبرغ من ضربة جزاء فانه سقط في الاسبوع التاسع لاول مرة منذ ست سنوات امام هامبورغ (صفر/١) سجلها ارمين ايك بقذيفة من ٢٠ مترا سكنت في شباك الحارس الدولي هيلمرينغهاوس بديل ريمون اوجان المصاب، علما ان ارمين كان انتقل من صفوف بايرن الى صفوف هامبورغ في العام ١٩٨٩.

بالنسبة لفرق المقدمة فالاوضاع لم تتبدل على الاقل بالنسبة لاينتراخت فرانكفورت، الذي سحق شتوتغارت كيكرز في الاسبوع الثامن (٦/١) علما ان هذه النتيجة هي الثانية بهذا الفارق الهائل من الاصابات للفريق الفائز الذي سجل في العام ١٩٧٤ فوزا كبيرا بسحقه روت فايس ايسن (٩/١)، وتعادل اينتراخت في الاسبوع التاسع مع نورمبيرغ (٢/٢). اما شتوتغارت الثاني بفارق الاصابات فقد فاز (٤/١) في المرحلة الثامنة على بوخوم، وتعادل (١/١)، في الاسبوع التاسع مع كولونيا، واحتل هامبورغ المركز الثالث بدلا من هانزا روستوك، وكايزر سلاوترن المركز الرابع بدلا من دورتموند، باير ليفر كوزن المركز الخامس بدلا من بايرن ميونيخ وكانت تلك اخر اطلالة للفريق البافاري في عداد فرق المقدمة حتى تتويج فرانكفورت كبطل للخريف، وكذلك الامر بالنسبة لهانزا روستوك الذي لم يعد له دور يلعبه بين فرق المقدمة بدءا من الاسبوع التاسع.

من لقاء كايزر سلاوترن وباير ليفركوزن

حرب النقطة

بدءا من الاسبوع العاشر بدأت حرب النقطة تستعر بين اينتراخت فرانكفورت وشتوتغارت وبايرليفركوزن، ففيما تمكن شتوتغارت من الاستئثار بالمقدمة في الاسبوع العاشر بفارق نقطة عن اينتراخت وذلك نتيجة سحقه كايزر سلاوترن بطل الموسم الماضي (٤/١)، تعادل اينتراخت فرانكفورت (٣/٣) مع بايرن ميونيخ في ارض هذا الاخير علما ان الفريق البافاري كان سباقا الى التقدم ثلاث مرات، اما باير ليفر كوزن الثالث، فقد سحق دينامو دريسدن (٤/صفر). وفي الاسبوع الحادي عشر استعاد اينتراخت فرانكفورت الصدارة بفارق الاصابات عن شتوتغارت وليفركوزن فيما سجل كولونيا تعادله التاسع في احدى عشرة مباراة في حين تعادل بايرن ميونيخ مع نورمبيرغ (١/١).

وبدءا من الاسبوع الثاني عشر لم يترك اينتراخت فرانكفورت صدارة الترتيب العام حتى الاسبوع التاسع عشر الاخير قبل استراحة الشتاء فيما تصارع على المركز الثاني شتوتغارت ودورتموند وليفركوزن وكايزر سلاوترن، الا ان ما يمكن ملاحظته ان تقدم اينتراخت لم يكن صريحا، بدليل ان حرب النقطة ظلت قائمة بين الفرق الخمسة في المقدمة.

فرانكفورت بطل الخريف

وكان اينتراخت فرانكفورت قد توج بطلا للخريف (الدور الاول)، بفوزه على هانزا روستوك (٢/صفر)، امام ١٢١ الف متفرج، وخطا بذلك نصف الخطوة الاولى نحو تتويجه كبطل للقب للمرة الاولى منذ العام ١٩٥٩. وقد صرح مدرب الفريق اليوغوسلافي دراغوسلاف ستيبانوفيتش، ان فريقه استحق الفوز لقدرته على التسجيل في الاوقات الحرجة، علما ان اينتراخت سجل لغاية المرحلة التاسعة عشرة الاخيرة قبل استراحة الشتاء، ٤٣ هدفا، اي بزيادة تسعة اهداف عن كل من شتوتغارت وبروسيا دورتموند، وهو بذلك يسير بقوة نحو الهدف الذي افلت منه طيلة ٣٣ عاما.

اما الثاني شتوتغارت بفارق نقطة واحدة عن المتصدر، فكان انهى المرحلة التاسعة عشرة بفوز عزيز على باير ليفر كوزن الخامس (٢ – صفر) سجلهما لاعبه المخضرم فريتز فالتر (٣١ عاما) في الدقيقتين ٧٥ و٨٧، في حين فاز دورتموند الثالث على دويسبورغ (٢/١)، وفاز بايرن ميونيخ، بطل الدوري ١٢ مرة الى المركز العاشر دفعة واحدة، بفوزه على كارلسروه (١/صفر).

ولكن بايرن ميونيخ ما لبث ان تلقى الخسارة الخامسة على ارضه والسابعة هذا الموسم وعاد الى المركز الثاني عشر، عندما هزمه فيردر بريمن (٤ – ٣)، الذي حقق فوزه الاول على الفريق البافاري منذ ٢٣ سنة!!

وبقي فرانكفورت متصدرا في الاسبوع العشرين، ولكنه فقد نقطة بتعادله مع دوسلدورف، واصبح رصيده ٢٦ نقطة، غير ان شتوتغارت جمع الرصيد ذاته عندما هزم دويسبورغ، وكذلك اصبحت حال دورتموند الذي فاز على كارلسروه، فرفع نقاطه هو الآخر الى ٢٦، ولكن فارق الاهداف هو الذي يصنف الفرق الثلاثة في المراكز الثلاثة على التوالي، بينما حل كايزر سلاوترن رابعا برصيد ٢٥ نقطة بعدما هزم دريسدن.

دورتموند في الصدارة

وفي الاسبوع الواحد والعشرين قفز دورتموند الى الصدارة للمرة الاولى منذ ٩ سنوات، عندما هزم فيردر بريمن، في عقر داره، محققا فوزه السادس على التوالي، واصبح رصيده ٢٨ نقطة، بينما نزل فرانكفورت الى المركز الثاني بعدما بقي متصدرا مدة شهرين، اثر تعادله مع شالكه، وصار رصيده ٢٧ نقطة، وهذا الرصيد جمعه ايضا شتوتغارت الثالث الذي بقي في مركزه بعد تعادله مع كارلسروه. اما كايزر سلاوترن فبقي هو الآخر في مركزه (الرابع) بعد تعادله مع بوخوم، بينما لقي بايرن ميونيخ خسارته الثامنة، وكانت امام هانزا روستوك.

وبعد عطلة الشتاء التي استمرت ٥٦ يوما، رفع دورتموند رصيده الى ٣٠ نقطة، ولكنه ما لبث ان فقد نقطة عندما تعادل في الاسبوع الثالث والعشرين امام منافسه المحلي دوسلدورف الذي يقبع في ذيل القائمة، وصار رصيده ٣١ نقطة، كما ان فرانكفورت تعادل مع بوخوم وصار رصيده ٣٠ نقطة، بينما صار كايزر سلاوترن في المركز الثالث برصيد ٢٩ نقطة عندما تعادل مع شتوتغارت كيكرز، في حين تراجع شتوتغارت الى المركز الرابع برصيد ٢٨ نقطة بعدما خسر امام هانزا روستوك.

وفي الاسبوع الرابع والعشرين، رفع دورتموند رصيده الى ٣٣ نقطة بعد فوزه على شالكه، وارتقى كايزر سلاوترن الى المركز الثاني برصيد ٣١ نقطة، بعدما هزم هامبورغ، في حين خسر فرانكفورت على ارضه امام كولونيا وبقي رصيده ٣٠ نقطة، ومركزه ثالثا. ويزاحمه شتوتغارت بالرصيد ذاته من النقاط بعدما هزم دوسلدورف، اما بايرن ميونيخ فلقي خسارته السادسة على ارضه، وكانت امام دريسدن.

تون وفاس وناختفاي وزامر والوفس... اوراق خاسرة

بعد انتهاء دوري العام الماضي في ٢ اب (اغسطس) ١٩٩١، ومنذ الاقلاع الى الموسم التاسع والعشرين، حصلت اشياء كثيرة، وشهدت الساحة رابحين وخاسرين...

بالنسبة للرابحين لا يمكن استثناء ستيفان شابويزات صياد الاهداف القادم من سويسرا، والذي اثبت وجوده بشكل فاعل في بروسيا دورتموند. فتصدر لائحة الهدافين في المرحلة الاولى برصيد ١١ هدفا.

اما في نورنبيرغ، فان الجماهير اصبحت تتغنى بنجمها الارجنتيني الفذ سرجيوزراته الذي اصبح معبود الجماهير هناك، وكذلك الامر بالنسبة لكريستيان فورنس، الذي كان يلعب جنبا الى جنب مع يورغن كوهلر، كما برهن اولي باين انه رغم خسارته لمركزه في المنتخب الوطني انه ما زال من ابرز لاعبي البوند سليغا.

وفي موازاة الرابحين، يبدو ان كفة الخاسرين في البوند سليغا هي الارجح، وفي مقدم هؤلاء ياتي المدرب سورين ليربي الذي اعتذر عن تدريب كولونيا، وكان يجب عليه ان يفعل الشيء ذاته عندما استدعي لتدريب بايرن ميونيخ.

وفي كولونيا، وبعدما اقدم اودولاتيك على طرد المدرب اريش روتنمولر، قرر الاستغناء عن خدمات نجم الفريق المخضرم بيار ليتبارسكي، لكن تبين في نهاية المطاف ان لاتيك نفسه كان الخاسر الاكبر في هذه المعمعة، عندما تقرر الاستغناء عنه، والابقاء على ليتبارسكي.

واذا كان البعض قد اعتبر في وقت من الاوقات ان اولاف تون هو موهبة كروية نادرة الا ان هذا الامر لا ينطبق مطلقا في الوقت الحاضر على اللاعب المذكور لان بايرن ميونيخ بدأ يفكر جديا بالاستغناء عنه.

وفي هامبورغ لم تكن الامور افضل مع هربرت فاس الذي سقط سقوطا ذريعا في امتحانه مع هذا النادي، اما توربرت ناختفاي الشهير بخلافاته مع المدربين، والذي اتهم يوب هاينكس ومن ثم ستيبانوفيتش بالكثير من الاتهامات الباطلة، فقد اصبح مصيره في عداد الفريق الثاني في فريق فرانكفورت.

ولم يكن مصير ماتياس زامر افضل منه، فاذا نجح هذا اللاعب على صعيد شتوتغارت، فان وضعه مع المدرب الوطني لم يكن جيداً، خصوصاً بعدما تم استبعاده عن صفوف المنتخب.

وفي النهاية لم يتمكن توماس الوفس من الحفاظ على وتيرته التهديفية السابقة، بعد ان اصبح في الظل رغم تسميته قائداً لفريق فورتونا دوسلدورف.

عاد في سن الـ ٣٧ وحدد ١٤ نيسان لآخر مباراة

شوماخر: الحياة افضل اذا ابقى المرء فمه مقفلاً



عاد شوماخر إلى نشاطه كحارس مرمى مع بايرن ميونيخ، بعد الفضيحة التي سببها نشر كتابه «صفرة البداية» في الاوساط الكروية، مما ادى إلى طرده من كولونيا وبالتالي إلى هجرته إلى تركيا، حيث لعب مع فريق فناربخشه.

من جديد، وبعد بلوغه سن السابعة والثلاثين، ارتدى شوماخر قفازيه من اجل رفاقه في المانيا، وللدفاع عن شباك بايرن ميونيخ، الذي يمر بمرحلة دقيقة. وعاد عن قرار الاعتزال الذي اتخذه منذ ستة اشهر ومع العودة عاد اهتمام الصحافة به من جديد.

هذه العودة، التي كانت مفاجأة الموسم، كانت مفاجئة لشوماخر نفسه، لانه سبق ولعب مباراتي اعتزال، واحدة في المانيا والاخرى في تركيا. كما ابتعد لثلاثة اشهر عن الملاعب. لكن ازمة بايرن ميونيخ نسفت كل خططه.

ويشرح شوماخر الامر فيقول: «كنت في كولونيا عندما قدم فريق بايرن للعب، فذهبت لارى صديقي ريموند اومان، حارس مرمى الفريق، لكن هذا الاخر تعرض لتمزق في قدمه في اثناء المباراة. بعد ذلك قال لي احد الصحافيين ممازحا: «ما رايك لو تحل مكان حارس المرمى المصاب». وبالفعل تحققت هذه الفكرة بعد اصابة جيرالو هيرلينغهاوس بديل اومان. وهكذا وجدت نفسي من جديد مع البوندسليغا حارسا لمرمى بايرن ميونيخ».

وفسر رجل الاستعراض عودته بغرامه بالكرة، لانه يحبها حتى الجنون، ولان مصلحة بايرن تهمه ويسعده ان يلجأ الفريق إليه ليساعده على تخطي ازماته.

وينفي شوماخر ان يكون للنقود تأثير على قراره بالعودة ويقول: «لو استدعاك صديق في الساعة الرابعة صباحا لان سيارته تعطلت، لا يمكن ان تتركه. في بايرن علاقتي جيدة باومان وهوينس، ومن اجلهما قبلت بالعودة. إن اللعب مع بايرن هو حلم جميل تحقق، لان هذا الفريق يحترم لاعبيه وهو من افضل الفرق».

وعن الاهداف التي حددها مع هوينس قال: «نعمل لتامين عودة اومان في اسرع وقت، ومع البوندسليغا نسعى لاحراز مركز مهم في اوروبا، وذلك بان نحل بين الفرق الستة الاولى، وكل شيء ممكن، ونحن لم نفقد الامل باحراز البطولة، لكن على الفريق ان يقدم لعبا جيدا».

وعن صعوبة التأقلم مع الاجواء الكروية بعد الاعتزال، قال: «الكرة لا تنسى مثل القيادة، اذ سرعان ما نتذكر قواعدها، علما باني لم اوقف ابدا التمارين، مما جعلني احافظ على لياقتي البدنية».

ويعتبر شوماخر ان تأقلمه مع اجواء البوندسليغا بعد غياب في تركيا دام ثلاث سنوات، كان سهلا لان الامور لم تتغير كثيرا مع الاشارة إلى انه كان يتابع ما يحدث في المانيا اثناء وجوده في تركيا.

والشيء ذاته ينطبق على علاقته مع انصاره، لانه لم يواجه ابدا اية مشاكل معهم.

وفي تفسير للاشهر الستة الاخيرة الصعبة او المأساوية في بايرن، قال: «تفسير هذا الامر بسيط: لقد انتقل كوهلر وروبتر إلى ايطاليا، وتراجع اوغنتالر، كما افتقد شتروننس، لمدة طويلة، للياقة المطلوبة، واصيب اومان، وطال التغير كل خط الدفاع، فكان اكثر من نصف افراد الفريق في وضع دقيق، لذا كانت معالجة الامر شبه مستحيلة». واضاف شوماخر يشرح الامر، فقال: «عندما يواجه الفريق مثل هذا الوضع، يستعين بعدد اكبر من الشبان وبالطبع يفتقد عدد منهم للخبرة الضرورية».

ورفض شوماخر ان يحمّل اولي هوينس مسؤولية تراجع الفريق مذكرا بجهوده في «سنوات النجاح الاثنتي عشرة المنصرمة».

وعن التغير الذي لمسه في البوندسليغا بعد عودته قال: «لم المس تغيرا في الكرة وما حدث تزايد عدد الوجوه الجديدة. لذا لم اعد اعرف العدد نفسه من اللاعبين كما في الماضي. لقد اكتشفت وانا في سن الثامنة والثلاثين، اني لا اعرف سوى «المسنين». في البداية لم اكن اعرف مع بايرن سوى المدراء: هوينس، مولر، بكنباور ورومينيغه، والان اصبحت اعرف الجميع، لكن عندما نذهب إلى بوخوم او بريمن اشعر انني ضائع».

الوضع افضل اليوم

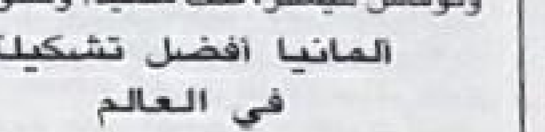
وعن الفرق بين الجيل القديم والجيل الجديد من اللاعبين في المانيا، قال: «الوضع افضل اليوم. لقد تغيرت الامور كثيرا وزادت الارادة عند اللاعبين. انهم يبذلون جهودا حقيقية في الملعب، واصبحوا يدركون اهمية التضحيات لتحقيق النجاح. واشعر انني مسؤول تجاههم، والاجواء حاليا ممتازة لاننا مثل عائلة كبيرة متماسكة، لذا انصح الشبان الا يبخلوا بجهودهم لخدمة فرقهم، وبالمناسبة اوجه تحية تقدير لايلغنر وهيسلر وليتبارسكي وكوهلر واومان».

ويعتبر شوماخر ان عودة كبار نجوم الكرة، مثل مولر وبكنباور ورومينيغه وماير، إلى بايرن كانت ضرورية لاطلاق الفريق وبقوة كي يصل إلى مستوى الفرق الايطالية القوية مثل ميلانو وإنتر وجوفنتوس، لان هؤلاء يقدمون خبرتهم الكروية للفريق، كما يجيدون ادارة اعماله، كل حسب دوره، بالاضافة إلى الثقة العالمية بالفريق لوجود النجوم المذكورين معه.

وتوقع شوماخر ان يزداد عدد حضور مباريات بايرن بعد الازمة الشاملة التي واجهتها فرق البوندسليغا، والتي تجسدت في تدن خطير لعدد الحضور. وقال: «امل ان تعود الامور إلى سابق عهدها وان تصبح مشاهدة مباراة ما مشروعا عائليا، مثل الذهاب لمشاهدة مسرحية، وكي يتحقق الامر ينبغي ان يختفي الشعور بالخوف من احداث الشغب».

ويجد شوماخر ان الاهتمام بكرة القدم زاد في المانيا بعد فوز منتخب بلاده ببطولة العالم عام ١٩٩٠، كما اصبح شعبه فخورا بابطاله.

ويذكر شوماخر هذا الفوز بتأثر ويقول: «تابعت مباراة الفوز في منزلي مع اصدقاء لي عبر التلفزيون. كنت سعيدا جدا لان إيلغنر، حارس المرمى، صديق كبير لي، وكذلك يورغن كوهلر وبيار ليتبارسكي وتوماس هيسلر، كنت سعيدا وفخورا بهم».



المانيا افضل تشكيلة في العالم

وعن تشكيلة برتي فوغتس قال: «انها من افضل التشكيلات في العالم، لانها تمزج بنجاح بين الجرأة والتقنية، وهذا امر جديد، لاننا اذا عدنا إلى مباراة عام ١٩٨٢ ضد فرنسا، نجد اننا كنا نملك القوة والارادة، لكن نفتقد للتقنية. لقد انتبه المسؤولون إلى وجود ثغرات في المنتخبات السابقة وعالجوا الامر. ويسرني ان رجالا اكفاء، مثل هانس لور مدربي مع كولونيا، وريتر بونهوف، يعالجون الامر».

وعن انتقال افضل لاعبي المانيا إلى ايطاليا قال: «هؤلاء محترفون، ويجب الا ننسى ذلك، وعندما يعرض عليهم ان يلعبوا في افضل دوري في العالم، لا يمكن ان يترددوا، لان الفرق الالمانية لا تملك نفس تركيبة الفرق الايطالية الغنية. مثلا في ايطاليا ترعى مصالح الفرق الكبيرة شركات مهمة، مثل الفيات التي تمول جوفنتوس، وبرلوسكوني الذي يمول ميلانو. اما في المانيا فياتي المال من مردود المباريات وشباك التذاكر وبعض الوكالات المحلية».

وفي عودة إلى تجربته في تركيا، نفى شوماخر ان يكون اختياره لهذا البلد نوعا من الهرب كما يلمح البعض، ويقول: «لقد اخترت تركيا لاني كنت افتش عن شيء جديد، إذ اكتفيت من البوندسليغا بعد خمسة عشر عاما».

ويضيف شوماخر قائلا: «لقد استفدت من هذه التجربة على صعيد حياتي العائلية، وفي بلد غريب لا تعرف شيئا عن عاداته ولا لغته، تصبح العائلة الملجأ الوحيد. ان اختياري لتركيا جاء لاني عرفت انه يوجد معهد الماني في اسطمبول التي لا تبعد اكثر من ساعتين بالطائرة عن المانيا، لاني كنت اصر على تامين ثقافة المانية لولدي».

وينفي شوماخر حدوث صدمة ثقافية لولديه بنتيجة انتقاله إلى تركيا ويقول: «يعلم الجميع ان المانيا استقبلت عددا كبيرا من العمال الاتراك، وان العلاقات وثيقة بين البلدين منذ مدة بعيدة، لذا لا يشعر المرء انه غريب كليا في تركيا، كما ان بعض المناطق فيها تشبه الاحياء الفقيرة في المانيا، حيث ترعرعت. طبعا قد تفاجئنا بعض مظاهر الحياة، لكني احب التقاليد والعادات القديمة، إذ يمكن ان تنتقل إلى عالم غريب كليا بمجرد تجاوزك للشارع».

وعن الكرة في تركيا قال: «الاختلافات اخف في الملاعب، لان للاهداف نفس الاهمية كما في فرنسا او في المانيا، ونمط العمل نفسه، والفرق الوحيد هو انني كنت الاكثر خبرة بين اللاعبين الشبان. وفي تركيا الكرة هي الرياضة الوحيدة، هي الحياة، اذ لا توجد رياضة ارقى مثل الغولف او كرة المضرب».

حياتي مثل فيلم روكي

ويعتبر شوماخر ان نشأته في عائلة فقيرة ساعدته على التأقلم مع كافة الاجواء، لانه اعتاد حياة الكفاح. ويشبه شوماخر حياته بفيلم روكي للممثل سيلفستر ستالوني. ولا يتخيل شوماخر كيف يمكن ان يكون مستقبله لو كان من بيئة غنية، لكنه يعتقد ان المال يقود احيانا الى الانحراف».

والحديث عن الانحراف يقود شوماخر إلى التحدث عن الاثر الايجابي الذي تركه نشر كتابه «صفرة البداية» رغم المشاكل العديدة التي رافقت ذلك الكتاب، ويقول: «اهم انجاز حققه كتابي هو زيادة التدقيق بمسألة تناول اللاعبين للمنشطات، لكن لسوء الحظ لا يمكن لاحد ان يتخيل عدد الذين لاقوا حتفهم بسببها».

وانتقد شوماخر الصحافة التجارية التي اغفلت اهم أهداف كتابه لتركز على عناوين تهم متتبعي الفضائح ومشجعي الخلافات بينه وبين المسؤولين. لكنه اردف يقول: «عفا الله عما مضى، الآن يستقبلني الجميع بحفاوة وكأني عصفور غريب رائع الالوان».

التوبة عن الكتابة

ويبدو ان هذا العصفور الغريب الذي غرد لمدة خارج سربه، لم يعد يهوى الكتابة، بدليل ان شعاره الجديد هو: «الحياة افضل اذا ابقى المرء فمه مقفلا». ويفسر شعاره بالقول: «لم احب ابدا الثرثرة، الآن انا مجرد ضيف مع الفريق ولن اقول شيئا، لان مسرحياتي هي اخر ما يحتاجه الفريق، مع العلم انني املك معلومات كافية لملء الف صفحة».

لقد ساهمت عودة شوماخر إلى بايرن، بوضع حد لكل الخلافات الماضية بينه وبين «بكنباور» و «رومينيغه». ويفسر ما حدث فيقول: «بعد جلسة مصارحة مع بكنباور وضعنا حلا لكل الخلافات بيننا. بالنسبة لرومينيغه كنا نختلف على الاسلوب وتجسد هذا الامر في مكسيكو عندما انقسم الفريق بيننا إلى مجموعتين. لكن عندما طردوني من كولونيا بعد نشر كتابي، ارسل رومينيغه لي رسالة تأييد لكل ما نشرته».

ويسر شوماخر ان بعض انتقاداته تعود بالفائدة، مثل التحسن الذي طرأ على اداء اولاف تون بفضل ارائه.

ويتحدث شوماخر عن اعتزاله، لان عودته موقتة، فيقول: «تهمني سعادة عائلتي وانوي ان اتفرغ لها. انا العب منذ عشرين عاما، لكن مذ عدت إلى بايرن منذ خمسة اشهر وانا اقيم في فندق. الامر شاق بالنسبة لي ولو كان موقتا. عندما لعبنا في اوكسير في فرنسا، كنت استقل الطائرة مساء إلى كولونيا، كي التقي بعائلتي، وفي اليوم التالي كنت اعود إلى بوردو. لقد حان الوقت كي افكر باسرتي لانها الاهم، لذا انوي الاحتفال في ١٤ نيسان المقبل باخر مباراة لي في كولونيا مع فريق مؤلف من لاعبين من مختلف الفرق التي لعبت معها: كولونيا، شالكه وبايرن، وبعض لاعبي فناربخشه التركي ضد المنتخب الالماني».

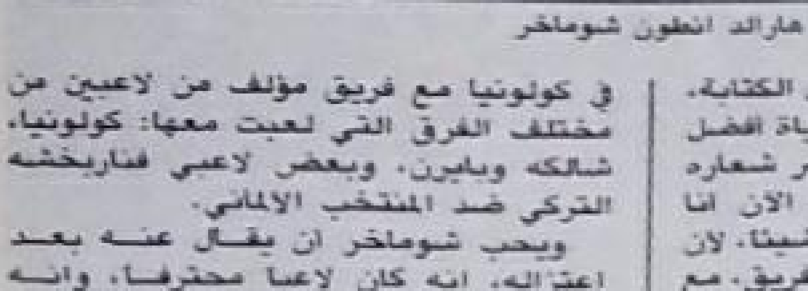
ويحب شوماخر ان يقال عنه بعد اعتزاله، انه كان لاعبا محترفا، وانه استحق المال، الذي جناه وانه كان مخلصا لافكاره التي لم يتراجع عنها ابدا.

وعما اعطاه للكرة قال: «اعطيت الكرة جسدي وروحي، وكل شيء. لقد تحطمت اضلاعي واصابعي وحتى انفي. كما تعرضت لاصابات خطيرة في العظام والعضلات».

وعما قدمته له الكرة قال: «لقد اعطتني الكرة كل شيء وامنت لي حياة غير عادية مع منزل رائع. لقد جلت حول العالم والتقيت كل اصناف البشر وحظيت برفاق رائعين. كل هذا ادين به للكرة، كان ينقصني الفوز ببطولة العالم لكن هذا الامر لم يعد يهمني. ففترة احترافي كانت جيدة ولا اطلب المزيد. واود ان اعتزل بدون حسرة».

وبالنسبة لنشاطه بعد الاعتزال لم ينف شوماخر امكانية توليه تدريب حراس المرمى، كي يحافظ على لياقته، وكي يبقى في الاجواء الكروية.

وهكذا، فان شوماخر اثبت انه افضل رمز للاعب المحترف، من راسه حتى اخمص قدميه، وانه عبقري، ولا يعرف الحلول الوسط... لم يغيره المال ولا النجاح.



هارالد انطون شوماخر

شوماخر عاد لبايرن ميونيخ منقذاً

أمية حماد

الحماس والفرح والحلم ما تزال تميز البطولات المحلية

البرازيل تبقى هي البرازيل

[illegible]

فلامنغو لا يقهر مع الجد جونيور

[illegible]

جونيور اللاعب الذي لا يصدأ



نيتو قائد كورنثيانس

[illegible]

سان باولو: راي وسانتانا

حقق راي لقب افضل هداف بـ ٢٠ هدفا، وتوج حلمه وهو في سن السادسة والعشرين، وهو الا يكون فقط شقيق سقراطس.

سان باولو، تلميذ سانتانا وراي: ثلاثي افضل فريق، افضل مدرب وافضل لاعب. هذا التكريس استحقته التشكيلة بعد فوزها ببطولة الدوري الوطني وبطولة دوري سان باولو.

وبهذه الانتصارات يزيد يوما بعد يوم عدد مشجعي الفريق.

ويفضل في المباراتين النهائيتين ضد كورنثيانس الفريق الذي يتمتع بشعبية كبيرة، انقسم الحضور الذي بلغ عددهم في كل مباراة ١٠٠ الف بين الفريقين، لكن المباراة على ارض الملعب كانت لفريق واحد هو فريق سانتانا، الذي حقق الفوز بنتيجة (٣ — صفر) وقد سجل راي ثلاثية الاهداف.

لقد فاز فريق سان باولو بفضل سرعة لاعبيه وحسن تعاملهم مع الكرة على فريق كورنثيانس الذي حرم من افضل لاعبيه، نيتو المبعد.

وهكذا تكرس راي كافضل لاعب في البرازيل معززا مركزه كقائد الفريق.

راي وصديقه في لقاء سان باولو وكورنثيانس

[illegible]

انتر حقق الرقم ٣٠

[illegible]

اتليتيكو مينيرو بطل ميناس جيرايس

[illegible]

خروج البرازيل من التصفيات الاولمبية

خرج المنتخب الاولمبي البرازيلي لكرة القدم من التصفيات الاولمبية لدورة برشلونة، التي انتهت في اسونسيون اثر تعادله وفنزويلا ١ — ١، ولقي استقبالا فاترا لدى عودته.

وقال المعلق الرياضي التلفزيوني اديمير مينيزيس احد نجوم البرازيل في كاس العالم ١٩٥٠: «لو كنت في اسونسيون لخجلت وبقيت فيها بدل العودة». وانتقدت مختلف الصحف المستوى البرازيلي حيث دعت صحيفة «او غلوبو» الى استقالة المسؤولين ردا على الخيبة. ورأت صحيفة «اوستادو دوسان باولو» ان البرازيل بدت مجردة لفشلها، كما وجهت الانتقادات لمدرب المنتخب ارنستو باولو واعتبر اسلوبه المتردد وافتقاره الى الاستراتيجية سببا في فشله.

وشرت صحيفة «جورنال دو برازيل» ان اتحاد اللعبة قرر اقالة باولو. ولاحظ المحلل الرياضي خوان مكسيمو ان اختيار اللاعبين لم يكن موفقا وان تدريبهم كان سيئا.

اما باولو فلام لاعبيه الذين يفكرون فقط في المال والشهرة، مشيرا الى الروح

ايالا لاعب الباراغواي يعرقل البرازيلي روبرتو كارلوس.

الانهزامية في ادائهم. وكانت الهيئة «جورنال دو برازيل» لاعبين امثال دينيو وماريسيو سانتوس بانهم حاولوا ان يقلدوا انتقاد النوادي الاجنبية على حساب فريقهم.

ورأى اللاعب الدولي السابق المخضرم الذي شارك في كاس العالم ٧٨ و٨٢ و١٩٨٦، ان المنتخب الوطني صار متحركا للعب في اوروبا، وقال: «حملي كل سيخجل، لكن هؤلاء لا يخجلون». ويعتقد البرازيليون ان التعادل مع فنزويلا جعل الخسارة اسوأ، لان فنزويلا لم تسجل اصابة واحدة في التصفيات وخسرت كل مبارياتها السابقة امام البرازيل!

ويذكر ان منتخبي الباراغواي وكولومبيا تأهلا الى نهائيات مسابقة كرة القدم الاولمبية في برشلونة، باحتلالهما المركزين الاول والثاني في تصفيات المجموعة الاميركية الجنوبية التي انتهت في اسونسيون.

يواجه حكماً بالسجن ٦٠ عاماً بتهم الاغتصاب والسلوك الاجرامي والانحراف

تايسون: حسناء سوداء اغرته وقاضية بيضاء تقرر مصيره

في احدى ليالي الصيف الماضي، دخل تايسون غرفته في الفندق وبصحبته الحسناء السوداء ديزيريه واشنطن (١٨ عاما) ملكة جمال الولايات المتحدة للسوداوات... وكانت الساعة المعلقة على احد جدران باحة الفندق تشير الى الثانية فجرا، في تلك الليلة الحارة من ليالي انديانا بوليس لم يعرف احد حقيقة ما حصل داخل غرفة الفندق بين تايسون والحسناء السوداء الا هو وهي.

وبعد ٢٤ ساعة توجهت ديزيريه واشنطن الى مركز الشرطة في المدينة لتشكو تايسون بانه اغتصبها. اما تايسون فكان قد غادر غرفته في الفندق عند الساعة الخامسة فجرا، وتوجه مباشرة الى المطار واستقل طائرة الى كلايفلاند حيث يملك هناك شقة فخمة.

اللقاء بين تايسون والحسناء واشنطن، تم يوم التاسع والعشرين من شهر تموز (يوليو) في انديانا بوليس، حيث كانت تجرى الاستعدادات لانتخابات ملكة جمال السوداوات في الولايات المتحدة.

واشنطن كانت مرشحة للقب، وتايسون كان ضيف شرف بصفته من الشخصيات السوداء في البلاد. واللقاء الاول بين الاثنين تم نهارا في اثناء عرض تجريبي للمرشحات، وبينهن عشر مرشحات، زعمن فيما بعد، ان يد تايسون طالت في ملامستهن وتجاوزت الحدود واعربن عن استعدادهن للادلاء بشهاداتهن امام المحكمة.

المهم ان اللقاء الاول بين ديزيريه واشنطن وبطل العالم السابق في الوزن الثقيل، كان لقاء عاديا مثل كل اللقاءات التي تحصل في مناسبات مماثلة، بحيث اقتصر التعارف بينهما على تبادل الابتسامات وبعض الكلام، غير ان القصة لم تتوقف عند هذا الحد.

فعند المساء كان تايسون ينتظر داخل سيارته، خروج الحسناء ديزيريه من الصالة التي كانت تجري فيها التدريبات الاخيرة لعرض انتخاب ملكة الجمال، وما ان رآها تهم بالخروج حتى بادر الى دعوتها للقيام بنزهة معه في السيارة، فوافقت بسرور من دون تردد، وانتهى المشوار في غرفة تايسون في فندق كانتربيري...

المحاكمة المثيرة

واثارت محاكمة تايسون بتهمة الاغتصاب، جميع الاميركيين ومختلف الاوساط الرياضية في العالم، ولا سيما ان الادانة تضع حداً لحياته الرياضية والخاصة. من هنا كانت المسؤولية الملقاة على عاتق هيئة المحلفين المكونة من ١٢ شخصا، وكان يتوجب عليهم في نهاية المحاكمة الجواب على سؤال واحد: هل اغتصب تايسون الآنسة ديزيريه واشنطن ام لا؟

وشهدت الجلسة الاولى للمحاكمة اعتراضات على اختيار الجهاز القضائي، واشار محامي تايسون على ان هناك خللا في الجهاز القضائي لصالح البيض، وان السود قلة: الامر الذي سيؤدي الى غياب العدالة حكما، كون معظم الاعضاء من البيض الذين لا يكنون احتراما لتايسون.

وكان رتل من سيارات الاطفاء هرع في احدى المرات الى مبنى المحكمة بعدما انطلقت صفارة انذار، وظنت الشرطة ان قنبلة موقوتة وضعت في احد الاماكن، لكنها لم تعثر على شيء.

ولم يتسرب الشيء الكثير عن المرافعات التي شدد فيها محامي الدفاع عن تايسون، الذي دفع مبلغ مليون دولار مقدما لاثبات براءته، على ان الآنسة واشنطن وافقت، من دون ضغط، على قضاء ليلة ٢٩ تموز (يوليو) الماضي في غرفة تايسون، معلنا انه بريء من تهمة الاغتصاب.

بينما كرر تايسون نفيه لاغتصاب الآنسة واشنطن مؤكداً انها ضاجعته بإرادتها، وعرض بالتفصيل ما حدث، وكان واثقا من نفسه وهادئا وصوته عاليا. واوضح انها كانت منسجمة معه تماماً وخلعت ثيابها بنفسها وطلب منها ان تبقى معه تلك الليلة لكنها رفضت. واحبطت عندما اخبرها انه مرهق ولن يرافقها الى سيارته الليموزين. وقال انه اعجب بها عشية استعدادها لمسابقة ملكة الجمال، وانها اعطته رقم هاتفها فوراً ووافقت بسرعة على الاجتماع به، بعدما طلب منها ان تضاجعه، مشيراً الى انها ابرزت له صوراً وهي في ثياب الحمام...

وكان اليوم الثالث عشر والاخير من المحاكمة شهد سجالا بين المحامي فنسنت فولر (٦٠ عاما) وكيل تايسون، والمدعي العام غريغ غاريسون (٤٤ عاما) في الغرفة الرابعة من المحكمة. واكد غاريسون ان المدعية، التي وصفها بانها شابة ذات شجاعة كبيرة، تعرضت لعذاب اليم لا يحتمل من ذئب في ثياب حمل استغل شهرته ليهاجم ضحيته ويضاجعها بالقوة، مشيراً الى ان افادة الطبيب كانت دليلا ماديا كافيا لادانة تايسون، وورد فيه ان جروحا ظهرت في اعضائها التناسلية، وقال انه غير اسف لتايسون، متمنيا له حظا سعيداً عندما يخرج من السجن...

مصير اللقاء مع هوليفيلد

وبنتيجة المرافعات ادين تايسون بالاغتصاب والسلوك الاجرامي والانحراف، واطلق بكفالة قيمتها ٣٠ الف دولار، على ان يصدر الحكم عن القاضية باتريشيا غيفورد في ٦ اذار (مارس) الحالي، وتتراوح عقوبة كل تهمة بالسجن بين ستة اعوام وعشرين عاما، اي انه معرض لحكم بالسجن لمدة ستين عاما!!

ولم تكن الفتاة في قاعة المحكمة عند صدور الادانة، اما تايسون فانسحب بسرعة وبدا مرتبكا ومذهولا وهو في طريقه الى سيارته...

ولكن القاضية، عادت ووافقت على طلب محامي تايسون بتأجيل الحكم من ٦ الى ٢٧ اذار (مارس)، وذلك لاتاحة الفرصة للحصول على افادات اخر الشهود قبل ان تنطق القاضية بالحكم... ويذكر ان الجلسة المقبلة قد تستمر ثلاثة ايام، وان ثمة احتمالات لتاجيلها اكثر من مرة...

ومن الخسائر الاولية لهذه الادانة، ضياع فرصة تايسون لاستعادة لقبه العالمي الذي فقده منذ سنتين في لقاء التحدي امام بطل العالم ايفاندر هوليفيلد، الذي كان مقررا في ٨ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، والغي لاصابة تايسون بأحد ضلوع صدره خلال التدريب، علما ان دخل هذا اللقاء كان يمكن ان يصل الى ١٠٠ مليون دولار... ولا تقل حصة تايسون عن ١٥ مليون دولار... وبذلك اصبحت الفرصة سانحة امام كل من جورمان ولينوكس لويس وريديك، لتحدي هوليفيلد بدلا من تايسون...

وفي هذا الوقت تدخل الملياردير المعروف دونالد ترومب الذي سبق ان ساعد تايسون في بداية شهرته واسهم في ترتيب بعض مبارياته، وصرح بانه سيساعد تايسون، مقترحا تعويض الضحية (ديزيريه واشنطن) ماليا لتفادي ادخال تايسون السجن، على ان يلتقي تايسون بهوليفيلد، ويخصص قسما من الدخل الى منظمة تعنى بضحايا الاغتصاب...

غير ان اوساط هوليفيلد صرحت انه ليس واردا اقامة هذه المباراة، وقال المتحدث باسم هوليفيلد: لن نتراجع عن قرارنا، وقد دين تايسون بجريمة، ولا نريد ان نمد يدنا الى هذا الملاكم...».

وفي وقت لاحق كشفت ديزيريه واشنطن، في مقابلة في اطار برنامج «٢٠ على ٢٠» الذي تعرضه شبكة «اي بي سي» التلفزيونية الاميركية وتقدمه بربارة والترز، انه عرض عليها مليون دولار لتسقط دعواها على تايسون، الذي تشفق عليه لانه يحتاج الى المساعدة. وقالت انها على استعداد لاسقاط دعواها، شرط ان يعترف تايسون امامها او امام محامييه او اي شخص اخر، بانه كان مخطئا... ولم تكشف ديزيريه عن الشخص الذي عرض عليها المليون دولار...

وكان تايسون غُرّم بمبلغ ٧٥ دولارا بعدما اوقفته الشرطة في ضاحية ويلوغبي هيلز في كليفلاند – اوهايو بعد ايام من المحاكمة، لانه كان يقود سيارته «ب.ام.ف» الحمراء موديل ١٩٩١ بسرعة ١١٧ كلم في الساعة بزيادة ١٨ كلم عن السرعة القصوى المحددة.

ملف اسود

اشتهر تايسون باسلوبه العدائي ومخالفاته وتحرشاته بالسيدات والفتيات منذ حداثته، وتعود اسباب ذلك الى الطفولة الصعبة التي عاشها، حيث اضطر والده الى ادخاله احد الملاجىء للايتام ومدرسة خيرية تابعة له، وقضى تايسون هناك اياما صعبة كان يدخر خلالها بقايا الخبز الجاف كي يتناولها يوما بعد اخر، اذ ان الغذاء المقدم لم يكن كافيا على الاطلاق، وازدادت مشكلته تعقيدا نظرا لوجود احدى المدارس الراقية في لوس انجلوس بجوار الملجأ – الميتم، الذي قضى فيه ١٥ عاما... فكان يفرغ شحناته العاطفية المكبوتة عن طريق الرياضات العنيفة كالملاكمة والمصارعة، وبرز بين اقرانه بصورة لافتة كملاكم يمتلك موهبة فطرية في تصويب اللكمات وتسديدها.

وكان تايسون قد قبض عليه في الثانية عشرة من العمر متهما بنشل حافظة نقود واودع الاصلاحية.

وعن القضايا المثيرة التي عرف بها علاقته لمدة عامين، بسيدة تدعى تيري رايت، انجبت طفلة، الا ان تايسون رفض التقيد بالمسؤولية وانسحب تاركا تيري وابنته في مواجهة القدر.

وخلال المحاكمة كشفت خليلة تايسون انه اغرقها بالهدايا الثمينة، من بينها سيارة ب ام اف، ثمنها اكثر من ثلاثة ملايين دولار، كانت مزودة بكماليات لا مثيل لها، كما ان مقابضها كانت ذهبية او مطلية بالذهب، بالاضافة الى علاقة مفاتيح مرصعة بالماس.

وقالت تيري ان تايسون وعدها بتقديم مبلغ شهري يقدر بعشرين الف دولار، ولكنه امتنع عن السداد. ولكنها سحبت دعواها، اثر التوصل الى اتفاق رضائي مع تايسون، دفع بموجبه عشرة ملايين دولار واعترف ببنوة الطفلة.

وحتى تاريخ فضيحة الاغتصاب الشهيرة والدعوى التي رفعتها ديزيريه واشنطن، ضده، بلغ عدد الادعاءات بحق تايسون ١٦ ادعاء، تراوحت بين قضايا الاغتصاب، واثبات البنوة، والتحرش، والتحريض على ممارسة افعال مخلة، والاعتداء بالضرب على احد الصحافيين وسرقة المواد التحريرية، التي كانت تتضمن اسرارا حول علاقات تايسون النسائية.

ومن ملفاته السوداء، انه تزوج في شباط (فبراير) ١٩٨٨ من الممثلة التلفزيونية روبن غيفنز، التي ادعت، ومن خلال الشاشة، ان تايسون كان يضربها باستمرار ويؤلمها، ويطلب منها اشياء فاحشة... وقد طردها ووالدتها من منزله. وطالبت غيفنز زوجها بدفع تعويض قدره ١٢٥ مليون دولار واتهمته بالقذر بعد ان وصفها هي وامها بانهما «حثالة». وطلقت منه دون ان تعرف تفاصيل تسوية هذه المسالة.

ويذكر ان تايسون يعيش حاليا مع سيدة تدعى ناتالي فريزر، واعترف في وقت سابق بابوته لطفل منها...

ثروة المئة مليون تتناقص

وبعد ٥ سنوات امضاها في ذروة النجاح بطلا للعالم في الوزن الثقيل، اخذت ثروته، التي تقدر بمائة مليون دولار، تتناقص بشكل كبير، بسبب النفقات الهائلة التي يدفعها للمحامين، فبالاضافة الى ما ينفقه شخصيا، على تايسون ان يدفع مليوني دولار لمجموعة المحامين في واشنطن التي تدافع عنه في قضية الاغتصاب، كما ان معركته القانونية مع وكيل اعماله السابق بيل كايتون الذي احتال عليه باكثر من مليون دولار كلفته عدة ملايين من الدولارات، وقد انفق خلال السنة الماضية خمسة ملايين دولار، علما انه اعترف بان ثروته تناقصت الى ١٥ مليون دولار فقط، وستتناقص اكثر فاكثر مع استئناف محاميه في دعوى الاغتصاب الاخيرة، وقضايا اخرى ما زالت عالقة... وعلاوة على ذلك يصرف تايسون شهريا ما لا يقل عن عشرين الف دولار، من ضمنها ما يدفعه الى الملاكمين اللذين يتدرب معهما، وهما روري هولوداي وجون هورن، وقدم لهما في نيسان (ابريل) الماضي سيارة رولس رويس كهدية.

وقبل الفضيحة الاخيرة، وخلال استعداده السابق للقاء هوليفيلد، كان هم تايسون الاول، جني المزيد من الاموال وابتكار اساليب صرفها، ولم يتوان عن الترداد بانه سيحتفل بشراء سيارة لمبورغيني ثالثة بعد ان يحطم خصمه...

ويذكر ان تايسون يملك ٣٠ سيارة مجهزة بهاتف، ومنزلا في اوهايو مساحته ٢٧٠٠ متر مربع، وجواهر بملايين الدولارات... ولم يكن يعرف كيف يوقع شيكات بملايين الدولارات للعاملين معه ومن دون ان يقراها، وصرح في السنة الماضية، بانه لا يعرف شيئا في المسائل المالية، وقال ان النقود تدخل علي بالملايين، وانا لا استطيع ان احسب الى هذا الحد..

ويقول عنه، في هذا المجال، دون كينغ منظم الحفلات، انه يعيش ليومه كما يفعل الكثير من الشبان، وانه بنى مسرحا سينمائيا في ممتلكاته واشترى سيارات فخمة لنفسه ولاصدقائه.

وتايسون موحد بطولة لقب الوزن الثقيل للمرة الاولى منذ عشرة اعوام، يتمتع بالموهبة والمقدرة الطبيعية، وهو ملاكم لا يرحم، لكماته قذائف.

وسبق لتايسون ان قال للصحافة متحديا خصمه الكندي دونوفان رادوك: «سأقتل رادوك وانني اعني ما اقول، وسابذل اقصى طاقتي لاجل ذلك». وقبل اللقاء بوقت قصير قال تايسون انه خائف على نفسه من رادوك. «ربما هذا ما جعله لا يتردد في توجيه اللكمات الكثيرة الى خصمه، واصابه في عدد منها تحت الحزام. وقد ذهب رادوك الى المستشفى عقب المباراة حيث تبين انه مصاب بكسر في فكه. واجريت له ثلاث غرزات على الاقل داخل شفته. وقدر المراقبون عدد اللكمات التي سددها تايسون بـ ٤٤٩ لكمة مقابل ٢٤٦ لكمة لرادوك.

٤٠ فوزاً وخسارة واحدة

اصبح تايسون اصغر بطل للعالم في الوزن الثقيل في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) عندما فاز، وهو في العشرين من عمره على تريفور بربيك بالضربة القاضية في الجولة الثانية في لاس فيغاس. ووصف نفسه بانه اسوأ رجل على سطح الكرة الارضية، لانه يجسد وحشية ملاكمي الوزن الثقيل وقوتهم على الحلقة وحتى خارجها. ووصفه الدكتور بيل هوفمان اختصاصي علم النفس، بانه يملك وحشية الحيوان.

واضاف تايسون، بعد احرازه لقب المجلس العالمي للملاكمة، لقبي الجمعية العالمية والاتحاد الدولي، محققا تسعة انتصارات على التوالي. وفي اذار (مارس) من العام ١٩٨٨، توفي مدير اعماله جيم جاكوبس الذي كان تولى منصبه، بعد وفاة مدرب تايسون الاسطورة كاس داماتو العام ١٩٨٥. وفاجأ تايسون عالم الملاكمة في ٢٧ حزيران (يونيو) بفوزه على مايكل سبينكس بعد ٩١ ثانية من بدء المباراة. وفي اليوم التالي اقام دعوى على مديره بيل كايتون لنقض عقد بينهما، وتمت تسوية خارج المحكمة حصل بموجبها كايتون على نسبة مئوية مخفوضة من دخل البطل الذي حاول تحطيم نفسه واصطدم بشجرة وهو يقود سيارته، وهدد مخبرا تلفزيونيا، واستغنى عن مدربه وصديقه كيفن روني. ووافق تايسون على لقاء جيمس «باستر» دوغلاس في طوكيو في شباط (فبراير) ١٩٩٠. وكان متوقعا ان يفوز عليه بسهولة، لكن دوغلاس فجر اكبر المفاجآت في تاريخ الملاكمة، وفاز بالضربة القاضية في الجولة العاشرة على الملاكم الذي اعتقد البعض انه لا يقهر... وقال آخرون ان الخسارة مدبرة لمزيد من الاثارة في مباريات تايسون المقبلة، وانها عملية استثمارية تجارية مدروسة...

بعدما فاز تايسون في اربع مباريات على ملاكمين مغمورين رافعا رصيده الى ٤٠ فوزا في مقابل خسارة واحدة.

وديع عبد النور



تايسون بعد الافراج عنه بكفالة مالية

تايسون يوجه لكمة يسارية الى وجه خصمه الكندي رادوك.

ثالث ملاكم تدينه المحكمة

شهد تاريخ الملاكمة ادانة ملاكمين اثنين وهما في القمة. الاول جاك جونسون الذي كان اول ملاكم اسود يحرز بطولة العالم للوزن الثقيل بفوزه على طومي بيرنز في الجولة الرابعة عشرة في اوستراليا العام ١٩٠٦. وفي ربيع ١٩١٣ حكم عليه بالسجن وغُرّم الف دولار لانه تزوج امرأة بيضاء، لكنه هرب مع امرأة بيضاء اخرى الى كندا ففرنسا، ولعب في المكسيك وانكلترا وفرنسا واسبانيا وكوبا ثلاثة اعوام. وبعد خسارته لقبه امام جس ويلارد في الجولة السادسة والعشرين العام ١٩١٥ في هافانا، وبقي جونسون خارج الولايات المتحدة خمسة اعوام اخرى واخيراً عاد اليها لينفذ العقوبة. والثاني محمد علي الذي ادين في ١٩ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ لرفضه الخدمة العسكرية خلال حرب فيتنام وحكم عليه بالسجن خمسة اعوام وغُرّم خمسة آلاف دولار وجرد من لقبه. ومنع من الملاكمة ثلاثة اعوام ونصف العام، قبل ان يستعيد لقبه.

وبعد ايام من ادانة تايسون، دانت هيئة المحلفين في محكمة القاضي توماس ولسون في مدينة ميامي الاميركية، الملاكم الكندي تريفور بربيك، الذي خسر لقبه العالمي للوزن الثقيل امام مايك تايسون العام ١٩٨٦، باغتصاب امرأة في السادسة والعشرين من عمرها كانت تعمل حاضنة لدى عائلة بربيك.

وقالت المرأة في افادتها التي استغرقت ٩٠ دقيقة، ان بربيك (٣٩ عاما) خلع عنها ثيابها وضربها ثم طرحها على الفراش واغتصبها بالقوة في شقتها في ميامي في ١٩٩٠/١٢/٣١، مشيرة الى انه كان مدينا لها بـ ٤٨٠ دولاراً بدل اتعابها كحاضنة.

وستصدر المحكمة حكمها في ١٠ نيسان (ابريل).



نادي الأصدقاء

تكدست في ادراجنا مئات الرسائل من القراء الجزائريين، وكلها تتضمن طلبا واحداً، وهو الانضمام الى نادي التعارف، ويفهم من خلال تلك الرسائل، ان هناك ناديا لبنانيا خاصا بالتعارف.

ويبدو ان احدى الصحف الجزائرية نشرت عنوان «الوطن الرياضي» بناء لاستفسار احد القراء عن كيفية مراسلة المجلة لنشر اسمه في زاوية نادي التعارف.. فهذه الزاوية الصغيرة في «الوطن الرياضي»، اصبحت بالفعل ناديا للاصدقاء في ارجاء الوطن العربي، فكم من القراء العرب اعترف، بانه من خلال هذه الزاوية الضيقة الرقعة، اطل على عالم مليء بالاصدقاء.

اهلا وسهلا بألاف القراء الجزائريين الراغبين في التعارف، وكان الله في عوننا لنرضي الجميع بدون استثناء، بايجاد مخرج لنشر اسماء كل هؤلاء الاشقاء الاعزاء.

محمد دالاتي

صديق من السودان

■ ابعث احر التحيات الى مجلتكم العالية، مجلة الشباب العربي ونافذته الى الثقافة الرياضية. وارجو ان تقبلوني صديقا جديدا للمجلة ونشر اسمي في ركن التعارف.

طاهر بن محمد بن لحمود
بورتسودان — السودان

□ واليك اسمى تحياتنا، ونامل منك ان توافينا برسائلك دائما. وسننشر اسمك في ركن التعارف في عدد مقبل.

حتى يبقى «الحذاء الذهبي» ذهبيا

■ .. اشكركم على جهودكم الجبارة، وانا مثل كل من يتصفح مجلتكم الحبيبة ولا يستطيع ان يترك حرفا واحدا دون قراءته. وانا احرص على عدم تفويت اي عدد، واضطر احيانا لقطع المسافات البعيدة لاقتنائها. فانا اسكن في الرمثا التي تبعد ١١٠ كيلومترات عن العاصمة عمان، فاقطع كل هذه المسافة الشاقة للحصول على عدد واحد. ولي بعض الملاحظات وهي ان نتائج مسابقة هدافي العرب تقتصر على الهدافين الخليجيين وخصوصا اللاعبين السعوديين.. حيث الثراء والجاه.. واسأل: هل كرة القدم الخليجية هي افضل من شقيقاتها العربيات؟ ام ان عملية اختيار الاسماء تكون مزاجية؟ واعتقد ان توضيح مجلة الملاعب الاردنية كان كافيا. وارغب ان اوضح لكم امرا وهو ان هداف الدوري الاردني خالد العقوري سجل ١٥ هدفا في خلال ١٨ مباراة وليس ٢٢ مباراة كما تذكرون في مجلتكم. وبذلك تصبح النسبة الصحيحة لاهداف العقوري ٠,٨٣. وبذلك يصبح الهداف الاردني هو الفائز بجائزة الحذاء الذهبي للموسم ٨٩ — ٩٠ وليس السعودي سامي الجابر. ارجو مراجعة حساباتكم حتى يبقى «الحذاء الذهبي» ذهبيا بكل معنى الكلمة وليس زائفا.

خالد محمد مسعود
العقبة — الاردن

□ لا يسعنا إلا ان نقدر لك جهودك لتعلقك العظيم بالمجلة، وشكرا جزيلا للتوضيح الذي ترغب في اظهاره في رسالتك بالنسبة لجائزة «الحذاء الذهبي». ولا شك اننا لا نرغب في دخول مناظرة معك، إنما يكفينا للدفاع عن صدق توجهنا ثقة القراء بنا، ومنهم انت بالذات يا اخ خالد. ويمكنك العودة للاعداد التي نشرنا فيها نتائج مسابقات «الحذاء الذهبي» لتتاكد بنفسك مدى الجهد الذي نبذله لايصال الجائزة الى اصحابها، كما يمكنك العودة الى كلمة رئيس التحرير في هذا الخصوص، في العدد ١٥٥ — ١٥٦.

ونود ان نلفت انتباهك هنا، الى اننا نعتمد عدد مباريات الفريق في الدوري وليس عدد المباريات التي خاضها اللاعب.

لا شروط للتعارف

□ انا شاب جزائري الجنسية مواليد ١٩٦٧، عازب في السنة الثالثة ثانوي، أهوى المطالعة الرياضية وتبادل الاراء والتعارف، اتقن الفرنسية والانكليزية إضافة للعربية. ارجو ان اعرف شروط الانخراط في نادي التعارف في المجلة، وعناوين اشخاص يمكنني مراسلتهم، وانا بانتظار ردكم على احر من الجمر.

مختاري جميل
البويرة — الجزائر

● اليك بالغ تحياتنا يا اخ مختاري، وليس لنا اي شرط لتكون صديقا للمجلة ولنشر اسمك في نادي التعارف سوى المحبة. ونامل منك تزويدنا بكامل المعلومات عنك كما في القسيمة لنشرها في اقرب وقت. املين منك دوام مراسلتنا.

نموذج لمعاناة القراء الجزائريين

■ كنت من المدمنين على مطالعة مجلتي «الوطن الرياضي»، وانتظر وصولها بشغف كل شهر، وانتقل بين المكتبات لاقتنائها. واحيانا اضطر للانتقال الى مناطق اخرى في الجزائر للاستفسار عن العدد الجديد، وابحث عنه في نقاط البيع لاحصل عليه. وكنت في بعض الاحيان ادفع اضعاف الثمن للمستغلين، وذلك لاندفاعي وحبي الكبير لها، وتكاد تكون «الوطن الرياضي» الوحيدة التي تتناول المواضيع الرياضية بشكل جدي، وتحليلا دقيقا وتغطية شاملة، حتى جاء العام ١٩٨٩ فاختفت مجلتي من الاسواق الجزائرية بشكل مفاجىء.. ولم اعد اعثر على اي عدد منها، وطال انتظاري لها كثيرا. وتردد في نفسي ان سبب الانقطاع عائد للحرب اللبنانية. وقرأت اخيرا في احدى الجرائد الجزائرية خبرا مفاده ان «الوطن الرياضي» اجرت استفتاء لافضل هداف عربي بكرة القدم. واحتل قلب هجوم عين مليلة الجزائري جمال بن حمادي المركز الخامس. فادركت عندها ان «الوطن الرياضي» ما تزال تصدر في بيروت، ولسوء الحظ لا توزع في الجزائر. ولهذا فانني اتوسل اليكم ان تبعثوا لي برسالة توضحون لي فيها كيفية الاشتراك بالمجلة

خالد اصلاح
المدية — الجزائر

□ شكرا لتعلقك بالمجلة، ونحن نعمل لاعادة دخول المجلة للاسواق الجزائرية، وكل املنا ان نعود الى القراء الجزائريين بالمجلة الجديدة. وبالنسبة للاشتراك في المجلة، عليك ارسال ١٠٠ دولار اميركي الى عنوان المجلة في باريس، مع ذكر عنوانك بالتحديد.

ردود سريعة

● **يوسفي سالم - ولاية الوادي (الجزائر):**
- لا يمكننا ان نرسل اي عدد مجاني للقراء الكرام، ونامل منك إرسال مئة دولار اميركي قيمة الاشتراك السنوي الى عنوان مكاتب المجلة أدناه.

● **زكريا محمد عبد الله حسن - عمّان (الاردن):**
- وصلتنا رسالتك وسننشر اسمك في ركن التعارف في عدد مقبل.

● **صادق حمود — الدانمرك.**
- نشكرك على مراسلتنا وسننشر اسمك في ركن التعارف قريباً.

● **مصطفى المصطفى — مدينة الثورة (سورية):**
— وصلتنا رسالتك، ونشكرك على عواطفك الجياشة تجاه مجلتك «الوطن الرياضي»، ونطلب منك دوام مراسلتنا — وعلى الرحب والسعة ان تكون صديقا جديدا لنا.

● **هاني حامد عباس — جدة (السعودية):**
— ارسلنا اليك العدد الذي يتضمن كافة النتائج والمعلومات عن كأس اوروبا ١٩٨٨. ونرجو ان يصلك بسرعة.

● **الهام مهدي — تيبازة، محمد مخلوفي — برج بو مراريج، كمال جلطي — تيبازة (الجزائر):**
— وصلتنا رسالتكم وسننشر اسماءكم في نادي التعارف في العدد المقبل.

● **قوادري مرقب — شلف (الجزائر):**
— تطلب منا يا اخ قوادري ان نرسل اليك كتبا، ونحن نصدر مجلة رياضية شهرية، ولسنا دار نشر كتب.

● **نبة محمد — تبسة (الجزائر):**
— وصلتنا رسالتك وشكرا جدا لهديتك الينا (الروزنامة)، وعليك الاطلاع على زاوية ركن الاشتراكات لمعرفة كيفية الاشتراك بالمجلة.

● **بوفنة عبد الحق — باتنة، حمدان احمد — جلفة (الجزائر)**
— يؤسفنا عدم قدرتنا على تحقيق طلبكما بارسال اعداد مجانية اليكما، او بالعملة الجزائرية. ونامل من كل منكما ارسال مبلغ مئة دولار اميركي الى عنوان المجلة في باريس. علما ان قيمة العدد الواحد عشرة دولارات، بما في ذلك اجور البريد.

● **سعيد عبد الله — عجمان (الامارات العربية المتحدة):**
— ارسلنا اليك الاعداد المطلوبة، ونرجو ان تصل اليك بعد وقت قريب.

● **حمزة الحاج عمر — حلب (سورية):**
— ارسلنا اليك العدد المطلوب، واملنا ان تكون قد تسلمته.

● **عصام جمال محمود — اللاذقية (سورية):**
— ارسلنا اليك العدد ١٥٢ بدلا من العدد ١٥١ لعدم توافر الاخير، املين ان يكون قد وصلك وان ينال اعجابك، ونتمنى منك دوام مراسلتنا.

● **نور الدين غانم — بسكرة، يوسف ملياني — تلمسان، محمد حوالف — باب العسة، دجافار حامو — راسن، علال بو زيد — ميلة (الجزائر):**
— يهمنا، كما يهمكم نشر اسمائكم في نادي التعارف، ولكنكم لم ترسلوا لنا قسائم التعارف التي تتضمن المعلومات عنكم، نأمل منكم تزويدنا بها في رسائل مقبلة، وسننشرها حال تسلمها..

لا اعداد خاصة للاولمبياد وبطولة اوروبا

■ ارجو تزويدي بالاعداد الآتية: ٩٦ و ١٠٠ و ١١٣ و ١١٤ من «الوطن الرياضي» و ٣٦ و ٣٧ من «ماتش».

وهل صحيح بان فريقي الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا لن يشاركا في نهائيات بطولة اوروبا ١٩٩٢ في السويد؟ وهل ستصدرون اعدادا خاصة بالالعاب الاولمبية ١٩٩٢ وبطولة اوروبا؟

يوسف حلاجو
ادلب — سورية

□ ارسلنا اليك الاعداد المطلوبة، ونرجو ان تصلك في وقت قريب، وليس صحيحا ما تقوله بان الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا لن يشاركا في نهائيات بطولة اوروبا، بل سيشاركان الاول تحت اسم دول كومنولث المستقلة. وليس في النية اصدار اعداد خاصة بالاولمبياد وبطولة اوروبا هذا العام.

الاعداد القديمة الى السودان

■ انا شاب سوداني شغوف بمطالعة كل ما يستجد رياضيا على الساحتين العربية والعالمية، واعتبر «الوطن الرياضي» هي الوحيدة التي تشفي غليلي وتزودني بما ارغب في الحصول عليه من اخبار. وهذه اول رسالة ابعثها اليكم. واتمنى ان اداوم على مراسلتكم. وقد قرات عدداً من المجلة عن طريق المصادفة، لانها لا تصل الى مدينة عسلا التي اقيم فيها، ولا ترسل إلا الاعداد التي يكون قد مضى على صدورها ثمانية او تسعة شهور. واتمنى منكم الاستحصال على بعض الاعداد وسأدفع قيمتها حال وصولها الي، علما انه يصعب جدا تحويل الجنيه السوداني الى العملات الصعبة. وارغب في معرفة طريقة الاشتراك بالمجلة.

محمد تاج الدين صالح بابكر «قمرية»
عسلا — السودان

□ ناسف يا اخ محمد لتاخر وصول الاعداد اليكم، ولعل المسؤولية تقع على كاهل الموزع، وليس علينا، ونتمنى حل هذه المعضلة قريبا. ونطلب منك دوام مراسلتنا، ونعلمك انه لا يسعنا ارسال اي عدد اليك قبل الحصول على قيمته وهي عشرة دولارات اميركية، ترسل نقداً الى مكاتبنا في باريس (العنوان مذكور في ركن الاشتراكات). اما قيمة الاشتراك السنوي فهي مئة دولار اميركي.

نادي التعارف

● الاسم: امنة شتوف.
— العمر: ١٦ سنة
— المهنة: طالبة ثانوية.
— الهواية: الاستماع لاغاني وليد توفيق وراغب علامة.
— العنوان: 45 زين العابدين، معسكر 2900 الجزائر.

● الاسم: حسين محمد
— العمر: ٢١ سنة
— المهنة: طالب
— الهواية: المراسلة وجمع الطوابع والكتابة
— العنوان: شارع نزهة المسيح، تغنيف (9) معسكر (29200) الجزائر.

● الاسم: سعيد سحيم محمد الغامدي
— العمر: ٢٢ سنة
— الهواية: المراسلة وتبادل الاراء والصور
— العنوان: ص.ب ٤٥٢٧ — الرياض — السعودية

● الاسم: احمد عزيلي
— العمر: ٢٠ سنة
— المهنة: طالب جامعي — علوم اقتصادية — جامعة وهران
— الهواية: جمع الطوابع والمراسلة والزخرفة والرسم
— العنوان: حي اللوز، عمارة ج مدخل ا رقم (9) وهران 31005 — الجزائر

● الاسم: عبد القادر بليعقوبي
— العمر: ١٩ سنة
— المهنة: طالب ثانوي
— الهواية: تبادل الاراء والمطالعة والمراسلة والتعارف والرياضة
— العنوان: الحي الجديد. سيدي دحو، ولاية سيدي بلعباس 29370 — الجزائر

● الاسم: ناصر ونيس
— المهنة: طالب
— الهواية: المراسلة
— العنوان: بلدية تندلة — دائرة جامعة ولاية الوادي — الجزائر

● الاسم: يحي محمد ابراهيم
— العمر: ١٧ سنة
— الهواية: المراسلة ومطالعة المجلات الرياضية
— العنوان: المسمية، ام القصور، درعا، سورية

● الاسم: محمد علي اوربيع
— العمر: ٢٥ سنة
— الهواية: التعارف والمراسلة والمطالعة والسفر
— العنوان: ص. ب 12 — الجزائر الكتاني، ص. ب 16019 باب الواد — الجزائر

● الاسم: قدور ساعد
— العمر: ٢١ سنة
— المهنة: طالب جامعي
— الهواية: المراسلة وجمع الطوابع والمطالعة الحرة
— العنوان: حي 100 مسكن مدخل د 1 رقم 02 طريق تيارت، ولاية تسمسيلت 38000 — الجزائر.

● الاسم: محمد طارق كعكي
— العمر: ١١ سنة
— الهواية: كرة القدم
— العنوان: الزيدانية — بيروت — لبنان

● الاسم: تيوه عبد الحفيظ
— العمر: ٢٥ سنة
— الهواية: السفر والرحلات والرياضة بمختلف انواعها
— العنوان: حي صالح عبد العزيز، سور الغزلان، البويرة، الجزائر

● الاسم: حسين علي القرني
— العمر: ٢٣ سنة
— المهنة: اعمال حرة
— العنوان: الاحوال المدنية بمكة المكرمة، قسم الكومبيوتر، بواسطة ايمن سليمان المصيري

● الاسم: حسين عبد الله بن زيد
— العمر: ١٩ سنة
— الهواية: المراسلة وتبادل الصور
— العنوان: الرمز البريدي ٣١٩٨٢ — ص. ب ٣٨٧١ الهفوف، الاحساء، السعودية.

● الاسم: حسين بن مبارك
— العمر: ٢٥ سنة
— الهواية: المراسلة وجمع الطوابع
— العنوان: 8 جا، سي صابر، طريق معسكر — سيف — الجزائر.

● الاسم: صايم فؤاد
— العمر: ١٩ سنة
— الهواية: مراسلة فتاة لبنانية والاستماع للموسيقى الغربية
— العنوان: حي جابر بن حيان 2000 سرير، عمارة (9) جناح (1- 4) C.P. 27000 الجزائر.

● الاسم: عبد الباسط خشخوش
— المهنة: طالب
— الهواية: مراسلة الجنسين وتبادل البطاقات البريدية والعملات الورقية
— العنوان: بلدية زريزر، ولاية عنابة 23000 الجزائر.

● الاسم: عبد الهادي نعمون
— العمر: ١٨ سنة
— المهنة: طالب ثانوي
— الهواية: المراسلة ومطالعة الكتب والمجلات والرياضة
— العنوان: بريد الشعابنة 354 02 الشلف — الجزائر

● مصطفى الحاج.
- العمر: ١٧ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: المراسلة وكرة القدم.
- العنوان: قرية تل التوت - السلمية، حماة، سورية.

● الاسم: احمد جالم
— العمر: ٢١ سنة
— المهنة: طالب جامعي
— الهواية: تبادل الاراء والطوابع البريدية والمطالعة والرياضة
— العنوان: 5 شارع ابن سلحة محمد، سيد بن محمد بن علي 48210 غسليزان — الجزائر.

● الاسم: حازم فهمي رحمة
— العمر: ١٥ سنة
— الهواية: مطالعة المجلات الرياضية وجمع العملات وتبادلها
— العنوان: ص.ب ٨١١٥٠٩ عمان — الاردن.

● الاسم: جاك يوسف الراعي
— العمر: ١٩ سنة.
— الهواية: كرة القدم وكرة المضرب وكرة السلة.
— العنوان: ص. ب. ٩٢ بكفيا — لبنان.

● الاسم: احمد بهناس.
— العمر: ١٧ سنة.
— المهنة: طالب جامعي.
— الهواية: جمع الطوابع والمراسلة.
— العنوان: دار المدرسة الوطنية للادارة، 13 نهج عبد القادر قادوش، حيدرة، الجزائر.

— العمر: ١٧ سنة
— المهنة: طالب
— الهواية: المراسلة والتعارف وجمع الطوابع
— العنوان: مكتبة الارشاد، المحطة القديمة، الطاهير 18200 جيجل — الجزائر.

● الاسم: صابر غانم
— العمر: ٢٣ سنة
— المهنة: فني صيانة في مستشفى وهران
— الهواية: المراسلة وتبادل الاراء
— العنوان: ظفراوي 31160 — وهران — الجزائر.

● الاسم: نور الدين ابرادشة
— العمر: ١٨ سنة
— المهنة: طالب جامعي
— الهواية: مطالعة المجلات الرياضية والعلمية والادبية
— العنوان: عند العيساوي اعمر، المهير، برج بوعريديج — 34120 الجزائر.

الوطن الرياضي

قسيمة التعارف

الاسم ____________________

العمر ____________________

الهواية ____________________

العنوان ____________________

● ملاحظة كل رسالة تعارف غير مدونة على هذه القسيمة تهمل

اوقفت ٤ سنوات مع اثنتين من زميلاتها وطرد مدربهن

كرابه الجميلة سقطت في فضيحة... المنشطات

ثم نقد الالمانية (الديمقراطية سابقا) كاترين كرابه، اسرع عداءة في العالم ... اربعة اعوام من فضيحة المنشطات ... العداء الكندي بن جونسون في ... سيول الاولمبية ... [illegible]

[illegible]



كرابه محرزة الميدالية
من ميداليتها الذهبية
التي فازت بها
ببطولة العالم الاخيرة

[illegible]

الادانة التاسعة

ايقاف كرابه وبروير وموللر هي المرة التاسعة منذ ١٩٧٧، التي يدان فيها احد ابطال العالم او حاملي الارقام القياسية بتناول المنشطات، وهنا اللائحة:

١٩٧٧: ايلونا سلوبيانك (المانيا الديمقراطية) = رمي الكرة الحديدية.

١٩٨١: بن بلانتون (الولايات المتحدة) = رمي القرص.

١٩٨٤: ... (الاتحاد السوفياتي) = ... م (ركضا)

الخضوع لفحص مخبري):

١٩٨٥: ... (بلغاريا) =

الوثب العالي: ... (تشيكوسلوفاكيا) : رمي القرص.

١٩٨٨: بن جونسون (كندا) = ١٠٠ م.

١٩٩٠: راندي بارنز (الولايات المتحدة) = رمي الكرة الحديدية، بوتش رينولدز (الولايات المتحدة) = ٤٠٠ م.

١٩٩١: كاترين كرابه وغريت بروير وسيلكه غلاديش موللر (المانيا الديمقراطية سابقا) = ١٠٠ و٢٠٠ و٤٠٠ م.

ما يكتبه القراء
لقطات للذاكرة عن موندويال ٩٠

[illegible]

عادل علي عباس
جدة = السعودية

اشتراكات

[illegible]

Régie Générale de Presse
C10 Alwatan Al Ryadi
36 Rue Washington
Paris 8ème
Paris — France

اعداد للمبادلة

[illegible]

عناوين

□ خلفاوي رضا = المدية (الجزائر)

■ عنوان بطل كمال الاجسام العالمي ... هو الآتي

Mr. Olympia Inc.
P.O.Box 244
Santa Monica, CA 90406
U.S.A.

اما عنوان ارنولد شوارزينغر هو الآتي

3210 Main Street, Santa Monica
World Gym.
California 90405 (213) 399 - 9888

الفرقة فيديو
لنهائي موندويال ٩٠

[illegible]

نتائج هولندا في تصفيات بطولة اوروبا

[illegible]

اعداد كاسي العالم ٨٦ و ٩٠ وبطولة اوروبا ٨٨

[illegible]

عشية مطالبة حامل الايدز المشاركة بالاولمبياد

الكشف عن ليالٍ مجنونة لماجيك جونسون في برشلونة

ما من شك ان اعلان مارفين ماجيك جونسون لاعب ليكرز الاسطوري في كرة السلة، عن اصابته بمرض «الايدز» كان واحداً من ابرز احداث العام المنصرم، وفي الوقت الذي اثار طلب جونسون المشاركة في اولمبياد برشلونة، جدلا بين الاطراف المعنية، فتحت مجلة «دون بالون» الاسبانية صفحات من ليال مجنونة لماجيك جونسون امضاها في اخر زيارة قام بها لبرشلونة اثبت خلالها انه ملهم الجنس. فقد ارتاد هناك، وبانتظام صالة للاستعراضات الاباحية، هي الاشهر في اوروبا، يطلق عليها اسم «صالة بغداد»، وتتواجد فيها غانيات من الحي الصيني.

ويقال ان جونسون حاول الاتصال بعدد منهن، وكلهن انكرن ان يكون للاعب الاميركي، الذي يعتبر رمزاً من رموز لعبة كرة السلة، اية علاقة جنسية مع اي واحدة منهن. وردد جونسون قائلا: «اسعى لارضاء اكبر عدد ممكن من السيدات. ولا استطيع ان اتجاهل اي تنهيدة او نظرة اعجاب منهن. وذلك لاخفف من حنيني الى وطني».

ليالي «صالة بغداد»

وتتبع الصحافيون تحركات «ماجيك» ومغامراته منذ وصوله الى اسبانيا، وكتبت احدى الصحف حواراً دار بين غانيتين في «صالة بغداد» المرخص بها رسميا من وزارة الثقافة الاسبانية لتقديم العروض الاباحية، وجاء نص هذا الحوار الذي دار في ٣٠ تموز (يوليو) الماضي، الساعة الرابعة صباحا ـ كالاتي:

ـ طلب مني «هذا» ـ تقصد جونسون ولا تعرفه ـ الذهاب معه، ولكنني لن افعل حتى ولو اعطاني عشرة ملايين بيزيتا.

ـ ليتا، هل جننت؟ الا تعرفين ان «هذا» هو ماجيك جونسون. كان عليك الذهاب معه الى غرفته، وتستدعي بعدها الصحافة لالتقاط الصور معه فتكسبين الربح الوفير.

ومما لا شك فيه ان ليتا مسرورة لعدم تجاوبها في الذهاب مع ماجيك جونسون، لانها كانت تجهل هويته. وتجهل انه حامل لفيروس السيدا او فقدان المناعة «الايدز» وتوجد يافطة معلقة على باب صالة بغداد كتب عليها الاعلان الاتي: «ما تشاهدونه في هذا الاستعراض هو الاقوى والاشد اباحية، وقد يجرح احاسيسكم».

وتقول خواني مارتن التي تملك الصالة: «بدانا تقديم الاستعراضات العارية منذ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٥، وبعدها بسبعة اشهر تحولنا الى الاباحية التامة».



ماجيك جونسون يسجل في مباراة «اول ستارز»

ماجيك بطل لقاء الشرق والغرب

«انا في حلم ولا اريد ان استيقظ. انها النهاية الممتازة للقصة، حاولت ان اكتبها على مدى اسبوع. وخلال المباراة احسست بانني استعمل آلة للكتابة».

هذا ما صرح به ارفين «ماجيك» جونسون بعد المباراة السنوية التقليدية «اول ستارز» لنجوم المنطقتين الغربية والشرقية، في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين، التي اقيمت في اورلاندو واسفرت عن فوز المنطقة الغربية ١٥٣ ـ ١١٣، اي بفارق ٤٠ نقطة، وهو الاعلى في تاريخ هذه المباراة التي انطلقت قبل ٤٢ عاماً.

وكان نجم المباراة وساحرها جونسون نفسه، اذ قاد نجوم المنطقة الغربية للمرة الاخيرة الى فوز كبير وكان هداف المباراة ايضا برصيد ٢٥ قيمة، بالاضافة الى تسع تمريرات واختير اكثر اللاعبين قيمة، متفوقا على مايكل جوردان نجم المنطقة الشرقية وفريق شيكاغو بولز الذي سجل ١٨ نقطة، والذي قال ان «ماجيك» ساحر فعلا.

علما ان جونسون لم يعد يزاول اللعبة منذ اعتزاله في ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعدما كشف عن اصابته بـ «الايدز».

وقبل المباراة، حياه ١٤٢٧٢ متفرجا بحرارة طوال دقيقتين ونال لكمة مالوفة، على سبيل المزاح، على خده من نجم ديترويت بيستونز ايزياه توماس، ثم حضنه سائر اللاعبين. وابى جونسون الا ان ينهي عرضه ويومه بلعبة سحرية وداعية للـ «اول ستارز» عندما سجل في الثانية الاخيرة من المباراة رمية ثلاثية، كانت الثالثة له في المباراة نال على اثرها تصفيقاً منقطع النظير.

وقال اللاعب كريس مولين بعد المباراة: «لهذا السبب يطلقون عليه ماجيك. انه قصة كتاب».

ولا يزال جونسون يامل في الاشتراك في دورة برشلونة الاولمبية ومع فريقه لوس انجلوس لايكرز في الادوار النهائية من دوري الولايات المتحدة، اذا سمح له المسؤولون بذلك.

وكان رئيس اللجنة الاولمبية الدولية المركيز خوان انطونيو سامارانش دعا جونسون لحضور العاب برشلونة. واوضح ان اللجنة الدولية لا تمانع في مشاركته ضمن المنتخب الاميركي لكرة السلة، خصوصا وانه لا يوجد اي نص في نظامها يمنع المصابين بالايدز من المشاركة كما ان المرض لا ينتقل الى الاخرين بواسطة العرق.

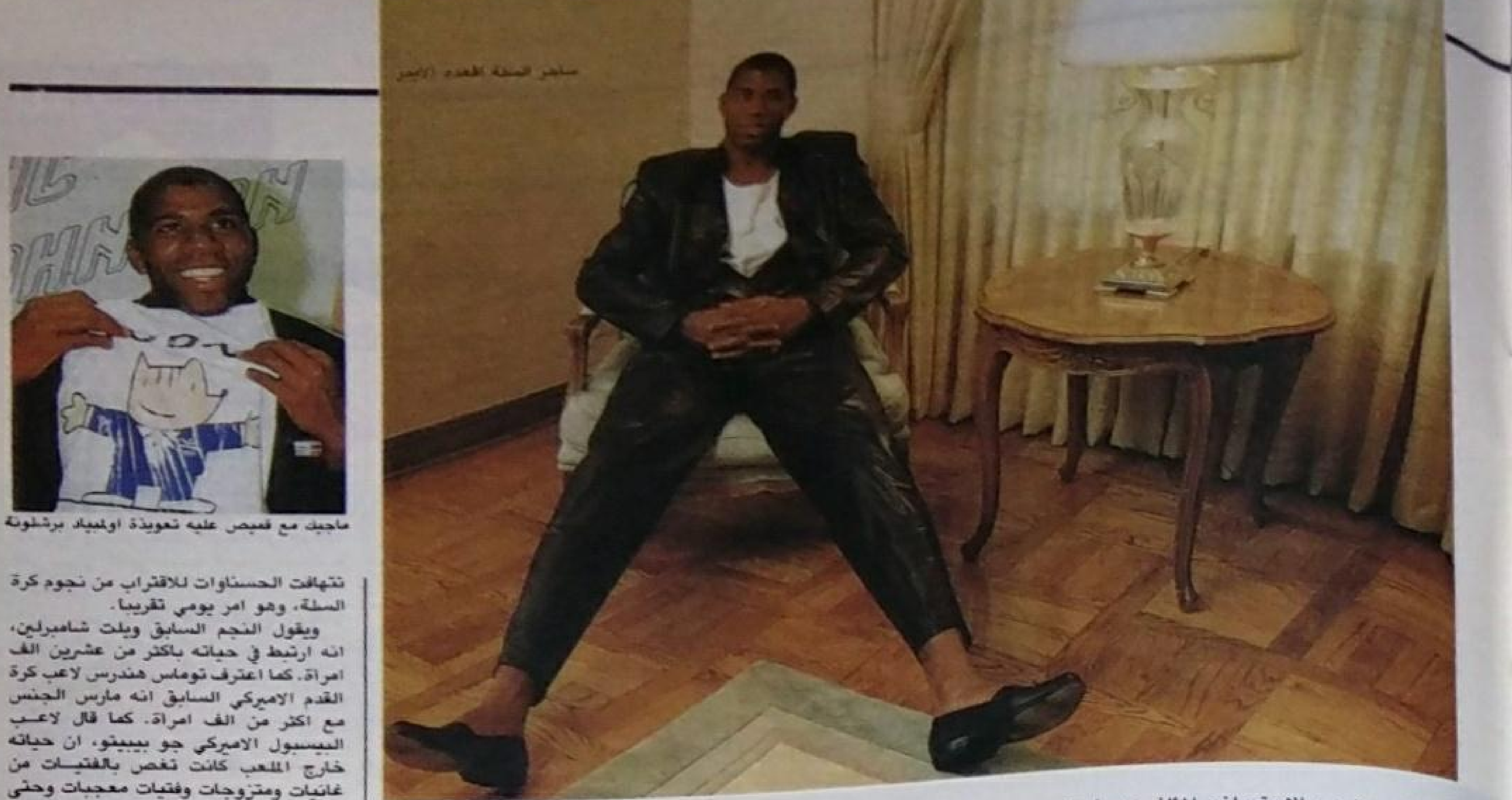
وبعد مباراة الشرق والغرب، ودع ماجيك جونسون فريقه خلال اللقاء بينه وبين بوسطن سلتيكس الذي انتهى لمصلحة الثاني (١١٤ ـ ١٠٧) وانهمرت الدموع من عيني جونسون في الوقت الذي ودعه فيه زملاؤه السابقون، كريم عبدالجبار وجيمس ووركي، وصديقه لاعب بوسطن لاري بيرد وغيرهم.

وقد تم وضع فانيلة جونسون، ذات الرقم ٣٢، في المتحف الغربي الى جانب فانيلات السابقين وايت تشامبرلين (١٣)، والفين بايلور (٢٢) وكريم عبدالجبار (٣٣) وجيري وستر (٤٤) الذي حضر الاحتفال.

بات ماجيك جونسون معلقا على اللعبة لشبكة التلفزيون الاميركية «ان بي سي» بقية الموسم الحالي اثر نجاحه في الاختبارات الاولية.



ماجيك جونسون يودع الجمهور في ١٦ شباط



ساحر السلة [illegible]

ماجيك مع قميص عليه تعويذة اولمبياد برشلونة

واثناء حضوره الاستعراض المؤلف من تسع فقرات، كان جونسون لا يثبت على كرسيه، ويتحرك كالاخطبوط ويغمر كل راقصة تدنو منه في طريقها الى مكان ما في الصالة. ويشاع انه احب احدى الراقصات التي تقدم استعراضا اباحيا.

وتقول مديرة الصالة عن جونسون انه كان ضيفا لطيفا ومنفتحا ومتواضعا. وان جونسون شارك في بعض الفقرات الاباحية في البرنامج.

ويقول احد المسؤولين عن هندسة الصوت: «حين قال لي الحارس ان ماجيك في الصالة ـ شعرت بقشعريرة تجتاحني، إذ انه يملك سحراً خاصا. ويوحي لكل من يراه بالصدق. ولا اصدق حتى اليوم انني كنت قريبا منه. وقد اثار حضوره تصفيق الجمهور، واستطاع ان يملك روح المشاركة التامة في العروض المقدمة».

ويتذكر مدير الفندق الذي اقام فيه جونسون فيقول: «إنه انسان ساحر وانساني، وقد اصريت على مصافحته مثل كل العاملين في الفندق قبل مغادرته لنا. وهو كان ياكل بشهية مفرطة، وما يتناوله في وجبة واحدة، يمكن ان يتناوله غيره في اسبوع».

الرجل الساحر

وبالنسبة الى إصابته بمرض الايدز، فقد اعترف جونسون انه كان على علاقة جنسية مع سيدة مصابة بهذا الفيروس القاتل، ورفض تحديد اسمها ومكانها.

ويتحدث مدير اعماله فيقول ان برنامج جونسون حافل باللقاءات الصحافية والمقابلات التلفزيونية، وانه اثناء تنقله بين فالنسيا وبرشلونة كان لطيف المعشر مع جميع الذين قابلهم. ولم يرفض التوقيع على اوتوغرافات المشجعين، بل كان يلتقط الصور معهم. وذهل للشعبية الكبيرة التي صادفها في اسبانيا. وكان العاملون في الفنادق التي نزل فيها يتعجبون لعدم مرافقة اية سيدة له.

لكن المقربين من عالم الرياضة في الولايات المتحدة الاميركية، يدركون كم تتهافت الحسناوات للاقتراب من نجوم كرة السلة، وهو امر يومي تقريبا.

ويقول النجم السابق ويلت شامبرلين، انه ارتبط في حياته باكثر من عشرين الف امراة. كما اعترف توماس هندرس لاعب كرة القدم الاميركي السابق انه مارس الجنس مع اكثر من الف امراة. كما قال لاعب البيسبول الاميركي جو بيبيتو، ان حياته خارج الملعب كانت تغص بالفتيات من غانيات ومتزوجات وفتيات معجبات وحتى تلميذات مدارس. ويبدو ان ماجيك جونسون لا يختلف عن هؤلاء النجوم. لذا فان إصابته بالايدز يمكن ان تكون بمثابة تحذير لكل هؤلاء للتبصر قبل الاقدام على معاشرة اي كان من الجنس اللطيف.

وتقول اللاعبة باملا ماكفي ان من يطّلع على نمط حياة لاعبي كرة السلة، لا يفاجأ حين يسمع عن إصابة احدهم بمرض الايدز الذي لا يرحم، لانهم محاطون دائما بسيدات ينتظرن اقامة علاقة جنسية مع «الرجل الساحر».

يعيش بدون قيود

ويقول اندرسون، رئيس قسم الرياضة في صحيفة نيويورك تايمز، ان جونسون ليس مثالا للاشخاص الذين يملكون بعض القيم الاخلاقية، بل إن شهرته كلاعب اسطوري جعلته «رمزا للجنس». لذا يمكن القول انه صار ضحية ولم يعد بطلا، بعد الاصابة بفيروس الايدز. كان جونسون يعيش بدون قيود.

واضاف اندرسون قائلا: «لم يكن امامه خيار اخر سوى الاعلان عن إصابته ليظهر شجاعة في هذا الشان. وكان سيعرف الجميع ذلك اجلا ام عاجلا».

وبعد حادثة ماجيك جونسون طلب مانويل ارونتس من جميع لاعبي الفريق الاسباني بكرة المضرب الذي شارك بكاس ديفيس مرافقة نسائهم لهم، وذلك كخطوة لعدم افساح المجال امام الشبان للوقوع في المطب ذاته. خاصة لدى اقامتهم في الفنادق وحتى لا يعانون الوحدة.

ولا يصدق لاعب كرة القدم الاسباني الشائعة التي تقول ان الرياضيين اكثر تعرضا لمرض الايدز من غيرهم. غير ان الاطباء يحذرون اللاعبين من استخدام شفرات الحلاقة التي يستخدمها زملاؤهم، وكذلك الاواني التي تستخدم لتنظيف جراحهم بعد التمارين او المباريات.



حامل الالقاب

آخر مباراة لايرفن جونسون (ماجيك) قبل اعتزاله بسبب «الايدز»، كانت في باريس بتاريخ ١٩ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩١ في نطاق دورة ماكدونالدز المفتوحة، ضد فريق بادالونا.

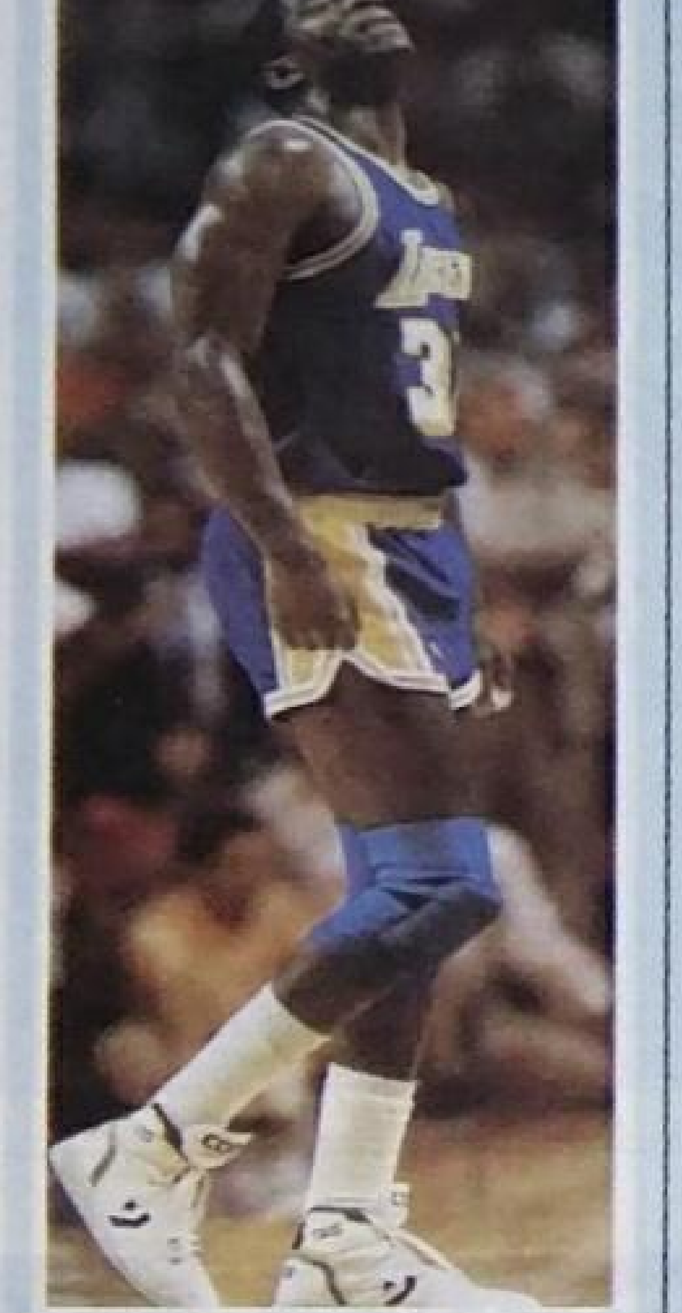
وكان قبلها خاض ٨٧٤ مباراة كلاعب اساسي مع اللايكرز، وعلى مدى ١٢ موسما، علما انه كان احتياطيا في ١٨٦ مباراة.

وماجيك البالغ من العمر ٣٢ سنة، (مواليد لانسينغ في ميتشيغان ١٤ اب، اغسطس ١٩٥٩)، طوله ٢,٠٥ متران، ووزنه ١٠٠ كلغ. وهو خريج جامعة ميتشيغان. وكان بطل الجامعات الاميركية واللاعب الرقم واحد في ١٩٧٩.

حمل القابا عدة، وفاز بلقب افضل لاعب في دوري المحترفين ثلاث مرات (٨٧ و ٨٩ و ٩٠)، رجع فاز مع اللايكرز ببطولة دوري المحترفين خمس مرات (٨٠ و ٨١ و ٨٥ و ٨٧ و ٨٨).

اختير افضل لاعب في المباراة النهائية ثلاث مرات (٨٠ و ٨٢ و ٨٧)، كما اختير افضل موزع ٤ مرات (٨٣ و ٨٤ و ٨٦ و ٨٧).

بلغ معدل تسجيله في المباراة الواحدة ١٩,٧ نقطة، و١١,٤ تمريرة حاسمة، وهو صاحب الرقم القياسي الاميركي في التمريرات الحاسمة، وبلغ ٩٩٢١ تمريرة.



العملاق الذي هوى

اعداد وديع عبد النور

المعلوماتية اسقطت سائقي سيتروان في باريس – كايب تاون

ميتسوبيشي تفوقت بالتقنية والتخطيط

لعب الاعداد الدقيق والعامل التكنولوجي، في وسائل الاتصال خصوصاً، دوراً كبيراً في النتيجة التي سيحتاج فريق سيتروان بعض الوقت لهضمها بعد رالي باريس – كايب تاون، الذي انتهى في جنوب افريقيا في ١٦ كانون الثاني (يناير) الماضي. فالرهان كان على سيتروان «زد. اكس» لحصد مراكز الصدارة، ان لشهرة سائقيها المتقلين بالالقاب في الراليات العالمية، او لنجاح السيارة في حد ذاتها، إضافة الى الدعم اللوجستي الذي امنه فريق الصانع الفرنسي.

في المقابل لم يكن يتوقع لفريق روثمانز ميتسوبيشي «باجيرو» افضل من التغلغل بين سيارات سيتروان في صدارة الترتيب النهائي.

لكن كان وراء انتزاع ميتسوبيشي المراكز الثلاثة الاولى دوراً حساساً للاعداد المعلوماتي الذي اسقط سائقي سيتروان، السويدي بيورن فالديغارد، والفنلندي اري فاتانن، والبلجيكي جاكي ايكس، الى المراكز الرابع والخامس والسادس.

ثلاثة اقمار بدل البوصلة

فللمرة الاولى في الرالي الذي كان ينتهي سابقاً في داكار عاصمة السنغال، سمح بطمر البوصلة في رمال الصحراء لتلقي معلومات نظام ملاحة يعتمد على ثلاثة اقمار اصطناعية تنقل اشاراتها الى هوائيات اجهزة التحليل في السيارات المشاركة، حيث يتكفل حاسب الي بابلاغ مساعد السائق بوضعية السيارة، على شاشة تبين له مدى ابتعاده عن المسلك المخطط لعبورها في الصحراء، تبعاً للمعلومات التي ادخلها كل من الفرق المدعومة من الصانعين، قبل خوض السباق. وكان فريق روثمانز ميتسوبيشي «باجيرو» بدأ التدرب على النظام لاستخدامه في رالي باريس – موسكو – بكين الذي كان سينطلق في ٣١ اب (اغسطس) الماضي، قبل ان يلغى بسبب تسارع الاحداث في ما كان يسمى الاتحاد السوفياتي.

ويسمى نظام الملاحة الذي استخدم «جي. بي. اس» (النظام الشمولي لتحديد الوضعية Global Positionning System) . لكن اجهزة الملاحة التي تخزن المعلومات عن مسالك الرحلة وتقارن المعلومات الواردة من الاقمار الاصطناعية لتحليلها وعرضها على الشاشة.

وتبين انه بعدما اوكل الالماني اولريخ بريمه، مدير فريق ميتسوبيشي في السباق، مهمة اختيار الجهاز واعداده الى الفرنسي هنري ماني (مساعد شينوزوكا)، إنصرف الاخير منذ ايار (مايو) الماضي الى مقابلة اهم المتخصصين في هذه الانظمة وصانعيها قبل اختيار ما راه مناسباً للمهمة واختباره (في فرنسا) بافتعال إتاحة نفسه لايجاد سبيله فيما بعد. اما مدير فريق سيتروان، الفرنسي غي فريكيلين، فاختار احد اكثر الانظمة تطوراً ودقة، الامر الذي انعكس مزيداً من التعقيد في الاستخدام. ولم يبدأ فريق سيتروان تدريبه على الجهاز الا في اوائل كانون الاول (ديسمبر) الماضي، اي قبل اقل من شهر واحد من موعد انطلاق الرالي.

واوضح ماني ان برمجة الجهاز، اي ادخال نقاط عبور الرالي في ذاكرة الحافظة، يتطلب التعود عليها جيداً، «فكلما ادخلت نقاط مرور تدنت احتمالات الضياع. ومثالاً على ذلك، عندما وصلنا الى نغيغمي (التشاد)، تهنا في احد الامكنة وكانت احدى سيارات سيتروان في وضع مماثل. وفي سيتروان التائهة معنا كان يتوافر جهاز مشابه يوضح للسائق ومساعده الوجهة الواجب اتباعها. لكن ربما مع اظهار عدد اقل من النقاط المرحلية لبلوغ المكان المطلوب. وذهبنا في اتجاه مستقيم وخارج المسلك المتوافر على الارض، بينما تبعنا شينوزوكا واما الطريق الانسب وقضمنا لهما بضع اضافية. وكان سائقو ميتسوبيشي توان ومساعدوهم يمضون ساعتين او ثلاثاً كل مساء لاحتساب نقاط العبور في مراحل اليوم التالي وادخالها الجهاز.

وفي العاصفة الرملية التي هبت بين تومو وديركو في النيجر، تقدمت ميتسوبيشي خطوة كبيرة امام سيتروان، عبر عنها بريمه بقوله ان الجميع كان يدرك ان الابتعاد عن المسلك الضيق المحاذي للمنحدر هناك، يسمح بزيادة السرعة، شرط تحاشي منطقة التلال الرملية. وفي عاصفة مماثلة لا يمكن المجازفة بالخروج من المسلك الواضح، من دون جهاز «جي بي اس». وبينما لزم سائقو سيتروان جانب الحذر وعبروا في المسلك الضيق، اعتمد سائقو ميتسوبيشي على الجهاز للخروج منه. وفي نهاية المرحلة خسرت سيتروان بين ٤٠ دقيقة (فالديغارد) و٨٠ دقيقة (جاكي ايكس) في الترتيب العام.

وساهم تكرار انقلاب اطارات سيتروان في الصحراء الليبية في تعميق الفارق الزمني لمصلحة ميتسوبيشي. فالمطاردة الحثيثة التي تعقب فيها سائقو سيتروان سيارات ميتسوبيشي انتهت باضطرار سائقي الفريق الفرنسي لتخفيف سرعتهم في الـ ٣٠٠ – ٣٠٠ كلم الاخيرة قبل بلوغ تومو. بعدما قلت كمية الاطارات الاضافية المتوافرة، على رغم الامكانات الضخمة للفريق.

لكن مدير فريق سيتروان غي فريكيلين استبعد ان تكون السرعة سببت تكرار انقلاب الاطارات، بل عزا ذلك الى خطأ تقني ارتكبه فريقه باختيار عجلات قاسية جداً لتحاشي خطر تحطمها في الاماكن الوعرة. وكانت النتيجة انه، باطارات مماثلة تماماً للفريقين، انتقل اثر الارتجاجات والضغط الى الاطارات لدى سيتروان. بينما كان لاختيار بريمه عجلات من المغنزيوم الاقل قسوة، اثر في خفض الضغط عن الاطارات، في مقابل الحاجة الى ابدال العجلات في فريق ميتسوبيشي بعد كل مرحلة.

فعالية «باجيرو» في الصحراء

استراتيجياً فضل مدير فريق ميتسوبيشي تركيز الاستعدادات على بداية السباق، اذ لاحظ في الراليات السابقة ان سياراته كانت اقل نجاحاً في المراحل الاخيرة مقارنة بالمراحل الاولى. فاراد ان تكون سياراته في الطليعة عند الخروج من تشاد، وباي ثمن، خصوصاً باستثمار فعالية باجيرو في المراحل الصحراوية البحتة. ومع ان سيتروان كانت الافضل تجهيزاً لعبور مراحل افريقيا الاستوائية، بفضل الحماية العالية للمحرك من الماء والوحول، اضافة الى ارتفاع قاعدتها فهي لم تجد امامها الا الغبار المتصاعد من وراء سيارات ميتسوبيشي المتقدمة، في مسالك يصعب التجاوز عليها وسط «جدار» من الغبار.

وكانت لنتيجة تضافر العوامل التقنية والتخطيطية الى جانب العمل البشري في قيادة السائقين ومساعديهم طبعاً، الاثر الحاسم في انتزاع باجيرو صدارة الترتيب العام منذ بداية المراحل الافريقية في مصراطة في ليبيا وحتى كايب تاون في جنوب افريقيا، باستثناء مرحلة واحدة كان متصدراً الترتيب العام في ختامها الاسباني سالفادور سيرفيا (لادا سامارا) (بين صباح وسرت في ليبيا).

ومن اصل ١٢٤٢٧ كلم شكلت مسافة الرالي بين باريس وكايب تاون، منها ١٣٤ كلم بين روان وباريس (مرحلة تمهيدية) و ٨٢٠ كلم لا تدخل في توقيت سرعة المتسابقين لانها بين باريس وسيت في جنوب افريقيا قبل الابحار الى مصراطة، تصدرت باجيرو الترتيب العام في ١١٠٥٢ كلم، منها مراحل خاصة طولها ٦٣٢٢ كلم (مجموع المراحل الخاصة ٦٧٠١ كلم). في مقابل ٤٢١ كلم للادا سامارا (منها ٣٧٥ كلم مراحل خاصة).

ويشار الى ان ارقام المسافات هي الموضوعة قبل اقامة السباق الذي عدل مساره قليلاً بسبب اشتباكات في التشاد (١/١/٩٢) وهطول امطار غزيرة (١١/١/٩٢) بين ناميبيه (انغولا) ورواكانا (ناميبيا).

السيارة الفائزة في الرالي ميتسوبيشي باجيرو

يشارك في اربع جولات للشرق الاوسط

باخشب: بن سليم علمني عدم التراخي



باخشب وويليس بجانب الرانج روفر

يخطو نجم الراليات السعودي سائق مارلبورو الصاعد عبد الله باخشب (٢١ عاماً) خطوة ناجحة اخرى تنمي مواهبه الطموحة وذلك من خلال مشاركته باربع من جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات على متن سيارة مارلبورو رانج روفر رباعية الاندفاع (المجموعة اس).

وبالاضافة الى سباقات قطر، الاردن، عمان، ودبي، يستعد باخشب لخوض غمار اثنين من الراليات الاوروبية التي سيتم اختيارها فيما بعد. وسيكون الايرلندي بوبي ويليس الذي يتمتع بخبرة عريقة في دروب ومسالك راليات الشرق الاوسط واوروبا، ملاح باخشب.

وفي معرض حديثه عن المستقبل قال باخشب طالب المحاسبة في جامعة الملك عبد العزيز في جدة، ان الطريق لا يزال طويلاً امامه، وانه يتعين عليه اكتساب المزيد من الخبرة. لذا عبر عن سعادته بمشاركته في برنامج راليات الموسم الحالي.

وكان باخشب حقق المركز الرابع والعشرين بين تسعين متسابقاً شاركوا في سباق اي. تي. اس في امارة ويلز البريطانية في الصيف الماضي. وتدرب بعدها على يد زميله في فريق مارلبورو بطل الشرق الاوسط الاماراتي محمد بن سليم.

وعلق باخشب على الفترة التي قضاها تحت اشراف بن سليم بقوله: «علمني النجم الاماراتي خلال تدريبه في عدم التراخي والتسليم جدلاً بمجريات الامور خلال القيادة في خضم الراليات. كما كان تشجيعه ونصائحه عوناً كبيراً لي. وانني اشكر كل من ساهم باتاحة تلك الفرصة العظيمة لي للتدرب على يدي سائق مخضرم مثله».

الجدير بالذكر ان عبد الله باخشب سنحت له فرصة الاشتراك في الراليات بعدما احرز افضل النتائج في مدرسة مارلبورو لتعليم قيادة سيارات الراليات في جدة العام ١٩٩٠.

محمد بن سليم: تجارب جديدة وآفاق جديدة

يتطلع لبطولة العالم ولا يدير ظهره لرالي الشرق الاوسط

عندما توج نجم الراليات وبطل الشرق الاوسط الاماراتي محمد بن سليم انتصاراته عبر فوزه برالي دبي في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، وجد السائق العربي الرقم واحد، نفسه على مفترق طريق جديد. فبعد احرازه البطولة للمرة السادسة على التوالي إثر فوزه بسباقاتها الاربعة ايقن بن سليم انه يتجه نحو تحديات جديدة.

لقد شارك بن سليم في العديد من الراليات الاوروبية منذ العام ١٩٨٤، واستطاع من خلالها تعميق خبرته. وبعد كر وفر ونجاح وفشل حقق فوزه الاوروبي الاول في رالي البوسفور التركي.

الآن، وبدعم كامل من مارلبورو، سيختبر بن سليم مواهبه وعزيمته القوية عبر خوضه جولات عدة من بطولة العالم ضمن فريق مارلبورو فورد الجديد، حيث سيقود البطل الاماراتي سيارة فورد سييرا ار. اس كوسويرث رباعية الاندفاع (المجموعة ن)، تم تصميمها من قبل خبير سيارات الرالي البريطاني مايك ليتل.

ويرافق النجم الاماراتي خلال مهمته الشاقة والصعبة رفيق دربه وملاحه المحنك رونان مورغان. ويتطلع مورغان، الذي ارتبط مع بن سليم منذ العام ١٩٨٨، الى استخدام خبرته الممتدة على ستة عشر عاما لتتويج فصل جديد اخر من هذا التعاون المثمر والناجح في الشرق الاوسط.

بعد خوضه رالي البرتغال من ٣ الى ٥ اذار (مارس)، يشارك بن سليم ومورغان في رالي الاكروبوليس اليوناني (٣٠/٥ الى ٦/٤) الذي يمر عبر الجبال والمناطق الريفية اليونانية، ورالي الارجنتين (٢٠ ــ ٢٦/ ٧) الذي تشاهد احداثه عادة اعداد هائلة من المتفرجين، ورالي اوستراليا (١٨ ــ ٢٢/ ٩) المتسم بدروبه الموعرة، ورالي سان ريمو الايطالي (١١ ــ ١٥/ ١٠) الشهير بطرقه الملتوية، ورالي كاتالونيا الاسباني (٧ ــ ١٢/ ١١)... اضافة الى جولتين اخريين قد تحددان لاحقا.

والنجم الاماراتي ليس جديدا على بطولة العالم للراليات، فقد خاض غمار رالي الارجنتين العام الماضي وفاز بالمركز السابع. لكنها المرة الاولى التي يتطلع بها الى احراز اللقب العالمي.

واذا ما اراد بن سليم الفوز بلقب المجموعة ن، عليه ان يقوم بابرع اداء في حياته حيث ان صعوبة ووعورة والتواء طرقات ودروب جولات بطولة العالم تشكل عائقا كبيرا في الطريق نحو القمة. لذا يعلق بن سليم قائلا: «قدت سيارات الرالي في ظروف مختلفة وقاسية، لكنني اتوقع مواجهة تجارب جديدة كل الاشهر المقبلة».

واضاف البطل الطموح: «ليس بامكانك الاكتفاء بدرجة معينة من الخبرة والمعرفة في هذه الرياضة. لقد تدربت على مواجهة المفاجات والفشل ايضا. ومن الممكن ان تكون في صدارة احد الراليات ومنطلقا كالسهم وبدون اي عوائق. وفجاة يحدث ما لم يكن في الحسبان فتتوقف نهائيا: بينما يمر السائقون الآخرون بجانبك بسرعة هائلة. لكن هل تعتبر هذه الخطوة نهاية سيطرة بن سليم على بطولة الشرق الاوسط للراليات؟ وهل فتح الباب على مصراعيه لنجم جديد ينتزع عرش البطولة التي سيطر بن سليم عليها منذ العام ١٩٨٦؟

يصرح بن سليم بهذا الصدد قائلا: «نعم، هناك فرصة مؤكدة لبزوغ نجم جديد في الشرق الاوسط هذا الموسم. وهذا لا يعني بانني ادرت ظهري لبطولة الشرق الاوسط. ساشترك على الاقل بجولتين من جولات البطولة بالاضافة الى سباقات بطولة العالم. ولن يستطيع احد التكهن بالمستقبل».

لكن في حال استطاع بن سليم الفوز والعودة الى الشرق الاوسط باللقب، فسيكون الامر حدثا مثيرا للغاية يحتاج البطل الاماراتي على اثره الى توسيع خزانة حفظ كؤوسه في منزله في دبي.

بن سليم ومورغان والسيارة الجديدة

ساينز ثانيا وكانكونن ثالثا

اوريول يفوز بمونتي كارلو ويبدأ مسيرة التحدي

فاز الفرنسي ديديه اوريول على متن لانسيا دلتا انتغرال في رالي مونتي كارلو الستين، الجولة الاولى من بطولة العالم للموسم الحالي، وبفارق ٢،٠٥د عن وصيفه الاسباني كارلوس ساينز (تويوتا سيليكا جي تي ٤).

اما بطل العالم الفنلندي يوها كانكونن (لانسيا دلتا) فحل ثالثا بفارق ٢،٥٧ د. وكان ساينز، بطل الرالي في موسم ١٩٩١، انتزع الصدارة من اوريول في اليوم الثاني من السباق وتقدمه بفارق ٤٩ ثانية، بسبب سوء تقدير خيار إطارات فريق لانسيا.

لكن الفرنسي «قضم» ٤٦ ثانية من الفارق الزمني في اليوم التالي، ليلي الاسباني بفارق ثلاث ثوان، فقط. وحسم اوريول البطولة في الليلة الاخيرة من المنافسة على نحو وصفه ساينز بنفسه قائلا: «اوريول كان سريعا جدا حتى، استحالت مقارعته. لقد خسرت السباق قبل البدء بالمراحل الخاصة الاخيرة».

فاز اوريول بالصدارة في ١١ حلقة خاصة بالسرعة من اصل ٢٥ حلقة شكلت الرالي. ويذكر ان اوريول فاز بلقب السابق العلم ١٩٩٠ وقارع ساينز على صدارته في الموسم الماضي قبل ان يخرج من المنافسة. وتزامل السائقان في فريق فورد عامي ٨٧ و ٨٨.

ويرى البعض في اوريول مرشحا جديا لاحراز بطولة العالم هذا الموسم، في المنافسة مع كانكونن وساينز (بطل العالم ١٩٩٠).

ومع ان مواطنه فرنسوا دولكور تاخر بسبب اعطال متكررة في الشاحن التوربيني ونظام اللف في سيارته فورد سييرا ٤،٤٢، فقد نجح في الحلول رابعا في نهاية السباق بعدما كان الوحيد الذي قارع اوريول سرعة في الحلقات الخاصة التي انتزع الصدارة في ثلاث منها.

وعقب على نتيجته معترفا بانه لم يكن في وارد المقارعة الجدية على البطولة، بل «اردت إثبات ما كنت سافعل لولا التوربو». ويذكر ان دولكور كان تصدر الرالي العام الماضي امام ساينز، وخسر بطولته بتحطم نظام التعليق في سيارته قبل بلوغه خط النهاية بمئات الامتار.

وفي احد «ابرز» المراكز الاخرى «انتزعت» برابنت التي توقف انتاجها في المانيا (الديمقراطية سابقا) ذيل الترتيب بحلولها في المركز السادس والسبعين بفارق ٣،٥٧،٣٧ س عن اوريول؛ وقادت السيارة الفرنسيتان اليزابيت وفيرجيني فريسكيه.

كانت جولة مونتي كارلو اولى محطات الصراع والمنافسة العارمة بين اشهر سائقي العالم. وسيسعى يوها كانكونن، بطل العالم ثلاث مرات، الى الدفاع عن لقبه عبر الفوز في اكبر عدد ممكن من الجولات خلال الموسم. وقد زود بطراز جديد من سيارات لانسيا دلتا انتغرال القوية.

وتتطلع فورد الى استعادة امجادها السابقة في هذه البطولة من خلال اشتراك فريقها بقيادة بطل العالم السابق الايطالي ماسيمو بيازيون، بينما يقود النجم الفنلندي البطل اري فاتانن سيارة سوبارو في بعض جولات البطولة.

كذلك زودت تويوتا سائقها الاول كارلوس ساينز بطراز جديد من مجموعة سيليكا. كما انضم الى فريقها الفنلندي المخضرم ماركو الن، اكثر السائقين الفائزين بالسباقات رغم انه لم يحرز بعد بطولة العالم. والسائق الالماني ارمين شفارتز، بطل رالي كاتالونيا (اسبانيا) ١٩٩١، اضافة الى السويدي ميكايل اريكسون.

وبينما اثبتت تويوتا ولانسيا وعلى متنهما ساينز وكانكونن مقدرتهما الفائقة من خلال سيطرتهما على بطولة العالم للراليات، الا ان تطلعات ميتسوبيشي الفائزة ببطولة العالم سابقا ستشكل تهديدا مباشرا بوجود الفنلندي تيموسالونن وبطل السويد كينيث اريكسون. كما سينافس الفنلندي تومي ماكينن وبطل فرنسا فرنسوا شاتريو على متن نيسان جي. تي. اي التي تشارك للمرة الاولى في جميع جولات بطولة العالم.



تويوتا كارلوس ساينز في المركز الثاني

لائحة سائقي الفورمولا واحد خلت من الن بروست

اذاع الاتحاد الدولي للسيارات اسماء السائقين الذين يخوضون هذا الموسم سباقات بطولة العالم للفورمولا واحد، وخلت اللائحة من اسم الفرنسي الن بروست الذي فصله فريق فيراري الموسم الماضي والذي كان يختبر في انتظام سيارة ليجييه. وتضم اللائحة سيدة هي جيوفانا اماتي (برابهام) للمرة الاولى منذ ١٩٨١.

وهنا اسماء السائقين:

- ○ فرق ماكلارين: ايرتون سينا (البرازيل) وغيرهارد بيرغر (النمسا).
- ○ فريق تيريل: اوليفييه غرولار (فرنسا) واليساندرو زانادي (ايطاليا).
- ○ فريق ويليامس: نايجل مانسيل (بريطانيا) وريكاردو باتريزي (ايطاليا).
- ○ فرق برابهام: اريك فان دو بول (بلجيكا) وجيوفانا اماتي (ايطاليا).
- ○ فريق فوتورك: ميكايل البورتيو (ايطاليا) واغوري سوزوكي (اليابان).
- ○ فريق لوتس: جوني هربرت (بريطانيا) وميكاهاكينن (فنلندا).
- ○ فريق فوندميتال: اندريا تشيزا (سويسرا) وغبريال تاركويني (ايطاليا).
- ○ فريق مارش: كارل فيندليتغر (النمسا) بول بلموندو (فرنسا).
- ○ فريق بينيتون: مارتن بروندل (بريطانيا) ومايكل شوماخر (المانيا).
- ○ فريق سكوديريا ايطاليا: جي جي ليهتو (فنلندا) وبيار لويجي مارتيني (ايطاليا).
- ○ فريق ميناردي: جياني موربيديلي (ايطاليا) وكريستيان فيتيبالدي (البرازيل).
- ○ فريق ليجييه: تييري بوتسن (بلجيكا) واريك كوماس (فرنسا).
- ○ فريق فيراري: جان اليزي (فرنسا) وايفان كابيلي (ايطاليا).
- ○ فريق لاروس: برتران غاشو (فرنسا) واوكيو كاتامايا (اليابان).
- ○ فريق جوردان: ستيفانو مودينا (ايطاليا) وماوريشيو غوغيلمين (البرازيل).
- ○ فريق اندريا مودا: الكس كافي (ايطاليا) وانريكو برتاجيا (ايطاليا).

الحق يقال

سعيد غبريس

الرباعي العربي في برشلونة

ثلثا مقاعد القارة الآسيوية في نهائيات مسابقة كرة القدم الاولمبية في برشلونة الصيف المقبل.. عربية، وثلثا مقاعد القارة الافريقية عربية ايضا..

فالفرق الاسيوية الثلاثة في اولمبياد برشلونة، بينها فريقان عربيان (قطر والكويت)، والفريق الثالث هو كوريا الجنوبية. والفرق الافريقية الثلاثة، بينها فريقان عربيان ايضا (مصر والمغرب) اما الفريق الافريقي الثالث فهو غانا.

وهذه النسبة الممتازة (اثنان من ثلاثة) ليست هي الامر الملفت في هذا الحدث، فالتواجد العربي الكثيف نسبيا في البطولات العالمية، وخصوصا في المونديال وفي الاولمبياد، لم يعد شيئا جديداً، ولكن الامر الملفت حقا، هو ان هذه الانجازات للفرق العربية، حصلت في وقت كانت فيه منطقتنا العربية عرضة لزلزال حربي، نعني بذلك الحرب التي عرفت بـ «عاصفة الصحراء» التي اعقبت احتلال العراق للكويت، وكانت نتيجتها تحرير الكويت وزلزالا اقتصاديا ضرب المنطقة كلها.

واذا كان تأهل مصر والمغرب الى الاولمبياد، امرا متوقعا، برغم سقوطهما المثير في بطولة افريقيا الاخيرة، وذلك لعراقة هذين البلدين على صعيد كرة القدم وسجلهما الحافل، فان تأهل قطر والكويت، في هذا الوقت بالذات، هو الامر الذي لم يكن متوقعا، برغم الانتصارات السابقة لهذين البلدين، وخصوصا على الصعيد الاولمبي وبطولات العالم للشباب.

فتأهل قطر والكويت، وان حصل بعد انطفاء ابار البترول في الكويت، وانقشاع غمامة الحرب عن الخليج كله، إلا ان بداية المسيرة نحو هذا الانجاز، كانت في خضم الازمة، فالتحضيرات للتصفيات الاولية بدأت في العام الماضي، وكلنا يعلم اين كان رياضيو الكويت في ذلك الوقت، وكيف كانت اوضاع رياضيي قطر ونظرائهم في دول الخليج كلها.

ونسجل هنا ان نصف الفرق التي خاضت التصفيات النهائية الآسيوية في كوالالمبور كانت عربية (قطر والكويت والبحرين)، بعدما فازت هذه الفرق ببطولات مجموعاتها (الاولى والثانية والرابعة).

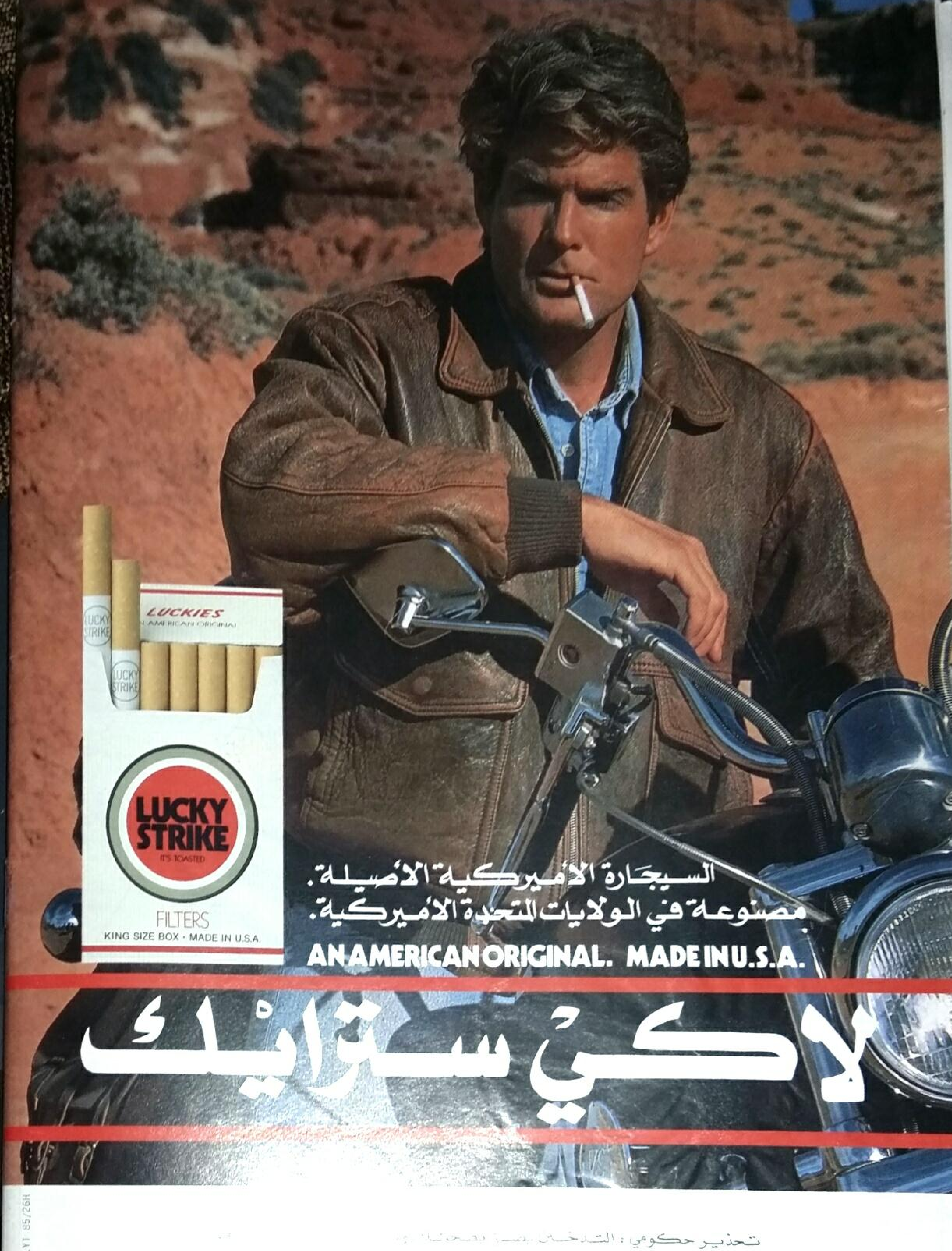
وكان فوز الكويت ببطولة المجموعة الثانية في التصفيات، مفاجأة نظرا للأوضاع انفة الذكر في المنطقة، وخصوصا الكويت ارض المعركة. ثم اثبت الفريق الكويتي في كوالالمبور ان فوزه ببطولة مجموعته لم يكن مصادفة، فقد انتزع بطاقة التأهل وسط صراع الاقوياء الأسيويين. وكان الفريق الوحيد الذي هزم الفريق القطري بطل التصفيات، وبنتيجة كبيرة (٣ – صفر). ولكن عزاء القطريين في هذه الخسارة القاسية ان المستفيد منها هو فريق شقيق، وهذا ما عبر عنه سعادة الشيخ محمد بن عيد رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة في قطر.

وجاء تأهل الكويت مترافقا مع الاحتفالات الوطنية بالعيدين الوطني وتحرير الكويت، ليزيد من حلاوة هذا الفوز، الذي تحتاجه كرة القدم والرياضة الكويتية بشكل عام. وهي تعيد بناء نفسها بعد الدمار الذي طال بنيتها التحتية. وبهذا الفوز تعود الكويت الى ساحة الرياضة الدولية بعد غياب عشر سنوات عن كاس العالم، منذ دورة اسبانيا ١٩٨٢، وبعد غياب ١٢ سنة عن الاولمبياد، منذ دورة موسكو ١٩٨٠.

اما الفوز القطري، فقد نصب قطر زعيمة لآسيا الاولمبية، واعادها الى الساحة الاولمبية بعد ٨ سنوات على تأهل الفريق القطري الى اولمبياد لوس انجلوس في ١٩٨٤. وعلى يدي المدرب ذاته البرازيلي ايفرستو الذي صار يعرف بـ «قدر الكرة القطرية». وهو جاء بعد ثمانية اشهر

وهذا التأهل القطري، يضاف الى سجل الكرة القطرية الذي يتوجه الفوز بالمركز الثاني في كاس العالم للشباب في اوستراليا، الذي كان الفوز ببطولة اسيا الاولمبية من الاستعداد الجدي المدروس، وباشراف مباشر من رئيس اتحاد الكرة القطري عبد الرحمن بن عمير النعيمي، باكورة رئاسته لاتحاد الكرة..

فهنيئا لقطر والكويت ومصر والمغرب التي اوجدت مكانا فسيحا لكرة القدم العربية في اولمبياد برشلونة، ولن يكتفي الجمهور من هذا الرباعي العربي بانتزاع اوراق التأهل، فلن نرضى بغير انتزاع مراكز مشرفة. وصار من حقنا ان نطالب بالفوز.


LUCKIES
AN AMERICAN ORIGINAL
LUCKY STRIKE
IT'S TOASTED
FILTERS
KING SIZE BOX · MADE IN U.S.A.
السيجارة الأميركية الأصيلة.
مصنوعة في الولايات المتحدة الأميركية.
AN AMERICAN ORIGINAL. MADE IN U.S.A.
لاكي ستوايك
BW/LYT 85/26H
تحذير حكومي : التدخين